

الإمامية المنجبة

الإحسان في المنزلة

في الصفات الست للدعوة إلى الله تعالى

- الكلمة الطيبة
- الصلاة
- العلم والذكر
- إكرام المسلم
- الإخلاص «تصحيح النية»
- الدعوة والتبليغ

جمعها

العلامة الداعية الشيخ محمد يوسف الكاندهلوى
نجل المغفور له الداعية الشيخ محمد إلياس الكاندهلوى

إعداد وترتيب

فضيلة الشيخ محمد سعد الكاندهلوى

تحقيق

جمال عبد الخالق إسماعيل

مكتبة الأريسان

المنصورة - أمام جامعة الأزهر

ت. ٥٠ / ٢٢٥٧٨٨٢

(أ)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله
وعلى آله وصحبه وسلم آمين أما بعد
فإن كتاب الأحاديث المنتخبة في الصفات الست للدعوة إلى الله
تعالى الذي حققه الداعية إلى الله تعالى / جمال عبد الخالق
إسماعيل ، كتاب عظيم في بابه وقد بذل فيه جهداً مشكوراً في
تحقيق الأحاديث الواردة في هذا الكتاب ، حيث تتبع الأحاديث في
مضامينها في كتب السنة النبوية المطهرة وخرجها وحكم عليها
طبقاً لقواعد الجرح والتعديل المقررة عند أهل هذا الفن نقلاً عن أهل
الحديث من المحققين في عصرنا الحاضر .
ولا يخفى أن ذلك الجهد في توثيق الأحاديث يضيف قيمة علمية
عظيمة على فوائده الكثيرة التي لا تحصى على أولى الألباب .
أسأل الله تعالى لنا وله التوفيق ، وأن ينفع بعلمه من قرأه وأن
يجعله في ميزان حسناته إنه نعم المولى ونعم النصير .

أ . د / الحسيني يوسف عبد العال
جامعة الأزهر - كلية الدراسات
الإسلامية والعربية بالإسكندرية
قسم الحديث وعلومه

(ب)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله فاطر السموات والأرض . جاعل الملائكة رسلاً أولى
أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل
شئ قدير . سورة الفاتحة
وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة مقر له بالوحدانية وشاهد له
بالربوبية ومزغن له بالالهية .

سبحانه وتعالى لا تحالطه الظنون ولا يصفه الواصفون لا توارى
منه سماء سماء ولا أرض أرضاً ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في
وعره . سبحانه لا شريك له في ملكه ولا معقب له في حكمه ولا
راد لقضائه .

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحببيه
بلغ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين

اللهم صل وسلم وبارك عليه وأجزه خيراً ما جزيت به نبياً عن
أمة ورسولاً عن دعوته ورسالته .

وصل اللهم على جميع الأنبياء والمرسلين وارضى اللهم عن
الصحابة . وآل البيت والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد

فقد وفق الله العلامة الشيخ / محمد يوسف الكاندهلوى
لتصنيف هذا الكتاب الذي بين أيدينا وجعله زاداً للمسلمين عامة
ولأهل الدعوة خاصة ينهلون منه أنوار الحكمة الحمديّة ليعملوا بها
ويعلموها غيرهم ويدعون إليها . وقد قام العلامة الشيخ / محمد
سعد الكاندهلوى بتخريج أحاديثه وعزوها إلى راويها . وامتداداً لهذا
الخير وجدت أن حقيقتها يزيد الخير خيراً ويزيد الحسن حسناً . فقامت
بعون الله مستغياً منه الأجر والثواب بنقل حقيق علمائنا من أهل
هذا الفن وأردنا إمداد إخواننا من أهل الدعوة والتبليغ - الذين تربيتنا

(ج)

على مائدتهم ونفعنا الله بعلمهم وأخلاقهم - بهذا الكتاب العظيم نفعه محققاً وذلك رغبة ورهبة .

رغبة في تبليغ كلام النبوة ورهبة من الكذب على الرسول الأمة ، ومنطلقاً من حديثه ﷺ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « بَلَّغُوا عَلَيَّ وَلَوْ آيَةً ، وَحَدَّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

(رواه البخارى) كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بنى إسرائيل من حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما .

⊙ عملي في الكتاب :

١) تحقيق الأحاديث المذكورة في الكتاب على كتب العلامة المحدث الشيخ / ناصر الدين الألبانى رحمه الله . متقيداً بنص الحديث بقدر الإمكان . وإذا اختلفت الرواية أو الراوى عن الحديث المذكور ذكرت التحقيق بنص الرواية المكتوبة في كتب الشيخ الألبانى رحمه الله . وكل ما ذكرت من درجة تصحيح أو تضعيف في الكتاب فهي من كتب الشيخ الألبانى رحمه الله . أما إذا كان التحقيق من أى مصدر آخر ذكرت اسم المصدر واسم المحقق . وإذا كان التحقيق لحديث فى مسند الإمام أحمد رحمه الله ذكرت رقم الحديث ودرجة إسناده من تحفة العلامة المحدث الشيخ / أحمد شاكر رحمه الله . وذكرت كلمة المسند بدرجة إسناده الحديث .

٢) ذكرت بعض الروايات الصحيحة بدلاً من روايات أخرى وردت فى الكتاب فيها ضعفاً .

٣) زيادة بعض الأحاديث الصحيحة فى بعض الأبواب لعموم الفائدة علماً بأن كل ما أضفته للكتاب فى هامش التحقيق ولم أتعرض

(٥)

بزيادة أو نقصان في النص المكتوب ، بل تحريت الدقة في النقل
الحرفي لنصوص الأحاديث المكتوبة ، اللهم إلا إذا كان هناك خطأ
في اسم الراوي أو بعض كلمة في حديث صححتها بمراجعة
النص على كتب السنة .

٤) إضافة بعض المعاني لكلمات غير مفسرة أو محتاج إلى تفسير
أوضح واستخدمت بعض الكلمات باصطلاح صحيح أو ضعيف
الجامع (الجامع الصغير) ، السلسلة الصحيحة أو الضعيفة
(الصحيحة أو الضعيفة) ، مسند الإمام أحمد (المسند) ،
وصحيح أو ضعيف الترغيب والترهيب (الترغيب) .
وما كان في هذا العمل من إحسان فمن الله وما كان من خطأ أو
نسيان فمني ومن الشيطان .

والله أسأل القبول والعفو والمغفرة لي ولكل من ساهم في هذا
العمل من كتابة أو إملاء أو بحث أو طباعة أو نشر ، ونفع الله به
إخواننا وعلماءنا علماً وعملاً وتبليغاً وتزكيةً ، إنه ولي ذلك والقادر
عليه .

" سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين "

مصر - طنطا - مسجد الفرقان ش محمد فريد .

الفقير إلى الله الجليل

جمال عبد الخالق إسماعيل .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
الكلمة الطيبة	
١٢	الإيمان
٣١	الإيمان بالغيب
٥١	الإيمان بما بعد الموت
٧٣	الفوز فى امتتال الأوامر
الصلاة	
٨٦	الصلوات المكتوبات
١٠١	صلاة الجماعة
١٢٣	السنن والنوافل
١٤٨	الخشوع فى الصلاة
١٥٦	فضل الوضوء
١٦٣	فضل المساجد وأعمالها
العلم والذكر	
١٦٧	العلم
١٨٤	التأثر بالقرآن الكرىم والسنة
الذكر	
١٨٦	فضائل القرآن الكرىم

٢٠٧	فضل ذكر الله تعالى
٢٤٠	الدعاء والذكر الماثور
إكراه المسلم	
٢٦٤	مكانة المسلم
٢٧٥	حسن الخلق
٢٨٥	حقوق المسلمين
٣٢٦	صلة الأرحام
٣٣٢	التحذير من إيذاء المسلمين
٣٥٠	إصلاح ذات البين
٣٥٥	إعانة المسلم
الإخلاص " تصحيح النية "	
٣٦٠	الإخلاص
٣٦٩	الإيمان والإحتساب
٣٧٢	ذم الرياء
الدعوة والنبلغ	
٣٨١	الدعوة إلى الله تعالى وفضلها
٤٠٠	فضل النفر في سبيل الله تعالى
٤١٥	آداب الخروج في سبيل الله تعالى وأعماله
ترك ما لا يعنى	

مقدمة لفضيحة العلامة أبي الحسن علي الحسنى الندوي رحمه الله

(كتبها بالأردنية وعريها أحد قلاميذه)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين
محمد وآله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين
أما بعد !

فإن جماعة الدعوة والتبليغ التي مركزها الرئيسى فى نظام الدين بدھلى قد
أصبح عملها بناء على ما يدل عليه الواقع أوسع عمل دعوى وأقواء تأثيراً
ونفعاً فى العالم الإسلامى اليوم ، وأقول ذلك بصراحة بدون تورية ولا
بمحاباة^(١) ولم يعد هذا العمل قاصراً على نطاق شبه القارة الهندية ولا
بالقارة الآسيوية فحسب بل اتسع نطاقه إلى القارات الأخرى والبلدان
الإسلامية وغير الإسلامية كذلك ونحن عندما نلقى نظرة على الدعوات
والحركات والجهود التي بذلت فى التاريخ للإصلاح وتغيير الأحوال فى هذا
العالم يظهر لنا أن أى دعوة أو حركة عندما يمر عليها زمن طويل أو مدة
مديدة أو يتسع نطاق عملها اتساعاً كبيراً ، وبصورة خاصة إذا ما أتت منافع
ظاهرة وبالعظمة والجاه من الزعامة بها ظهر فى أكثرها خلل ودخلت فيها
أهداف غير كريمة ووقع عدول عن غايتها وهدفها الأصيل وساق ذلك إلى
نقص فائدتها وتأثيرها أو قضى عليها بتاتاً ، ولكنى رأيت عمل الدعوة

١- وليس قصدى من هذا الإظهار والتعريف استهانة بحركات الدعوة الأخرى الكثيرة والجهود
المختلفة الأخرى التي خدمت الدعوة وعمل الخير بتعريف الناس بالأخطار والفتن المحدقة
بالإسلام وبالسعى لإنشاء قوة لمقاومة هذه الأخطار فى نفوس الدعاة بل إنما كتبت ذلك لمجرد
إظهار قيمة هذه الدعوة بصورة إيجابية وذلك لاتساع عمل الدعوة هذه وانتشارها فى الناس وإنما
كتبت ذلك اعترافاً بواقع عمل هذه الجماعة .

والتبليغ هذا (بقدر ما جاء في حدود علم هذا الكاتب ومشاهدته الشخصية)
 بقى إلى يومنا هذا محفوظاً من هذا النقص والخلل ، فلقد وجدت أصحابها
 يحملون عاطفة الإيثار والتضحية وطلب رضا ربهم والمثوبة على عملهم منه
 ويحملون الإحترام الشديد للإسلام والمسلمين والإعتراف بفضلهم والتواضع
 لله والرفقة والعطف والعناية الكبيرة بأداء فرائض العبادات والرغبة فى
 تحسين ذلك وترقيته والإشتغال بالذكر وأعمال التقرب إلى الله والإجتنب
 والإحتراز مما لا يعنى ولا يفيد من الأعمال إلى الحد المستطاع والقيام
 بالرحلة إلى الأماكن النائية فى طلب الهدف وابتغاء رضا الله سبحانه وتعالى
 واحتمال المشقة والتعب فى ذلك فقد أصبح ذلك كله من العادات المرعية
 للعاملين لهذه الدعوة فلقد ورث العاملون فى هذه الدعوة الخصائص
 المذكورة والميزة فيها من سيرة مؤسس هذا المنهج الدعوى الأول الداعية
 الشيخ محمد إلياس الكاندهلوى رحمه الله وهى الإخلاص فى العمل والإنابة
 إلى الله ودعوات وابتهالات بين يدى الله ، واجتهاد مخلص وتضحيات للدعوة
 وأكثر من ذلك طلبهم لرضا الله والتقرب إليه ، ولقد حافظت الجامعة على
 الأسس والمبادئ التى قررها الداعية الأول لهذه الدعوة سماحة الشيخ محمد
 إلياس الكاندهلوى رحمه الله ، فإنه ألزم العاملين للدعوة بالمحافظة عليها
 والتزام قادة الجماعة بالتأكيد عليها والدعوة إليها وهذه الأسس والمبادئ هى
 التنكير بكلمة التوحيد الطيبة ومعانيها ومقتضياتها والعلم والمعرفة بفرائض
 العبادة وفوائدها والتذكير بفضيلة العلم والذكر والإشتغال بذكر الله والإكرام
 لكل مسلم ومعرفة حقه على أخيه المسلم وأداء حقوقه وتصحيح النية
 والإخلاص فى كل عمل وترك ما لا يعنى من الأعمال والتذكير بفضيلة
 الخروج فى سبيل الدعوة والرحلة لها والشوق لها .

هذه هي الخصائص وعناصر هذه الدعوة التي حفظت الجماعة من الإستحالة إلى حركة سياسية مغرضة لطلب المنافع الشخصية من جاه ومنصب فبقيت جماعة مخلصمة لدعوة دينية خالصة وذريعة لطلب رضا الله سبحانه وتعالى .

إن المبادئ والعناصر التي قررها مؤسس هذه الدعوة إنما هي مقتبسة من الكتاب والسنة النبوية الشريفة وهي تقوم مقام حارس أمين لروح الطلب لرضا الله ، وحفظ حمى الدين الإسلامى وهي مأخوذة من السنة النبوية الشريفة وأحاديث الرسول ﷺ .

ولقد كانت الحاجة ماسة إلى تأليف كتاب يشتمل على الآيات والأحاديث التي يعتمد عليها منهج هذه الدعوة ، فاتاح الله تعالى بفضله وكرمه رجلاً كفواً لهذا العمل وهو العلامة الشيخ محمد يوسف الكاندهلوى رحمه الله نجل المؤسس لهذا المنهج والداعية الأول الشيخ محمد إلياس رحمه الله ، فإنه قام بتأليف كتاب مشتمل على ذلك وهو عالم جليل وله معرفة دقيقة وواسعة بالحديث الشريف فقام بهذا العمل باستيعاب واستقصاء فجاء الكتاب لا كمجموعة للمبادئ والأسس والتوجيهات الرشيدة لعمل الدعوة بل كموسوعة كاملة فى هذا المجال فقد ذكر فيها بدون انتخاب أو اختصار كل ما وجدته فى الموضوع على اختلاف درجاته ثم أتاح الله حفيد الداعية المؤلف وهو الشيخ سعد بن هارون الكاندهلوى أطل الله بقاءه ووفقه لمزيد من الخير فإنه بذل سعيه لإصدار هذا الكتاب ليعم نفعه فى الناس ، تقبل الله عمله وجعل نفعه عظيماً وما ذلك على الله بعزيز .

أبو الحسن على الندوى
دائرة شاه علم الله
٢٠ / من ذى القعدة سنة ١٤١٨ هـ

بين يدي الكتاب

❁ قال الله تعالى : " لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ " [آل عمران : ١٦٤]

قال العلامة السيد سليمان الندوي رحمه الله تعالى معلقاً على هذه الآية الكريمة^(١) .

إن هذه الواجبات وهي : الدعوة إلى الله تعالى بواسطة تلاوة آياته والتزكية وتعليم الكتاب والحكمة هي واجبات النبوة التي طوّل الرسول ﷺ بالقيام بها والثابت من نصوص القرآن والسنة الصحيحة بأن أمة خاتم النبيين ﷺ مبعوثة إلى أمم العالم كافة اتباعاً لنبينا ونيابة عنه ﷺ .

❁ يقول الله تعالى : " كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ " [آل عمران : ١١٠]

فالأمة المسلمة تنوب عن نبيها في الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلذلك ما كلف به النبي ﷺ من واجبات النبوة من الدعوة إلى الله تعالى بتلاوة الآيات والتزكية وتعليم الكتاب والحكمة فإن هذه الأمة المسلمة كلفت بها أيضاً بهذه الأعمال .

ولذلك ربي النبي ﷺ أمته على التضحية بالمال والنفس للدعوة إلى الله تعالى والتعليم والتعلم والذكر والعبادة وقدمت هذه الأعمال على الأثغال النبوية وجعل التمرن عليها في كل حال مع الإنشغال في هذه الأعمال بالصبر

١- وذلك في مقدمته لكتاب (الشيخ محمد إلياس ودعوته الدينية)

على ما يواجه من الصعوبات والشدائد وأقيمت الأمة على بذل المال والنفس من أجل نفع الآخرين وهكذا تكونت أرقى طبقة من هذه الأمة منطبعة بمزاج الأنبياء عليهم السلام متصفة بالمجاهدة والتضحية والإيثار امتثالاً لقوله تعالى : " وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ " .

والقرن الذي قامت فيه عامة الأمة مجتمعة بكافة تلك الأعمال من الدعوة إلى الله تعالى والتعليم والتعلم والذكر والعبادة شُهد بذلك له بأنه خير القرون . ثم قرناً بعد قرن ظل العلماء الربانيون يُحيون تلك الأعمال النبوية ويبذلون قصارى جهودهم ففتنوت بمجاهداتهم حظيرة الإسلام قاطبة .

وقد وفق الله سبحانه وتعالى الشيخ محمد إلياس رحمه الله تعالى في هذا العصر إذ امتلأ قلبه همّاً وغمّاً وفكراً وألماً للأمة وحرقة وحزناً لإبتعاد الأمة عن دينها إلى درجة انفرد بها في نظر علماء عصره وكان رحمه الله تعالى كثير القلق من أجل إحياء جميع ما جاء به النبي ﷺ من عند ربه في العالم كله ومن هذا المنطلق كان داعياً بالعزم الأكيد بأن الجهد لإحياء الدين لا يكون مقبولاً عند الله تعالى ومؤثراً في الناس إلا إذا أقيم منهج النبي ﷺ في الجهد فلذا ينبغي أن يكون الدعاة إلى الله تعالى في علمهم وعملهم وفكرهم ونظرتهم وطريقة دعوتهم ومزاجهم وحالهم موافقين لما كان عليه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وخاصة نبينا ﷺ بحيث تكون صحة إيمانهم وصلاح أعمالهم الظاهرية إلى جانب الأحوال الروحية الباطنية على منهاج النبوة في كيفية حب الله تعالى وخشيته والتعلق به وليكن اهتمامهم باتباع السنن النبوية في الأخلاق والعادات والشمائل وأن يكون الحب لله والبغض لله والرافة والرحمة بالمسلمين والشفقة على الخلق دوافعهم على الدعوة ووفقاً للأصل الذي كرره الأنبياء عليهم السلام جميعاً وهو أنهم لا يقصدون

بدعوتهم سوى الأجر من الله تعالى وليكن حرصهم على إرضاء الله تعالى من وراء إحياء الدين بحيث يتجاوزهم الشوق لبذل المال والنفس رخيصة في سبيل الله تعالى دون أن يصددهم عن هذا السبيل حب الجاه والمنصب والمال والسلطة والعزة والشهرة والسمعة والرياء والراحة الذاتية والرفاهية بحيث يكون مقصود قيامهم وعودهم ومشيمهم وكلامهم وكل حركة واختلاجة في حياتهم موجهة في تحقيق هذه الغاية النبيلة.

وسعيًا في إحياء سنة النبي ﷺ في الجهد وتطبيق أوامر الله تعالى على سنة النبي ﷺ في جميع شعب الحياة ولتمكن العاملين في هذا الجهد من الإتيان بهذه الأوصاف جعلت الصفات الست كمبادئ لذلك وقد أيد ذلك أهل الحق من العلماء والمشايخ في عصره .

ثم خلف الشيخ محمد إلياس رحمه الله تعالى نجله الرشيد الشيخ محمد يوسف رحمه الله تعالى فكرس حياته الموقوفة على الدعوة والمجاهدة للنهوض بالعمل على أساس نهج النبوة ولإعداد دُعاة يتصفون بهذه الصفات. وجمع الشيخ رحمه الله تعالى وقائع كأمثلة حول هذه الصفات الحميدة من حياة النبي ﷺ والصحابة الكرام رضوان الله عليهم من الكتب المعتمدة من الحديث والتاريخ والسيرة في كتاب سماه " حياة الصحابة " في ثلاث مجلدات وبحمد الله تعالى فقد تم طبع هذا الكتاب في حياته .

وكان الشيخ رحمه الله تعالى قد قام أيضاً باختيار مجموعة من الأحاديث المنتخبة حول هذه الصفات الستة ولكنه رحل من هذا العالم الفاني إلى العالم الباقي قبل استكمال مراحل ترتيبها وتنقيحها (فإنا لله وإنا إليه راجعون) وكان رحمه الله تعالى يُظهر لرفقائه وأصحابه فرحته وشكره على ما امتن الله به عليه من إعداد هذه المجموعة والله تعالى وحده يعلم بما كان

فى قلبه من عزائم لإجلاء وإظهار كل جانب من جوانب هذه المجموعة وعلى كل فقد قدر الله وما شاء فعل .

ولأن الشيخ رحمه الله تعالى لم تسنح له الفرصة فى أن يراجع مسؤدته فقد بذل جهد مضم لإخراجها فى صورتها النهائية من ذلك تصحيح متن الحديث والكلام على رواته جرحاً وتعديلاً وبيان درجته من حيث الصحة والحسن والضعف وشرح غريبه . وقد ذُكرت المصادر والمراجع التى استفيد منها فى آخر الكتاب .

وقد عُنَى الإحتياط فى كل هذا العمل قدر الإستطاعة وعاون لفيف من العلماء فى ذلك تمام المعاونة فجزاهم الله خير الجزاء والعشرات البشرية واردة فالمرجو من العلماء الكرام الإعلام إذا وُجد ما لابد من تصحيحه .

ونظراً للغرض الذى رتب لأجله الشيخ رحمه الله تعالى هذه المجموعة وكما أوضح أهمية ذلك سماحة الشيخ السيد أبو الحسن على الندوى رحمه الله تعالى فى مقدمة الكتاب ، يتطلب ذلك الحفاظ عليها من أى تعديل أو اختصار فيها .

إن العلوم السامية التى بعث الله سبحانه وتعالى الأنبياء عليهم السلام وسيلة لتبليغها وإشاعتها من شروط الإستفادة بها أن يكون يقين الإنسان مطابقاً لهذه العلوم وأن ينفى نفسه بالإفتقار منهما لها بالجهل عند قراءة كلام الله تعالى وكلام رسوله ﷺ وعند سماعهما مما يعنى التجرد من اليقين المبني على المشاهدات وترسيخ اليقين بالغيبيات ويصدق بالقلب على أن ما يُقرأ ويُسَمع هو حق ويستحضر عند قراءة القرآن أو سماعه أن الله تعالى يخاطبه وعند قراءة الحديث أو سماعه أن رسول الله ﷺ يخاطبه وبقدر شعور القارئ والسامع بعظمة القائل وبقدر التوجه إلى كلامه يزداد الأثر فى القلب .

﴿ قال الله تعالى : " وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ " ﴾ [المائدة : ٨٣]

﴿ وقال تعالى فى موضع آخر لرسوله ﷺ : " وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا النَّبَابِ " ﴾ [الزمر : ١٧ ، ١٨]

وورد فى الصحيح عن أبى هريرة ؓ عن النبى ﷺ قال : « إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْحِثِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ، قَالُوا لِلَّذِي قَالَ : الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ . (رواه البخارى)

وورد فى حديث آخر عن أنس عن النبى ﷺ : " أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تُفْهَمَ " (رواه البخارى)

ولهذا من المستحسن قراءة الحديث الشريف أو تسميعه ثلاث مرات وليكن التمرن على القراءة والسماع بالتوجه والمحبة والأدب مع تجنب الكلام أثناء ذلك ومحاولة الجلوس على ركبتيه متوضئاً ولا يتكأ إلى مستند وليكن الإشتغال بهذا العلم مع مجاهدة النفس فالمقصد أن يتعود القلب على التأثر بالقرآن والحديث ويترسخ اليقين على وعود الله تعالى وعود رسول ﷺ بحيث ينشأ الطلب للدين الدافع للتحرى بهدى النبى ﷺ فى كل عمل وتعلم أحكامه من العلماء الكرام والعمل به ويشرع الآن فى هذا الكتاب بأول الخطبة التى افتتح بها الشيخ محمد يوسف رحمه الله تعالى كتابه (أماتى الأخبار شرح معانى الآثار) .

محمد سعد الكاندهلوى

مدرسة كاشف العلوم

حضرة نظام الدين دلهى الجديدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى خلق الإنسان ليفيض عليه النعم التى لا يغيها مرور الزمان من خزائنه التى لا تنقصها العطايا ولا تبلغها الأذهان ، وأودع فيه الجواهر المكنونة التى باتصافها يستفيد من خزائن الرحمن ويفوز بها أبد الآباد فى دار الجنان .

والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين الذى أعطى بشفاعة المذنبين وأرسل رحمة للعالمين وامسطفاه الله تبارك وتعالى بالسيادة والرسالة قبل خلق اللوح والقلم واجتباها لتشريح ما عنده من العطايا والنعم فى خزائنه التى لا تعد ولا تحصى ، وكشف من ذاته العلية عليه ما لم يكشف على أحد ، ومن صفاته الجلية التى لم يطلع عليها أحد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ، وشرح صدره المبارك لإدراك ما أودع فى الإنسان من الاستعدادات التى بها يتقرب العباد إلى الله تعالى حق التقرب ويستعينه فى أمور دنياه وآخرته ، وعلمه طرق تصحيح الأعمال التى تصدر من الإنسان فى كل حين وأن ، فبصحبته ينال الفوز فى الدارين وبفسادها الحرمان والخسران ، ورضى الله عز وجل عن الصحابة الكرام الذين أخذوا عن النبي الأكرم ﷺ العلوم التى صدرت من مشكاة نبوته فى كل حين أكثر من أوراق الأشجار وعدد قطر الأمطار ، فأخذوا العلوم بأسرها وكمالها فوعوها وحفظوها حق الوعى والحفظ ، وصحبوا النبي ﷺ فى السفر والحضر وشهدوا معه الدعوة والجهاد والعبادات والمعاملات والمعاشرات فتعلموا الأعمال على طريقته بالمصاحبة فهنيئاً لهم حيث أخذوا العلوم عنه بالمشافهة والعمل بها بلا واسطة ثم لم يقتصروا على نفوسهم القدسية بل قاموا وبلغوا كل ما وعوه وحفظوه من العلوم والأعمال حتى ملأوا العالم بالعلوم الربانية والأعمال الروحانية المصطفوية فصار العالم دار العلم والعلماء والإنسان منبع النور والهداية ومصدر العبادة والخلافة .

الكلمة الطيبة

الإيمان

﴿ الإيمان لغة : تصديق كلام أحد تصديقاً جازماً ثقةً به .
اصطلاحاً : هو التصديق بكل ما أخبر به الرسول ﷺ تصديقاً محضاً بغير
مشاهدة ثقةً به وبقينا عليه .

الآيات القرآنية

﴿ قال الله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء : ٢٥]
﴿ وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ
عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ [الأنفال : ٢]
﴿ وقال تعالى : ﴿ قَامًا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ
مَنَّةٍ وَقَضَلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ [النساء : ١٧٤]
﴿ وقال تعالى : ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الْأَشْهَادُ ﴾ [غافر : ٥١]
﴿ وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُمْ مَهْتَدُونَ ﴾ [الأنعام : ٨٢]

١- قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم : " والمشهور عن السلف وأهل الحديث أن الإيمان قول وعمل ونية
وأن الأعمال كلها داخلة في معنى الإيمان ، وحكى الشافعي عن ذلك إجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم من
أدركهم " .

وقال الدكتور محمد نعيم يس : " أن الشارع قد جعل للإيمان والإسلام مدخلا وبابا يدخل منه وهو كما علمت
الإقرار والتصديق بالشهادتين فمن ولج إلى الإسلام من هذا الباب فإنه لا يخرج إلا أن يصدر عنه قول أو عمل
أو اعتقاد يناقض إقراره السابق وتصديقه بالشهادتين " . الثمرات الزكية - الدكتور أحمد فريد .
" أي أن مدخل الإيمان هو الإقرار والتصديق بالشهادتين وكمال الإيمان بالأعمال .

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ [البقرة : ١٦٥]

وقال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام : ١٦٢] .

❁ الأحاديث النبوية ❁

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ " . رواه مسلم ، باب بيان عدد شعب الإيمان رقم (١٥٣) ❁ الحياء : قال العلماء : حقيقة الحياء خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق (رياض الصالحين رقم ٦٨٤)

(٢) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ قِيلَ مِنِّي الْكَلِمَةُ الَّتِي عَرَضْتُ عَلَى عَمِّي فَرَدَّهَا عَلَيَّ فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ " . رواه أحمد (٦ / ١) .

(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « جَدِّدُوا إِيْمَانَكُمْ » . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيْمَانَنَا قَالَ « أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . رواه أحمد والضبراني إسناد أحمد حسن ، الترغيب ٤١٥/٢

(٤) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " أَفْضَلُ الذُّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ "

رواه ترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب ،

باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة رقم : ٣٣٨٣

٢- ضعيف : سند أحمد (٢٠) .

٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٦٢٦) .

٤- حسن : صحيح الجامع رقم (١١٠٤) وحسن : جامع الترمذى (٣٣٨٣) .

٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تَقْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ » . رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب ، باب دعاء أم سلمه رضى الله عنها رقم ٣٥٩٠ .

☆ نُقِضِي : أى تُصَلِّ (مرقاة المفاتيح ١١٧/٥)

٦) عَنْ يَعْقُبِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاضِرًا يُصَدِّقُهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ » . يَغْشَى أَهْلَ الْكِتَابِ فَقُلْنَا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ وَقَالَ « ارْقَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهُمَّ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَمَرْتَنِي بِهَا وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ » . ثُمَّ قَالَ « أُبَشِّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ » .

رواه أحمد والطبرانى والبخارى وموتقون ، مجمع الزوائد ١٦٤/١ .

٧) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ ، إِلَّا نَخَلَ الْجَنَّةَ » . قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ » . قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ » . قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَعْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ » .

رواه البخارى ، باب الثياب البيض ، رقم : ٥٨٢٧

☆ عَلَى رَعْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ : وإن كرهه أبو ذر (النهاية ٢٣٩/٢)

٥- حسن : صحيح جامع (٥٦٤٨) وحسن : جامع الترمذى (٣٥٦٠)
٦- حسن : المسند (١٧٠٥٦) ، ضعيف : الترغيب والترهيب (٩٢٤)

٨) عَنْ حُدَيْقَةَ بِنِ الْيَمَانِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَذْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَذْرُسُ وَشَى الثَّوْبِ حَتَّى لَا يَذْرَى مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ يَقُولُونَ أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَتَحْنُ نَقُولُهَا ». قَالَ صِلَةَ بِنُ زُقْرٍ لِحُدَيْقَةَ : فَمَا تُعْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُمْ لَا يَذْرُونَ مَا صِيَامٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُدَيْقَةُ فَرَدَدَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَنْهُ حُدَيْقَةُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ يَا صِلَةَ تَنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ٤/٤٧٣ .

☆ يَذْرُسُ الْإِسْلَامُ : أى يتقادم عهد الإسلام (المعجم الوسيط)

☆ وَشَى الثَّوْبِ : هو كل منسوج على لونين فصاعدا فهو موسى

(غريب الحديث للجوزى ٢/٤٦٩)

٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقَعَّتْهُ يَوْمًا مِنْ ذَهْرِهِ يُصَيِّبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ .

رواه البزار والطبرانى ورواه رواة الصحيح ، الترغيب ٢/٤١٤

☆ معناه أن الشهادة تُنجى صاحبها من الخلود فى العذاب مهما لحق به من الأهوال .

١٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوَصِيَّةِ نُوحِ ابْنِهِ ؟ قَالُوا: بَلَى قَالَ : أَوْصَى نُوحُ ابْنَهُ فَقَالَ لِابْنِهِ إِنِّى أَوْصِيكَ بِاثْنَتَيْنِ

٨- صحيح : صحيح الجامع (٨٠٧٧)

وفى سنن ابن ماجه (٤٠٤٩) بلفظ وتنجيهم من النار ثلاثا .

٩- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٣٤) وصحيح : الترغيب والترهيب (١٥٢٥)

١٠- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٣٠)

صحيح : الأدب المفرد (٥٤٨) عن عطاء بن يسار وعبد الله بن عمرو .

وَأَنْتَهَاكَ عَنْ اثْنَتَيْنِ أَوْصِيكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّهَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوُضِعَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ وَلَوْ كَانَتْ حَلْقَةً لَقَصَمْتَهُنَّ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى اللَّهِ وَيَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهَا عِبَادَةُ الْخَلْقِ وَبِهَا تُقَطَعُ أَرْزَاقُهُمْ وَأَنْتَهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ فَإِنَّهُمَا يَحْجِبَانِ عَنِ اللَّهِ.»

(الحديث) رواه البزار وفيه : محمد بن إسحاق وهو مدلس وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠/٩٢ .

(١١) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ إِلَّا وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رُوحًا حِينَ تَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهِ وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . رواه أبو يعلى ورجالها رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣/٦٧

(١٢) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه (فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ) أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ دَرَّةً » . (وهو جزء من الحديث)

رواه البخاري ، باب قول الله تعالى : لما خلقت بيدي رقم : ٧٤١٠ .

(١٣) عَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ يَعْزُّ عَزِيْزًا أَوْ نَدْلًا ذَلِيلًا إِمَّا يُعْزِّهُمُ اللَّهُ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا أَوْ يُذَلُّهُمْ فَيَدِينُونَ لَهَا » . رواه أحمد ٦/٤٤

١١- صحيح : صحيح الجامع (٢:٩٢) بلفظ (إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند موته إلا كانت نوراً لصحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها روحاً عند الموت) . فلم أسأله حتى توفي . قال أنا أعلمها هي التي أراد عمته عليها ولو علم أن شيئاً اتجى له ميثاً لأمره) رواه ابن ماجه .

١٢- صحيح : مشكاة المصابيح (٤٢) .

(١٤) عَنْ ابْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَّاقَةِ الْمَوْتِ. فَبَكَى طَوِيلًا وَحَوْلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ يَا أَبَاكَ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا قَالَ فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ. فَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَيَّ قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ فَلَوْ مِتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلَأْبَايَعُكَ. فَبَسَطَ يَمِينَهُ - قَالَ - فَقَبَضْتُ يَدِي. قَالَ « مَا لَكَ يَا عَمْرُو ». قَالَ « قُلْتُ أَرَدْتُ أَنْ أُشْتَرِطَ. قَالَ « تَشْتَرِطُ بِمَاذَا ». قُلْتُ أَنْ يُعْفَرَ لِي. قَالَ « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَأَنَّ الْهَجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ ». وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَجَلَ فِي عَيْتِي مِنْهُ وَمَا كُنْتُ أَطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْتِي مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ وَلَوْ سَأَلْتُ أَنْ أَصِقَهُ مَا أَطَقْتُ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْتِي مِنْهُ وَلَوْ مِتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ وَلَيْنَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرَى مَا حَالِي فِيهَا فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا تُصَحِّبُنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَسْتُوا عَلَى التُّرَابِ شَنًّا ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جُزُورٌ وَيُقَسَمُ لَحْمُهَا حَتَّى اسْتَانِسَ بِكُمْ وَأَنْظِرَ مَاذَا أَرَا جَعُ بِهِ رَسُولُ رَبِّي. رواه مسلم باب كون الإسلام يهدم ما قبله . رقم : ٣٢١ .

☆ سِيَّاقَةُ الْمَوْتِ : أى حال حضور الموت .

☆ أَطْبَاقٍ : أحوال (شرح مسلم للنووى ١٣٧/٢)

☆ وَلَيْنَا أَشْيَاءَ : قمنا بها وملكنا أمرها (الرائد)

(١٥) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا ابْنَ الْخَطَّابِ اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ ». قَالَ فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ « أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ ». رواه مسلم باب غلظ تحريم الغلول رقم : ٣٠٩

(١٦) عَنْ أَبِي لَيْلَى ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاسْلِمُوا تَسْلَمُوا ». (وهو بعض الحديث) رواه الطبراني وفيه : حرب بن الحسن الطحان وهو ضعيف وقد وثق مجمع الزوائد ٦/٢٥٠

(١٧) عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُقِقَتْ فُؤُودُ يَوْمِئِذٍ يَا رَبِّ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ . فَيَدْخُلُونَ ، ثُمَّ أَقُولُ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ ذَنْبٌ شَيْءٌ ». .

رواه البخاري باب كلام الرب تعالى يوم القيامة رقم : ٧٥٠٩

☆ خردلة : أى من إيمان (عمدة القارئ ٢٥/١٦٥)

(١٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ . فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا قَدْ اسْوَدُّوا فَيُلْقُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مَلْتَوِيَةً ؟ ». .

رواه البخاري باب تفاضل أهل الإيمان فى الأعمال رقم : ٢٢

(١٩) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيْمَانُ ؟ قَالَ « إِذَا سَرَّكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ قَانَتْ مُؤْمِنًا ». (الحديث)

رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي ١/١٣، ١٤.

١٦- لم تتم دراسته .

١٩- صحيح : صحيح الجامع (٦٠٠) وصحيح : السلسلة الصحيحة (٥٥٠)

٢٠) عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « داق طعام

الإيمان من رضى بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولا » .

رواه مسلم باب الدليل على أن من رضى بالله رباً رقم : ١٥١

٢١) عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان

أن يكون لله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار » .

رواه البخارى باب حلاوة الإيمان رقم : ١٦

٢٢) عن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال « من أحب لله وأبغض

لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان » .

رواه أبو داود باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه رقم : ٤٦٨١

٢٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال لأبي تراب : يا أبا تراب أى عرى

الإسلام أوثق؟ . قال : الله عز وجل ورسوله أعلم . قال : « الموالاة في الله

والحُب في الله والبغض في الله » . رواه البيهقي فى شعب الإيمان ٧٠/٧

عرى : واحدها عروة وهى المقبض (الرائد)

٢٤) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « طوبى لمن آمن بى

ورأى مرة وطوبى لمن آمن بى ولم يرنى سبع مرار » . رواه أحمد ١٥٥/٣

٢٥) عن عبد الرحمن بن يزيد قال : نكروا عند عبد الله أصحاب محمد ﷺ

وإيمانهم قال : فقال عبد الله إن أمر محمد كان بينا لمن رآه والذي لا إله غيره

٢٢- صحيح : سنن أبي داود (٤٦٨١) وصحيح : صحيح الجامع (٥٩٦٥)

٢٣- صحيح : صحيح الجامع (٢٥٣٩)

٢٤- صحيح : صحيح الجامع (٣٩٢٤) بلفظ عن أبي أمامة قال « طوبى لمن رأى وأمن بى

وطوبى سبع مرات لمن لم يرنى وأمن بى » . معلى ٧٥٩٢ مجمع ٦٧/١٠ .

٢٥- لم يتم دراسته .

مَا آمَنَ مُؤْمِنٌ أَفْضَلَ مِنْ إِيْمَانٍ بَغِيْبٍ ثُمَّ قَرَأَ : " اَلَمْ * ذَلِكِ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ " اِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى " يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ " رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ : هَذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِيْنَ وَلَمْ يَمْرَجَاهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ٢٦٠/٢

(٢٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَبَدَتْ أَنَسَى لَقِيْتُ إِخْوَانِي ». قَالَ فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ اَوْلَيْسَ نَحْنُ إِخْوَانُكَ قَالَ « أَنتُمْ أَصْحَابِي وَلَكِنْ إِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ». رَوَاهُ أَحْمَدُ ١٥٥/٣

(٢٧) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ ؓ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ رَاكِبَانِ فَلَمَّا رَأَاهُمَا قَالَ « كِنْدِيَّانِ مَدْحِجِيَّانِ ». حَتَّى أَتِيَاهُ فَإِذَا رَجَالٌ مِنْ مَدْحَجٍ. قَالَ فَدَنَا إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا لِيُبَايِعَهُ. قَالَ فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ رَأَىكَ فَاَمَّنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ مَاذَا لَهُ قَالَ « طُوبَى لَهُ ». قَالَ فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ فَانصَرَفَ ثُمَّ أَقْبَلَ الْآخَرَ حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ رَأَىكَ فَاَمَّنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ وَلَمْ يَرِكَ قَالَ « طُوبَى لَهُ ثُمَّ طُوبَى لَهُ ثُمَّ طُوبَى لَهُ ». قَالَ فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ فَانصَرَفَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ ١٥٢/٤

(٢٨) عَنْ أَبِي مُوسَى ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ فَادَّبَهَا ، فَاحْسَنَ تَأْدِيبِهَا ، وَعَلَّمَهَا فَاحْسَنَ تَعْلِيمِهَا ، ثُمَّ اعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ » .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بِابِ تَعْلِيمِ الرَّجُلِ أُمَّتَهُ وَأَهْلَهُ رَقْمٌ : ٩٧

☆ ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ : قِيلَ إِنَّ الْمُرَادَ ثُبُوتَ الْأَجْرَيْنِ لِلْمَذْكُورَيْنِ فِي كُلِّ عَمَلٍ كَالصَّلَاةِ وَالصُّوْمِ وَإِلَّا فَلَا غَرَابَةَ فِي ثُبُوتِ الْأَجْرَيْنِ لِمَنْ عَمَلَ عَمَلَيْنِ . (لِمَعَاتِ التَّفْطِيْحِ ٨٠/١)

٢٦- صحيح : صحيح الجامع (٧١٠٨) بلفظ آخر ، بنفس اللفظ السلسلة الصحيحة (٢٨٨٨)

٢٧- صحيح السلسلة الصحيحة (٣٤٣٢) وإسناده صحيح المسند (١٧٣٣٠)

٢٩) عَنْ أَوْسَطَ قَالَ خَطَبْنَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَقَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي هَذَا
عَامَ الْأَوَّلِ ، وَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ أَوْ قَالَ الْعَافِيَةَ
فَلَمْ يُوْتَأْ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ الْيَقِينِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ أَوْ الْمُعَافَاةِ " رواه أحمد ٣/١
٣٠) عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَوْلَّ صَلاَحِ
هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ وَأَوْلَّ فَسَادِهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٢٧/٧

٣١) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
تُوكَلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقًّا تَوَكَّلْتُمْ لَرَزَقْتُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ
بِطَانًا » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح
باب في التوكل على الله رقم : ٢٣٤٤ .

٣٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ عَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ ، فَأَدْرَكْتَهُمُ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ
كَثِيرِ الْعِضَاهِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاهِ يَسْتَنْظِلُونَ
بِالشَّجَرِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ، وَتَمَنَا نَوْمَةً ،
فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا ، فَجِئْنَاهُ وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ « إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ
عَلَيَّ سَيْفِي ، وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظْتُ ، وَهُوَ فِي يَدِي صَلَاتًا ، فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ
مِنِّي ؟ فَقُلْتُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَلَمْ يُعَافِبْهُ وَجَلَسَ » .

رواه البخاري باب من علق سيفه بالشجر رقم : ٢٩١٠

☆ فَقُلْتُ اللَّهُ ثَلَاثًا : أَيُّ قَالَ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (إرشاد الساري ٩٩/٥) .

٢٩- حسن صحيح جامع الترمذي (٣٥٥٨) وفي سنن ابن ماجه بلفظ آخر (٣٨٤٩) .
٣٠- حسن صحيح الجامع (٣٨٤٥) بلفظ " صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين ويهلك آخرها
بالبخل والأمل " .

٣١- صحيح : جامع الترمذي (٢٣٤٤) وصحيح : السلسلة الصحيحة (٣١٠)

(٣٣) عَنْ صَالِحِ بْنِ مِسْمَارٍ وَجَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ : مَا أَنْتَ يَا حَارِثَ بْنَ مَالِكٍ ! قَالَ : مُؤْمِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ حَقًّا ؟ قَالَ : مُؤْمِنٌ حَقًّا . قَالَ فَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيْقَةً فَمَا حَقِيْقَةُ ذَلِكَ ؟ قَالَ عَزَقْتُ نَفْسِي مِنَ الدُّنْيَا وَأَسِيْهَرْتُ لَيْلِي وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي حِينَ يُجَاءُ بِهِ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيْهَا وَكَأَنِّي أَسْمَعُ عَوَاءَ أَهْلِ النَّارِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مُؤْمِنٌ نُورٌ قَلْبُهُ .

رواه عبد الرزاق في مصنفه باب الإيمان والإسلام ١٢٩/١١

(٣٤) عَنْ مَاعِزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ وَحَدُّهُ ثُمَّ الْجِهَادُ ثُمَّ حَجَّةُ بَرَّةٍ تَفْضُلُ سَائِرَ الْعَمَلِ كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا » . رواه أحمد ٣٤٢/٤

(٣٥) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا تَسْمَعُونَ أَلَا تَسْمَعُونَ إِنَّ الْبِدَادَةَ مِنَ الْإِيْمَانِ إِنَّ الْبِدَادَةَ مِنَ الْإِيْمَانِ » . يَعْنِي النَّقْحُلَ .

رواه أبو داود باب النهي عن كثير من الإرفاه رقم : ٤١٦١

☆ الْبِدَادَةُ : هِيَ رِثَاةُ الْهَيْئَةِ وَتَرَكَ فَاخِرَ اللَّبَاسِ ، النَّقْحُلُ : قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ : الْمَتَقَلُّ : هُوَ الرَّجُلُ الْيَابِسُ الْجِلْدُ مِنْ خَشَوْنَةِ الْعَيْشِ وَتَرَكَ التَّرْفَةَ (رياض الصالحين رقم : ٥١٧)

٣٣- لم تتم دراسته .

٣٤- صحيح : صحيح الجامع (١٠٩١) و صحيح : الترغيب والترهيب (١١٠٣)

٣٥- صحيح : سنن أبي داود (٤١٦١) و صحيح : صحيح جامع (٢٨٧٩)

٣٦) عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ : فَأَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « الْهَجْرَةُ ». قَالَ

فَمَا الْهَجْرَةُ قَالَ « تَهْجُرُ السَّوَاءَ ». (وهو بعض الحديث) رواه أحمد ١١٤/٤

٣٧) عَنْ سُقْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ؓ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي

الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَيْرِكَ - قَالَ

« قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَّ ». رواه مسلم باب جامع أوصاف الإسلام رقم : ١٥٩

☆ ثُمَّ اسْتَقِمَّ : محمول على الثبات في التوحيد والطاعة (مرقاة ١/٨٤)

٣٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَخْلُقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلُقُ التُّوبُ الْخَلْقُ فَاسْتَلُوا

اللَّهِ أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث لم يخرج في

الصحيحين ورواه مصريون نقات وقد احتج مسلم في الصحيح ووافقه الذهبي ٤/١

٣٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا

وَسَوَّسَتْ بِهِ صُدُورَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ » .

رواه البخارى باب الخطأ والنسيان في العتاقة رقم : ٢٥٢٨

٤٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ إِنَّا نَجِدُ

فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَّعَظُمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ « وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ ». قَالُوا نَعَمْ.

قَالَ « ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ ». رواه مسلم باب الوسوسة في الإيمان رقم : ٣٤٠

☆ ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ : معناه استعظامكم الكلام به هو صريح الإيمان فإن استعظام

هذا وشدة الخوف منه ومن النطق به فضلاً عن اعتقاده إنما يكون لمن استكمل الإيمان

استكمالاً محققاً وانتفتت عنه الريبة والشكوك (شرح مسلم للنووي ١٥٤/٢)

٣٦- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٦٨٦) وفي رواية عن أبي كلابه عن رجل من أهل الشام وفيها " فأى الإيمان أفضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال أن تهجر السوء " .

صحيح لشواهدة : كتاب الإيمان لابن تيمية تحقيق الألبانى .

٣٨- صحيح : صحيح الجامع (١٥٩٠)

(٤١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَكْثَرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا » .

رواه أبو يعلى بإسناد جيد قوى الترغيب ٤١٦/٢

(٤٢) عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

رواه مسلم باب الدليل على أن من مات .. رقم : ١٣٦

(٤٣) عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . رواه أبو يعلى في مسنده ١٥٩/١

(٤٤) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا مَنْ أقرَّ لِي بِالتَّوْحِيدِ دَخَلَ حِصْنِي وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي آمِنَ مِنْ عَذَابِي » . رواه الشيرازي وهو حديث صحيح الجامع الصغير ٢٤٣/٢

(٤٥) عَنْ مَكْحُولٍ رَجِمَهُ اللَّهُ يُحَدِّثُ قَالَ : جَاءَ شَيْخٌ كَبِيرٌ هَرْمٌ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ عَدَرَ وَقَجَرَ وَلَمْ يَدْعُ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا اقْتَطَقَهَا بِيَمِينِهِ لَوْ قَسِمَتْ خَطِيئَتُهُ بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَوْبَقْتَهُمْ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : أَسَلِمْتَ؟ فَقَالَ : أَمَا أَنَا فَأَسْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : فَإِنَّ اللَّهَ غَافِرٌ لِكَ مَا كُنْتَ كَذَلِكَ وَمُبَدِّلٌ سَيِّئَاتِكَ حَسَنَاتٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَعَذْرَاتِي وَقَجْرَاتِي؟ فَقَالَ : وَعَذْرَاتِكَ وَقَجْرَاتِكَ ، فَوَلَّى الرَّجُلُ يُكَبِّرُ وَيَهْلِلُ .

التفسير لابن كثير ٣٤٠/٣

﴿ وَلَمْ يَدْعُ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا اقْتَطَقَهَا بِيَمِينِهِ ﴾ : الداجة ما صغر من الحوائج (الرائد) والمعنى أنه لم يبق شيئا من حاجات النفس أو شهواتها أو معاصيها إلا قضاء (الفائق في غريب الحديث ٤٤٣/١)

٤١- حسن : صحيح الجامع (١٢١٢) ، وفيها " ولقنوها موتاكم " .

٤٢- صحيح : صحيح الجامع (٦٥٥٢)

٤٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٤٠٤٧) .

٤٥- لم تتم دراسته .

(٤٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلَصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ سَجَلًا كُلُّ سَجَلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا أَظْلَمَكَ كَتَبْتِي الْحَافِظُونَ فَيَقُولُ لَا يَا رَبَّ. فَيَقُولُ أَفَكَ عَدَرَ فَيَقُولُ لَا يَا رَبَّ. فَيَقُولُ بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً فَائِةٌ لَا ظَلَمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَتَخْرُجُ بَطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ احْضُرْ وَزَنِّكَ فَيَقُولُ يَا رَبَّ مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ. قَالَ فَتَوَضَّعَ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبَطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتْ السَّجَلَاتُ وَتَقَلَّتِ الْبَطَاقَةُ فَلَا يَنْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ ». رواه الترمذى وقال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ يَمُوتُ. رقم : ٢٦٣٩

هذه طاشت : خفت (مجمع بحار الأنوار ٤٨٧/٣)

(٤٧) عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهُ عَبْدًا مُؤْمِنًا بِهَا إِلَّا خَبِثَتْهُ عَنِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». وفى رواية " لا يلقى الله بهما أحد يوم القيامة إلا أدخل الجنة على ما كان فيه " .

رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ١٦٥/٦

(٤٨) عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَيَدْخُلَ النَّارَ أَوْ تَطْعَمَهُ ». (وهو بعض الحديث) رواه مسلم باب الدليل على أن من مات رقم : ١٤٩

٤٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٦٣٩) و صحيح : صحيح الجامع (١٧٧٦) والصحيحة (٣٥)
٤٧- صحيح : المسند (١٥٣٨٨) وفى رواية لمسلم : عن ابى هريرة ؓ قال رسول الله ﷺ " لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة " .

٤٩) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَدَلَّ بِهَا لِسَانَهُ وَأَطْمَأَنَّ بِهَا قَلْبَهُ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ » رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤١/١

☆ فَدَلَّ بِهَا لِسَانَهُ : أى انقاد (المعجم الوسيط)

٥٠) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَهِيَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ إِلَّا عَقَرَ اللَّهُ لَهَا » . رواه أحمد ٢٢٩/٥

٥١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاذَ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ « يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ » . قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ . قَالَ « يَا مُعَاذُ » . قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ . ثَلَاثًا . قَالَ « مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » . قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا أَخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ « إِذَا يَتَكَلَّمُوا » . وَأَخْبِرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَائِمًا .

رواه البخارى باب من خص بالعلم قوما رقم : ١٢٨

☆ ثَلَاثًا : يعنى نداءه ﷺ لمعاذ وإجابته معاذًا ثلاثًا (مجمع بحار الأنوار ٢٢٩/١)

☆ تَائِمًا : أى تجنبا للابتنم (شرح الطيبى) (١٥٣/١)

٥٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْعَدُ النَّاسِ بِشِقَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ » .

(وهو بعض الحديث) رواه البخارى باب صفة الجنة والنار رقم : ٦٥٧٠

٤٩- لم تتم دراسته .

٥٠- حسن صحيح جامع (٥٧٩٣) . وحسن صحيح : السلسلة الصحيحة (٢٢٧٨) .

(٥٣) عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَمُوتُ عِنْدَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَّكَ فِي الْجَنَّةِ ». (وهو بعض الحديث) رواه أحمد ١٦/٤

(٥٤) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ». رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٧٢/١

(٥٥) عَنْ عِيَّاضِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه رَفَعَهُ قَالَ : إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةٌ عَلَى اللَّهِ كَرِيمَةٌ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ مَكَانٌ وَهِيَ كَلِمَةٌ مَنْ قَالَهَا صَادِقًا أَنْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا حَقَّتْ دَمَهُ وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ وَلَقِيَ اللَّهَ عَدَا فحَاسِبَتَهُ . رواه البزار ورجاله موثقون مجمع الزوائد ١٧٤/١

(٥٦) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُصَدِّقَ قَلْبِهِ لِسَانَهُ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ ». رواه أبو يعلى ٦٨/١

(٥٧) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « أَنْبِشِرُوا وَبَشِّرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَادِقًا بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ». رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ١٥٩/١

٥٣- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٢٣)

٥٤- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٢٨) كتاب الذكر والدعاء .

٥٥- ضعيف : كتاب العلم لأبي خيثمة تحقيق الشيخ الألباني

٥٦- لم تتم دراسته .

٥٧- صحيح : صحيح الجامع (٣٥) وصحيح : الصحيحة (١٣١٤) .

٥٨) عَنْ أَبِي الدرداء رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ». مجمع البحرين فى زوائد المعجمين ٥٦/١ قال المحقق : صحيح لجميع طرقه

٥٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا عَارِضَتِي الْجَنَّةَ مَكْتُوبًا ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ بِالذَّهَبِ ، السَّطْرُ الْأَوَّلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَالسَّطْرُ الثَّانِي : مَا قَدَّمْنَا وَجَدْنَا وَمَا أَكَلْنَا رِيحًا وَمَا خَلَقْنَا خَيْرًا وَالسَّطْرُ الثَّلَاثُ : أُمَّةٌ مُدْتَبِئَةٌ وَرَبٌّ عَفُورٌ ». رواه الرافعى وابن النجار وهو حديث صحيح الجامع الصغير ٦٤٥/١

٦٠) عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَنْ يُؤَافَى عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ ». رواه البخارى باب العمل الذى يبتغى به وجه الله تعالى رقم : ٦٤٢٣

٦١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَخَذَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ قَارَقَهَا وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ ». رواه الحاكم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وواقفه الذهبى ٣٣٢/٢

٦٢) عَنْ أَبِي دَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « قَدْ أَقْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا وَلِسَانَهُ صَادِقًا وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً وَجَعَلَ أذُنَهُ مُسْتَمِعَةً وَعَيْنَهُ نَاطِرَةً ». (جزء من الحديث) رواه أحمد ١٤٧/٥

☆ وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً : أى غير مائلة إلى طرفى الإفراط والتفريط .

٥٨- لم تتم دراسته .

٥٩- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٩٦٢) .

٦١- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٧١٩) .

٦٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٤٠٧٥) .

☆ وَجَعَلَ أَذْنَهُ مُسْتَمِعَةً : أى للحق .

☆ وَعَيْنُهُ نَاطِرَةٌ : أى إلى دلائل الصنع من الأفاق والأنفس . المرقاة (٣٧٨/٩)

(٦٣) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَقِيَهِ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ » .

رواه مسلم باب الدليل على من مات رقم : ٢٧٠

(٦٤) عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ » .

عمل اليوم والليلة للنسائي رقم : ١١٢٩

(٦٥) عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ؓ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مَغْفِرَتُهُ » .

رواه الطبراني فى الكبير وإسناده لا بأس به مجمع الزوائد ١٦٤/١

(٦٦) عَنْ مُعَاذِ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَا مُعَاذُ! هَلْ سَمِعْتَ مِنْذُ اللَّيْلَةِ حِسًّا ؟

قُلْتُ : لَا قَالَ : أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَيُبَشِّرُنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّيِّ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْرَجُ إِلَى النَّاسِ

فَأُبَشِّرُهُمْ . قَالَ : دَعَهُمْ فَلَيْسَتْ يَفُوقُوا الصِّرَاطَ . رواه الطبراني فى الكبير ٥٩/٢٠

(٦٧) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقَّقَ

اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ «وَمَا حَقَّقَ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يُعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْءٌ وَحَقُّ الْعِبَادِ

٦٤- لم تتم دراسته وضح عن ابن مسعود : " من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة " .

صحيح : صحيح الجامع (٦٥٥٠)

٦٥- لم تتم دراسته .

٦٦- لم تتم دراسته .

على الله أن لا يُعَدَّبَ مَنْ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا .» (الحديث) رواه مسلم باب الدليل على أن من مات رقم : ١٤٤

(٦٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلا يَقْتُلُ نَفْسًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ خَفِيفُ الظَّهْرِ » .

رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده ابن لهيعة مجمع الزوائد ١٦٧/١ ابن لهيعة صدوق تقريب التهذيب

(٦٩) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَمْ يَتَدَّ يَدَهُ حَرَامًا أَدْخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ » .

☆ وَلَمْ يَتَدَّ يَدَهُ حَرَامًا : أى لم يصب منه شيئاً (النهاية ٣٨/٥)

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون مجمع الزوائد ١٦٥/١

٦٨- لم تتم دراسته .

٦٩- جاءت رواية من سنن ابن ماجه عن عقبه بن عامر ، صحيح : سنن ابن ماجه (٢٦١٨) بلفظ (من مات لا يشرك بالله شيئاً ولم يتدد يدهم حرام دخل الجنة) .

الإيمان بالغيب

هو الإيمان بالله تعالى وبجميع الغيبات وبكل ما أخبر به الرسول ﷺ دون مشاهدة ، ثقة بالنبي ﷺ وتصديقاً به ، والتخلي عن اللذات الفانية والمشاهدات الإنسانية والتجارب المادية لخبر الرسول ﷺ بذلك .

الإيمان بالله تعالى وصفاته العليا ورسوله والقدر خيره وشره من الله تعالى

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [البقرة : ١٧٧]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ [فاطر : ٣]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَالِيمٌ ﴾ [الأنعام : ١٠١]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ * أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴾

[الواقعة : ٥٨، ٥٩]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ اَفْرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ * اَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ اَمْ تَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾

[الواقعة : ٦٤،٦٣]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ اَفْرَأَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * اَنْتُمْ اَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَزْنِ اَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ * لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ اَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ * اَفْرَأَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ * اَنْتُمْ اَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا اَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴾

[الواقعة : ٦٨-٧٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ اِنَّ اللّهَ قَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمَخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللّهُ قَاتِي تُوقَفُونَ * قَالِقُ الْاِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * وَهُوَ الَّذِي اَنْشَأَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرًّا وَمُسْتَوْدَعًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ * وَهُوَ الَّذِي اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاَخْرَجْنَا بِهٖ نَبَاتٍ كُلَّ شَيْءٍ فَاَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا ثُمَّ اَخْرَجْنَا مِنْهُ حَبًّا مُّتْرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ اَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا اِلَى ثَمَرِهٖ اِذَا اُثْمِرَ وَيَبْعِهٖ اِنَّ فِيْ ذٰلِكُمْ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾

[الأنعام : ٩٥-٩٩]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلَئِنَّ الْحَمْدَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

[الجاثية : ٣٦،٣٧]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلِ اللّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ نُوْتِي الْمَلِكِ مِّنْ نَّشَاءٍ وَتَنْزِعُ الْمَلِكِ مِمَّنْ نَّشَاءٍ وَتُعْزِزُ مَن نَّشَاءُ وَتُذِلُّ مَن نَّشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَن نَّشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

[آل عمران : ٢٦،٢٧]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْفُطُ مِنْ رَّقَقَةٍ اِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطْبٌ

وَلَا يَأْسُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ * هُوَ الَّذِي يَتَوَقَّأَكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ
ثُمَّ يَبْعَثْكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿ [الأنعام: ٥٩، ٦٠]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ اتَّخَذَ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أَمِرتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام : ١٤]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خِزَانَةٌ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ
مَعْلُومٍ ﴾ [الحجر : ٢١]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَيَّبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ [النساء: ١٣٩]
﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [العنكبوت: ٦٠]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتمَ عَلَى
قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾
[الأنعام: ٤٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيَاءَ أَفْلا تَسْمَعُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ
النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٍ تُسْكِنُونَ فِيهِ أَفْلا
تُبْصِرُونَ ﴾ [القصص: ٧١، ٧٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ * إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ
فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ * إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ
الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾
[الشورى: ٣٢-٣٤]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَنشَأْ لَهُ الْحَدِيدَ ﴾ [سبأ: ١٠]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴾ [القصص: ٨١]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ [الشعراء: ٦٣]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴾ [القمر: ٥٠]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ الْإِلَهَ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾ [الأعراف: ٥٤]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ مَا لَكُمْ مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ [الأعراف: ٥٩]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [لقمان: ٢٧]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة: ٥١]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [يونس: ١٠٧]

❁ الأحاديث النبوية ❁

(٧٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنِي مَا الْإِيمَانَ قَالَ « الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَتُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ وَبِالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانَ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ». قَالَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ قَالَ « إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ ». (وهو قطعة من حديث طويل) رواه أحمد ٣١٩/١

(٧١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِالْقَائِمِ وَرَسُولِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ » (وهو قطعة من حديث طويل) رواه البخاري باب سؤال جبريل النبي ﷺ رقم : ٥٠

(٧٢) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قِيلَ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الشَّمَانِيَّةِ شِئْتَ ». رواه أحمد وفي إسناده شهر بن حوشب وقد وثق مجمع الزوائد ١٢٨/١

(٧٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّةٌ بَابْنِ آدَمَ وَالْمَلَكُ لَمَّةٌ فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَيَاغَادُ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبِ الْحَقِّ وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ فَيَاغَادُ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقِ الْحَقِّ فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ الْآخَرَ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ قَرَأَ (الشَّيْطَانُ يَعْذُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمُ بِالْفَحْشَاءِ) ». رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب باب ومن سورة البقرة رقم : ٢٩٨٨

٧٠- إسناده صحيح : المسند (٢٩٢٦) .

٧٢- إسناده صحيح : المسند (٩٧) .

٧٣- ضعيف : جامع الترمذي (٢٩٨٨) و ضعيف الجامع (١٩٦٣)

(٧٤) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَجَلُوا اللَّهَ يَغْفِرَ لَكُمْ » .

رواه أحمد ١٩٩/٥

(٧٥) عَنْ أَبِي دَرٍّ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ « يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمْتُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسَمْتُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْبِي فَتَضْرَبُونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِسْكُمْ وَجِنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَنْفِي قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِ شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِسْكُمْ وَجِنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَقْبَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِ شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِسْكُمْ وَجِنَّتُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنِّي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفَيْكُمْ بِهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » . رواه مسلم باب تحريم الظلم رقم : ٦٥٧٢

(٧٦) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؓ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ

٧٤- ضعيف : ضعيف الجامع (١٥٣) ، وضعيف : الضعيفة (١٨١٠)

حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ

« . رواه مسلم باب في قوله عليه السلام : إن الله لا ينام رقم : ٤٤٥ »

☆ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ : أى يخفض الرزق فيقتره ويرفعه فيوسعاه (شرح مسلم

للنووى ١٣/٣)

☆ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ : أنوار وجهه . مجمع بحار الأنوار (١٧/٣)

(٧٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ إِسْرَافِيلَ مِنْذُ يَوْمِ خَلَقَهُ صَافًا قَدَمَيْهِ لَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَبْعُونَ نُورًا مَا مِنْهَا مِنْ نُورٍ يَدْنُو مِنْهُ إِلَّا احْتَرَقَ » مصابيح السنة

للبيهقي وعده من الحسان ٣١/٤

(٧٨) عَنْ زُرَّارَةَ بِنِ أَوْفَى ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لِجِبْرِيلَ : هَلْ رَأَيْتَ رَبِّكَ ؟ فَانْتَقَضَ جِبْرِيلُ وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ

لَوْ دَنَوْتُ مِنْ بَعْضِهَا لَأَحْرَقْتُ . مصابيح السنة للبيهقي وعده من الحسان ٣٠/٤

☆ فَانْتَقَضَ جِبْرِيلُ : أى تحرك باضطراب وارتجاف (الرائد)

(٧٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ - وَقَالَ - يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةً ، سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ - وَقَالَ - أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَبِيدُهُ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » .

رواه البخارى باب قوله وكان عرشه على الماء رقم : ٤٦٨٤

☆ لَا تَغِيضُهَا : أى لا ينقصها . سَحَاءٌ : من السح وهو الصب الدائم

(شرح مسلم للنووى ٨٠/٧)

٧٧- مشكاة المصابيح (٥٧٣١) .

٧٨- مشكاة المصابيح (٥٧٢٩) .

وعن أنس بلفظ سألت جبريل هل ترى ربك قال : إن بيني وبينه سبعين حجاباً من نور لو رأيت أداها لاحترقت ، ضعيف : ضعيف الجامع (٣٢١٩)

٨٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مَلُوكِ الْأَرْضِ ؟ »

رواه البخارى باب قول الله تعالى ملك الناس رقم: ٧٣٨٢

٨١) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْطَبَ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَأَضَعُ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا ؛ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَمَا تَلَدَدْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصَّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ ». .

لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجْرَةَ تُعْضَدُ. رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما

جاء فى قول النبى صلى الله عليه وسلم لو تعلمون رقم: ٢٣١٢

☆ أَطَّتْ : من الأظيط وهو صوت الرجل والقنب وشبههما ومعناه أن كثرة من فى السماء من الملائكة العابدين قد أثقلتها حتى أطت .

☆ الصَّعْدَاتِ : الطرقات ☆ تَجَارُونَ : تستغيثون (رياض الصالحين رقم: ٤٠٦)

٨٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْعَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْقَفَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمَذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ

٨١- حسن : جامع الترمذى (٢٣١٢) ، صحيح الجامع (٢٤٤٩) .

٨٢- - ضعيف : ضعيف الجامع (١٩٤٥) وضعيف : مشكاة المصابيح (٢٢٨٨)

الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُخْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ
الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ
الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخَّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالَى الْبَرُّ النَّوَّابُ الْمُنتَقِمُ
الْعَفْوُ الرَّءُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمَقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنَى
الْمَاتِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الثَّوْرُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ .»

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب حديث فى أسماء الله رقم : ٣٥٠٧

☆ الْمُهَيِّمِينَ : القائم على خلقه بأعمالهم وأجالهم وأرزاقهم .

(تفسير غريب القرآن للسجستاني)

☆ الْمُقِيَّتُ : المعطى أقوات الخلائق (مجمع بحار الأنوار ٤/٣٣٥)

(٨٣) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ؓ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا مُحَمَّدُ انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) . رواه أحمد ٥/١٣٤

(٨٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّائِي أَنْ يَقُولَ : إِنِّي لَسُنْ أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّائِي أَنْ يَقُولَ : اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ، وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ » .

رواه البخارى باب قوله الله الصمد رقم : ٤٩٧٥

(٨٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ ؟ قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا : اللَّهُ أَحَدٌ

٨٢- - ضعيف : ظلال الجنة (٦٦٣) ، وحسن : جامع الترمذى (٣٣٦٤) بلفظ آخر

٨٥- حسن : سنن أبى داود (٤٧٢٢) ، صحيح الجامع (٨١٨٢) .

اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، ثُمَّ لِيَنْقُلَ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا

وَلَيْسَتْ عِدَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » رواه أبو داود مشكوة المصابيح رقم ٧٤٠

(٨٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « يُؤَذِّنُنِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي الْأَمْرُ ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » . طرفاه ٦١٨١

٧٤٩١ - تحفة ١٣١٣١

رواه البخارى باب قوله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله رقم ٧٤٩١:

﴿ وَأَنَا الدَّهْرُ : أَي وَأَنَا جَانِبَ لِحَادِثِ الدَّهْرِ لَا غَيْرِي (النهاية ١٤٤/٢) ﴾

(٨٧) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَيَّ إِذَى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ ، يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ، ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ » .

رواه البخارى باب قول الله تعالى أن الله هو الرزاق رقم ٧٣٧٨:

(٨٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ عَضْبِي » .

رواه مسلم باب فى سعة رحمة الله تعالى رقم ٦٩٦٩:

(٨٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَبِطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ » . رواه مسلم باب فى سعة رحمة الله تعالى ... رقم ٦٩٧٩:

(٩٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فِيهَا يَتَعَاطَفُونَ فِيهَا يَتَرَاحِمُونَ فِيهَا تَغْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا وَأَخْرَجَ اللَّهُ تَسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه مسلم باب فى سعة رحمة الله تعالى رقم ٦٩٧٤:

وفى رواية لمسلم " وإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة " . رقم ٦٩٧٧:

(٩١) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسِنِّي فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِي إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَتَرُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَكَلَدَهَا فِي النَّارِ ». فُلْنَا لَا وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِلَّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ يَوْلِدُهَا ».

رواه مسلم باب في سعة رحمة الله تعالى ... رقم: ٦٩٧٨

(٩٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ وَقَمْنَا مَعَهُ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا . فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ « لَقَدْ حَجَرْتَ وَأَسِيعًا » . يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ .

رواه البخارى باب رحمة الناس والبهائم رقم: ٦٠١٠

(٩٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ».

رواه مسلم باب وجوب الإيمان ... رقم: ٣٨٦

(٩٤) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَتِ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةً وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ . فَقَالُوا إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ . فَقَالُوا مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا ، وَجَعَلَ فِيهَا مَادِيَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا ، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنْ المَادِيَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ المَادِيَةِ . فَقَالُوا أَوْلَوْهَا لَهُ يَقْظَانُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ . فَقَالُوا فَالِدَارُ الْجَنَّةُ ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ ﷺ فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ

أطاع الله ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرَقَ بَيْنَ

النَّاسِ . رواه البخارى باب الإقتداء بسنن رسول الله ﷺ رقم : ٧٢٨١

☆ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ : أى قال بعض الملائكة لبغض : كيف تضرب له مثلاً ؟

وهو لا يسمع فإنه نائم (مرقاة ٢١٨/١)

☆ مَادْبَةٌ : الطعام الذى يصنعه الرجل ويدعوا إليه الناس (النهاية ٣٠/١)

☆ أَوْلُوها : فسروها له (عمدة القارئ ١٨/٢٥)

☆ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ نَظَّانٌ : كرروا هذا لينبه السامعون إلى هذه المنقبة

العظيمة وهى نوم العين ويقظة القلب (مرقاة ٢١٩/١)

☆ وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرَقَ بَيْنَ النَّاسِ : أى بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه

(النهاية ٤٣٩/٣)

(٩٥) عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ

بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ يَعْنِي ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ

الْعَرِيَانُ فَالْتَّجَاءُ . فَاطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَادْجَوْا ، فَانْطَلَفُوا عَلَى مَهْلِهِمْ

فَنَجَّوْا ، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَاصْبَحُوا مَكَانَهُمْ ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ ، فَاهْلَكَهُمْ

وَاجْتَنَحَهُمْ ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي ، فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي

وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ » .

رواه البخارى باب الإقتداء بسنن رسول الله ﷺ رقم : ٧٢٨٣

(٩٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِأَخٍ لِي مِنْ فَرِيظَةٍ فَكَتَبَ لِي جَوَامِعَ مِنَ التَّوْرَةِ أَلَا

أَعْرَضُهَا عَلَيْكَ . قَالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ ثَابِتٍ

- فَقُلْتُ لَهُ أَلَا تَرَى مَا بَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ عُمَرُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا

وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا . قَالَ فَسَرَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ « وَالَّذِي

نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسَى ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ إِنَّكُمْ حَظَى مِنَ الْأَمَمِ وَأَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ .» . رواه أحمد ٢٦٥/٤

(٩٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كَلَّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، إِلَّا مَنْ أَبِي » . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ أَبِي قَالَ « مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي » . رواه البخارى باب الإقتداء بسنن الرسول ﷺ رقم: ٧٢٨٠

(٩٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ » رواه البغوى فى شرح السنه ١/٢١٣ . قال النووى : حديث صحيح رويناها فى كتاب الحجة بإسناد صحيح جامع العلوم والحكم ص ٣٦٤

(٩٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا بُنَيَّ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَخِي فَأَفْعَلْ » . ثُمَّ قَالَ لِي « يَا بُنَيَّ وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْبَبَنِي . وَمَنْ أَحْبَبَنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء فى الأخذ بالسنة .. رقم: ٢٦٧٨

(١٠٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ يَقُولُ جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَأَيْنَ نَحْنُ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ دَنبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَصَلَّى اللَّيْلَ أَبَدًا . وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ . وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزَلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا . فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا

٩٨- ضعيف : مشكاة المصابيح (١٦٧) .

٩٩- ضعيف : جامع الترمذى (٢٦٧٨) وضعيف الجامع (٦٣٨٩) .

أما والله إني لأخشاكم لله وأثقكم له ، لكتي أصوم وأفطر ، وأصلي وأرقد
وأزوجه النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني .

رواه البخاري باب الترغيب في النكاح رقم: ٥٠٦٣

(١٠١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فِسَادِ

أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرٌ شَهِيدٍ » رواه الطبراني بإسناد لا بأس به الترغيب ٨٠/١

(١٠٢) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ
لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمُ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ » .

رواه الإمام مالك في الموطأ النهي عن القول في القدر ص ٧٠٢ .

(١٠٣) عَنِ الْعَرِيضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا بَعْدَ صَلَاةِ

الغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ

هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ

وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَإِنَّهُ مِنْ بَعْشِ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا

وَأَيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ

الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ » . رواه الترمذي وقال : هذا

حديث حسن صحيح باب ما جاء في الأخذ بالسنة الجامع الترمذي ٥٢/٢ طبع فاروقى

كتب خانه ملتان .

١٠١- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٩١٤) والضعيفة (٣٢٧) .

وفى رواية عن بن مسعود بلفظ المتمسك بسنتي عند اختلاف امتي كالتابض على الجمر .

حسن : صحيح الجامع (٦٦٧٦) .

١٠٢- حسن : مشكاة المصابيح (١٨٦) .

١٠٣- صحيح : جامع الترمذي (٢٦٧٦) وصحيح : ابن ماجه (٤٣) .

(١٠٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جِمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ ». فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَذْ خَاتِمَكَ انْتَفِعْ بِهِ. قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَخْذُهُ أَبَدًا وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

رواه مسلم باب تحريم خاتم الذهب... رقم: ٥٤٧٢

(١٠٥) قَالَتْ زَيْنَبُ نَحَلْتُ عَلَى أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوْفِي أَبُوَهَا أَبُو سَفْيَانَ فِدَعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ يَطِيبُ فِيهِ صَفْرَةٌ خُلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ فَذَهَبْتُ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بَعَارِضِيهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ».

رواه البخارى باب تحد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا رقم: ٥٣٣٤

(١٠٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « مَا أَعَدَدْتُ لَهَا » قَالَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا كَثِيرَ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ ، وَكَيْفَى أَحَبُّ إِلَهٍ وَرَسُولُهُ . قَالَ « أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » .

رواه البخارى باب علامة الحب في الله رقم: ٦١٧١

(١٠٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لِأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَإِنَّكَ لِأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِنَّكَ لِأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَكَلْدِي وَإِنِّي لَأَكُونُ فِي الْبَيْتِ فَأَذْكُرُكَ فَمَا أَصْبِرُ حَتَّى آتِي فَأَنْظَرَ إِلَيْكَ وَإِذَا ذُكِرْتُ مَوْتِي وَمَوْتُكَ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رُفِعَتْ مَعَ النَّبِيِّينَ وَإِنِّي إِذَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ خَشِيتُ أَنْ لَا أَرَاكَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ : " وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ " .

رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عمران العابدی وهو ثقة مجمع الزوائد ٦٣/٧

(١٠٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنْ يَرَانِي بِأَهْلِي وَمَالِهِ » .

رواه مسلم باب فيمن يود رؤية النبي ﷺ ... رقم: ٧١٤٥

(١٠٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « فَضَّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَسْتُ أَعْطَيْتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنَصِرْتُ بِالرَّغْبِ وَأَحْلَيْتُ لِي الْغَنَائِمَ وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ طَهُورًا وَمَسْجِدًا وَأَرْسَلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ » .

رواه مسلم باب المساجد ومواضع الصلاة رقم: ١١٦٧

(١١٠) عَنْ الْعَرَبِيَّاتِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ . (الحديث)

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤١٨/٢

(١١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ « إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبْتَةٍ مِنْ زَاوِيَةِ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ ، وَيَقُولُونَ هَلْأَ وَضِعَتْ هَذِهِ اللَّبْتَةُ قَالَ قَاتِنَا اللَّبْتَةُ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ » . رواه البخاري باب خاتم النبيين رقم: ٣٥٣٥

(١١٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ « يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظِكَ احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ

١١٠- رواه الحاكم .

١١٢ - صحيح : جامع الترمذی (٢٥٢٦) وصحيح الجامع (٧٩٥٧) .

إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعْنَيْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب حديث حنظلة رقم : ٢٥١٦

(١١٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » .

رواه احمد والطبرانى ورجاله ثقات ورواه الطبرانى فى الأوسط مجمع الزوائد ٤٠٤/٧
(١١٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ - قَالَ - وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ » .

رواه مسلم باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم رقم : ٦٧٤٨

(١١٥) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَعَ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ مِنْ أَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَمَضْجَعِهِ وَأَثَرِهِ وَرِزْقِهِ » .
رواه أحمد ١٩٧/٥

(١١٦) عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » .
رواه أحمد ١٨١/٢

١١٣- صحيح : صحيح الجامع (٢١٥٠) وصحيح : الصحيحة (٢٤٧١) .

١١٥- لم يتم دراسته : مشكاة المصابيح .

١١٦- اسناده صحيح : المسند (٦٧٠٣) وفى ظلال الجنة عن عمرو بن العاص خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم على انبياءهم ولن يؤمن أحد حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره " حسن : ظلال الجنة (١٣٣) .

(١١٧) عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِعَتْنِي بِالْحَقِّ وَيُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ » .

رواه الترمذى باب ما جاء في الإيمان بالقدر رقم : ٢١٤٥

(١١٨) عَنْ أَبِي حَقِصَةَ قَالَ قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئِكَ وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ اكْتُبْ . قَالَ رَبِّ وَمَاذَا أَكْتُبُ قَالَ أَكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .
يَا بُنَيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ مَاتَ عَلَيَّ غَيْرَ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّي » . رواه أبو داود باب في القدر رقم : ٤٧٠٠

(١١٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « وَكَلَّ اللَّهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ نُطْقَةٌ ، أَيُّ رَبِّ عِلْقَةٌ ، أَيُّ رَبِّ مُضْغَةٌ . فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا قَالَ أَيُّ رَبِّ تَكَرَّرَ أَمْ أَتَنَّى أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ فَيُكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ » . رواه البخارى كتاب القدر رقم : ٦٥٩٥

(١٢٠) عَنْ أَنَسِ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ عِظْمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظْمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ رَضِيَ قَلْبَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ قَلْبَهُ السَّخَطُ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء فى الصبر على البلاء رقم : ٢٣٩٦

- ١١٧- صحيح : جامع الترمذى (٢١٤٥) وصحيح الجامع (٧٥٨٤) .
١١٨- صحيح : سنن أبى داود (٤٧٠٠) وصحيح الجامع (١٠١٨) .
١٢٠- حسن صحيح : جامع الترمذى (٢٣٩٦) وحسن : صحيح الجامع (٢١١٠) .

(١٢١) عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ ، فَأَخْبَرَنِي « أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ » . رواه البخارى كتاب أحاديث الأنبياء رقم : ٣٤٧٤

☆ الطَّاعُونَ : أطلق بعضهم الطاعون على كل وباء عام ولكنه مجاز

(تكلمة فتح الملهم ٣/٦٥٠)

☆ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ : أى من اتصف بالصفات المذكورة يحصل له أجر الشهيد وإن لم يمت بالطاعون (فتح البارى ١٢/٣٠٢).

(١٢٢) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانَ سِتِينَ خَدَمْتُهُ عَشْرَ سِتِينَ فَمَا لَأَمْنِي عَلَى شَيْءٍ قَطُّ أَتَى فِيهِ عَلَى يَدَيَّ فَإِنْ لَأَمْنِي لِأَيِّكُمْ مِنْ أَهْلِهِ قَالَ : دَعْوَةٌ قَائِلَةٌ لَوْ قَضَى شَيْءٌ كَانَ .

مصابيح السنة للبعوى وعده من الحسان ٤/٥٧

☆ أَتَى فِيهِ عَلَى يَدَيَّ : هلك على يدي (الرائد)

(١٢٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ شَيْءٍ يَقْدَرُ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَبِيرُ » . رواه مسلم باب كل شئ بقدر رقم : ٦٧٥١

(١٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ أَحْرَصٌ عَلَى مَا يَنْقُصُكَ وَأَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزُ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا . وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » .

رواه مسلم باب الإيمان بالقدر رقم : ٦٧٧٤

١٢٢- مشكاة المصابيح (٥٨١٩) ، وصح فى رواية أخرى عن أنس أيضا .

(١٢٥) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا إِنَّ الرُّوحَ الأَمِينَن تَفَّتْ فِي رُوْعِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ حَتَّى تَسْتَوْفِي رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ وَلَا يَحْمِلِكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوا بِمَعَاصِي اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ » (وهو طرف من الحديث)

شرح السنة للبعوى ٣٠٥/١٤ قال المحنّى : رجاله ثقات وهو مرسل

☆ تَفَّتْ فِي رُوْعِي : أى أوحى إلى (شرح السنة للبعوى ٣٠٥/١٤)

(١٢٦) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ . فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ لَمَّا أَدْبَرَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَئِيسِ فَإِذَا عَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » .

رواه أبو داود باب الرجل يحلف على حقه رقم: ٣٦٢٧

١٢٥- صحيح الصحيحة (٢٨٦٦) وفي الترغيب صحيح لغيره (١٧٠٠) .
١٢٦- ضعيف : سنن أبي داود (٣٦٢٧) وضعيف الجامع (١٧٢٨) .

الإيمان بما بعد الموت

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾﴾

[الحج : ٢٠١]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ * يُبْصِرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْقَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بَنِيهِ * وَصَاحِبِيهِ وَأَخِيهِ * وَقَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ * وَمَنْ فِي الرِّضِّ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ * كَلَّا إِنَّهَا لَنظَى ﴾﴾

[المعارج : ١٠٠-١٠٥]

﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ : أى قريب قريبه لاشتغال كل بحاله (الجلالين ٣/٥٠٤) ﴾
﴿ يُبْصِرُونَهُمْ : يعرف بعضهم بعضاً ويتعارفون بينهم ثم يفر بعضهم من بعض بعد ذلك .

﴿ قَصِيلَتِهِ : قبيلته وعشيرته (تفسير ابن كثير ٤/٦٩٢)

﴿ الَّتِي تُؤْوِيهِ : التى تضمه إليها نسا وتحميه من الأذى عند الشدة (أيسر التفاسير ٥/٤٣٠)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ * مُهْطِعِينَ مُقْبِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَنْقَدَتْهُمْ أَسْوَابُ سَعَى ﴾﴾

[إبراهيم : ٤٢، ٤٣]

﴿ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ : أى تشخص فيه أبصارهم فلا تفر فى أماكنها من هول ما ترى (البيضاوى ١/٥٣٤)

﴿ مُهْطِعِينَ : أى مسرعين فى خوف .

﴿ مَقْنَعِي رُءُوسِهِمْ ﴾ : أى رافعى رؤوسهم .

﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ : أى لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه (تفسير غريب القرآن)

﴿ وَأَقْنَدْتُهُمْ هَؤَاءَ ﴾ : قلوبهم خاوية خالية ليس فيها شئ لكثرة الوجع والخوف (تفسير ابن كثير ٢/٨٨٠)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُقْلِحُونَ ﴾ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ يَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يِظْلَمُونَ ﴾ [الأعراف : ٩٠، ٨]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ * وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آدَهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ * الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾ [فاطر : ٣٣-٣٥]

﴿ لُغُوبٌ ﴾ : أى إعياء (تفسير غريب القرآن)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ * فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتْقَابِلِينَ ﴾ * كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ * يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴾ * لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ * فَضَلْنَا مَنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [الدخان : ٥١-٥٧]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ * عِيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ * يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ * وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴾ * إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ * فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾ * وَجَزَّاهُمْ

بما صبروا جنةً وحريراً* مُتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا
 زَمْهَرِيرًا* وَذَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَطْوْفُهَا تَدْلِيلًا* وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَاءٍ مِّنْ
 فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا* قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا* وَيَسْقُونَ فِيهَا
 كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا* عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ
 مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا* وَإِذَا رَأَيْتَ تَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا
 كَبِيرًا* عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُّسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ
 رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا* إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ﴿

[الإنسان: ٥-٢٢]

- ☆ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا : أى يجرونها ويسيلونها حيث شاعوا
- ☆ كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا : أى ممتد طويلا فاشيا منتشرا (أيسر التفاسير ٥/٤٨٢)
- ☆ عَبُوسًا قَمَطِرًا : أى ضيقا طويلا (تفسير ابن كثير ٤/٧٤٩)
- ☆ لِقَاهُمْ : أعظامهم (تفسير الجلالين ٢/٥٢٦)
- ☆ زَمْهَرِيرًا : بردا شديدا (أيسر التفاسير ٥/٤٨٥)
- ☆ وَذُلَّتْ أَطْوْفُهَا تَدْلِيلًا : أى أدنيت ثمارها
- ☆ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ : أى أنها من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج
- ☆ قَدَّرُوهَا : أى الطائفون
- ☆ تَقْدِيرًا : على قدر رى الشاربين من غير زيادة ولا نقص وذلك أذ الشراب
- ☆ مِزَاجُهَا : أى ما تمزج به
- ☆ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا : أى أن ماءها كالزنجبيل الذى تستلذ به العرب سهل
 للمساغ فى الحلق (الجلالين ٢/٥٢٦، ٥٢٧)
- ☆ سُدُّسٌ : أى حرير (أيسر التفاسير ٥/٤٨٦)
- ☆ إِسْتَبْرَقٌ : ما غلظ من الديباج فهو البطان والسنديس الظاهر (الجلالين ٢/٥٢٧)

☆ أساور : جمع سوار وهو حلية من فضة

❁ وقال تعالى : ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ * فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ * وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ * وَظُلِّ مَمْدُودٍ * وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ * وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ * لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ * وَفَرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ * إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * غُرُبًا أَثْرَابًا * لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ * ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأُولَىٰ * وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾

[الواقعة : ٢٧-٤٠]

☆ سدر مَخْضُودٍ : هو شجر النبق لا شوك فيه (تفسير غريب، القران)

☆ وماء مَسْكُوبٍ : جار دائما (الجلالين ٤٤٧/٢)

☆ غُرُبًا : متحبيبات إلى أزواجهن (البيضاوى ٤٤٧/٢)

☆ أَثْرَابًا : جمع ترب أى مستويات فى السن (الجلالين ٤٤٧/٢)

☆ ثَلَاثَةٌ : أى جماعة (تفسير ابن كثير ٤/٨٠)

☆ مِّنَ الْآخِرِينَ : أى من أمة محمد ﷺ (أيسر التفاسير ٢/٣٠٥)

☆ مِّنَ الْأُولَىٰ : أى من الأمم السابقة

❁ وقال تعالى : ﴿ نَحْنُ أُولَآئِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَىٰ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ * نَزَّلْنَا مِن مِّنَ عَفْوَرٍ رَّحِيمٍ ﴾

[فصلت : ٣١، ٣٢]

❁ وقال تعالى : ﴿ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ * جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ

الْمِهَادُ * هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ * وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾

[ص : ٥٥-٥٨]

☆ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ : ماء حار محرق وما يسيل من صديد أهل النار .

☆ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ : مثل المذكور من الحميم والغساق أصناف أى عذابهم من أنواع

مختلفة (الجلالين ٣١٣/٢)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ انْطَلِفُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ انْطَلِفُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ * لَا ظَلِيلَ وَلَا يُعْنِي مِنَ اللَّهَبِ * إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صَفْرٌ ﴾ [المرسلات : ٢٩-٣٣]

☆ ظِلُّ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ : هو دخان جهنم إذا ارتفع انقسم إلى ثلاث شعب لعظمته (أيسر التفسير ٤٩٥/٥)

☆ لَا ظَلِيلَ : لا كتين يظلمهم من شر ذلك اليوم (الجلالين ٥٣١/٢)

☆ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صَفْرٌ : أى كالجمل فى هينتها ولونها والجمل الأصفر هو الأسود الذى يعيل إلى صفرة (أيسر التفسير ٤٩٦/٥)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظِلٌّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونَ ﴾ [الزمر : ١٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ * كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ * كَغَلِي الْحَمِيمِ * خَذُوهُ فاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ * ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ * ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ * إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴾ [الدخان : ٤٣-٥٠]

☆ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ : هى من أحبب الشجر المر بتهامة ينبتها الله تعالى فى الجحيم (الجلالين ٣٧٧/٢)

☆ كَالْمُهْلِ : أى كدردى الزيت الأسود

☆ فاعْتَلُوهُ : جروه بغلظة وشدة (أيسر التفسير ١٧/٥)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيَسْقَى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ * يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ [إبراهيم : ١٦، ١٧]

☆ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ : هو ما يسيل من جوف أهل النار مختلطاً بالقبح والدم (الجلالين ٥٢٧/١)

❁ الأحاديث النبوية ❁

(١٢٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَبِيتَ. قَالَ « شَبَّيْتَنِي هُوَذٌ وَالْوَأَقِعةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ومن سورة الواقعة رقم: ٣٢٩٧

(١٢٨) عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرِ الْعَدَوِيِّ ؓ قَالَ خَطَبْنَا عُبَيْةَ بْنَ عَرْوَانَ ؓ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آدَتَتْ بَصْرُمَ وَوَلَّتْ حَدَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبابَةٌ كَصُبابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابَهَا صَاحِبُهَا وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا بِحَضْرَتِكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَقَةِ جَهَنَّمَ فِيهِوَى فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُذْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَاللَّهُ لَتُمْلَأَنَّ أَفْعِجِيئُكُمْ وَلَقَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلِيَاتَيْنِ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٍ مِنَ الزَّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَافُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْتِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَانْتَرْتُ بِنِصْفِهَا وَأَنْزَرْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ فَانْتَرْتُ بِنِصْفِهَا فَصَبَّحَ الْيَوْمَ مِثْلًا أَحَدًا إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصرَ مِنْ الْأَمْصارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبوَةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى تَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا فَسْتَخْبِرُونَ وَتَجْرِبُونَ الْأَمْرَاءَ بَعْدَنَا.

رواه مسلم باب الدنيا سجن للمؤمن وجنة للكافر رقم: ٧٤٣٥

❁ بَصْرُمَ : أى بانقطاع وانقضاء (النهاية ٢٦/٣)

❁ وَوَلَّتْ حَدَاءً : أى ولت خفيفة سريعة (النهاية ٣٥٦/١)

١٢٧- صحيح : جامع الترمذى (٣٢٩٧) وصحيح الجامع (٣٧٣٣) .

☆ صَبَابَةٌ : البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الإناء

(مجمع بحار الأنوار ٢٨٦/٣)

☆ قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا : أى تجرحت من أكل الخبط أى صارت فيها قروح من خشونة

الورق وحرارته (النهاية ٣٦/٤)

☆ وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوءَةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ : قال القرطبي : " يعنى أن زمن النبوة

يقام فيها الحق ويزهد فى الدنيا ويرغب فى الآخرة ثم إنه بعد انقراضها

وانقراض خلفائها يتغير الحال وينعكس الأمر ثم لا يزال الأمر يتناقص حتى

يرتفع ما كان فى الصدر الأول وهذا هو المعبر بالتناسخ " والحاصل أن

الناس بعد أنبيائهم وخلفائهم يعودون إلى الملك .

☆ فَسَتَخْبُرُونَ : أى تُجَرَّبُونَ وفسره بعد ذلك بنفس هذه الكلمة

(تكملة فتح الملهم ٤٤٧/٦)

(١٢٩) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمِ

مُؤْمِنِينَ وَأَتَاكُمْ مَا تُوَعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِفُونَ اللَّهُمَّ

اعْرِزْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْعَرَقِدِ ». رواه مسلم باب ما يقال عند دخول القبور رقم: ٢٢٥٥

☆ غَدًا مُؤَجَّلُونَ : أى أتاكم ما توجلونه أنتم (النهاية ٢٦/١)

(١٣٠) عَنْ مُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا

فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ بِمِ

تُرْجِعُ ». رواه مسلم باب فناء الدنيا رقم: ٧١٩٧

☆ الْيَمِّ : البحر (النهاية ٣٠٠/٥)

(١٣١) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَتَّى عَلَى اللَّهِ ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن باب حديث الكيس من دان نفسه رقم : ٢٤٥٩

(١٣٢) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَاشِرَ عَشْرَةِ فِقَامِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَنْ أَكَيْسُ النَّاسِ وَأَحْزَمُ النَّاسِ؟ قَالَ : « أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ وَ أَكْثَرُهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ أَوْلَيْكَ هُمْ الْأَكْيَاسُ ذَهَبُوا بِشَرَفِ الدُّنْيَا وَكَرَامَةِ الْآخِرَةِ ». قلت : رواه ابن ماجه باختصار رواه الطبرانی فی الصغير وإسناده حسن مجمع الزوائد ١٠/٥٥٦

(١٣٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا ، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ ، وَخَطَّ خَطًّا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ ، مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَقَالَ « هَذَا الْإِنْسَانُ ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ - أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ ، فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا ، وَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا » .

رواه البخارى باب فى الأمل وطوله رقم : ٦٤١٧



١٣١- ضعيف : جامع الترمذی (٢٤٥٩) وضعيف الجامع (٤٣٠٥) .

١٣٢- منكر : ضعيف الترغيب والترهيب (١٩٤٦) .

(١٣٤) عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « ائْتِنَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْفِتْنَةِ وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ وَقِلَّةَ الْمَالِ أَقْلٌ لِلْحِسَابِ » .

رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح مجمع الزوائد ٤٥٣/١٠

☆ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْفِتْنَةِ : الفتنة التي الموت خير منها هي الوقوع في الشرك أو فتنة يسخطها الإنسان ويجرى على لسانه ما لا يليق وفي اعتقاده ما لا يجوز

(مرقاة ١٥/١٠)

(١٣٥) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَمَّنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . ذكر الحافظ ابن كثير هذا الحديث بطوله في البداية والنهاية ٣٠٤/٥

(١٣٦) عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ : أَلَا تَبْتَغِي لِأَضْيَافِكَ مَا يَبْتَغِي الرَّجَالُ لِأَضْيَافِهِمْ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةٌ كَوْوَدًا لَا يُجَاوِزُهَا الْمُثْقَلُونَ فَأَحِبُّ أَنْ أَتَخَقَّفَ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٠٩/٧

☆ كَوْوَدًا : شاقة (مختار الصحاح)

(١٣٧) عَنْ هَانِيٍّ مَوْلَى عُمَانَ قَالَ : كَانَ عُمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِي حَتَّى يَبْلُغَ لِحْيَتَهُ فَقِيلَ لَهُ تُدَكِّرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي وَتَبْكِي مِنْ هَذَا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ » . قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا رَأَيْتُ

١٣٤- صحيح : صحيح الجامع (١٣٩) و صحيح الترغيب والترهيب (٣٢١٠) .

١٣٥- لم تتم دراسته .

١٣٦- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب .

١٣٧- حسن : جامع الترمذي (٢٣٠٨) و صحيح الجامع (١٦٨٤) .

مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَقْطَعُ مِنْهُ» . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب

ما جاء فى فضاة القبر رقم : ٢٣٠٨

(١٣٨) عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا فَرَعَ مِنْ دَقْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَّ عَلَيْهِ فَقَالَ « اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَسَلُّوا لَهُ التَّثْبِيتَ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ » .

رواه أبو داود باب الاستغفار عند القبر رقم : ٣٢٢١

(١٣٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُصَلَّاهُ فَرَأَى نَاسًا كَانَهُمْ يَكْتَشِرُونَ قَالَ « أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى فَاكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمًا إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ أَنَا بَيْتُ الْعُرْبَةِ وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَأَنَا بَيْتُ الثَّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدَّوْدِ . فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ مَرْحَبًا وَأَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتُ لِأَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَى فَإِدَا وَلَيْتَكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَى فَسْتَرَى صَنْبَعِي بِكَ . قَالَ فَيَسْأَلُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ . وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتُ لِأَبْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَى فَإِدَا وَلَيْتَكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَى فَسْتَرَى صَنْبَعِي بِكَ . قَالَ فَيَلْتَمِسُ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ اضْطِلَاعُهُ . قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِأَصَابِعِهِ فَادْخَلَ بَعْضُهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ قَالَ « وَيَقْبِضُ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ تَيْنًا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا فَيَنْهَشْنَهُ وَيَخْدِشْنَهُ حَتَّى يُفْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ » . قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُقْرَةٌ مِنْ

حُقْرِ النَّارِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب حديث أكثروا ذكر هازم اللذات رقم : ٢٤٦٠

١٣٨- صحيح : سنن أبي داود (٣٢٢١) و صحيح الجامع (٩٤٥) .

١٣٩- ضعيف جدا : جامع الترمذى (٢٤٦٠) ، وصحح بلفظ أكثروا من ذكر هادم اللذات .

☆ كَتَشِرُونَ : الكشر ظهور الأسنان (النهاية ٤/١٧٦)

☆ تَيِّنَا : فوع من الحيات كثير السم كبير الجثة والنهش واللدغ (النهاية ١/١٩٩)

١٤٠) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْتَهَيْتَنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يَلْحَدُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَتَكْتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرِ هَذَا هُنَا - وَقَالَ : « وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ : يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ ». قَالَ هَذَا قَالَ : « وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ. فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا دِينُكَ فَيَقُولُ : دِينِي الْإِسْلَامُ. فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ قَالَ فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- . فَيَقُولَانِ : وَمَا يُدْرِيكَ فَيَقُولُ : قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ ». زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرِ : « فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا) ». الْآيَةَ. ثُمَّ اتَّفَقَا قَالَ : « فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ قَدْ صَدَّقَ عَبْدِي فَأَقْرَشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَاقْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْيَسُوءِ مِنَ الْجَنَّةِ ». قَالَ : « فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطَيْبِهَا ». قَالَ : « وَيَقْتَحُ لَهُ فِيهَا مَدًّا بَصْرَهُ ». قَالَ : « وَإِنَّ الْكَافِرَ ». فَذَكَرَ مَوْتَهُ قَالَ : « وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ : مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ : هَاهُ هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي. فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا دِينُكَ فَيَقُولُ : هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي. فَيَقُولَانِ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ : هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي. فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ كَذَبَ فَأَقْرَشُوهُ مِنَ النَّارِ وَالْيَسُوءِ مِنَ النَّارِ وَاقْتَحُوا لَهُ

١٤٠- صحيح : سنن أبي داود (٤٧٥٣) وصحيح : المشكاة (١٣١) .

بَابًا إِلَى النَّارِ .» قَالَ : « فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا » . قَالَ : « وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ » . رواه أبو داود باب المسألة في القبر

رقم : ٤٧٥٣

(١٤١) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرَعَ نِعَالِهِمْ ، أَنَاهُ مَلَكَانَ فَاقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ . فَيُقَالُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ، أَبْذَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا - وَأَمَّا الْكَافِرُ - أَوْ الْمُنَافِقُ - فَيَقُولُ لَا أَدْرَى ، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ . فَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ . ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ » .

رواه البخارى باب ما جاء فى عذاب القبر رقم : ١٣٧٤

(١٤٢) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ » . وَفِي رِوَايَةٍ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ » . رواه مسلم باب ذهاب الإيمان آخر الزمان رقم : ٣٧٥، ٣٧٦

(١٤٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » . رواه مسلم باب قرب الساعة رقم : ٧٤٠٢

(١٤٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ ﷺ « يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ - لَا أَدْرَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا - فَيَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بَنُ مَسْعُودٍ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِمَّنْ قَبِلَ الشَّامَ فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى

تَقْبِضُهُ». قَالَ « فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي حِقَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَّاحِ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوقًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ أَلَا تَسْتَحْيِيُونَ فَيَقُولُونَ فَمَا تَأْمَرُنَا فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رَزَقَهُمْ حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْعَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا - قَالَ - وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبْلِهِ - قَالَ - فَيَصْنَعُ وَيَصْنَعُ النَّاسُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ - أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللَّهُ - مَطْرًا كَأَنَّهُ الظَّلُّ أَوْ الظَّلُّ - نُعْمَانُ الشَّكَّاءُ - فَتَثْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ. وَفَقَوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ - قَالَ - ثُمَّ يُقَالُ أَخْرَجُوا بَعَثَ النَّارَ فَيُقَالُ مِنْ كَمْ فَيُقَالُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ - قَالَ - فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا وَذَلِكَ يَوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ».

رواه مسلم باب في خروج الدجال ... رقم: ٧٣٨١

☆ وفي رواية: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وَجُوهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ. (الحديث)

رواه البخارى باب قوله: وترى الناس سكارى رقم: ٤٧٤١

☆ فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي حِقَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَّاحِ: قال العلماء معناه يكونون في سرعتهم إلى الشرور وقضاء الشهوات والفساد كطيران الطير وفي العدوان وظلم بعضهم بعضاً في أخلاق السباع العادية (شرح مسلم للنووي ٧٦/١٨)

☆ أَصْعَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا: الليت هو صفحة العنق أى جانبه أى يصعق السامع خوفاً ودهشة فيسقط قواه فيميل لينا ويرفع لينا وكذا شأن من يصيبه صيحة فيشق قلبه فأول ما يظهر منه سقوط رأسه إلى أحد الشقين فأسند الإصغاء إليه إسناد الفعل الإختياري (مجمع بحار الأنوار ٥٣٨/٤)

(١٤٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبِ الْقُرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقُرْنَ وَاسْتَمَعَ الْإِدْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالتَّفْحِ قَيْتَفُخْ ». فَكَانَ ذَلِكَ ثَقْلًا عَلَى اصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ « قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

باب ما جاء فى شأن الصور رقم : ٢٤٣١

(١٤٦) عَنْ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسَدِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِمُهُ الْعَرَقُ الْجَامَا قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ ».

رواه مسلم باب فى صفة يوم القيامة رقم : ٧٢٠٦

(١٤٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ صَيِّفًا مُشَاءً وَصَيِّفًا رُكْبَانًا وَصَيِّفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ ». قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ قَالَ « إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أقدامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَمَا إِنَّهُمْ يَنْفُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكَةٍ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

باب ومن سورة بنى إسرائيل رقم : ٣١٤٢

☆ حَدَبٍ : عِلْظُ الْأَرْضِ وَمَرْتَفَعُهَا (النهاية ١/٣٤٩)

١٤٥- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٣١) وصحيح : الصحيحة (١٠٧٩) .
١٤٧- ضعيف : جامع الترمذى (٣١٤٢) و ضعيف الجامع (٦٤١٧) .

(١٤٨) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيَكَلِمُهُ رَبُّهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ أَيَمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ يَشِقُّ ثَمَرَةٌ » .

رواه البخارى باب كلام الرب تعالى رقم: ٧٥١٢

(١٤٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ « اللَّهُمَّ حَاسِبِي حِسَابًا يَسِيرًا » . فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ قَالَ « أَنْ يَنْظُرَ فِي كِتَابِهِ فَيَتَجَاوَزَ عَنْهُ إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلْكَ » . رواه أحمد ٤٨/٦

(١٥٠) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَخْبِرْتَنِي مَنْ يَقْوَى عَلَى الْقِيَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ " يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ " فَقَالَ : يُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ كَالصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .

رواه البيهقي فى كتاب البعث والنشور مشكوة المصابيح رقم: ٥٥٦٣

(١٥١) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَيْرَتِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَيَبِينَ الشَّقَاعَةَ فَاخْتَرْتُ الشَّقَاعَةَ وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا » .

رواه الترمذى باب منه حديث تخيير النبي ﷺ رقم: ٢٤٤١

١٤٩- صحيح : مشكاة المصابيح (٥٥٦٢) .

١٥٠- مشكاة المصابيح (٥٥٦٣) .

١٥١- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٤١) و صحيح : صحيح الجامع (٥٦) .

وفى سنن ابن ماجه عن أبى موسى الأشعري قال رسول الله (ص) : « خَيْرْتُ بَيْنَ الشَّقَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ فَاخْتَرْتُ الشَّقَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعْمُ وَأَخْفَى الثَّرْوَتَهَا لِلْمُتَّقِينَ لَا وَلِكَيْهَا لِلْمُذْبَنِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّينَ » . . صحيح دون قوله لأنها .

(١٥٢) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب

باب منه حديث شفاعتي رقم : ٢٤٣٥

(١٥٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَآجِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ . فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ قَابَةَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ . فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى قَابَةَ كَلِيمِ اللَّهِ . فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى قَابَةَ رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ . فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَيَأْتُونِي قَائِلِينَ أَنَا لَهَا . فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ ، فَاحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ ، وَسَلِّ تَغْطِ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ . فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي . فَيَقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرَجَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ . فَانْطَلِقْ فَافْعَلْ ثُمَّ أَعُوذُ فَاحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ ، وَسَلِّ تَغْطِ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي . فَيَقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرَجَ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ . فَانْطَلِقْ فَافْعَلْ ثُمَّ أَعُوذُ فَاحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ ، وَسَلِّ تَغْطِ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ . فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي . فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَأَخْرَجَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَنْتَى أَنْتَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، فَأَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ . فَانْطَلِقْ فَافْعَلْ ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَاحْمَدُهُ بِتِلْكَ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ

١٥٢- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٣٥) وصحيح : سنن أبى داود (٤٧٣٩) .

رَأْسَكَ وَقَلَّ يَسْمَعُ ، وَسَلَّ تُعْطَى ، وَاشْتَقَّ تُشْفَعُ . قَائِلُ يَا رَبِّ انْزِلْ لِي فِيْمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَيَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَانِي وَعَظَمَتِي لِأَخْرِجَنِّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . رواه البخارى باب كلام الرب تعالى رقم : ٧٥١٠٠

☆ (وفى حديث طويل) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه « فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَقْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ أَوْ إِلَى الشَّجَرِ مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أَصْفَرًا وَأَخْيَضِرُ وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضًا » . قَالَ « فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمْ الْخَوَاتِمُ يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عُنُقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرَ قَدَمُوهُ ثُمَّ يَقُولُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ . فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ . فَيَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا . فَيَقُولُ رِضَايَ فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا » .

رواه مسلم باب معرفة طريق الرؤية رقم : ٤٥٤

☆ حُمَمًا : فحما (النهاية ٤٤٤/١)

☆ حَمِيلِ السَّيْلِ : الحميل بمعنى المحمول وهو الغناء الذى يحتمله السيل

(شرح مسلم للنووى ٣٧/٣)

☆ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ : المراد بالخاتم هنا أشياء من ذهب أو غير ذلك تعلق فى

أعناقهم علامة يعرفون بها (شرح مسلم للنووى ٣٣/٣)

(١٥٤) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشِقَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ »

رواه البخارى باب صفة الجنة والنار رقم: ٦٥٦٦

(١٥٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفَنَامِ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعَصْبَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب منه

دخول سبعين ألفا رقم : ٢٠٤٠

☆ لِلْفَنَامِ : للجماعة من الناس .

(١٥٦) عَنْ حُدَيْقَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ) قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَتَقُومَانِ جَنَّبَتِي الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَيَمُرُّ أَوْلَاكُمْ كَالْبَرْقِ ». قَالَ فُلْتُ يَا بِي أَنْتِ وَأُمِّي أَيْ شَيْءٌ كَمَرَّ الْبَرْقِ قَالَ « أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ثُمَّ كَمَرَّ الرِّيحُ ثُمَّ كَمَرَّ الطَّيْرُ وَشَدَّ الرَّجَالُ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَتَبْيُكُمُ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا - قَالَ - وَفِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِيْبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أَمَرَتْ بِهِ فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ ». وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعُونَ

خَرِيْقًا. رواه مسلم باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها رقم: ٤٨٢

☆ كَلَالِيْبُ : واحدها كلوب وهى حديدة معوجة الرأس (النهاية ١٩٥/٤)

☆ فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ : أى تأخذه الكلاليب من لحمه وتسفعه النار ثم ينجو (النهاية ١٤/٢)

☆ وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ : مدفوع فى النار .

(١٥٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قَبَابُ الدَّرِّ الْمَجُوفِ قُلْتُ مَا هَذَا يَا حَبْرِيْلُ قَالَ هَذَا الْكُوْتُرُ الَّذِي

١٥٥- ضعيف : جامع الترمذى (٢٤٤٠) ، ضعيف الجامع (٢٠٠٢) .

أَعْطَاكَ رَبُّكَ . قَادِمًا طَيْبُهُ مِسْكٌ أَذْقُرُ » . رواه البخارى باب فى الحوض

رقم : ٦٥٨١

☆ قِيَابُ : جمع قبة (المعجم الوسيط)

☆ أَذْقُرُ : طيب الريح (النهاية ١٦١/٢)

(١٥٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حَوْضِي مَسِيرَةٌ شَهْرٌ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرَقِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِيْرَانُهُ كَنْجُومِ السَّمَاءِ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا » . رواه مسلم باب إثبات حوض نبينا رقم : ٥٩٧١

☆ زَوَايَاهُ سَوَاءٌ : أى طوله كعرضه (شرح مسلم للنووى ٥٥/١٥)

☆ كِيْرَانُهُ كَنْجُومِ السَّمَاءِ : التشبيه فى الكثرة والإشراق ، والكيْران : جمع كوز وهو ما له عروة من أوانى الشرب (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٥٣)

(١٥٩) عَنْ سَمْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا وَإِنَّهُمْ يَتَّبَاهُونَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةٌ وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى صفة الحوض رقم : ٢٤٤٣

(١٦٠) عَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ ، أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ ، وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ ، أَنْدَخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ عَنْ جُنَادَةٍ وَزَادَ « مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ النَّمَانِيَّةِ ، أَيُّهَا شَاءَ » . رواه البخارى باب قوله تعالى يا أهل الكتاب ... رقم : ٣٤٣٥

١٥٩- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٤٣) و صحيح الجامع (٢١٥٦) .
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ أَبْيَضٌ مِثْلُ اللَّبَنِ أَيْبَنُهُ عَذُّ الْجُومِ وَإِنِّي لِأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ..
صحيح : سنن ابن ماجه (٤٣٠١) .

(١٦١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « قَالَ اللَّهُ أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَافِرٌ عُوا إِنْ شِئْتُمْ (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قِرَّةٍ أَعْيُنٌ) .

رواه البخارى باب ما جاء فى صفة الجنة رقم : ٣٢٤٤

(١٦٢) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَوْضِعٌ سَوَّطٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

رواه البخارى باب ما جاء فى صفة الجنة رقم : ٣٢٥٠

(١٦٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « عِدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلِقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ ، لِأَضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا ، وَلَنَصِيفُهَا - يَغْنَى الْخِمَارَ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

رواه البخارى باب صفة الجنة والنار رقم : ٦٥٦٨

(١٦٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَقْطَعُهَا ، وَأَقْرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ (وَظِلٌّ مَمْدُودٌ) » .

رواه البخارى باب قوله وظل ممدود رقم : ٤٨٨١

(١٦٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَثْقَلُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوِّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ » .
قَالُوا فَمَا بَالُ الطَّعَامِ قَالَ « جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ » . رواه مسلم باب فى صفة الجنة وأهلها رقم : ٧١٥٢

(١٦٦) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يُنَادِي مُنَادٍ إِنْ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا

أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَتَعَمَّوْا فَلَا تَبْتَسُوا أَبَدًا .
فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَتُودُوا أَنْ تَتَكُمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

رواه مسلم باب في دوام نعيم أهل الجنة رقم: ٧١٥٧

(١٦٧) عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ - قَالَ -
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ فِيَقُولُونَ أَلَمْ تُبَيِّضْ وَجُوهَنَا أَلَمْ
تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ - قَالَ - فَيُكْشَفُ الْحِجَابَ فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ
إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ .»

رواه مسلم باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة رقم: ٤٤٩

(١٦٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَغْبِطُوا فَاجِرًا
بِنِعْمَةِ إِبْنِكَ لَا تَدْرِي مَا هُوَ لَاقٍ بَعْدَ مَوْتِهِ إِنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ .»

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٦٤٣/١٠

☆ القاتل : النار (شرح السنة ٢٩٥/١٤)

(١٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ
جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ » . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةٍ . قَالَ « فَضَلَّتْ
عَلَيْهِنَّ بِسِنْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا ، كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا » .

رواه البخاري باب صفة النار وأنها مخلوقة رقم: ٣٢٦٥

(١٧٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ
الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ
رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ . وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ
بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ

١٦٨- ضعيف : مشكاة المصابيح (٥٢٤٨) ، بلفظ " لا تغبطن فاجرا الحديث .

رَأَيْتُ بُؤْسًا قَطَّ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطَّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطَّ
وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطَّ». رواه مسلم باب صيغ أنعم أهل الدنيا في النار رقم: ٧٠٨٨

(١٧١) عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدَبٍ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى
كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْرَتِهِ
وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوتِهِ ». رواه مسلم باب جهنم رقم: ٧١٧٠

☆ التَّرْقُوتَةُ : العظم المشرف أعلى الصدر (غريب الحديث للجوزى ١/١٠٦)

(١٧٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ
(اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ
أَنَّ قَطْرَةَ مِنَ الزَّقُومِ قَطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ
فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى صفة شراب أهل النار رقم: ٢٥٨٥

(١٧٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ
لِجِبْرِيلَ : اذْهَبْ فَانظُرْ إِلَيْهَا. فَذَهَبَ فَانظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ
لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ثُمَّ حَقَّقَهَا بِالْمَكَارِهِ ثُمَّ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانظُرْ
إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَانظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا
يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ». قَالَ : « فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانظُرْ إِلَيْهَا.
فَذَهَبَ فَانظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا
فَحَقَّقَهَا بِالشَّهَوَاتِ ثُمَّ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانظُرْ إِلَيْهَا. فَذَهَبَ فَانظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ
جَاءَ فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ». »

رواه أبو داود فى خلق الجنة والنار رقم: ٤٧٤٤

١٧٢- صحيح : مشكاة المصابيح (٥٦٨٣) و صحيح الجامع (٥٢٥٠) .
١٧٣- حسن صحيح : سنن أبى داود (٤٧٤٤) و صحيح : صحيح الجامع (٥٢١٠) .

✽ الفوز فى امتثال الأوامر ✽

للاستفادة من الله تعالى مباشرة ، لابد من اليقين الكامل على أن جميع الفلاح فى الدنيا والآخرة لا يكون إلا بامتثال أوامر الله تعالى على منهج النبى ﷺ

✽ الايات القرآنية ✽

✽ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمِئِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴾ [الأحزاب : ٣٦]

✽ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾

[النساء : ٦٤]

✽ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾

[الحشر : ٧]

✽ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٢١]

✽ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل : ٩٧]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [آل عمران : ٣١]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ [مريم : ٩٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظِلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ [طه : ١١٢]

☆ هَضْمًا : أى بنقص من حسناته (الجلالين ٦١/٢)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ [الطلاق : ٣،٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴾ [الأنعام : ٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ [الكهف : ٤٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل : ٩٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ مَا أَوْتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [القصص : ٦٠]

❁ الأحاديث النبوية ❁

(١٧٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًّا أَوْ غِنًى مُطْعِيًّا أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا أَوْ هَرَمًا مُقْتَدًا أَوْ مَوْتًا مُجْهَزًا أَوْ الدَّجَالَ فَشَرٌّ غَائِبٌ يُنْتَظَرُ أَوْ السَّاعَةَ ؟ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى المبادرة بالعمل رقم : ٢٣٠٦ الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى طبع دار الباز .

❁ فَقْرًا مُنْسِيًّا : أى الفقر الذى ينسيه الطاعة من الجوع .

❁ مَرَضًا مُفْسِدًا : أى المفسد للدين لأجل الكسل الحاصل به .

❁ هَرَمًا مُقْتَدًا : من الفند وهو نقصان عقل يحدث من هرم .

❁ مَوْتًا مُجْهَزًا : أى الموت السريع (مرقاة ٣٦١/٩)

❁ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى : أى أشد (الرائد) .

(١٧٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ ». رواه مسلم كتاب الزهد رقم : ٧٤٢٤

(١٧٦) عَنْ عُمَرُو ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ أَلَا إِنَّ الْآخِرَةَ أَجَلٌ صَادِقٌ يَقْضَى فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ أَلَا وَإِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحَدَاقِيرِهِ فِي الْجَنَّةِ أَلَا وَإِنَّ الشَّرَّ كُلَّهُ بِحَدَاقِيرِهِ فِي النَّارِ أَلَا فَاعْلَمُوا وَأَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى حَدَرٍ وَاعْلَمُوا أَنْكُمْ مَعْرُوضُونَ عَلَى

١٧٤- ضعيف : جامع الترمذى (٢٣٠٦) وضعيف : الجامع الصغير (٢٣١٥) .

وهناك حديث صحيح عن أبي هريرة بادرُوا بالأعمال " فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسى كافراً ويسمى مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا " رواه مسلم كتاب الإيمان (١٨٦) .

١٧٦- مشكاة المصابيح (٥٢١٦) .

أَعْمَالِكُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ. مسند الشافعي ١٤٨/١

(١٧٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ ، الْحَسَنَةُ يَغُثِّرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَالسَّيِّئَةُ يَمِثِّلُهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا » . رواه البخاري باب حسن إسلام المرء رقم : ٤١

زَلَفَهَا : قَدَمَهَا (مجمع بـر الأنوار ٤٣٥/٢) .

(١٧٨) عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم « الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » . (وهو جزء من الحديث) رواه مسلم باب بيان الإيمان والإسلام رقم : ٩٣

(١٧٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَسْلِمُكَ عَلَى أَهْلِكَ فَمَنْ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْهُنَّ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ يَدَعُهُ وَمَنْ تَرَكَهُنَّ كُلَّهُنَّ فَقَدْ وَلِيَ الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ »

رواه الحاكم في المستدرک ٢١/١ وقال : هذا الحديث مثل الأول في الإستقامة

(١٨٠) عَنْ حذيفة رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةٌ أَسْهُمُ الْإِسْلَامِ سَهْمٌ وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ وَحُجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ وَالصِّيَامُ سَهْمٌ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ » رواه البزار وفيه : يزيد بن عطاء وثقة أحمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ١٩١/١

١٧٩ - صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٢٣٢٤) .

١٨٠ - حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٢٧٤٠) .

(١٨١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الإِسْلَامُ أَنْ تُسَلِّمَ وَجْهَكَ لِلَّهِ وَتَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ». (الحدِيث)

رواه أحمد ٣١٩/١

(١٨٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمَلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ . قَالَ « تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ». قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا . فَلَمَّا وُلِيَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا ». . رواه البخارى باب وجوب الزكاة رقم : ١٣٩٧

(١٨٣) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، ثَائِرُ الرَّأْسِ ، يُسْمَعُ دَوَى صَوْتِهِ ، وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا ، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ». فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ « لَا ، إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَصِيَامُ رَمَضَانَ ». قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ « لَا ، إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ ». قَالَ وَتَكَرَّرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ . قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ « لَا ، إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ ». قَالَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ ». . رواه البخارى باب الزكاة من الإسلام رقم : ٤٦

(١٨٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ « بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ

شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَقَرَارِهِ لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَقَابٌ عَلَيْهِ ، وَإِنْ شَاءَ عَاقِبَهُ فَبَايَعَنَاهُ عَلَى ذَلِكَ .

رواه البخارى كتاب الإيمان رقم : ١٨

(١٨٥) عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَشْرٍ كَلِمَاتٍ . قَالَ « لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قَتَلْتَ وَحُرِّقْتَ وَلَا تُعْفَنَ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ مُتَعَمِّدًا فَإِنَّ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ نِزْمَةُ اللَّهِ وَلَا تُشْرِبَنَّ خَمْرًا فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَإِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ فَإِنَّ بِالْمَعْصِيَةِ حَلَّ سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِيَّاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الرَّحْفِ وَإِنْ هَلَكَ النَّاسُ وَإِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ وَأَنْتَ فِيهِمْ قَائِمٌ وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ مِنْ طَوْلِكَ وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ أَدْبًا وَأَخْفَهُمْ فِي اللَّهِ . » . رواه أحمد ٢٣٨/٥

(١٨٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا . » . فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ ، أَرَاهُ فَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَقْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ » .

رواه البخارى باب درجات المجاهدين فى سبيل الله رقم : ٢٧٩٠

(١٨٧) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وَضُوئِهِنَّ

١٨٥- حسن : صحيح الترهيب والترغيب (٥٧٠) ، صحيح كتاب البر والصلة (٢٥١٦) .

١٨٧- حسن : سنن أبي داود (٤٢٩) ، صحيح الترغيب والترهيب (٣٦٩) .

وَرُكُوعِهِمْ وَسُجُودِهِمْ وَمَوَاقِبَتِهِمْ وَصَامَ رَمَضَانَ وَحَجَّ الْبَيْتِ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَآتَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ قِيْلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَدَاءُ الْأَمَانَةِ ؟ قَالَ : الْعَسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ إِنْ اللَّهُ لَمْ يَأْمَنَ ابْنُ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا . « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ التَّرغِيبُ ٢٤١/١ »

(١٨٨) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ؓ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بَيْتِي فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ وَبَيْتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَيْتِي فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ وَبَيْتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ وَبَيْتِي فِي أَعْلَى عُرْفِ الْجَنَّةِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدْعَ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٤٨٠/١٠

(١٨٩) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا يُصَلِّيَ الْخَمْسَ وَيَصُومُ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ . « (الْحَدِيثُ) رَوَاهُ أَحْمَدُ ٢٣٢/٥ »

(١٩٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبًا بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ . (الْحَدِيثُ) رَوَاهُ أَحْمَدُ ٣٦١/٢ »

(١٩١) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ؓ النَّبِيِّ ﷺ « الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ . «

رواه الترمذى وقال : حديث فضالة حديث حسن صحيح

باب ما جاء في فضل من مات مرابطاً رقم : ١٦٢١

١٨٨- صحيح : سنن النسائي (٣١٣٣) .

١٨٩- إسناده منقطع ، المسند (٢١٩٢٧) .

١٩٠- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٢٣٩) .

١٩١- صحيح : جامع الترمذى (١٦٢١) .

١٩٢) عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ أَنَّ رَجُلًا يُخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَيُلِدُ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِحَقَرَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ». رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه بقیة وهو مدلس ولكنه صرح بالتحديث وبقية رجاله وثقوا مجمع الزوائد ٢١٠/١

١٩٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « خَصَلْتَانِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ كِتَابَةُ اللَّهِ شَاكِرًا صَابِرًا وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاسِيفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ لَمْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن غريب باب انظروا إلى من هو أسفل منكم رقم: ٢٥١٢

١٩٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ ». رواه مسلم باب الدنيا سجن للمؤمن رقم: ٧٤١٧

١٩٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اتَّخَذَ الْقَيْءُ دَوْلًا وَالْأُمَّاتُ مَعْنَمًا وَالزُّكَاةُ مَعْرَمًا وَتُعَلِّمُ لِغَيْرِ الدِّينِ وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَعَقَى أُمَّهُ وَأَدَّتِي صَدِيقَهُ وَأَقْصَى أَبَاهُ وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسْفَهُمْ وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ وَظَهَرَتِ الْقِيَّاتُ وَالْمَعَازِفُ وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْحًا وَقَدْفًا وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنْظَامَ بَالٍ قُطِعَ

١٩٢- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٥٩٦) وصحيح : مسند أحمد (١٧٥٨١) .
١٩٣- ضعيف : جامع الترمذی (٢٥١٢) و ضعيف الجامع (٢٨٣٢) .
١٩٥- ضعيف : جامع الترمذی (٢٢١١) و ضعيف الجامع (٢٨٧) .

سِلْكُهُ فَنَتَابِعَ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث . غريب باب ما جاء فى علامة

حلول المسخ والخسف رقم : ٢٢١١

☆ دَوْلًا : جمع دولة وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم (النهاية ١٤٠/٢)

☆ الْقَيْنَاتُ : جمع قينة وهن المغنيات (النهاية ١٣٥/٤)

☆ الْمَعَارِضُ : الدفوف وغيرها مما يضرب (النهاية ٢٣٠/٣)

☆ آيَاتٍ : أى علامات لدنو القيامة .

☆ كَنْظَامُ بَالٍ : أى عقد خلق (مرقاة ١٧٣/١٠ تحفة الأحوذى ٤٥٧/٦)

☆ سِلْكُهُ : أى خيطه (مرقاة ١٧٣/١٠)

١٩٦) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ

السِّنَاتِ ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْعٌ ضَيْقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ ثُمَّ

عَمِلَ حَسَنَةً فَانْتَقَتَتْ حَلْقَةً ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً أُخْرَى فَانْتَقَتَتْ حَلْقَةً أُخْرَى حَتَّى

يَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ ». رواه أحمد ١٤٥/٤

١٩٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : مَا ظَهَرَ الْغُلُوفُ فِي

قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا أَلْقَى فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبُ وَلَا فَشَا الزَّيْنُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا كَثُرَ فِيهِمُ

الْمَوْتُ وَلَا نَقَصَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا فَطَعَ عَنْهُمْ الرِّزْقُ وَلَا حَكَمَ قَوْمٌ

بِغَيْرِ الْحَقِّ إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الدَّمُ وَلَا خَتَرَ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَدُوَّ.

رواه الإمام مالك فى الموطأ باب ما جاء فى الغلوف ص ٤٧٦

☆ وَلَا خَتَرَ قَوْمٌ : أى غدر (المعجم الوسيط)

١٩٦- حسن : صحيح الجامع (٢١٩٢) ، صحيح الترغيب والترهيب (٣١٥٧) .

١٩٧- أثر ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٠٩٠) .

(١٩٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : إِنَّ الظَّالِمَ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : بَلَى وَاللَّهِ حَتَّى الْخُبَّارِيُّ لَتَمُوتَ فِي وَكْرَهَا هَزْلًا لظَلَمِ الظَّالِمِ . رواه البيهقي في شعب الإيمان ٥٤/٦

☆ الخُبَّارِيُّ : طائر طويل العنق رمادي اللون على شكل الإوزة في منقاره طول (المعجم الوسيط)

☆ الوَكْرُ : عش الطائر (المعجم الوسيط)

(١٩٩) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّا يَكْتُمُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ « هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا » . قَالَ فَيَقْصُ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصُ ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ عَدَاةٍ « إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي ، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي انْطَلِقْ . وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةَ لِرَأْسِهِ ، فَيَتَلَعُ رَأْسَهُ فَيَتَيْدُهُ هَذِهِ الْحَجْرُ هَا هُنَا ، فَيَتَّبِعُ الْحَجْرَ فَيَأْخُذُهُ ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى . قَالَ قُلْتُ لَهُمَا سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ - قَالَ - فَانْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقْفَاهُ ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ يَكْلُوبُ مِنْ حَدِيدٍ ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدًا شَقِيًّا وَجْهَهُ فَيَشْرَسِرُ شِدْقَهُ إِلَى قِفَاهُ ، وَمَتَخِرَهُ إِلَى قِفَاهُ وَعَيْنَهُ إِلَى قِفَاهُ - قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ فَيَشُقُّ - قَالَ ثُمَّ يَتَّحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى . قَالَ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ . فَانْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى مِثْلِ النَّوْرِ - قَالَ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ - قَالَ - فَاطَّلَعْنَا فِيهِ ، فَإِذَا

فيه رجالٌ ونساءٌ عُرَاةٌ ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ ، فَإِذَا آتَاهُمْ ذَلِكَ
 اللَّهَبُ ضَوْضُوا - قَالَ - قُلْتُ لَهُمَا مَا هُوَ لَأَعِ قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ . قَالَ
 فَاَنْطَلَقْنَا فَأْتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - أَحْمَرٌ مِثْلَ الدَّمِ ، وَإِذَا فِي
 النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِغٌ يَسْبِغُ ، وَإِذَا عَلَى شَطْرِ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً
 كَثِيرَةً ، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِغُ يَسْبِغُ مَا يَسْبِغُ ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ
 الْحِجَارَةَ فَيَقْعُرُ لَهُ فَاهُ فَيَلْقِمُهُ حَجْرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبِغُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، كُلَّمَا رَجَعَ
 إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَاهُ فَالْقَمَةَ حَجْرًا - قَالَ - قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ
 انْطَلِقْ . قَالَ فَاَنْطَلَقْنَا فَأْتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرَأَةِ كَأَكْرَهِي مَا أَنْتَ رَائِي رَجُلًا
 مَرَأَةً ، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا - قَالَ - قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا قَالَ
 قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ . فَاَنْطَلَقْنَا فَأْتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرٍ
 الرَّبِيعِ ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي
 السَّمَاءِ ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُ - قَالَ - قُلْتُ لَهُمَا مَا
 هَذَا مَا هُوَ لَأَعِ قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ . - قَالَ - فَاَنْطَلَقْنَا فَأْتَيْنَا إِلَى
 رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ . - قَالَ - قَالَا لِي
 ارْقَ فِيهَا . قَالَ فَارْتَقَيْتَا فِيهَا فَأْتَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَيْنٍ ذَهَبٍ وَلَيْنٍ فِضَّةٍ ،
 فَأْتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَقْتَحْنَا ففُتِحَ لَنَا ، فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّاتَا فِيهَا رِجَالَ شَطْرٍ مِنْ
 خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَائِي ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَائِي - قَالَ - قَالَا لَهُمْ
 ادْهَبُوا فَعَقُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ . قَالَ وَإِذَا نَهْرٌ مُعْرَضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ
 مِنَ الْبَيَاضِ ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ ،
 فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ - قَالَ - قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ ، وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ .
 قَالَ فَسَمَا بَصْرِي صُعْدَا ، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ - قَالَ - قَالَا هَذَاكَ
 مَنْزِلُكَ . قَالَ قُلْتُ لَهُمَا بَارِكْ اللَّهُ فِيكُمَا ، ذَرَانِي فَأَدْخُلْهُ . قَالَا أَمَا الْآنَ فَلَا

وَأَنْتِ دَاخِلَةٌ . قَالَ فَلْتِ لَهُمَا فَاتِي قَدْ رَأَيْتِ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا ، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتِ قَالَ قَالَا لِي أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ ، أَمَا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتِ عَلَيْهِ يُتْلَعُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، وَأَمَا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتِ عَلَيْهِ يُشْرَشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ ، وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَعْذُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكُتْبَةَ تَبْلُغُ الْأَفَاقَ ، وَأَمَا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاهُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُورِ فَإِنَّهُمْ الزَّنَاهُ وَالزَّوَانِي . وَأَمَا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتِ عَلَيْهِ يَسْبُحُ فِي النَّهْرِ وَيَلْقَمُ الْحَجَرَ ، فَإِنَّهُ أَكَلُ الرَّبَا ، وَأَمَا الرَّجُلُ الْكِرِيهَ الْمَرَاةَ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا ، فَإِنَّهُ مَالِكُ خَازِنُ جَهَنَّمَ ، وَأَمَا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ وَأَمَا الْوَلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ . « قَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ . وَأَمَا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا سَطَرًا مِنْهُمْ حَسَنًا وَسَطَرًا مِنْهُمْ قَبِيحًا ، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ » .

رواه البخارى باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح رقم : ١٣٩/٢٤

☆ فَيَتْلَعُ رَأْسَهُ : يَكْسِرُ رَأْسَهُ (شرح الكرمانى ١٣٩/٢٤)

☆ فَيَسْبُحُ فِي النَّهْرِ : يَتَدَحَّرُ (مجمع بحار الأنوار ٢/٢١٨)

☆ يُشْرَشِرُ : أَيْ يَشْفَقُ وَيَقْطَعُ (مجمع بحار الأنوار ٣/٢٠٢) .

☆ ضَوْضُوا : صَاحُوا

☆ فَيَقْعُرُ : أَيْ يَفْتَحُ

☆ الْمَرَاةَ : الْمَنْظَرَ (شرح الكرمانى ١٤٠/٢٤)

☆ يَحُشُّهَا : يُوَقِدُ النَّارَ

☆ رَوْضَةٌ مُعْتَمَّةٌ : وَهُوَ طَوْلُ النَّبَاتِ وَكَثْرَتُهُ (شرح الكرمانى ١٤١/٢٤)

☆ فَسَمًا : أى نظر (إرشاد السارى ١٠/١٦٥)

☆ الرِّبَابِيَّة : السحابة (شرح الكرمانى ٢٤/١٤٢)

☆ فَيَرْفُضُهُ : أى يترك القرآن والمراد به ترك القراءة والعمل به

(فتح البارى ١٦/١٠٥)

٢٠٠) عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
« إِنِّي لَأَعْرِفُ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ
تَعْرِفُ أُمَّتَكَ قَالَ « أَعْرِفُهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ وَأَعْرِفُهُمْ بِسَيِّمَاتِهِمْ فِي
وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ».

رواه أحمد ٥/١٩٩

✽ الصلاة ✽

للاستفادة من قدرة الله تعالى مباشرة يجب الإمتثال
لأوامر الله عز وجل على منهج الرسول ﷺ وأهم تلك
الأوامر وأساسها الصلاة

الصلوات المكتوبات

✽ الآيات القرآنية ✽

✽ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾

[العنكبوت : ٤٥]

✽ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا

الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

[البقرة : ٢٧٧]

✽ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَنْفِقُوا مِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴾

[إبراهيم : ٣١]

✽ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾

[إبراهيم : ٤٠]

✽ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ

إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾

[الإسراء : ٧٨]

✽ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [المؤمنون : ٩]

❁ وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .

[الجمعة : ٩]

❁ الأحاديث النبوية ❁

(٢٠١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ » رواه البخارى باب دعاؤكم إيمانكم رقم : ٨

(٢٠٢) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مُرْسَلًا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا نُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ وَأَكُونَ مِنَ التَّاجِرِينَ وَلَكِنْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ : سَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ »

رواه البغوى فى شرح السنة مشكاة المصابيح رقم : ٥٢٠٦

(٢٠٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَوْأَلِ جِبْرِئِيلَ إِيَّاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ وَتَعْتَمِرَ وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَأَنْ تُتِمَّ الْوُضُوءَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : صَدَقْتَ » رواه ابن خزيمة ٤/١

(٢٠٤) عَنْ فَرَّةَ بْنِ دَعْمُوسٍ رضي الله عنه قَالَ أَلْفَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا ؟ قَالَ « أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَتَحُجُّوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَتَصُومُوا رَمَضَانَ فَإِنَّ فِيهِ لَيْلَةَ خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ

٢٠٢- مشكاة المصابيح (٥٢٠٦) .

٢٠٣- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١١٠١) ، وهو فى الصحيحين بغير هذا السياق .

٢٠٤- لم تتم دراسته .

شَهْرٍ وَتُحْرَمُوا دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ وَالْمَعَاهِدَ إِلَّا بِحَقِّهِ وَتَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ
وَالطَّاعَةِ .» رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٤٢/٤

(٢٠٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ
الصَّلَاةُ وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ » . رواه أحمد ٣٤٠/٣

(٢٠٦) عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَجُعِلَ قَرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ
» . (وهو بعض الحديث) رواه النسائي باب حب النساء رقم : ٣٣٩١

(٢٠٧) عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ » . رواه
أبو نعيم في الحلية وهو حديث حسن الجامع الصغير ١٢٠/٢

(٢٠٨) عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ اتَّقُوا
اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » . رواه أبو داود باب في حق المملوك رقم : ٥١٥٦

(٢٠٩) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ وَمَعَهُ غُلَامَانِ فَقَالَ
عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْدِمْنَا . فَقَالَ « خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ » . فَقَالَ خِرْ لِي . قَالَ « خُذْ
هَذَا وَلَا تُضْرِبْهُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مَقْبَلَنَا مِنْ خَيْبَرَ وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ عَنْ
ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ » . (وهو بعض الحديث)

رواه أحمد والطبراني مجمع الزوائد ٤٣٣/٤

٢٠٥- ضعيف : مشكاة المصابيح (٢٩٤) .

وجاء الحديث عن جابر " مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الوضوء " .

صحيح : جامع الترمذي (٤) .

٢٠٦- حسن صحيح : سنن النسائي (٣٩٣٩) .

٢٠٧- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٥٦٧) .

٢٠٨- صحيح : سنن أبي داود (٥١٥٦) وصحيح : صحيح الجامع (٤٦١٦) .

٢٠٩- حسن : المسند (٢٢١٢٨) وحسن : الصحيحة (٨٦٠) .

بلفظ : أذهب فإن في البيت ثلاثة منهم غلام قد صلى فخذ ولا تضربه فإننا نهينا عن ضرب أهل
الصلاة .

٢١٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « خَمْسٌ صَلَوَاتٍ اقْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ أَحْسَنَ وَضُوعَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لِيُوقِتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَقَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » .

رواه أبو داود باب المحافظة على الصلوات رقم: ٤٢٥

☆ خُشُوعُهُنَّ : الخشوع هو الخوف في القلب والسكون في الأعضاء (التفسير لابن كثير ٢٤٩/٣) وإتمام الخشوع أن يكون بصره في موضع سجوده في القيام وفي ركوعه إلى أصابع رجليه وفي سجوده لطرف أنفه وفي قعوده إلى حجره (شرح سنن أبي داود ٣٠٥/٢)

٢١١) حَنْظَلَةُ الْأَسَيْدِيُّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وَضُوءِهَا وَمَوَاقِيئِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا يَرَاهَا حَقًّا لِلَّهِ عَلَيْهِ حَرَمٌ عَلَى النَّارِ » . رواه أحمد ٢٦٧/٤

٢١٢) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَعَهَدْتُ عِنْدِي عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لِيُوقِتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي » .

رواه أبو داود باب المحافظة على الصلوات رقم: ٤٣٠

- ٢١٠- صحيح : سنن أبي داود (٣٠٤٥) و صحيح الجامع (٣٢٤٢) .
 ٢١١- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٨١) و اسناده صحيح : المسند (١٨٢٦٢) .
 ٢١٢- حسن : سنن أبي داود (٤٣٠) ، صحيح : السلسلة الصحيحة (٤٠٣٣) .

(٢١٣) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ ». رواه عبد الله بن أحمد في زياداته وأبو يعلى إلا أنه قال : " حق مكتوب واجب " والبخاري بنحوه ورجاله موثقون مجمع الزوائد ١٥/٢

(٢١٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِهِ وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ ». رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده إن شاء الله

الترغيب ٢٤٥/١

(٢١٥) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنْ فَلَانًا يُصَلِّيَ فَبَادَا أَصْبَحَ سَرَقًا قَالَ : سَيِّئَاهَا مَا يَقُولُ . رواه البخاري ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٥٣١/٢

(٢١٦) عَنْ سَلْمَانَ الْقَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَّحَاتُّ هَذَا الْوَرَقُ - وَقَالَ - (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ وَزَلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ) [هود : ١١٤] ». (وهو جزء من الحديث)

رواه أحمد ٤٣٧/٥

٢١٣- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٨٢) .

٢١٤- صحيح : صحيح الجامع (٢٥٧٣) .

وفي رواية : « إِنْ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَلْحِقَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ ». صحيح : صحيح الجامع (٢٠٢٠) .

٢١٥- صحيح الصحيحة (٢٤٨٢) .

٢١٦- حسن : المسند (٢٣٥٩٧) و حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٦٣) .

وفي الصحيحة : إن المسلم يصلي وخطايا مرفوعة على رأسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من صلاته وقد تحاتت خطايا . صحيح (٢٤٠٢) .

☆ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ : قال مجاهد هي الصبح في أول النهار والظهر والعصر مرة أخرى وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ : صلاة المغرب والعشاء

(تفسير ابن كثير ٤٧٨/٢)

(٢١٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ » . رواه مسلم باب الصلوات الخمس رقم : ٥٥٢

(٢١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَافِظٌ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ » . (الحديث)

رواه ابن خزيمة في صحيحه ١٨٠/٢

(٢١٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ « مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ وَلَا نَجَاةٌ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأَبَى بَنِي خَلْفٍ » .

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ٢١/٢

☆ بُرْهَانًا : أى حجة على إيمان فاعلها (شرح الطيبي ٦/٢)

(٢٢٠) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَّمُوهُ الصَّلَاةَ . رواه الطبراني في الكبير ٣٨٠/٨ وفي الحاشية : قال في المجمع ٢٩٣/١ : رواه الطبراني والبخاري ورجالهم رجال الصحيح .

٢١٨- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٦٤٠) .

٢١٩- صحيح : مشكاة المصابيح (٥٧٨) .

٢٢٠- صحيح : الصحيحة (٣٠٣٠) . بلفظ كان إذا اسلم الرجل كان أول ما يعلمنا الصلاة أو قال علمه الصلاة .

(٢٢١) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدَّعَاءِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ :
جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ وَدُبَرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ . رواه الترمذى وقال : هذا حديث
حسن باب حديث ينزل ربنا كل ليلة رقم : ٣٤٩٩

(٢٢٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : الصَّلَوَاتُ
الْخَمْسُ كَقَارَةِ لَمَّا بَيَّنَّهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَعْمَلُ
فَكَانَ بَيْنَ مَنزِلِهِ وَمَعْمَلِهِ خَمْسَةَ أَثْهَارٍ فَإِذَا أَتَى مَعْمَلَهُ عَمِلَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ
فَأَصَابَهُ الْوَسْخُ أَوْ الْعَرَقُ فَكَلَّمَا مَرَّ بِنَهْرٍ اغْتَسَلَ مَا كَانَ ذَلِكَ يُبْقَى مِنْ دَرِيهِ
فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً فَذَعَا وَاسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا .

رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وزاد فيه : ثم صلى صلاة استغفر غفر الله له
ما كان قبلها . وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال
الصحيح مجمع الزوائد ٣٢/٢

(٢٢٣) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ . قَالَ فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي
الْمَنَامِ فَقَالَ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَتَحْمَدُوا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَاجْعَلُوا خَمْسًا
وَعِشْرِينَ وَاجْعَلُوا التَّهْلِيلَ مَعَهُنَّ فَعَدَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَحَدَّثَهُ فَقَالَ « افْعَلُوا » .
رواه الترمذى وقال : هذا حديث صحيح باب منه ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد
عند المنام رقم : ٣٤١٣ الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى .

٢٢١- حسن : جامع الترمذى (٣٤٩٩) وحسن : المشكاة (١٢٣١) .

٢٢٢- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣٥٥) .

٢٢٣- صحيح : جامع الترمذى (٣٤١٣) ، سنن النسائي (١٣٥٠) .

(٢٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ فُقْرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ. فَقَالَ « وَمَا ذَاكَ ». قَالُوا يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ وَيَعْتَفُونَ وَلَا نُعْتَقُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَفَلَا أَعَلَمَكُمْ شَيْئًا تُذَرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ ». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ». قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَرَجَعَ فُقْرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَقَعَلُوا مِثْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ».

رواه مسلم باب استحباب الذكر بعد الصلاة ... رقم: ١٣٤٧

(٢٢٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ». رواه مسلم باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفة رقم: ١٣٥٢

(٢٢٦) عَنْ الْقُضَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ أَوْ ضِبَاعَةَ ابْنَتِي الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَتْهُ عَنْ إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَبَبًا فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَخْتِي وَقَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَشَكُوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ وَسَأَلَنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبَبِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « سَبَقْتُكَنَّ يَتَامَى بَدْرٍ لَكِنَّ سَادَلُكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ تُكَبِّرُنَ اللَّهَ عَلَى أَثَرِ كُلِّ صَلَاةٍ ».

٢٢٦ - صحيح : سنن أبي داود (٢٩٨٧) وصحيح : الصحيحة (١٨٨٢) .

ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

رواه أبو داود باب في مواضع قسم الخمس رقم: ٢٩٨٧

(٢٢٧) عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ فَاعِلُهُنَّ - ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ » .

رواه مسلم باب استحباب الذكر بعد الصلاة رقم: ١٣٥٠

☆ مُعَقَّبَاتٌ : تسيحات تفعل أعقاب الصلاة (شرح مسلم للنووي ٩٤/٥)

(٢٢٨) عَنْ السَّائِبِ رضي الله عنه عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهُ بِخَمِيلَةٍ وَوَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا لَيْفًا وَرَحِييْنِ وَسِقَاءٍ وَجَرَّتَيْنِ فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه لِفَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى لَقِدْتُ اشْتَكَيْتُ صَدْرِي . قَالَ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكَ يَسْبِي فَاذْهَبِي فَاسْتُخْدِمِيهِ فَقَالَتْ وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ فَاتَتْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ « مَا جَاءَ بِكَ أَيُّ بَنِيَّةٍ » . قَالَتْ جِئْتُ لِأَسَلِمَ عَلَيْكَ وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا فَعَلْتِ . قَالَتْ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَأَتَيْتَاهُ جَمِيعًا فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي . وَقَالَتْ فَاطِمَةُ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ وَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِسَبِي وَسَعَةٍ فَأَخْدِمْنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمَا وَأَدْعُ أَهْلَ النَّسَقَةِ تَطْوِي بِطُونَهُمْ لَا أُجِدُ مَا أَنْفَقُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنِّي أُبِيعُهُمْ وَأَنْفَقُ عَلَيْهِمْ أَنْمَاتَهُمْ » . فَرَجَعَا فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ دَخَلَا فِي قَطِيفَتَيْهِمَا إِذَا عَطَّتْ رُءُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا وَإِذَا عَطِيَا أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُءُوسُهُمَا فَتَارًا فَقَالَ « مَكَانِكُمَا » . ثُمَّ قَالَ « أَلَا أَخْبِرُكُمَا

٢٢٨- صحيح المسند (٨٣٨) ، ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٨٤) .

بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي». قَالَ بلى. فَقَالَ «كَلِمَاتٌ عَلَّمْنِيهِنَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ- تُسَبِّحَانِ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتُحَمِّدَانِ عَشْرًا وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ عَلَّمْنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ فَقَالَ قَاتِلِكُمْ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ نَعَمْ وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ.

رواه أحمد ١٠٦/١

☆ بِخَمِيلَةٍ : القطفية وهي كل ثوب له خمل من أى شئ كان (مجمع بحار الأنوار ١١٧/٢)

☆ سَتَوْتُ : أى استقيت من البئر فكنت مكان السانية وهي الناقة التي تسقى عليها الأرضون (الترغيب ٤٥٢/٢)

☆ اسْتَخْدَمِيهِ : أى اسئليه خادما

☆ مَجَلَّتْ يَدَايَ : أى تقطعت من كثرة الطحن (الترغيب ٤٥٣/٢)

(٢٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَصَلْتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا نَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا ». فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ « فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَالْفَ وَخَمْسُمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مِائَةَ فَبِئْتِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَالْفَ فِي الْمِيزَانِ فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ الْفَيْنِ وَخَمْسُمِائَةَ سَيِّئَةً ». قَالُوا وَكَيْفَ لَا يُحْصِيهِمَا ؟ قَالَ « يَأْتِي أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا

٢٢٩- صحيح : سنن ابن ماجه (٩٢٦) ، وصحيح : النسائي (١٣٤٨) .

وَكَذَا حَتَّى يَنْفَكَ الْعَبْدُ لَا يَفْعَلُ وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجِعِهِ فَلَا يَزَالُ يَتَوَمَّهُ حَتَّى

يَنَامَ». رواه ابن حبان قال المحقق : حديث صحيح ٣٥٤/٥

(٢٣٠) عَنْ دُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ « يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحْبَبُكَ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحْبَبُكَ ». فَقَالَ « أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعَنَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ».

رواه أبو داود باب في الاستئذان رقم: ١٥٢٢٢

(٢٣١) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْتَعَهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ ». رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم : ١٠٠٠ وفي رواية " وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ "

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد وأحدها جيد مجمع الزوائد ١٢٨/١٠

(٢٣٢) عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي نِيْمَةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخَرَى ». رواه الطبراني بأسانيد وإسناده حسن مجمع الزوائد ١٢٨/١٠

(٢٣٣) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؓ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ نَبِيِّكُمْ ﷺ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرَفُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا اللَّهُمَّ وَأَنْعَشْنِي وَأَجْبِرْنِي وَأَهْدِنِي لِمَنْ يَصْلِحُ الْأَعْمَالَ وَالْأَخْلَاقَ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئِهَا إِلَّا أَنْتَ .

رواه الطبراني في الصغير والأوسط وإسناده جيد مجمع الزوائد ١٤٥/١٠

- ٢٣٠- صحيح : سنن أبي داود (١٥٢٢) و صحيح الجامع (٧٩٦٩) .
 ٢٣١- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٦٤) و صحيح الترغيب والترهيب (١٥٩٥) .
 ٢٣٢- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٨٥) و الضعيفة (٥١٣٦) .
 ٢٣٣- حسن : سنن ابن ماجه (٨٩٨) ، جامع الترمذى (٢٨٤) .

(٢٣٤) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . رواه البخارى باب فضل صلاة الفجر رقم: ٥٧٤

❦ الْبَرْدَيْنِ : صلاة الفجر والعصر وخص الصلاتين بالذكر لأن وقت صلاة الصبح وقت لذيق الكرى والنوم والقيام فيه أشق من القيام فى غيره وصلاة العصر وقت قوة الإستغال بالتجارة والمسلم إذا حافظ عليهما مع ما فيه من التثاقل والمشاكل كان الظاهر من حاله أن يحافظ على غيرهما أشد محافظة (شرح الطيبى ١٨٢/٢، ١٨٣)

(٢٣٥) عَنْ رُوَيْبِيَّةَ رضي الله عنها قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » . يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ . رواه مسلم باب فضل صلاتى الصبح والعصر رقم: ١٤٣٦

(٢٣٦) عَنْ أَبِي دَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحَرَسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغْ لِدُثْبِ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب فى ثواب كلمة التوحيد رقم : ٣٤٧٤ ورواه النسائى فى عمل اليوم والليلة رقم: ١١٧ وذكر بيده الخير مكان يُحْيِي وَيُمِيتُ وزاد فيه : وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة رقم: ١٢٧ ورواه النسائى أيضا فى عمل اليوم والليلة من حديث معاذ وزاد فيه : ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطى مثل ذلك فى ليلته رقم: ١٢٦

(٢٣٧) عَنْ جُنْدَبَا الْقَسْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي نِمْةٍ اللَّهُ فَلَا يَطْلُبُنَّكُمْ اللَّهُ مِنْ نِمْتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ نِمْتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكُهُ ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » . رواه مسلم باب فضل صلاة العشاء رقم: ١٤٩٤

❦ معناه أن من صلى الصبح فهو فى ضمان الله فلا تتعرضوا له فإن تعرضتم له فالله يدرككم (شرح الألبى ٥٩٤/٢)

١- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٤٧٢)

(٢٣٨) عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَسْرَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ « إِذَا انصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ فَقُلِ اللَّهُمَّ اجْزِنِي مِنَ النَّارِ. سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا » .

رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم: ٥٠٧٩

(٢٣٩) عَنْ أُمِّ قُرُوءَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ « الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا » . رواه أبو داود باب المحافظة على الصلوات رقم: ٤٢٦

(٢٤٠) عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أُوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَثْرٌ يُحِبُّ الْوَثْرَ » . رواه أبو داود باب استحباب الوتر رقم: ١٤١٦

﴿ يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أُوْتِرُوا ﴾ : المراد به المؤمنون به وتخصيص القرآن في مقام الفردانية لأجل أنه نزل لتقرير التوحيد (مجمع بحار الأنوار ٥/٧٠٦)

(٢٤١) عَنْ خَارِجَةَ بِنِ حُدَافَةَ رضي الله عنها قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ وَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ وَهِيَ الْوَثْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ » .

رواه أبو داود باب استحباب الوتر رقم: ١٤١٨

(٢٤٢) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ : بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالْوَتْرَ قَبْلَ النَّوْمِ وَرَكَعَتِي الْفَجْرِ .

٢٣٩- صحيح : سنن أبي داود (٤٢٦) و صحيح الجامع (١٠٩٣) .

٢٤٠- صحيح : سنن أبو داود (١٤١٦) و صحيح الجامع (٧٨٦٠) .

٢٤١- ضعيف : سنن أبي داود (١٤١٨) ، صحيح : رواء الغليل (٤٢٣) .

بلفظ أن الله أمركم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فصلوها فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر .

٢٤٢- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٣١٧) .

وفي رواية عن أبي زر قال أوصاني حبيبي بثلاثة لا أدعهن إن شاء الله تعالى ابداً ، أوصاني بصلاة الضحى وبالوتر قبل النوم وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر .

صحيح : سنن النسائي (٢٤٠٤) .

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٤٦٠/٢

(٢٤٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهُورَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » رواه الطبراني في الأوسط

والصغير وقال : تفرد به الحسين بن الحكم الحبري ، الترغيب ٢٤٦/١

(٢٤٤) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ » .

رواه مسلم باب بيان إطلاق اسم الكفر رقم : ٢٤٧

☆ معنى الحديث عند بعض العلماء أن تركها يؤدي إلى الكفر فإن المعصية بريد الكفر أو يخشى على تاركها أن يموت كافراً (مرقاة ١١٤/٢)

(٢٤٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ . رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه : سهل بن محمود ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي وسعدان بن يزيد قلت : وروى عنه محمد بن عبد الله المخزومي ولم يتكلم فيه أحد وبقيته رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢٦/٢

(٢٤٦) عَنْ ثَوَقَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ فَكَانَتْهَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ . رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٣٣٠/٤

☆ وتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ : هو من الوتر وهو الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشبّه ما يلحق من فاتته الصلاة بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله (النهاية ١٤٨/٥)

٢٤٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٦١٧٨) .

٢٤٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٢٣) .

٢٤٦- صحيح الجامع (٥٩٠٤) .

في رواية : من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر أهله وماله يعني العصر .

الصلاة

(٢٤٧) عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاصْرَبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ
عَشْرِ سِنِينَ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ » .
رواه أبو داود باب متى يؤمر الغلام بالصلاة رقم : ٤٩٥

٢٤٧- حسن صحيح : سنن أبي داود (٤٩٥) و صحيح : ارواء الغليل (٢٩٨) .

طراة الجماعة

الآية القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّكَّاعِينَ ﴾ [البقرة : ٤٣]

الإحاديث النبوية

(٢٤٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الْمُؤَدِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا ». رواه أبو داود باب رفع الصوت بالأذان رقم : ٥١٥

﴿ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ : قيل : هو تمثيل أى أن المكان الذى ينتهى إليه الصوت لو قرر أن يكون ما بين أقضاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له (النهاية ٣١٠/٤)

﴿ يُكْتَبُ لَهُ : أى لشاهد الصلاة أو المؤذن (بذل المجهود ٢٩٦/١)

(٢٤٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْمُؤَدِّنِ مِنْتَهَى أَدَانِهِ وَيَسْتَعْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ ». رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والبخارى إلا أنه قال : " وَيُحِبُّهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ "

ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٨١/٢

٢٤٨- سنن أبى داود (٥١٥) ، صحيح الجامع : (٦٦٤٤)
٢٤٩- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٣٣) و صحيح المسند (٦٢٠٢) .

٢٥٠ - عَنْ أَبِي صَعْصَعَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ رضي الله عنه إِذَا كُنْتَ فِي الْبُؤَادِي

فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا جِنَّ وَلَا إِنْسٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ ». رواه ابن خزيمة ٢٠٣/١

٢٥١ - عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمَقْدَمِ وَالْمُؤَدِّنِ يُعْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَاسٍ وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ ». .

رواه النسائي باب رفع الصوت بالأذان رقم: ٦٤٧

☆ يُعْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ : أى يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة أى يستكمل مغفرة الله إذا استوفى وسعه فى رفع الصوت وقيل : معناه يغفر ذنوبه التى باشرها فى تلك النواحي إلى حيث يبلغ صوته وقيل : معناه يغفر بشفاعته ذنوب من كان ساكناً أو مقيماً إلى حيث يبلغ صوته (بذل المجهود ٢٩٦/١)

٢٥٢ - عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « الْمُؤَدِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». رواه مسلم باب فضل الأذان رقم: ٨٥٢

☆ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا : معناه أكثر الناس تشوقاً إلى رحمة الله تعالى لأن المتشوف يطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه فمعناه كثرة ما يروونه من الثواب وقيل معناه أنهم سادة ورؤساء والعرب تصف السادة بطول العنق وقيل : معناه أكثر الناس أعمالاً ورواه بعضهم إعناقاً بكسر الهمزة أى إسراعاً إلى الجنة وهو من سير العنق (شرح مسلم للنووى ٩١/٤)

٢٥٠ - قد روى عن أبي سعيد بلفظ « إني أراك تحب الغنم والبادية ، فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء ، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة » . قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .
رواه البخارى برقم: (٦٠٩) .
٢٥١ - صحيح : سنن النسائي (٦٤٦) و صحيح الجامع (١٨٤١) .

٢٥٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ آذَنَ يُتْنَى عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً وَكُلُّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً ».

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ووافقه الذهبى ٢٠٥/١

٢٥٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوُلُهُمُ الْقَرْعُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ هُمْ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ آدَى حَقَّ اللَّهُ وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » رواه الترمذى باختصار وقد رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وفيه : عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ ذكره ابن حبان فى الثقات مجمع الزوائد ٨٥/٢

الكُتُبَانِ : هو الرمل المجتمع (مختار الصحاح)

٢٥٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ - أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْطِيهِمُ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَرَجُلٌ يَوْمٌ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَعَبْدٌ آدَى حَقَّ اللَّهُ وَحَقَّ مَوَالِيهِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب أحاديث فى صفة الثلاثة الذين يحبهم الله رقم : ٢٥٦٦

٢٥٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدِّنُ مُؤْتَمَنٌ اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الْأئِمَّةَ وَأَعْفِرِ الْمُؤَدِّنِينَ » .

رواه أبو داود باب ما يجب على المؤذن رقم : ٥١٧

٢٥٣- صحيح : صحيح الجامع (٦٠٠٢) وصحيح : سنن ابن ماجه (٧٢٨) .

٢٥٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٥٧٨) وضعيف الترغيب والترهيب (١١٨٦) .

٢٥٥- ضعيف : جامع الترمذى (٢٥٦٦) ، الترغيب والترهيب (١٦١) .

٢٥٦- صحيح : سنن أبى داود (٥١٧) و صحيح الجامع (٢٧٨٧) .

الإمام ضامنٌ : أى متكفل أمور صلاة الجمع ويحفظ عليهم الأركان والسنن وأعداد الركعات ويتولى السفارة بينهم وبين الرب فى الدعاء . والمؤذن مؤتمنٌ : أى ابن المؤذن أمين فى الأوقات يعتمد الناس على أصواتهم فى الصلاة والصيام وسائر الوظائف المؤقتة (بذل المجهود ٢٩٧/١)

(٢٥٧) عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَا إِنْ الرَّوْحَاءِ ». قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ . فَقَالَ هِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةً وَثَلَاثُونَ مِيلاً . رواه مسلم باب فضل الأذان .. رقم : ٨٥٤ .

(٢٥٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِذِينَ فَإِذَا قُضِيَ التَّائِذِينَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا تُوِّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أُقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ ادْكُرْ كَذَا وَادْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَدْكُرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى يَظُلَّ الرَّجُلُ مَا يَدْرَى كَمْ صَلَّى ». رواه مسلم باب فضل الأذان رقم : ٨٥٩ .

(٢٥٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا » .

(وهو جزء من الحديث) رواه البخارى باب الإستهام فى الأذان رقم : ٦١٥

(٢٦٠) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ قِيَّ فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَلْيَتَوَضَّأْ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيْمَّمْ فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ وَإِنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلَقَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَا لَا يَرَى طَرْفَاهُ »

رواه عبد الرزاق فى مصنفه ٥١٠/١

(٢٣٦١) عَنِ عَفْفَةَ بِنْتِ عَمَلٍ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «يَعْتَبِرُ بِكُمْ مَنُزَّلَ عِيٍّ عَفْفَةٍ فِي رَأْسِ شَطِئَةٍ يَجْبُلُ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّيُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْظِرُوا إِلَيَّ عَجِيءَ هَذَا يُؤَدِّنُ وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيَخْتَفُ مَعْنَى فَقَدْ عَفَّرْتُ لِعَجِيءٍ وَإِنَّا خَلَقْنَا الْجَنَّةَ» رواه أبو يونس في الأثرين في السفر رقم: ١٢٤٦٣

(٢٣٦٢) عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ثَلَاثٌ لَا تَرُدُّنَّ أَوْلَى قَلْبِكَ تَرُدُّنَّ: : النَّعَاءُ عَقْدُ النَّعَاءِ وَعَقْدُ النَّعْسِ حِينَ يَلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» .
رواه أبو يونس في باب النعناء عند اللقاء رقم: ٢٥٤٠

☆ يَلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: أي يشترك الخرب بينهم ويلزم بعضهم بعضًا
(مجمع بحار الأنوار ٤/٤٨٤)

(٢٦٦٣) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيَ اللَّهُ رِئًا وَيُحَمَّدَ رَسُولًا وَيَا إِبْرَاهِيمَ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» .
رواه مسلم في باب استخطيب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه رقم: ٨٥١

(٢٣٦٤) عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ يَقُولُ كَمَا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ بِلَالٌ يَتْلُو فَهَلُمَّ سَكَتًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَالَ مَقُولًا هَذَا يَقْبَلُ الْجَنَّةَ»

رواه مالك في باب ما قاله وقال: هذا حديث صحيح إلا أن الأثرين لم يخرجوه كما ذكره أبو يونس في باب ما قاله وقال: ٢٤٤/١
(٢٣٦٥) عَنِ عَجْفَةَ بِنْتِ عَمَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَرَأَيْتَ إِنْ تَرَى نَفْسًا تَقُولُ مَا تَقُولُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَقُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَفِي ذَلِكَ نَفْسٌ مَيِّتَةٌ فَفَقُلْ كَمَا تَقُولُونَ» رواه أبو يونس في باب ما قاله وقال: ٥٥٤٤

٢٦٦١- صحيح: نسخت أبي داود (٢٦٦٣) و صحيح الجامع (٨١٢٢) .
٢٦٦٢- صحيح: مشكاة المصابيح (٧٧) و صحيح الفروع في تفسير القرآن (٢٣٧٧) .
٢٦٦٤- حصين: نسخت السلسلة (٦٧٤) ، المشكاة (٢٧٣) .
٢٦٦٥- حصين صحيح: نسخت أبي داود (٥٢٤) و صحيح: صحيح الجامع (٤٤٣٢) .

☆ إِنَّ الْمُؤْتِنِينَ يَفْضَلُونَنَا : معناه فهل من عمل نلحقهم بذلك العمل

(بذل المجهود ١/٣٠٠)

٢٦٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤْتِنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّقَاعَةُ » .

رواه مسلم باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه رقم : ٨٤٩

٢٦٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْقَضِيْلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ ، حَلَّتْ لَهُ شِقَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . رواه البخارى باب الدعاء عند النداء رقم : ٦١٤ ورواه البيهقى فى سننه الكبرى وزاد فى آخره : إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ ١/٤١٠

٢٦٨) عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُتَادَى الْمُتَادَى اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ النَّافِعَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنْهُ رِضًا لَا تَسْخَطُ بَعْدَهُ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ دَعْوَتُهُ » . رواه أحمد ٣/٣٣٧

٢٦٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الدَّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ » . قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

باب فى العفو والعافية رقم : ٣٥٩٤

٢٦٨- حسن : المسند (١٤٥٥٤) ، ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٧١) .
٢٦٩- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٩٧٨) ، منكر : جامع الترمذى (٣٥٩٤) .

٢٧٠) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « إِذَا تَوَّابًا بِالصَّلَاةِ فَتَحَتِ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ الدَّعَاءُ ». رواه أحمد ٣/٤٢٢

٢٧١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَغْمِذُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّهُ يَكْتَبُ لَهُ بِإِحْدَى خَطْوَتَيْهِ حَسَنَةً وَيُمْحَى عَنْهُ بِالْآخِرَى سَيِّئَةٌ فَإِذَا سَمِعَ أَحَدَكُمْ الْإِقَامَةَ فَلَا يَسْعَ فَإِنَّ أَعْظَمَكُمْ أَجْرًا أَبْعَدَكُمْ دَارًا. قَالُوا لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ الْخَطَا.

رواه الإمام مالك في الموطأ جامع الوضوء ص ٢٢

فَلَا يَسْعَ : منع من ذلك لأجل أنه تقل به الخطى وكثرة الخطى مرغوب فيه (تنوير الحوالك شرح الموطأ للإمام مالك ١/٥٥)

٢٧٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِئْسَى بَيْنَهُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ فَلَا يَقُلْ هَكَذَا وَتَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ». رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ووافقه الذهبي ١/٢٠٦

٢٧٣) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَضَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ فَلْيُقْرَبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُبْعَدْ فَإِنَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غَفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ كَانَ كَذَلِكَ ». رواه أبو داود باب ما جاء في الهدى في المشى إلى الصلاة رقم : ٥٦٣

٢٧٠- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٦٠) .

٢٧١- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٧) .

٢٧٢- صحيح : صحيح الجامع (٤٤٥) و صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٣) .

٢٧٣- صحيح : سنن أبي داود (٥٦٣) و صحيح الجامع (٤٤٠) .

☆ فليَقْرَبْ أَحَدَكُمْ أَوْ لِيَبْعُدْ : أى فليَقْرَبْ أَحَدَكُمْ خطاه إلى المسجد أو لِيَبْعُدْ (بئذ)
المجهول (٣١٨/١)

(٢٧٤) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرَمِ وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يُنْصِيَهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَعْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ » . رواه أبو داود ب ب ما جاء فى فضل المشى إلى الصلاة رقم : ٥٥٨

☆ تَسْبِيحِ الضُّحَى : أى صلاة الضحى ، لا يُنْصِيَهُ : لا يتعبه

(شرح سنن أبي داود ٣٨/٣)

☆ لا لَعْوَ بَيْنَهُمَا : أى من قول أو فعل ، عِلِّيِّينَ : هو علم لديوان الخير الذى دون فيه أعمال الأبرار (بئذ المجهود ٣١٥/١)

(٢٧٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ وَيُسْبِغُهُ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا تَبَشَّبَشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا يَتَبَشَّبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ » . رواه ابن خزيمة فى صحيحه ٣٧٤/٢

☆ تَبَشَّبَشَ : البش هو فرح الصديق بالصديق واللطف فى المسألة والإقبال عليه وهو من الله تعالى الرضاء والإكرام (انجاح الحاجة ص ٥٨)

(٢٧٦) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ وَحَقَّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرَمَ

٢٧٤- حسن : سنن أبي داود (٥٥٨) وحسن : صحيح الجامع (٦٢٢٨) .

٢٧٥- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣٠٣) .

وفى معناه عن ابي هريرة : ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشش الله له من حين يخرج من بيته كما يتبشش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم .

حسن : صحيح الجامع (٥٦٠٤) .

٢٧٦- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٣٢٢) و الصحيحة (١١٦٩) .

الزائر» رواه الطبراني في الكبير وأحد إسناديه رجاله رجال الصحيح مجمع
الزوائد ١٤٩/٢

(٢٧٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَلَّتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ
الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ لَهُمْ «إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ». قَالُوا نَعَمْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ. فَقَالَ «يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ دِيَارُكُمْ
تُكْتَبُ آثَارُكُمْ». رواه مسلم باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد رقم: ١٥١٩

☆ يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارُكُمْ: أي الزموها (مجمع بحار الأنوار ٢/٢٠٩)

(٢٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مِنْ حِينَ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ
بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِي فَرَجُلٌ تَكْتَبُ حَسَنَةً وَالْآخَرَى تَمْحُو سَيِّئَةً»
رواه ابن حبان قال المحقق: إسناده صحيح ٥٠٣/٤

(٢٧٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ سَلَامِي مِنَ النَّاسِ
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ» - قَالَ - تَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ
وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ - قَالَ
- وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَتَمِيطُ الْأَدَى
عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ.

رواه مسلم باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف رقم: ٢٣٣٥

(٢٨٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِنَّ اللَّهَ لِيُضِيءُ لِلَّذِينَ
يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ يَنْوِرُ سَاطِعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن مجمع الزوائد ٢/١٤٨

☆ يَتَخَلَّلُونَ: يمشون (المعجم الوسيط).

٢٧٨- صحيح: صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٧).

٢٨٠- صحيح لغيره: صحيح الترغيب والترهيب (٣١٧).

الصلاة

(٢٨١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَشَاءُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ أَوْلَيْكَ الْخَوَاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ ». رواه ابن ماجه وفي إسناده اسماعيل بن رافع تكلم فيه الناس ، وقال الترمذى : ضعفه بعض أهل العلم وسمعت محمداً يعنى البخارى يقول هو ثقة مقارب الحديث ، الترغيب ٢١٣/١

(٢٨٢) عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « بَشَّرَ الْمَشَائِينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». .

رواه أبو داود باب ما جاء في المشى إلى الصلاة في الظلم رقم: ٥٦١

(٢٨٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطِيَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ ». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهَّرًا حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّيَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الَّتِي بَعْدَهَا إِلَّا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ». (الحديث) رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ١٢٧/٢

(٢٨٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطِيَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فِدْلِكُمْ الرَّبَاطُ ». رواه مسلم باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره رقم: ٥٨٧

☆ الرَّبَاطُ : الحبس على الشيء كأنه حبس نفسه على هذه الطاعة

(شرح مسلم للنووى ١٤١/٣)

٢٨١- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٩٣٦) .

٢٨٢- صحيح : سنن أبي داود (٥٦١) و صحيح الجامع (٢٨٢٣) .

٢٨٣- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٤٥٢) .

٢٨٥) عَنْ عَفِيَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ « إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرَعَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ أَوْ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَالْقَاعِدُ يَرَعَى الصَّلَاةَ كَالْقَائِمِ وَيَكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مَنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ ». رواه أحمد ١٥٧/٤

٢٨٦) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) « يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ لِنَبِيِّكَ رَبِّ قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى قُلْتُ فِي الْكُفَّارَاتِ قَالَ مَا هُنَّ قُلْتُ مَشَى الْأَقْدَامَ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ وَإِسْتِبَاحَ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ. قَالَ ثُمَّ فِيمَ قُلْتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَلَيْنُ الْكَلَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا. قَالَ سَلِّ. قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً قَوْمٍ فَتَوَقَّفِي غَيْرَ مَقْتُونٍ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّهَا حَقٌّ قَادِرُ سُوءَهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا ». (وهو بعض الحديث)

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ومن سورة ص رقم : ٣٢٣٥

☆ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى : يريد الملائكة المقربين واختصامهم عبارة عن تقاولهم فى فضل الأعمال وشرفها (مجمع بحار الأنوار ٦٢١/٤)

☆ قَادِرُ سُوءَهَا : أى كرروا قراءتها حتى تعلموها (عارضه الأهودى ص ١١٧)

٢٨٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ . مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ أَوْ يُحَدِّثْ ». رواه البخارى باب إذا قال أحدكم آمين رقم : ٣٢٢٩

٢٨٥- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٨) .

٢٨٦- صحيح : جامع الترمذى (٤٢٣٥) وصحيح : مشكاة المصابيح (٧٤٨) .

(٢٨٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مُنْتَظِرُ الصَّلَاةِ مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ كَقَارِسٍ اسْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُومُ وَهُوَ فِي الرَّبَاطِ الْأَكْبَرِ » .

رواه أحمد والطبراني في الأوسط وإسناد أحمد صالح ، الترغيب ٢٨٤/١

☆ عَلَى كَشْحِهِ : من كشحت الدابة إذا أدخلت ذنبها بين رجليها (الرائد)

(٢٨٩) عَنْ عَرِيضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً . رواه ابن ماجه باب فضل الصف المقدم رقم : ٩٩٦

(٢٩٠) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ » . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَالَ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ » . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَالَ « وَعَلَى الثَّانِي » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « سَوَّوْا صُفُوفَكُمْ وَحَادُوا بَيْنَ مَنَايِكُمْ وَلِيْنُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ وَسَدُّوا الْخَلَلَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ » . يَعْنِي أَوْلَادَ الضَّانِ الصَّغَارِ .

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد موتقون ، مجمع الزوائد ٢٥٢/٢

☆ وَلِيْنُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ : معناه إذا جاء رجل إلى الصف فذهب يدخل فيه فينبغي أن يلين له كل رجل منكبيه حتى يدخل في الصف (شرح سنن أبي داود للعيني ٢١٧/٣)

٢٨٨- صحيح : المسند (٨٦١٠) ، حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٤٥٠) .

٢٨٩- صحيح : سنن ابن ماجه (٩٥٢) و صحيح الجامع (٤٩٥٢)

٢٩٠- ضعيف : مشكاة المصابيح (١١٠١) .

وصح عن أبي أمامة : أن الله وملائكته يصلون على الصف الأول سوا صفوفكم وحادوا بسين مناكبكم ولينوا في أيدي إخوانكم وسدوا الخلل فإن الشيطان يدخل فيما بينكم مثل الحذف " .

صحيح : صحيح الجامع (١٨٤٠) .

(٢٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولَئِهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أُولَئِهَا » . رواه مسلم

باب تسوية الصفوف رقم : ٩٨٥

(٢٩٢) عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ يَمْسُحُ صُدُورَنَا وَمَتَابِعَتَنَا وَيَقُولُ « لَا تَخْتَلَفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ » . وَكَانَ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ

الأول » . رواه أبو داود باب تسوية الصفوف رقم : ٦٦٤

(٢٩٣) عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَلُونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا يَصِلُ بِهَا صَفًّا » .

رواه أبو داود باب في الصلاة تقام .. رقم : ٥٤٣

(٢٩٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مِيَامِنِ الصُّفُوفِ » .

رواه أبو داود باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف رقم : ٦٧٦

(٢٩٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الْأَيْسَرَ لِقَلَّةِ أَهْلِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ » . رواه الطبراني في الكبير وفيه بقیة

وهو مدلس وقد عنعنه ولكنه ثقة مجمع الزوائد ٢/٥٧٧

☆ مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الْأَيْسَرَ : أى بالصلاة فيه .

٢٩٢- صحيح : سنن أبي داود (٦٦٤) وصحيح : سنن النسائي (٨١١) .

٢٩٣- ضعيف : سنن أبي داود (٥٤٣) .

٢٩٤- حسن : سنن أبي داود (٦٧٦) وحسن : المشكاة (١٠٩٦) .

٢٩٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٧٠٨) .

☆ وأصل الحديث أن المصطفى ﷺ لما رغب في تفضيل ميامن الصفوف عطل الناس ميسرة المسجد فقبل له ذلك فذكره فأعطى أهل الميسرة في هذه الحالة ضعف ما لأهل الميمنة من الأجر وليس لهم ذلك كل حال وإنما خص بذلك هذه الحالة لما صارت معطلة (فيض القدير ١٨٢/٦)

(٢٩٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّوفَى ». رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢١٤/١

(٢٩٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَصِلُ عَبْدٌ صَفًّا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَتَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْبِرِّ ». (وهو بعض الحديث) رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده ، الترغيب ٣٢٢/١

☆ تَرَّتْ : نثرت (الرائد)

(٢٩٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خِيَارُكُمْ أَلْيُنُكُمْ مَنَابِقَ فِي الصَّلَاةِ وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ أَكْبَرُ مِنْ خَطْوَةٍ مَشَاهَا رَجُلٌ إِلَى فُرْجَةٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهَا » رواه البزار بإسناد حسن وابن حبان في صحيحه كلاهما بالشطر الأول ورواه بتمامه الطبراني في الأوسط الترغيب ٣٢٢/١

(٢٩٩) عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مِنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي الصَّفِّ غَفِرَ لَهُ » رواه البزار وإسناده حسن مجمع الزوائد ٢٥١/٢

٢٩٦- حسن : صحيح الجامع (١٨٤٣)

وبلفظ " ان الله تعالى وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سد فرجه رفعه الله بها درجه " صحيح : سنن ابن ماجه (٩٩٥) .

٢٩٧- ضعيف : ضعيف الجامع (١٦٦٧) .

٢٩٨- صحيح : الصحيحة (٢٥٣٣) .

٢٩٩- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٦١) وضعيف : الضعيفة (٥٠٤٨) .

٣٠٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وَصَلَ صَقًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَقًّا قَطَعَهُ اللَّهُ » . (وهو بعض الحديث)

رواه أبو داود باب تسوية الصفوف رقم: ٦٦٦

☆ مَنْ قَطَعَ صَقًّا : أى بالغيبة أو بعدم السد أو بوضع شئ مانع ، قَطَعَهُ اللَّهُ : أى من رحمته الشاملة وعنايته الكاملة (مرقاة ٧٣/٣)

٣٠١) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ » . رواه البخارى باب إقامة الصف من تمام الصلاة رقم: ٧٢٣

٣٠٢) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَاسْتَبَعِ الوُضُوءَ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ » .

رواه مسلم باب فضل الوضوء والصلاة عقبه رقم: ٥٤٩

٣٠٣) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ لَيُعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْجَمْعِ » . رواه أحمد وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ١٦٣/٢

٣٠٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَخِذَهُ يَضَعُ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً » .
رواه أحمد ٣٧٦/١

٣٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا » (الحديث) رواه البخارى باب فضل صلاة الجماعة رقم: ٦٤٧

٣٠٠- صحيح : سنن أبي داود (٦٦٦) ، صحيح الجامع (١١٨٧) .

٣٠٣- حسن : صحيح الجامع (١٨٢٠) .

٣٠٤- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٤٠٥)

٣٠٦ (عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدَى بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

رواه مسلم باب فضل صلاة الجماعة رقم: ١٤٧٧

٣٠٧ (عَنْ قُتَيْبِ بْنِ أَشِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَوْمًا أَحَدُهُمَا صَاحِبِيهِ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى ، وَصَلَاةِ أَرْبَعَةٍ يَوْمُهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى ، وَصَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ يَوْمُهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتْرَى » .

رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال الطبراني موقوفون مجمع الزوائد ١٦٣/٢

☆ تَتْرَى : أى متفرقة (حاشية مجمع الزوائد)

٣٠٨ (عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحَدَهُ وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى » . (وهو بعض الحديث) رواه أبو داود باب فضل صلاة

الجماعة رقم: ٥٥٤ سنن أبي داود طبع دار الباز للنشر والتوزيع

٣٠٩ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ تَعْبَلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً فَإِذَا صَلَّاهَا فِي فِلَاةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً » .

رواه أبو داود باب ما جاء فى فضل المشى إلى الصلاة رقم: ٥٦٠

٣٠٧- حسن : صحيح الجامع (٣٨٣٦) .

٣٠٨- حسن : سنن أبي داود (٥٥٤) ، صحيح : صحيح الجامع (٢٢٤٢) .

٣٠٩- صحيح : سنن أبي داود (٥٦٠) و صحيح الجامع (٣٨٧١) .

٣١٠) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة قائماً ما ياكل الذئب القاصية ».

رواه أبو داود باب التشديد في ترك الجماعة رقم: ٥٤٧

٣١١) عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيته ، فأذن له ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض .».

رواه البخاري باب الغسل والوضوء في المخصب رقم: ١٩٨

☆ فخرج النبي : أي للصلاة

٣١٢) عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى بالناس يخر رجلاً من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم أصحاب الصقة حتى تقول الأعراب هؤلاء مجانين أو مجانئون فإذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف إليهم فقال « لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزادوا فاقة وحاجة » . قال فضالة وأنا يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رقم: ٢٣٦٨

٣١٣) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله » . رواه مسلم باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة رقم: ١٤٩١

٣١٠- حسن : سنن أبي داود (٥٤٧) ، صحيح الجامع (٥٧٠١) .

٣١٢- صحيح : جامع الترمذي (٢٣٦٨) وصحيح : الصحيحة (٢١٦٩) .

٣١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فَيُنْبِتِي فَيَجْمَعُوا حُزْمًا مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ آتَى قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَأَحْرَقَهَا عَلَيْهِمْ ». رواه أبو داود باب التشديد في ترك الجماعة رقم: ٥٤٩

٣١٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ آتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَا » .

رواه مسلم باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة رقم: ١٩٨٨

٣٢٠) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَصْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ - إِنْ كَانَ عِنْدَهُ - وَلَيْسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَرْكَعَ إِنْ بَدَأَ لَهُ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَتْ كَقَارَةِ لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى » .

رواه أحمد ٤٢٠/٥

٣٢١) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ، وَيَدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طَيِّبٍ بَيْنَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ ، فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّيَ مَا كَتَبَ لَهُ ، ثُمَّ يَنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى » .

رواه البخاري باب الدهن للجمعة رقم: ٨٨٣

٣١٨- صحيح : دون قوله ليست بهم علة سنن أبي داود (٥٤٩) وفي معناه " حرصاً على جماعة المسلمين للصلوة عن أبي ليلي قال حدثنا أصحابنا أن رسول الله ﷺ قال : لقد أعجبنى أن تكون صلاة المسلمين أو قال صلاة المؤمنين واحدة حتى لقد هممت أن أبت رجالاً في الدور ينادون الناس بحين الصلاة وحتى هممت أن أحرر رجالاً يقومون على الأطم ينادون المسلمين بحين الصلاة . سنن أبي داود (٥٠٦) . (صحيح)
٣٢٠- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٦٨٨) .

☆ فلا يفرق بين اثنين : التفرقة بين اثنين يتناول القعود بينهما أو إخراج أحدهما والقعود مكانه وقد يطلق على مجرد التخطي (فتح الباري ٤٣/٣)

(٣٢٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمُعِ : «مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ عِيدًا فَاعْتَسِلُوا وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ» . رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٣٨٨/٢

(٣٢٣) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنْ الْعُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيْسَلُ الْخَطَايَا مِنْ أَصْوَلِ الشَّعْرِ اسْتِلَالًا » رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ١٧٧/٢ طبع مؤسسة المعارف بيروت

(٣٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، وَمَثَلُ الْمَهْجَرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدَى بَدَنَةً ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى بَقْرَةً ، ثُمَّ كَبْشًا ، ثُمَّ دَجَاجَةً ، ثُمَّ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأَ صُحْفَهُمْ ، وَيَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ » .

رواه البخاري باب الإستماع إلى الخطبة يوم الجمعة رقم : ٩٢٩

(٣٢٥) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ لِحَقِي عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْبِئْ فَإِنَّ خُطْبَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ اعْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله رقم : ١٦٣٢

٣٢٢- صحيح : عن عبيد بن السباق مرسلًا بلفظ : " يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيدًا فاعتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه وعليكم بالسواك " .
رواه مالك : مشكاة المصابيح (١٣٩٨) .
٣٢٣- ضعيف : ضعيف الجامع (١٥٠٩) .
٣٢٥- صحيح : جامع الترمذي (١٦٣٢) .

٣٢٦) عَنْ أَوْسُ بْنِ أَوْسِ النَّقْفِيِّ رضي الله عنه سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَسَلَ ثُمَّ بَكَرَ وَابْتَكَّرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ».

رواه أبو داود باب في الغسل للجمعة رقم: ٣٤٥٠

٣٢٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَعَدَا وَابْتَكَّرَ وَدَنَا فَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ فَانصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ قِيَامِ سَنَةٍ وَصِيَامِهَا » . رواه أحمد ٢٠٩/٢

٣٢٨) عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ فِيهِ خَمْسُ خِلَالَ خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ مَا مِنْ مَلَكٍ مُقْرَبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَّاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهَنَ يُشْفِقُونَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ».

رواه ابن ماجه باب في فضل الجمعة رقم: ١٠٨٤

﴿ وَهَنَ يُشْفِقُونَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ : أَي خَوْفًا مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ (مِرْقَاة ٢٣٥/٣) ﴾

٣٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْرَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ » رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥/٧

- ٣٢٦- أثر صحيح : سنن أبي داود (٣٤٩) وصحيح : النسائي (١٣٨١) .
 ٣٢٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٦٩٣) .
 ٣٢٨- حسن : سنن ابن ماجه (١٠٨٤) ، صحيح الجامع (٢٢٧٩) .
 ٣٢٩- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٦٩٧) .

(٣٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَقْرَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ » رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥/٧

(٣٣٠) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ » . رواه أحمد ، الفتح الرباني ١٣/٦

☆ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً : الحكمة في إخفائها ليستغل الناس بالعبادة في جميع أجزاء نهارها رجاء أن يوافق دعاؤهم وعبادتهم إياها (مرقاة ٢٣٣/٣) ومن أجل ذلك وردت أحاديث مختلفة في تعيين تلك الساعة كليلة القدر .

(٣٣١) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ » .

رواه مسلم باب في الساعة التي في يوم الجمعة رقم : ١٩٧٥ .

٣٣٠- إسناده صحيح : المسند (٧٦٧٤) .

وفي رواية عن جابر بلفظ " يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله منها شيئا إلا آتاه الله إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر " . صحيح : صحيح الجامع : ٨١٩٠

☆ وجاء في فضل الجمعة : عن أبي موسى الأشعري : " إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها ، ويبعث الجمعة زهراء منيرة لأهلها فيحفون بها كالعروس تهدي إلى كريمها تضي لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياضا رياحهم تسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم النعلان ما يطرقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون " .

(ك - ب) صحيح : صحيح الجامع رقم (١٨٧٢) .

السنن والنوافل

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّخْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٤]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٦، ١٧]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ أَخْذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ وَيَالِ الْأُنْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الذاريات: ١٥-١٨]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ ﴾ فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْفُرْقَانَ تَرْتِيلًا ﴾ إِنَّا سَأَلْنَاكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْءًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ [المزمل: ١-٧]

الاحاديث النبوية

(٣٣٢) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَا أَدْنَى اللَّهِ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذْرَى عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ

٣٣٢- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩١١) .

وَمَا تَقْرَبُ الْعِبَادَ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ .» قَالَ أَبُو النَّضْرِ يَعْنِي الْقُرْآنَ .

رواه الترمذى باب ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه ، رقم : ٢٩١١

(٣٣٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِقَبْرِ فَقَالَ : مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ ؟ فَقَالُوا : فُلَانٌ فَقَالَ : رَكَعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ .

رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٥١٦/٢

(٣٣٤) عَنْ أَبِي دَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ زَمَانَ الشَّتَاءِ وَالْوَرَقُ يَتَهَافَتُ فَأَخَذَ بَعْضَتَيْنِ مِنْ شَجَرَةٍ - قَالَ - فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرَقُ يَتَهَافَتُ قَالَ فَقَالَ « يَا أَبَا دَرٍّ .» قُلْتُ لَنَبِيِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لِيُصَلِّي الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَهَافَتُ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ .»

رواه أحمد ١٧٩/٥

(٣٣٥) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ تَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ .»

رواه النسائى باب ثواب من صلى فى اليوم والليلى ثنتى عشرة ركعة رقم : ١٧٩٦

(٣٣٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ .

رواه مسلم باب استحباب ركعتى سنة الفجر رقم : ١٦٨٦

٣٣٣- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣٩١) .

وفى معناه روى ابن المبارك عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنقلون يزيدهما هذا فى عمله أحب إليه من بقية دنياكم يشير إلى قبره .

صحيح : صحيح الجامع (٣٥١٨) .

٣٣٤- حسن : مشكاة المصابيح (٥٧٦) وحسن : المسند (٢١٤٤٨) .

٣٣٥- صحيح : سنن النسائى (١٧٩٥) ، وفى رواية الترمذى " من تابر " .

(٣٣٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ « لِهَمَّا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا ». رواه مسلم باب استحباب ركعتي سنة الفجر رقم: ١٦٨٩

(٣٣٨) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَافِظٌ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ ». رواه النسائي باب الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد رقم: ١٨١٧

(٣٣٩) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَتَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ». رواه النسائي باب الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد رقم: ١٨١٤

(٣٤٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ « إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَجِبُ أَنْ يُصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ ». رواه الترمذي وقال : حديث عبد الله بن السائب حديث حسن غريب باب ما جاء في الصلاة عند الزوال رقم: ٤٧٨؛ الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي .

(٣٤١) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ فِي صَلَاةِ السَّحَرِ ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ تِلْكَ السَّاعَةَ ». ثُمَّ قَرَأَ (بِتَقْيَا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ) [النحل: ٤٨] الْآيَةَ كُلَّهَا.

رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب باب ومن سورة النحل رقم: ٣١٢٨

٣٣٨- صحيح : سنن النسائي (١٨١٦) وصحيح : ابى داود (١٢٦٩) .

٣٣٩- صحيح : سنن النسائي (١٨١٣) .

٣٤٠- صحيح : جامع الترمذي (٤٧٨) .

٣٤١- ضعيف : جامع الترمذي (٣١٢٨) .

٣٤٢) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا » .

رواه أبو داود باب الصلاة قبل العصر رقم: ١٢٧١

٣٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

رواه البخارى باب تطوع قيام رمضان من الإيمان رقم: ٣٧

٣٤٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ « شَهْرٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

رواه ابن ماجه باب ما جاء فى قيام شهر رمضان رقم: ١٣٢٨

٣٤٥) عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ الْأَزْدِيِّ أَوْ الْأَسَدِيِّ ؓ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « يَا أَبَا فَاطِمَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ » . رواه أحمد ٨٢٤/٣

٣٤٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى

٣٤٢- حسن : سنن ابى داود (١٢٧١) .

٣٤٤- ضعيف : سنن ابن ماجه (١٣٢٨) .

٣٤٥- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب ، صحيح الصحيحة (١٥١٩) .

واللفظ يا أبا فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله تبارك وتعالى سجده إلا رفعه الله تبارك وتعالى بها درجة فى الجنة وحط عنه بها خطيئة .

٣٤٦- صحيح : جامع الترمذى (٤١٣) .

وفى رواية لأبى داود ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الأعمال حسب ذلك .

ذَلِكَ .» رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة رقم : ٤١٣

(٣٤٧) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ أَحَبَّ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَقَافَا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ .»
ثُمَّ نَفَسَ بِيَدِهِ فَقَالَ « عَجَلْتُ مَنِيئَهُ قَلْتُ بِوَأَكِيهِ قَلَّ ثِرَاتُهُ .»

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى الكفاف رقم : ٢٣٤٧

☆ خَفِيفُ الْحَاذِ : خفيف الحال الذى يكون قليل المال وخفيف الظهر من العيال .

☆ غَامِضًا : خاملا غير مشهور (مرقاة ٣٧٠/٩)

☆ نَفَسَ بِيَدِهِ : والنقر ضرب الأنملة أو على الأرض كالمثقل للشئ

(مجمع بحار الأنوار ٥٧٩/١)

(٣٤٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَهُ قَالَ لَمَّا فَتَحْنَا خَيْرَ أَخْرَجُوا غَنَائِمَهُمْ مِنَ الْمَتَاعِ وَالسَّبْيِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْبَايَعُونَ غَنَائِمَهُمْ فَبَاءَ رَجُلٌ حِينَ صَلَّى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَيْحْتُ رِبْحًا مَا رَيْحَ الْيَوْمِ مِثْلَهُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ هَذَا الْوَادِي قَالَ « وَيْحَكَ وَمَا رَيْحْتُ .» قَالَ مَا زِلْتُ أبيعُ وَأبتاعُ حَتَّى رَيْحْتُ ثَلَاثِمِائَةَ أَوْقِيَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَنَا أَنْبَأُكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رَيْحَ .» قَالَ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ .» رواه أبو داود باب فى التجارة فى الغزو رقم : ٢٦٦٧ مختصر سنن أبى

داود للمنذرى

☆ أَوْقِيَّةٌ : وكانت قديماً أربعين درهما (مجمع الأنوار ١٢٨/١)

٣٤٧- ضعيف : جامع الترمذى (٢٣٤٧) .

٣٤٨- ضعيف : سنن أبى داود (٢٧٨٥) . بلفظ الرجل من أمتى يقوم من الليل يعالج نفسه .

٣٤٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ قَارِقٌ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ ». رواه أبو داود باب قيام الليل رقم: ١٣٠٦ وفي رواية ابن ماجه : فيصبح نشيطاً طيب النفس قد اصاب من خيراً . وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسِيلاً خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا ». باب ما جاء في قيام الليل رقم: ١٣٢٩

☆ قَافِيَةٌ : هِيَ الْقَفَا أَوْ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ أَوْ وَسْطُهُ (مجمع بحار الأنوار ٤/٣١٢)

٣٥٠) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ وَعَلَيْهِ عُقْدَةٌ فَيَتَوَضَّأُ فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا فَهُوَ لَهُ ».

رواه أحمد الفتح الرباني ٣٠٤/١

☆ يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ : أَي يُعَانِي نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ (الرائد)

٣٥١) عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي . أَوْ دَعَا اسْتَجِيبَ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى

٣٤٩- صحيح : سنن أبي داود (١٣٠٦) وله رواية في البخاري .

٣٥٠- حسن : المسند (١٧٣٨٨) وحسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٦٣١) .

قُبِلَتْ صَلَاتُهُ . رواه البخارى باب فضل من تعازى من الليل فصلى

رقم: ١١٥٤

☆ تَعَارَى : استيقظ (غريب الحديث ٧٩/٢)

(٣٥٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ - » . قَالَ سُقْيَانُ وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أَمِيَّةَ « وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » . رواه البخارى باب التهجد بالليل رقم: ١١٢٠

(٣٥٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ » .

رواه مسلم باب فضل صوم المحرم رقم: ٢٧٥٥

(٣٥٤) عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُرْتَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لِأَبَدٍ مِنْ صَلَاةِ بَلِيلٍ وَكُلُّ حَلْبِ شَاةٍ وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ .

رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : محمد بن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات مجمع

الزوائد ٥١٢/٢ وهو ثقة مجمع الزوائد ٩٢/١٠

٣٥٤ - - ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٣٦٣) وضعيف : الضعيفة (٥٢٨٦) .

٣٥٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السَّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ »

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٥١٩/٢

٣٥٦) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَيِّئَاتِ وَمَنْهَاهُ عَنِ الْإِثْمِ » . رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٠٨/١

٣٥٧) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَنْبِشُرُ بِهِمُ الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِتْنَةٌ قَاتَلَ وَرَأَاهَا يَنْقَسِيهِ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلًّا قَامًا أَنْ يُقْتَلَ وَإِمَا أَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا وَيَكْفِيَهُ فَيَقُولُ : انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا كَيْفَ صَبَرَ لِي يَنْقَسِيهِ ؟ وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ وَفِرَاشٌ لَيْنٌ حَسَنٌ فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : يَذُرُ شَهْوَتَهُ وَيَذَكِّرُنِي وَلَوْ شَاءَ رَفَعَهُ وَالَّذِي إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ رَكْبٌ فَسَهَرُوا ثُمَّ هَجَعُوا فَقَامَ مِنَ السَّحَرِ فِي ضَرَاءٍ وَسَرَاءٍ .

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن الترغيب ٤٣٤/١

٣٥٨) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عِرْقًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » .

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده قوى ٢٦٢/٢

- ٣٥٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٩٧٦) وضعيف : الضعيفة (٤٠١٠) .
 ٣٥٦- صحيح : صحيح الجامع (٤٠٧٩) ، وحسن بشواهد مشكاة المصابيح (١٢٢٧) .
 ٣٥٧- صحيح : الصحيحة (٣٤٧٨) .
 ٣٥٨- حسن : صحيح الجامع (٢١٢٣) ، صحيح : مشكاة المصابيح (١٢٣٢) .

٣٥٩) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزَى بِهِ وَأَحَبُّ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُقَارِفُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاءُهُ عَنِ النَّاسِ . رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن الترغيب ٤٣١/١

٣٦٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » . رواه البخاري باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه رقم : ١١٥٢

٣٦١) عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْلُ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَتَشَهَّدْ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ لِيُحِفِّ فِي الْمَسْأَلَةِ ثُمَّ إِذَا دَعَا فَلْيَتَسَاكَنْ وَلْيَتَضَاعَفْ وَلْيَتَبَاعَسْ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَذَلِكَ الْخِدَاجُ أَوْ كَالْخِدَاجِ » . رواه أحمد ١٦٧/٤

☆ لِيُحِفِّ فِي الْمَسْأَلَةِ : أي ليلح فيها .

☆ وَلْيَتَبَاعَسْ : أي وليظهر البؤس والفاقة والإحتياج .

☆ وَلْيَتَضَاعَفْ : أي وليظهر الضعف والعجز وعدم القدرة

☆ الْخِدَاجُ : أي الناقص في الأجر والفضيلة (الفتح الرباني ٢٦٧/٤)

٣٦٢) عَنْ حُدَيْقَةَ بِنِ الْيَمَانِ ؓ أَنَّهُ مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فِي الْمَدِينَةِ : قَالَ فُقِمْتُ أُصَلِّي وَرَاءَهُ يُحَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فَاسْتَفْتَحَ

٣٥٩- حسن : صحيح الجامع (٧٣) ، الصحيحة (٣٣١) .

٣٦١- جاء في رواية أبي داود . . . ؟؟ الصلاة مثني مثني أن تشهد في كل ركعتين وأن تباعس وتمسكن وتفتح بيديك وتقول " اللهم اللهم " فمن لم يفعل ذلك فهي خداج ؟؟ ضعيف : سنن أبي داود (١٢٩٦) .

وسئل أبو داود عن صلاة الليل مثني قال : إن شئت مثني وإن شئت أربع .

٣٦٢- لم تتم دراسته وله رواية عند مسلم الحديث ٢٠٣٠ كتاب صلاة المسافرين (رياض الصالحين باب المجاهدة) ١٠٢ .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ فَقُلْتُ إِذَا جَاءَ مِائَةَ آيَةٍ رَكَعَ فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَعْ فَقُلْتُ إِذَا جَاءَ مِائَتِي آيَةٍ رَكَعَ فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَعْ فَقُلْتُ إِذَا خَتَمَهَا رَكَعَ فَخَتَمَ فَلَمْ يَرْكَعْ فَلَمَّا خَتَمَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَتَرَأَى ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَقُلْتُ إِنَّ خَتَمَهَا رَكَعَ فَخَتَمَهَا وَلَمْ يَرْكَعْ وَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الْمَائِدَةِ فَقُلْتُ إِذَا خَتَمَ رَكَعَ فَخَتَمَهَا وَرَكَعَ . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ » . وَيُرْجِعُ شَفَقَتِيهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى » . وَيُرْجِعُ شَفَقَتِيهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا أَقْهَمُ غَيْرَهُ ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ فَتَرَكَتُهُ وَدَهَبَتْ .

رواه عبد الرزاق في مصنفه ١٤٧/٢

✽ وثراً : فرداً (الفائق في غريب الحديث ٤٠/٤)

(٣٦٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةَ حِينَ فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلْمُ بِهَا شَعْنِي وَتُصَلِّحُ بِهَا عَائِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي وَتُرْكَئِي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمُنِي بِهَا رَشْدِي وَتَرُدُّ بِهَا أَلْفَتِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ أَعْظِنِي إِيْمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنْالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَوْرَ فِي الْعَطَاءِ وَيُرْوَى فِي الْقَضَاءِ وَتُزَلُّ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصَرَ رَأْيِي وَضَعَفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُحِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُحِيرَتِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الثُّبُورِ اللَّهُمَّ مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتْهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٌ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ

٣٦٣- ضعيف : جامع الترمذی (٣٤١٩) .

فَاتَى أَرْعَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ
وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الوَعِيدِ وَالجَنَّةَ يَوْمَ الخُلُودِ مَعَ المُقَرَّبِينَ
الشُّهُودِ الرَّكَّعِ السُّجُودِ المُوفِينَ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا تُرِيدُ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلِمًا لِأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا
لِأَعْدَائِكَ تُحِبُّ بِحَبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَتُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ
وَعَلَيْكَ الإِسْتِجَابَةُ وَهَذَا الجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَبْرِي
وَنُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا
عَنْ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي
بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي
وَنُورًا فِي عِظَامِي اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا وَأَعْظِمْ نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا سُبْحَانَ
الَّذِي تَعَطَّفَ العِزَّ وَقَالَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا
يَتَّبِعِي التَّسْبِيحُ إِلا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ وَالنَّعَمِ سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ وَالكَرَمِ
سُبْحَانَ ذِي الجَلالِ وَالإِكْرَامِ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث غريب باب منه

دعاء : اللهم انى أسئلك رحمة من عندك رقم : ٣٤١٩

☆ وَتَلَّمْ بِهَا شَعْرِي : أى تجمع ما تفرق من أمورى وتصلحه .

☆ الحَبْلِ : العهد والميثاق (مجمع بحر الأنوار ١/٤٢٩)

☆ تَعَطَّفَ العِزَّ : أى لبس (المعجم الوسيط)

(٣٦٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ
بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ . وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَتِي آيَةٍ فَابْتَهَ يُكْتَبَ مِنْ
القَانِتِينَ المُخْلِصِينَ .

رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ١/٣٠٩

٣٦٤- منكر ضعيف الترغيب والترهيب (٣٧٥) ، وجاءت روايات أخرى صحيحة .

٣٦٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَاتِلِينَ وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْتَدِرِينَ » .

رواه ابن خزيمة في صحيحه ١٨١/٢

٣٦٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْقِنَطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا أَوْ قِيَّةً كُلُّ أَوْقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّنَاءِ وَالْأَرْضِ » .

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده حسن ٣١١/٦

٣٦٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثُمَّ أَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ وَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ » . رواه النسائي باب الترغيب في قيام الليل رقم : ١٦١١

٣٦٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلِّيَا أَوْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَا فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ » . رواه أبو داود باب قيام الليل رقم : ١٣٠٩

٣٦٩) عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَخْبِرِيَنِي بِأَعْجَبِ مَا رَأَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : وَآيُّ شَأْنِهِ لَمْ يَكُنْ عَجَبًا ؟ إِنَّهُ أَتَانِي لَيْلَةً فَدَخَلَ مَعِيَ لِحَافِي ثُمَّ قَالَ : دَرَيْتِي أَنْعَبِدُ لِرَبِّي فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَبَكَى حَتَّى سَالَتْ دُمُوعُهُ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ رَكَعَ فَبَكَى ثُمَّ سَجَدَ فَبَكَى ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَبَكَى فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ

- ٣٦٥- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٣٩) وصحيح : سنن أبي داود (٣١٩٨) .
 ٣٦٦- ضعيف : ضعيف الجامع (٤١٤١) .
 ٣٦٧- حسن صحيح سنن النسائي (١٦١٠) وصحيح : سنن أبي داود (١٣٠٨) .
 ٣٦٨- صحيح سنن أبي داود (١٣٠٩) .
 ٣٦٩- صحيح : الصحيحة (٦٨) .

حَتَّى جَاءَ بِلَالٍ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُبْكِيكَ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ». وَلَمْ لَا أَفْعَلْ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ : " إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لَأُولِي الْأَلْبَابِ " . أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي صَحِيحِهِ إِقَامَةَ الْحُجَّةِ ص ١١٢

(٣٧٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ أَمْرٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بَلِيْلٌ فَغَلَبَتْهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ » . رواه النسائي باب من كان له صلاة بالليل رقم : ١٧٨٥

(٣٧١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَتَوَى أَنْ يَفُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كَتَبَ لَهُ مَا تَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه النسائي باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام رقم : ١٧٨٨

☆ وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ : أى تصدق الله به عليه فيكون له فى نومه أجر

(بذل المجهود ٢/٢٨٢)

(٣٧٢) عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكَعَتِي الضُّحَى لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غَفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ » .

رواه أبو داود باب صلاة الضحى رقم : ١٢٨٧

(٣٧٣) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ » رواه البيهقي فى شعب الإيمان ٣/٤٢٠

٣٧٠- صحيح : سنن النسائي (١٧٨٤) وصحيح : ابى داود (١٣١٤) .

٣٧١- صحيح : سنن النسائي (١٧٨٧) وصحيح : سنن ابن ماجه (١٣٤٤) .

٣٧٢- ضعيف : سنن ابى داود (١٢٨٧) .

٣٧٣- موضوع : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٤٤) .

٣٧٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى الْقَبْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ». قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَامَّةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن في باب ما ذكر مما يستحب من الجلوس .. رقم : ٥٨٦

٣٧٥) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَعْجَزَنَّ مِنَ الْأَرْبَعِ رَكَعَاتِ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ ». رواه أحمد وزجاله ثقات مجمع الزوائد ٤٩٢/٢

٣٧٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا فَاَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ وَأَسْرَعُوا الْكِرَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا بَعَثًا قَطُّ أَسْرَعَ كِرَّةً وَلَا أَعْظَمَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعَثِ ! فَقَالَ : أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كِرَّةٍ مِنْهُ وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ ثُمَّ عَقَبَ بِصَلَاةِ الضُّحَاةِ فَقَدْ أَسْرَعَ الْكِرَّةَ وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ . رواه أبو يعلى ورجال الصحيح مجمع الزوائد ٤٩١/٢

٣٧٧) عَنْ أَبِي تَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى ». رواه مسلم باب استحباب صلاة الضحى رقم : ١٦٧١

٣٧٤ - حسن : جامع الترمذی (٥٨٦) ، صحيح : صحيح الجامع (٦٣٤٦)
 ٣٧٥ - صحيح : المسند (١٣٢) وصحيح : سنن أبي داود (١٢٨٩) ، جامع الترمذی (٤٧٥) .
 ٣٧٦ - صحيح : الصحيحة (٢٥٣١) .

(٣٧٨) عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَقْصِلاً فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَّصِدَّقَ عَنْ كُلِّ مَقْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ ». قَالُوا وَمَنْ يَطِيقُ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ « النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنْ لَمْ تُجِدْ فَرَكَعْنَا الضُّحَى تُجْزُئُكَ ».

رواه أبو داود باب في إمطة الأذى عن الطريق رقم: ٥٢٤٢

(٣٧٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ حَافِظٌ عَلَى شُقْعَةٍ الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ ».

رواه ابن ماجه باب ما جاء في صلاة الضحى رقم: ١٣٨٢

(٣٨٠) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَمَنْ صَلَّى صَلَّى سِتًّا كَفِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمَنْ صَلَّى ثَمَانِيًا كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْقَائِمِينَ ، وَمَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلِيَّةٌ إِلَّا لِلَّهِ مَنْ يَمُنُّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَهُ وَمَا مِنْ اللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ ». رواه الطبراني في الكبير وفيه : موسى بن يعقوب الزمعي وثقة ابن معين وابن

حبان وضعفه ابن المديني وغيره وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ٤٩٤/٢

(٣٨١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرَبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَنْكَلَمْ فِيهَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عُدْلُنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ».

رواه الترمذي وقال : حديث أبي هريرة حديث غريب

باب ما جاء في فضل التطوع ... رقم: ٤٣٥

٣٧٨- صحيح : سنن أبي داود (٥٢٤٢) .

٣٧٩- ضعيف سنن ابن ماجه (١٣٨٢) و ضعيف الجامع (٥٥٤٩) .

٣٨٠- ضعيف : ضعيف الترغيب (٤٠٥) .

٣٨١- ضعيف جدا : جامع الترمذي (٤٣٥) .

(٣٨٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيْلًا عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ « يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي يَارْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفًّا تَعْلِيكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ » . قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةٍ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصَلِّيَ .

رواه البخارى باب فضل الطهور بالليل والنهار رقم : ١١٤٩

☆ صلاة التسيب ☆

٣٨٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أَعْطِيكَ أَلَا أَمْتَحُكَ أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ عَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ خِطَاهُ وَعَمْدَهُ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ عَشْرَ خِصَالٍ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرَكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْقِعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْقِعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْقِعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ عُمْرِكَ مَرَّةً » . رواه أبو داود باب صلاة التسيب رقم: ١٢٩٧

☆ أحبوك : الحياء العظيمة (النهاية ٣٣٦/١)

٣٨٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بِلَادِ الْحَبَشَةِ فَلَمَّا قَدِمَ اخْتَنَقَهُ وَقَبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَبْشُرُكَ أَلَا أَمْتَحُكَ أَلَا أُنْحِقُكَ ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . ثم ذكر نحو ما تقدم . أخرجه الحاكم وقال : هذا إسناد صحيح لا غبار عليه ومما يستدل به على صحة هذا

٣٨٣- صحيح : سنن أبي داود (١٢٩٧) و صحيح الجامع (٧٩٣٧) .

٣٨٤- موضوع : ضعيف الترغيب والترهيب (٤٠٩) .

الحديث استعمال الأئمة من اتباع التابعين إلى عصرنا هذا إياه ومواظبتهم عليه وتعليمهم
الناس منهم عبد الله بن المبارك رحمه الله قال الذهبى هذا إسناد صحيح لا غبار عليه

٣١٩/١

(٣٨٥) عَنْ ثُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَاعِدًا إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ
فُصِّلَى فَقَالَ اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « عَجِلْتَ أَيُّهَا
المُصَلَّى إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ » . قَالَ
ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
« أَيُّهَا المُصَلَّى ادْعُ تُجِبْ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب فى إيجاب الدعاء رقم : ٣٤٧٦

(٣٨٦) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ وَهُوَ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ
وَهُوَ يَقُولُ : يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعَيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الوَاصِفُونَ
وَلَا تُغَيِّرُهُ الحَوَادِثُ وَلَا يَخْشَى الدَّوَابَّ يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الجِبَالِ وَمَكَائِبِلَ البِحَارِ
وَعَدَدَ قَطْرِ الأمطارِ وَعَدَدَ وَرَقِ الأشجارِ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ
عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضَ أَرْضًا وَلَا بَحْرًا مَا فِي قَعْرِهِ
وَلَا جَبَلٌ مَا فِي وَعْرِهِ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِيمَهُ وَخَيْرَ
أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ فَوَكَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا فَقَالَ : إِذَا صَلَّى
فَاتَّبَعْنِي بِهِ فَلَمَّا صَلَّى أَنَاهُ وَقَدْ كَانَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَهَبٌ مِنْ بَغْضِ
المَعَادِنِ فَلَمَّا أَنَاهُ الْأَعْرَابِيَّ وَهَبَ لَهُ الذَّهَبَ وَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ يَا أَعْرَابِيَّ ؟ قَالَ
: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : هَلْ تُدْرِي لِمَ وَهَبْتُ لَكَ
الذَّهَبَ ؟ قَالَ : لِلرَّحِمِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ الرِّحِمَ حَقًّا وَلَكِنْ

٣٨٥- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٧٦) وصحيح : سنن النسائى (١٢٨٤) .

وفيه ادع تجب وسل تعط .

٣٨٦- ضعيف : الضعيفة (٤٦١٣) .

وَهَبْتُ لَكَ الذَّهَبَ بِحَسَنٍ ثَنَاءِكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن أبي عبد الرحمن الأذرمي وهو ثقة ،
مجمع الزوائد ٢٤٢/١٠

☆ الدَّوَائِرُ : الدواهي

☆ الوَعْرُ : المكان الصلب (المعجم الوسيط)

(٣٨٧) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ؓ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ
يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطَّهُّورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ
اللَّهُ لَهُ . » ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ تَذَكَّرُوا
اللَّهُ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [آل عمران : ١٣٥] رواه أبو داود باب في الاستغفار رقم : ١٥٢١

(٣٨٨) عن الحسن رحمه الله قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَذْنِبَ عَبْدٌ ذَنْبًا ثُمَّ
تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَرَّازٍ مِنَ الْأَرْضِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ
وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ . »

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٠٣/٥

(٣٨٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي
الْأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ
رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ
بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ
عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي
وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ - فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ
لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي

٣٨٧- صحيح : سنن أبي داود (١٥٢١) وصحيح : الجامع (٥٧٣٨) .

٣٨٨- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٤١٣) .

- أو قال في عاجل أمرى وأجله - فاصرفه عني واصرفني عنه ، واقدّر لي الخير حيث كان ثم أرضني - قال - ويسمى حاجته .

رواه البخارى باب ما جاء فى التطوع مثنى مثنى رقم: ١١٦٢

(٣٩٠) عن ابي بكره ؓ قال خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج يجرّ رداءه حتى انتهى إلى المسجد ، وتاب الناس إليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، وإنهما لا يخسفان لموت أحد ، وإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم » .

رواه البخارى باب الصلاة فى كسوف القمر رقم: ١٠٦٣

(٣٩١) عن عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى وحوّل رداءه حين استقبل القبلة.

رواه مسلم باب كتاب صلاة الاستسقاء رقم: ٢٠٧٠

(٣٩٢) عن حذيفة ؓ قال : كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

رواه أبو داود باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل رقم: ١٣١٩

(٣٩٣) عن معمر عن رجل من قرينش قال : كان النبي ﷺ إذا دخل على أهله بعض الضيق فى الرزق أمر أهله بالصلاة ثم قرأ هذه الآية " وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك " (طه: ١٣٢)

اتحاف السادة المتقين عن مصنف عبد الرزاق وعبد بن حميد ١١/٣ .

(٣٩٤) عن عبد الله بن ابي أوفى الأسلمي ؓ قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال « من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من خلقه فليتوضأ وليصل »

٣٩٢- حسن : سنن ابي داود (١٣١٩) .

٣٩٣- لم تتم دراسته . وعند ثابت كان النبي إذا أصابه خصاصة قال : يا اهلا صلوا صلوا .

ضعيف : الضعيفة (٢٧٦٠) .

٣٩٤- ضعيف جدا : سنن ابن ماجه (١٣٨٤) .

وقد صحت أحاديث كثيرة فى مشروعية الصلاة عند الحاجة مثل صلاة الاستسقاء ، وحديث الأعمى الذى روى من حديث عثمان بن حنيف أن رجلا ضريرا البصر أتى النبي ﷺ فقال ادع الله أن يعافيني . قال « إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك » . قال فادع . قال فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء « اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توّجّنت بك إلى ربّي فى حاجتي هذه لتفضى لى اللهم فشفعه فى » . الحديث رواه الترمذى وابن ماجه . صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٦٨١) .

رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لَيْقَلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ
وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ أَسْأَلُكَ الْأَتَدَاعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا عَفْرَتُهُ وَلَا
هَمًّا إِلَّا فَرَجَتُهُ وَلَا حَاجَةَ هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ فَإِنَّهُ يُقَدِّرُ». رواه ابن ماجه باب ما جاء في صلاة الحاجه
رقم: ١٣٤٨ قال البوصيرى قلت: رواه الترمذى من طريق فائد به دون قوله يسأل الله
من أمر الدنيا إلى آخره ورواه الحاكم فى المستدرک باختصار وزاد بعد قوله: وَعَزَائِمَ
مَغْفِرَتِكَ وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وله شاهد من حديث أنس رواه الاصبهاني ورواه أبو يعلى
الموصلى فى مسنده من طريق فائد به مصباح الزجاجة ٢٤٦/١

٣٩٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فِي تِجَارَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
صَلِّ رَكَعَتَيْنِ . رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون مجمع الزوائد ٥٧٢/٢

٣٩٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ
تَمْتَعًا بِكَ مَدْخَلَ السُّوءِ وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَمْتَعًا بِكَ مَخْرَجَ
السُّوءِ » رواه البزار ورجاله موثقون مجمع الزوائد ٥٧٢/٢

٣٩٧) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَهُ « كَيْفَ تَقْرَأُ فِي
الصَّلَاةِ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ أُمَّ الْقُرْآنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ
مِثْلَهَا وَإِنَّهَا لَلسَّبْعِ الْمَثَانِي ». رواه أحمد الفتح الربانى ٦٥/١٨

☆ أُمَّ الْقُرْآنِ: يعنى الفاتحة وسميت بذلك لاحتوائها واشتمالها على ما فى
القرآن إجمالاً .

٣٩٥- لم تتم دراسته .

٣٩٦- صحيح: الصحيحة (١٣٢٣) .

٣٩٧- صحيح: جامع الترمذى (٢٨٧٥) .

☆ المَتَانِي : سميت بذلك لأنها تنتهي في كل ركعة أي تعاد (الفتح الرياني ٦٦/١٨)

(٣٩٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَنِصْفِيْنَ وَوَعَدْتِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَمِدْتِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَيْتَنِي عَبْدِي . وَإِذَا قَالَ (مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ) . قَالَ مَجْدَتِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً فَوَضَّ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) . قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَوَعَدْتِي مَا سَأَلَ . فَإِذَا قَالَ (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) . قَالَ هَذَا لِعَبْدِي وَوَعَدْتِي مَا سَأَلَ » . (وهو جزء من الحديث)

رواه مسلم باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة رقم : ٨٧٨

(٣٩٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) فَقُولُوا آمِينَ . فَإِنَّهُ مَنْ وَاقَفَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

رواه البخاري باب جهر المأموم بالتأمين رقم : ٧٨٢

(٤٠٠) عَنْ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ (فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ) وَإِذَا قَالَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ . يُجِبْكُمْ اللَّهُ .

رواه مسلم باب التشهد في الصلاة رقم : ٩٠٤

(٤٠١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أُحِبُّ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلْقَاتٍ عِظَامِ سِمَانَ » . قُلْنَا نَعَمْ . قَالَ « ثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلْقَاتٍ عِظَامِ سِمَانَ » .

رواه مسلم باب فضل قراءة القرآن رقم : ١٨٧٢

☆ خَلْقَاتٍ : جمع خلفه وهي الحامل من النوق (مجمع بحار الأنوار ٩٥/٢)

٤٠٢) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ رَكَعَ رُكْعَةً أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً رَفَعَ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ». رواه كله أحمد والبخاري بنحوه بأسانيد وبعضها رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الأوسط مجمع الزوائد ٥١٥/٢

٤٠٣) عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ». قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا انْتَصَرَ قَالَ « مَنْ الْمُتَكَلِّمُ ». قَالَ أَنَا . قَالَ « رَأَيْتُ بِيضَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا ، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ ». رواه البخاري كتاب الأذان رقم : ٧٩٩

٤٠٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ . فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». رواه مسلم باب التسميع والتحميد والتأمين رقم : ٩١٣

٤٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ ». رواه مسلم باب ما يقال في الركوع والسجود رقم : ١٠٨٣

٤٠٦) عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَكْبَرُوا مِنَ السُّجُودِ ». رواه ابن ماجه باب ما جاء في كثرة السجود رقم : ١٤٢٤

٤٠٢- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٩٢) .
والرواية عن مطرف قال : فعندت إلى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلي ويسجد ولا يقعد فقلت ما أرى هذا يدرى ينصرف على شفع أو على وتر فقالوا تقوم إليه فتقول له قال فقلت له يا عبد الله ما أراك تدرى تتصرف على شفع أو على وتر قال ولكن الله يدرى سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول وذكر الحديث فقلت من أنت ؟ فقال أبو ذر فرجعت إلى أصحابي فقلت جزاكم الله من جلساء شراً أمرتموني أن أعلم رجلاً من أصحاب النبي .
٤٠٦- صحيح : سنن ابن ماجه (١٤٢٤) و صحيح الجامع (٥٧٤٢) .

٤٠٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي يَقُولُ يَا وَيْلَهُ - وَفِي رَوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ يَا وَيْلِي - أَمَرَ ابْنَ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ » . رواه مسلم باب بيان إطلاق اسم الكفر رقم : ٢٤٤٠

٤٠٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ) « إِذَا فَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ تَأْكُلُ النَّارُ مِنْ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ . فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ » .

رواه مسلم باب معرفة طريق الرؤية رقم : ٤٥١٠

٤٠٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ » . رواه مسلم باب التشهد في الصلاة رقم : ٩٠٣

٤١٠) عَنْ خِزَامِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحْضَةَ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ يَسْحَرُ بِهَا وَكَذَبُوا وَلَكِنَّهُ التَّوْحِيدُ .

رواه أحمد مطولا والطبراني في الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٢/٣٣٣

٤١١) عَنْ تَافِعٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَشَارَ بِإصْبَعِهِ وَأَتْبَعَهَا بِصَرِّهِ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَهَا أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيدِ » . يَعْنِي السَّبَّابَةَ .

رواه أحمد ٢/١١٩

٤١٠- لم تتم دراسته .

٤١١- أسناده صحيح : المسند (٦٠٠٠) و حسن : مشكاة المصابيح (٩١٧) .

الخشوع فى الصلاة

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [البقرة : ٢٣٨]

☆ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى : هِيَ الْعَصْرُ أَوْ الصَّبْحُ أَوْ الظُّهْرُ أَوْ غَيْرَهَا أَقْوَالٌ وَأَفْرَدَهَا بِالذِّكْرِ لِفَضْلِهَا (الجلالين ١/١٢٦)

☆ قَانِتِينَ : خَاشِعِينَ (تفسير البيضاوى ١/١٢٧)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ [البقرة : ٤٥]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ [المؤمنون : ٢٠١]

الإحاديث النبوية

(٤١٢) عَنْ عُمَانَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٌ تَحَضَّرَهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَقَارَةٍ لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ». رواه مسلم باب فضل الوضوء صحيح مسلم ٢٠٦/١ طبع دار إحياء التراث العربى .

(٤١٣) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْنَهُ فِيهِمَا غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». رواه أبو داود باب كراهية الوسوسة رقم : ٩٠٥

٤١٣- حسن : سنن أبى داود (٩٠٥) ، صحيح الجامع (٦١٦٥) .

☆ لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه : السهو لا يكون إلا من اشتغال القلب بأمور الدنيا فإذا انقطع عن تعلقات الدنيا وتوجه بكلية إلى الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه ما خلا الكبائر وحقوق العباد

(شرح سنن أبي داود للعيني ٤/١٢٧)

(٤١٤) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْقَطَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ ». (الحديث) رواه الحاكم وقال : هذا حديث حسن صحيح وله طرق عن أبي اسحاق ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢/٣٩٩

(٤١٥) عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ قَالَ رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فَأَقْرَعَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَعَسَلَهُمَا ثُمَّ مَضَمَّ وَأَسْتَنْشَرَ ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ عَسَلَ يَدَيْهِ الثَّمَنِيَّ إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ عَسَلَ قَدَمَيْهِ الثَّمَنِيَّ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ عَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ تَحَوًّا مِنْ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». قال ابن شهاب : وكان علماؤنا يقولون : " هذا الوضوء أسبغ ما يتوضأ به أحد للصلاة . رواه مسلم باب صفة الوضوء وكماله رقم : ٥٣٨

(٤١٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مِنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا شَكَ سَهْلًا - يُحْسِنُ فِيهِمَا الرُّكُوعَ وَالْخُشُوعَ ثُمَّ اسْتَعْفَرَ اللَّهَ غَفِرَ لَهُ .

رواه أحمد وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٢/٥٦٤

٤١٤- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٩٠) .

٤١٦- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٢٣٠) .

(٤١٧) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » رواه أبو داود ، باب كراهية الوسوسة رقم : ٩٠٦

☆ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ : أما إقباله بقلبه فهو الخشوع وأما إقباله بوجهه فهو الخضوع بالأعضاء (شرح سنن أبي داود للعيني ٣٩٣/١)

(٤١٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ سَيِّدُ النَّبِيِّ ﷺ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ « طَوَّلُ الْفُتُوتِ » . رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥٤/٥

☆ طَوَّلُ الْفُتُوتِ : أى صلاة ذات طول القيام (مجمع بحار الأنوار ٣٢٩/٤)

(٤١٩) عَنْ الْمُغِيرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمْتَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ عَقَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » .

رواه البخارى باب قوله : ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك رقم : ٤٨٣٦

(٤٢٠) عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاةٍ شُعْبَاهَا ثَمْنُهَا سُبُعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبُعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا » . رواه أبو داود باب ما جاء فى نقصان الصلاة رقم : ٧٩٦

(٤٢١) عَنْ الْقُضَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الصَّلَاةُ مَنَى مَنَى تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ وَتَضْرَعُ وَتَخْشَعُ وَتَسَاكُنُ ثُمَّ تَقْبَعُ يَدَيْكَ تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ عَزًّا وَجَلًّا مُسْتَقْبِلًا بِبَطُونِهِمَا وَجْهَكَ وَتَقُولُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ - ثَلَاثًا - فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ » . رواه أحمد ١٦٧/٤

☆ التَّسَاكُنُ : إظهار المسكنة من نفسه .

٤١٧- صحيح : سنن أبي داود (٩٠٦) و صحيح الجامع (٥٧٥٦) .

٤١٨- صحيح : سنن ابن ماجه (١٤٢١) وصحيح : ارواء الغليل (٤٥٨) .

٤٢٠- حسن : سنن أبي داود (٧٩٦) ، صحيح الجامع (١٦٢٦) .

٤٢١- ضعيف : جامع الترمذى (٣٨٥) .

(٤٢٢) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ » .

رواه النسائي باب التشديد في الإلتفات في الصلاة رقم: ١١٩٦

(٤٢٣) عَنْ حُدَيْقَةَ رضي الله عنه النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّيَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثًا سَوْءًا » .

رواه ابن ماجه باب المصلى يتختم رقم: ١٠٢٣

﴿ يُحْدِثُ حَدَثًا سَوْءًا : أى يفعل أمرا كان منافيا لخشوع الصلاة وخضوعها

(إنجاح الحاجة ص ٧٢)

(٤٢٤) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحُ الْحَصَى فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ » . رواه الترمذى وقال : حديث أبي ذر حديث

حسن باب ما جاء فى كراهية مسح الحصى ... رقم: ٣٧٩

(٤٢٥) عَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا فِي الصَّلَاةِ وَرَفَعْنَا رُؤُوسَنَا مِنَ السُّجُودِ أَنْ نَطْمِئِنَّ عَلَى الْأَرْضِ جُلُوسًا وَأَنْ لَا نَسْتَوْفِرَ عَلَى أَطْرَافِ الْأَقْدَامِ . رواه بتمامه هكذا الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن وقد تكلم الأزدي

وابن حزم فى بعض رجاله بما لا يقدر مجمع الزوائد ٣٢٥/٢

﴿ نَسْتَوْفِرُ : من استوفز فى قعدته إذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن (مختار الصحاح)

٤٢٢- ضعيف : سنن النسائي (١١٩٥) .

وفى رواية للترمذى من حديث الحرف الأشعري قال : وأن الله أمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده فى صلاته ما لم يلتفت . صحيح الجامع (٢٨٦٣) .

٤٢٣- حسن : سنن ابن ماجه (١٠٢٣) ، الصحيحة (١٥٩٦) .

٤٢٤- ضعيف : جامع الترمذى (٣٧٩) .

٤٢٥- لم تتم دراسته .

٤٢٦) عَنْ أَبِي الدرداء رضي الله عنه حين حضرته الوفاة قال : أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَبِأَنَّهُ يَرَاكَ وَأَعِزُّدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَشْهَدَ الصَّلَاتَيْنِ الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ وَلَوْ حَبْوًا فَلْيَفْعَلْ »

رواه الطبراني في الكبير والرجل الذي من النخع لم اجد من ذكره وقدر ومن وجه آخر وسماه جابراً وفي الحاشية وله شواهد يتقوى بها ، مجمع الزوائد ١٦٥/٢

٤٢٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « صَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَبِأَنَّهُ يَرَاكَ » . (الحديث)

رواه أبو محمد الإبراهيمي في كتاب الصلاة وابن النجار عن ابن عمر وهو حديث حسن الجامع الصغير ٦٩/٢

٤٢٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا . فَقَالَ « إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُعْلًا » . رواه مسلم باب تحريم الكلام في الصلاة رقم : ١٢٠١

٤٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الرَّحَى مِنَ الْبُكَاءِ رضي الله عنه . رواه أبو داود باب البكاء في الصلاة رقم : ٩٠٤

٤٢٦- حسن : صحيح الترغيب والترهيب ، الصحيحة (١٤٧٤) .

٤٢٧- حسن : صحيح الجامع (٣٧٧٦) .

وتكملة الحديث : " وأياس مما في ايدي الناس تعش غنيا وإياك وما يعتذر منه " .

٤٢٩- صحيح : سنن أبي داود (٩٠٤) .

٤٣٠ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعاً قَالَ : مَثَلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَمِثْلِ الْمِيزَانِ مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى .

رواه البيهقي هكذا ورواه غيره عن الحسن مرسلًا وهو الصواب ، الترغيب ٣٥١/١

٤٣١ (عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي دَهْرٍشَ ۞ مُرْسَلًا قَالَ : لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتَّى يُحْضِرَ قَلْبَهُ مَعَ بَدَنِهِ . إتحاف السادة ١١٢/٣ قال المنذرى رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة هكذا مرسلًا ووصله أبو منصور والديلمي في مسند الفردوس من حيث أبي بن كعب والمرسل أصح ، الترغيب ٣٤٦/١

٤٣٢ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۞ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ « الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ أَنْثَلَتْ : الطُّهُورُ ثَلَاثٌ وَالرُّكُوعُ ثَلَاثٌ وَالسُّجُودُ ثَلَاثٌ فَمَنْ أَدَّاهَا بِحَقِّهَا قَبِلَتْ مِنْهُ وَقِيلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ »

رواه البزار وقال : لا نعلمه مرفوعاً إلا من المغيرة بن مسلم قلت : والمغيرة ثقة

وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٤٥/٢

٤٣٣ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۞ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ۞ الْعَصْرَ فَبَصَرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي فَقَالَ : يَا فُلَانُ اتَّقِ اللَّهَ أَحْسِنْ صَلَاتَكَ أَتَرُونَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ إِنِّي لَأَرَى مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ أَحْسِنُوا صَلَاتَكُمْ وَاتَّمُوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ .

رواه ابن خزيمة ٣٣٢/١

٤٣٤ (عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ ۞ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ إِذَا رَكَعَ قَرَّجَ أَصَابِعَهُ وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ . رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد

٣٢٥/٢

٤٣٠- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٨٥) .

٤٣١- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٨١) .

٤٣٢- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٥٣٩) .

الصحيح : السلسلة الصحيحة (٢٥٣٧) .

٤٣٣- جاء في رواية لمسلم والنسائي وابن خزيمة : عن أبي هريرة ۞ قال : صلى رسول الله ۞ يوماً ثم انصرف فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك ؟ ألا تنظر المصلي إذا صلى كيف يصلي فإنما يصلي لنفسه إنى لا يصر من ورائي كما أبصر من بين يدي . صحيح : صحيح الجامع (٢٩٦٤)

٤٣٤- صحيح : صحيح الجامع (٤٧٣٣) .

٤٣٥) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَسُجُودَهُ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَاجِلاً أَوْ آجِلاً . إتحاف السادة المتقين عن الطبراني في الكبير ٢١/٣

٤٣٦) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " مِثْلُ الَّذِي لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَتَفَرُّ فِي سُجُودِهِ مِثْلُ الْجَانِعِ يَأْكُلُ تَمْرَةً وَالتَّمْرَتَيْنِ ، لَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئاً " رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وإسناده حسن مجمع الزوائد ٣٠٣/٢ .

٤٣٧) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الخُشُوعُ حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا خَاشِعاً » .

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن مجمع الزوائد ٣٢٦/٢

٤٣٨) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَسْوَأُ النَّاسِ سَرَقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ « لَا يَتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا أَوْ لَا يَقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَ لَا فِي السُّجُودِ » .

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٠٠/٢

٤٣٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ رَجُلٍ لَا يَقِيمُ صَلَاتَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » . رواه أحمد الفتح الرباني ٢٦٧/٣

٤٤٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الإِتِّفَاتِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ « هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما ذكر في الإلتفات في الصلاة رقم : ٥٩٠ .

٤٣٥- لم تتم دراسته .

٤٣٦- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٩) .

٤٣٧- صحيح : صحيح الجامع (٢٥٦٩) .

٤٣٨- صحيح : مشكاة المصابيح (٨٨٥) .

٤٣٩- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٥٣١) .

٤٤٠- صحيح : جامع الترمذي (٥٩٠) .

٤٤١) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِيُنْتَهَيْنَ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَا تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ » .

رواه مسلم باب النهي عن رفع البصر رقم: ٩٦٦

٤٤٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ وَقَالَ « ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » ثلاثاً فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ عَيْرَهُ فَعَلَّمَنِي . فَقَالَ « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْقِعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْقِعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا » .

رواه البخاري باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها رقم: ٧٥٧

❁ فضل الوضوء ❁

❁ الآيات القرآنية ❁

❁ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾

[المائدة : ٦]

❁ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ [التوبة : ١٠٨]

❁ الأحاديث النبوية ❁

٤٤٣) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَرِيِّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ . وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ » . (الحديث) رواه مسلم باب فضل الوضوء رقم : ٥٣٤

☆ الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ : لأن الإيمان طهارة القلب عن الشرك والطهور طهارة الأعضاء من الحدث والخبث (مرقاة ٣١٩/١)

☆ تَمْلَأُنِ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ : أى باعتبار الثواب ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ : أى فى القبر وظلمة القيامة (مرقاة ٣٢٠/١) وقال النووى : معناه أنها تمنع من المعاصى وتتهى عن الفحشاء والمنكر وتهدى إلى الصواب كما أن النور يستضاء به وقيل : معناه أنها تكون نورا ظاهرا على وجهه يوم القيامة ويكون فى الدنيا أيضا على وجهه البهاء (شرح مسلم للنووى ١٠١/٣)

☆ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ : معناه الصبر المحبوب فى الشرع وهو الصبر على طاعة الله والصبر عن معصيته والصبر أيضا على النائبات وأنواع المكاره فى الدنيا والمراد أن

الصبر محمود ولا يزال صاحبه مستضيئاً مهتدياً مستمراً على الصواب (شرح مسلم للنووي ١٠١/٣)

☆ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ : معناه ظاهر أى تنتفع به إن تلوته وعملت به وإلا فهو حجة عليك (شرح مسلم للنووي ١٠٢/٣)

٤٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ خَلِيلِي ؓ يَقُولُ « تَبْلُغُ الْحَلِيَّةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ » . رواه مسلم باب تبلغ الحلية ... رقم : ٥٨٦

٤٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أُمَّيْ يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ » . رواه البخارى باب فضل الوضوء والغر المحجلون ... رقم : ١٣٦

☆ غُرًّا مُحَجَّلِينَ : أى بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام

(النهاية ١/٣٤٦)

٤٤٦) عَنْ عُمَانَ بْنِ عَقَانَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ » . رواه مسلم باب خروج الخطايا رقم : ٥٧٨

٤٤٧) عَنْ عُمَانَ بْنِ عَقَانَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يُسْبِغُ عَبْدُ الْوُضُوءِ إِلَّا عَقَرَ اللَّهِ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ »

رواه البزار ورجاله موثقون والحديث حسن إن شاء الله ، مجمع الزوائد ١/٥٤٢

٤٤٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ - الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فَتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ النَّمَانِيَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » . رواه مسلم باب الذكر المستحب عقب الوضوء رقم : ٥٥٣ وفى رواية

لمسلم عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه : " مِنْ تَوَضُّأً فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . (الحديث) باب الذكر المستحب عقب الوضوء رقم : ٥٥٤ وفي رواية لابن ماجه عن أنس بن مالك رضي الله عنه : ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ باب ما يقال بعد الوضوء رقم : ٤٦٩ وفي رواية لأبي داود عَنْ عَقْبَةَ رضي الله عنه « فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ». ثُمَّ رَفَعَ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ . باب ما يقول الرجل إذا تَوَضَّأَ رقم : ١٧٠ وفي رواية الترمذي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ». (الحديث) باب ما يقال بعد الوضوء رقم : ٥٥

(٤٤٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « وَمَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ . كَتَبَ فِي رَقٍّ ثُمَّ طَبَعَ بِطَابَعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ». وهو جزء من الحديث . رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٦٤/١
☆ رَقٍّ : صحيفة (مجمع بحار الأنوار ٣٦٧/٢)

☆ ثُمَّ طَبَعَ بِطَابَعٍ : الخاتم يريد أنه يختم عليها وترفع كما يفعل الإنسان بما يعز عليه (النهاية ١١٢/٣)

(٤٥٠) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً فَتِلْكَ وَتَطِيفَةٌ الْوُضُوءِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُ كِفْلَانِ وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا فَذَلِكَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ». رواه أحمد ٩٨/٢

(٤٥١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَائِحِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ

٤٤٩- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٧٣) وصحيح : الصحيحة (٢٣٣٣) .

٤٥٠- اسناده ضعيف : المسند (٥٧٣٥) .

٤٥١- صحيح : سنن النسائي (١٠٣) وصحيح الجامع (٤٤٩) .

أَنْفِهِ فَإِذَا عَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ فَإِذَا عَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ فَإِذَا عَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ كَانَ مَشِيئُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ .»

رواه النسائي باب مسح الأذنين مع الرأس ... رقم: ١٠٣

☆ (وفى حديث طويل) عَنْ عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ السَّلْمِيِّ ؓ وَفِيهِ مَكَانٌ (ثُمَّ كَانَ مَشِيئُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً) فَإِنَّهُ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَقَرَّعَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .» . رواه مسلم باب إسلام عمرو بن عبسة رقم: ١٩٣٠

☆ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ : الشفر واحد أشفار العين وهى حروف الألفان التى فيها الشعر (غريب الحديث للجوزى ١/٥٤٩)

☆ نَافِلَةٌ لَهُ : أى الوضوء مكفر للذنوب الظاهرة ومع الصلاة للذنوب الباطنة أيضا (كشف المغطا عن وجه الموطأ ص ٣١)

(٤٥٢) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَيَّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ ثُمَّ عَسَلَ كَفَيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ فَإِذَا مَضَى وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ فَإِذَا عَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ فَإِذَا عَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَهُ وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ - قَالَ - فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا .» . رواه أحمد ٥/٢٦٣

(٤٥٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ » .

رواه أبو داود باب الرجل يجدد الوضوء ... رقم : ٦٢

(٤٥٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » . رواه مسلم باب السواك رقم : ٥٨٩

(٤٥٥) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْحَيَاءُ وَالنَّعْطُ وَالسَّوَاكُ وَالنَّكَاحُ » . رواه الترمذي وقال : حديث أبي أيوب حديث حسن غريب باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه رقم : ١٠٨٠

(٤٥٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْقَاءُ اللَّحْيَةِ وَالسَّوَاكُ وَاسْتِثْقَاءُ الْمَاءِ وَقَصُّ الْأُظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَتَنْفُؤُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَاتِّقَاصُ الْمَاءِ قَالَ زَكَرِيَّا قَالَ مُضْعَبٌ وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمُضَةُ .

رواه مسلم باب خصال الفطرة رقم : ٦٠٤

☆ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : معناه إنها من سنن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم

(شرح مسلم للنووي ١٤٨/٣)

☆ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ : جمع برجمة وهي عقد الأصابع ومفاصلها كلها قال العلماء : ويلحق بالبراجم ما يجتمع من الوسخ في معاطف الأذن وما يجتمع في داخل الأنف وكذلك جميع الوسخ المجتمع على أي موضع كان من البدن بالعرق والغبار ونحوهما .

☆ وَاتِّقَاصُ الْمَاءِ : الإِسْتِجَاءُ بِالماء (شرح مسلم للنووي ١٥٠/٣)

(٤٥٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْقَمِّ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ » . رواه النسائي باب الترغيب في السواك رقم : ٥

٤٥٣- ضعيف : سنن أبي داود (٦٢) .

٤٥٥- ضعيف : جامع الترمذي (١٠٨٠) .

٤٥٧- صحيح : سنن النسائي (٥) .

٤٥٨) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا أَمَرَنِي بِالسَّوَاكِ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَحْفِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ ». «

رواه أحمد ٢٦٣/٥

☆ أَحْفِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ : أى تتواصل ثنيتي من كثرة السواك (مجمع الأنوار ١/٥٢٤)

٤٥٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْفُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فَيَسْتَنْقِظُ إِلَّا تَسْوَكًا قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

رواه أبو داود باب السواك لمن قام بالليل رقم: ٥٧

٤٦٠) عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَامَ الْمَلِكُ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَائَتِهِ فَيَدْنُو مِنْهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ

فَطَهَّرُوا أَقْوَاهُمْ لِلْقُرْآنِ » رواه البزار ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٢/٢٦٥

٤٦١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « رَكَعَتَانِ بِسِوَاكِ أَفْضَلُ

مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً يَغْيُرُ سِوَاكِ » رواه البزار ورجاله موقوفون مجمع الزوائد ٢/٢٦٣

٤٦٢) عَنْ حَدِيثَةٍ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ يَشُوصُ فَاهُ

بِالسَّوَاكِ. رواه مسلم باب السواك رقم: ٥٩٣

☆ يَشُوصُ : ينظف (المعجم الوسيط)

٤٦٣) عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ يَا أُمَّ سَلَمَةَ كَيْفَ كَانَ

يَبْدَأُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ بِالسَّوَاكِ. رواه مسلم باب السواك رقم: ٥٩٠

٤٥٨- ضعيف جداً : مشكاة المصابيح (٣٨٦) .

٤٥٩- حسن : سنن أبي داود (٥٧) .

٤٦٠- صحيح : الصحيحة (١٢١٣) .

٤٦١- موضوع : ضعيف الجامع (٣١٢٧) .

٤٦٤) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهْنِيِّ رضي الله عنه قَالَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَيْسَ مِنْ الصَّلَوَاتِ حَتَّى يَسْتَاكَ .

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون مجمع الزوائد ٢٦٦/٢

٤٦٥) عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الصَّبَّاحِيِّ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ فِي الْوَقْدِ الَّذِي أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَزَوَّدْنَا الْأَرَكَ نَسْتَاكَ بِهِ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَنَا الْجَرِيدُ وَكُنَّا نَقْبَلُ كَرَامَتَكَ وَعَطِيَّتَكَ . (الحديث)

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن مجمع الزوائد ٢٦٨/٢

٤٦٤- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٤٣) .

٤٦٥- لم تتم دراسته .

وروى عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام إلا والسواك عند رأسه فإذا استيقظ بدأ بالسواك .
حسن : صحيح الجامع (٤٨٧٢) .

❁ فضل المساجد وأعمالها ❁

❁ الآيات القرآنية ❁

❁ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ [التوبة: ١٨]

❁ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فِي بُيُوتِ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ لِيُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُمْ يُسَبَّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رَجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾ [النور: ٣٦، ٣٧]

❁ الأحاديث النبوية ❁

(٤٦٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا » .

رواه مسلم باب فضل الجلوس في مصلاه رقم: ١٥٢٨

(٤٦٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ تُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِيءُ نُجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ . رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون مجمع الزوائد ١١٠/٢

(٤٦٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ - بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٤٨٦/٤

٤٦٧- لم تتم دراسته .

٤٦٨- صحيح : صحيح الجامع (٦١٣٠) ، ابن ماجه (٧٣٥) .

٤٦٩) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من عدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما عدا أو راح » .

رواه البخارى باب فضل من عدا إلى المسجد رقم: ٦٦٢

٤٧٠) عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الغدو والرواح إلى المسجد من الجهاد في سبيل الله . رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : القاسم أو عبد الرحمن ثقة وفيه اختلاف مجمع الزوائد ١٤٧/٢

٤٧١) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل المسجد قال « أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم » فإذا قال ذلك قال الشيطان خُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ .

رواه أبو داود باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد رقم : ٤٦٦

٤٧٢) عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ أَلِفَ الْمَسْجِدَ أَلِفَهُ اللَّهُ »

رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : ابن لهيعة وفيه كلام مجمع الزوائد ١٣٥/٢

٤٧٣) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبخارى وقال : إسناده حسن قلت : ورجال البزار كلهم رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٣٤/٢

٤٧٠- موضوع : ضعيف الجامع (٣٩٢٢) ، ضعيف : الضعيفة (٢٠٠٧) .

٤٧١- صحيح : سنن أبي داود (٤٦٦) .

٤٧٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٤٨٢) وضعيف : الضعيفة (٣٠٦٠) .

٤٧٣- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٣٣٠) . لقوله " المسجد بيت كل تقى " .

وباقى الحديث ضعيف : ضعيف الترغيب (٢٠٧) .

(٤٧٤) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الشَّيْطَانَ ذَنْبُ الْإِنْسَانِ كَذَنْبِ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ فَيَأْكُمُ وَالشَّعَابَ وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَّةِ وَالْمَسْجِدِ ». رواه أحمد ٢٣٢/٥

☆ الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ وَالنَّاحِيَةُ : المنفردة عن القطيع البعيدة منه

(مجمع بحار الأنوار ٢٩٢/٤)

(٤٧٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْزَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّمَا يَعْزُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ومن سورة التوبة رقم : ٣٠٩٣

(٤٧٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا يَتَّبَشِشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ ». رواه ابن ماجه باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة رقم : ٨٠٠

☆ مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ : أى بشدة ملازمته إياها وليس المراد منه توطن المكان الخاص فى المسجد فإنها منهى عنه فى الحديث الآخر (إنجاح الحاجة ص ٨)

(٤٧٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ يُوَطَّنُ الْمَسَاجِدَ فَشَغَلَهُ أَمْرٌ أَوْ عِلَّةٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَا كَانَ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا يَتَّبَشِشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ ». رواه ابن خزيمة ١٨٦/١

٤٧٤- ضعيف : الضعيفة (٣٠١٦) و ضعيف الجامع (١٤٧٧) .

٤٧٥- ضعيف : جامع الترمذى (٣٠٩٣) .

٤٧٦- صحيح : سنن ابن ماجه (٨٠٠) .

٤٧٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣٢٧) .

(٤٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْلَادًا الْمَلَائِكَةُ جَلَسُوا لَهُمْ إِنْ عَابُوا يَفْتَقِدُونَهُمْ وَإِنْ مَرَضُوا عَادُوهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ عَابَتْهُمْ ». وَقَالَ صلى الله عليه وسلم « جَلِيسُ الْمَسْجِدِ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ أَخٌ مُسْتَقَابٍ أَوْ كَلِمَةٌ مُحْكَمَةٌ أَوْ رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ ». رواه أحمد ٤١٨/٢

☆ **إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْلَادًا** : جمع وتد أى أناسا يحبون المساجد يكثررون الجلوس فيها للعبادة ثابتين على ذلك كثبوت الوند في الأرض .

☆ **يَفْتَقِدُونَهُمْ** : يبحثون عنهم .

☆ **أَخٌ مُسْتَقَابٍ** : لا يعدم صحبة أخ صالح في الله يستفيد منه نصيحة أو مساعدة أو نحو ذلك (الفتح الرباني ٤٩/٣)

☆ **كَلِمَةٌ مُحْكَمَةٌ** : مما يتيسر الحصول عليه في المسجد أكثر من غيره كسماع تلاوة القرآن أو حضور مجالس العلم أو رأى رجل عاقل صالح .

☆ **رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ** : لما ثبت أن الجالس في المسجد أن تدعو له الملائكة بالمغفرة والرحمة (الفتح الرباني ٥٠/٣)

(٤٧٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِنِيبَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ وَأَنْ تُنْتَظَفَ وَتُطَيَّبَ. رواه أبو داود باب اتخاذ المساجد في الدور رقم : ٤٥٥

☆ **الدُّور** : أى المحلات فكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت المحلة داراً

(بذل المجهود ٢٦٣/١)

(٤٨٠) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُظُ الْقَدَى مِنَ الْمَسْجِدِ فَتُوقِيَتْ فَلَمْ يُؤْتَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِدَقِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَأَذِّنُونِي ». وَصَلَّى عَلَيْهَا وَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ لِمَا كَانَتْ تَلْقُظُ الْقَدَى مِنَ الْمَسْجِدِ .

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ١١٥/٢

٤٧٨- صحيح : الصحيحة (٣٤٠١) .

٤٧٩- صحيح : سنن أبي داود (٤٥٥) وصحيح : جامع الترمذى (٥٩٤) .

٤٨٠- روى عن ابن عباس ، ضعيف ، ضعيف الترغيب والترهيب (١٣٨٦) .

العلم

للاستفادة من ذات الله تعالى مباشرة امتثال أوامره على نهج
النبي ﷺ وذلك بتحصيل العلم الإلهي وهو تحقيق الأمر الذي
يريدَه اللهُ تعالى من العبد في كل حال

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ
وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٥١]

☆ يُزَكِّيكُمْ : عن الشرك وسائر الأرجاس (التفسير الكبير ٦٧/٤)

☆ الْحِكْمَةُ : هي سنة الرسول عليه السلام (التفسير الكبير ١٤٣/٤)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ [النساء: ١١٣]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النمل: ١٥]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبِهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾

[العنكبوت: ٤٣]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾

[فاطر: ٢٨]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

[الزمر: ٩]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [المجادلة: ١١]

☆ انشُرُوا : أى ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا لغيركم (تفسير غريب القرآن)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

[البقرة: ٤٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ

[البقرة: ٤٤]

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ﴾ [هود: ٨٨]

﴿ الأحاديث النبوية ﴾

(٤٨١) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَانْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ، فَتَفَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى ، إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً ، وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَتَفَعَّهَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا ، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ » . رواه البخارى باب فضل من علم وعلم رقم : ٧٩

☆ نَقِيَّةٌ : أى طيبة طاهرة (شرح الكرمانى ٥٥/٢)

☆ الْكَلَأُ : النبات يابساً ورطباً .

☆ الْعُشْبُ : الرطب من النبات .

☆ أَجَادِبُ : أى لا تشرب ماء ولا تتببت .

☆ قِيَعَانٌ : جمع قاع وهو ارض مستوية منساء (إرشاد السارى ١/١٧٩)

ومعنى هذا التمثيل أن الأرض ثلاثة أنواع فذلك الناس فالنوع الأول من الأرض ينتفع بالمطر فتحيا بعد أن كانت ميتة وتبت الكلا فينتفع به الناس والداوب والنوع الأول من الناس يبلغه الهدى والعلم فيحفظه ويحيى قلبه ويعمل به ويعلمه غيره فينتفع وينفع والنوع الثانى من الأرض ما لا يقبل الإنتفاع فى نفسها نكن فيها فائدة وهى إمساك الماء لغيرها فينتفع به الناس والدواب كذا النوع الثانى من الناس لهم قلوب حافظة لكن ليست لهم أذهان ثاقبة وليس لهم اجتهاد فى العمل به فهم يحفظونه حتى يجئ أهل العلم للنتع والإنتفاع فيأخذه منه فينتفع به هؤلاء نفعوا بما بلغهم والثالث من الأرض هو السباخ التى لا تثبت فهى لا تنتفع ولا تمسكه لينتفع به غيرها وكذلك الثالث من الناس ليست لهم قلوب حافظة ولا أفهام واعية فإذا سمعوا العلم لا ينتفعون به ولا يحفظونه لنفع غيرهم . الأول المنتفع النافع والثانى النافع غير المنتفع والثالث غير النافع وغير المنتفع . (عمدة القارى ٢/٧٩)

(٤٨٢) عَنْ عُمَانَ بْنِ عَقَانَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى تعليم القرآن رقم : ٢٩٠٧

(٤٨٣) عَنْ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيَّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أَلْبَسَ وَالِدَاهُ تَابَجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَيُكْسَى وَالِدَيْهِ حُلَّتَيْنِ لَا يَقُومُ بِهِمَا الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ يَا كَسِينًا هَذَا؟ فَيُقَالُ يَا خَذِرًا وَلِدِكُمَا

٤٨٢- صحيح : جامع الترمذى (٢٩٠٧) .

٤٨٣- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٣٤) .

القرآن» .رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه
الذهبي ٥٦٨/١

(٤٨٤) عَنْ مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ
بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي
بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا » . رواه أبو داود باب في
ثواب قراءة القرآن رقم : ١٤٥٣

(٤٨٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدْ اسْتَدْرَجَ الثُّبُورَةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ لَا
يَتَّبَعِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجِدَ مَعَ مَنْ وَجَدَ وَلَا يَجْهَلَ مَعَ مَنْ جَهَلَ وَفِي جَوْفِهِ
كَلَامُ اللَّهِ » رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد الترغيب ٣٥٢/٢

☆ اسْتَدْرَجَ : أخذ (حاشية الترغيب)

☆ أَنْ يَجِدَ : أى أن يغضب (المعجم الوسيط)

(٤٨٦) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْعِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ
فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ » رواه الحافظ
أبو بكر الخطيب في تاريخه بإسناد حسن الترغيب ١٠٣/١

(٤٨٧) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَتَحَنُّنٌ فِي الصَّفَةِ فَقَالَ
« أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَفِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِثَاقَتَيْنِ
كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِيْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ » . فقلنا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ . قَالَ «
أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمَ أَوْ يَقْرَأَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ

٤٨٤- ضعيف : سنن أبي داود (١٤٥٣) .

٤٨٥- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨٦٥) وضعيف : الضعيفة (٥١١٩) .

٤٨٦- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٨٧٨) .

لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلَاثَ خَيْرٍ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعَ خَيْرٍ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ

مِنَ الْإِبِلِ .» . رواه مسلم باب فضل قراءة القرآن . رقم : ١٨٧٣

☆ **بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ** : تثنية كوماء أى ناقتين عظيمتى السنام وهى من خيار مال

العرب ، فى غير إثم : كسرقه (مرقاة ٤/٢٣٤)

☆ **وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ** : المعنى الأيتان خير من ناقتين ومن أعداد النوق من

الإبل أى الآيات تفضل على مثل عددها من النوق ومثل عددها من الإبل

(شرح الطيبي ٤/٢١٦)

(٤٨٨) **عَنْ مُعَاوِيَةَ ؓ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا**

يُقَفِّهَهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي » . (الحديث)

رواه البخارى باب من يرد الله به خيرا رقم : ٧١

(٤٨٩) **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ « اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي**

الْكِتَابَ » . رواه البخارى باب قول النبي ﷺ اللهم علمه الكتاب رقم : ٧٥

(٤٩٠) **عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ**

يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَتَّبَعَ الْجَهْلُ ، وَيَشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا » .

رواه البخارى باب رفع العلم وظهور الجهل رقم : ٨٠

(٤٩١) **عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « بَيْنَا**

أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ

أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ » . قالوا فما أولته يا رسول الله قال

« **الْعِلْمُ** » . رواه البخارى باب اللبن رقم : ٧٠٠٦

☆ **الرَّيُّ** : هو بحذف المضاف أى أثر الرى وقيل الرى اللبن

(مجمع بحار الأنوار ٢/٤١٥)

٤٩٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَنْ يَشْتَبِعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى فضل الفقه على العبادة رقم : ٢٦٨٦.

٤٩٣) عَنْ أَبِي دَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يَا أَبَا دَرٍّ لَأَنْ تَعْدُو فَتَعْلَمَ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ وَلَأَنْ تَعْدُو فَتَعْلَمَ بِأَبَا مِنْ الْعِلْمِ عَمَلٍ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ ».

رواه ابن ماجه باب فضل من تعلم القرآن وعلمه رقم : ٢١٩.

٤٩٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِيُخَيَّرَ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ ».

رواه ابن ماجه باب فضل العلماء ... رقم : ٢٢٧.

☆ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ : شَيْءٌ لَا يَمْلِكُهُ فَيَتَحَسَّرُ وَلَا ثَوَابَ لَهُ

(حاشية الترغيب ١/١٠٥)

* هذه الفضيلة مختصة بالمسجد النبوي والمساجد الأخرى تبع لها فى تلك الفضائل (انجاح الحاجة ص ٢٠)

٤٩٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه يَقُولُ « خَيْرُكُمْ إِذَا فَهَّمُوا ». أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا إِذَا فَهَّمُوا ».

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٩٤/١

٤٩٢- ضعيف : جامع الترمذى (٢٦٨٦) .

٤٩٣- ضعيف : سنن ابن ماجه (٢١٩) و ضعيف الجامع (٦٣٧٣) .

٤٩٤- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٢٧) .

٤٩٥- فى الأدب المفرد عن أبى هريرة بلفظ " خيركم اسلاما أحاسنكم أخلاقا إذا فهما " صحيح

الأدب المفرد (٢٨٥) ، الصحيحة (١٨٤٦) .

المحرم

٤٩٦) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « النَّاسُ مَعَايِنُ كَمَعَايِنِ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فْخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا ». (الحديث)
رواه أحمد ٥٣٩/٢

٤٩٧) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍ تَامًا حَبَدًا »
رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون كلهم ، مجمع الزوائد ٣٢٩/١

٤٩٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ». (الحديث) رواه أحمد ٢٨٣/١

٤٩٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَوَقَفَ عَلَيْهَا قَالَ : يَا أَهْلَ السُّوقِ مَا أَعْجَزَكُمْ ؟ قَالُوا : وَمَا ذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : ذَلِكَ مِيرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَسَّمُ وَأَنْتُمْ هَاهُنَا أَلَا تَذَهَبُونَ فَتَأْخُذُونَ تَصِيبَكُمْ مِنْهُ ؟ قَالُوا : وَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجُوا سِرَاعًا وَوَقَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَهُمْ حَتَّى رَجَعُوا فَقَالَ لَهُمْ : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَدْ أَتَيْتَا الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فَلَمْ نَرَ فِيهِ شَيْئًا يُقَسَّمُ فَقَالَ لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَمَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ أَخَذًا ؟ قَالُوا : بَلَى ! رَأَيْتَا قَوْمًا يُصَلُّونَ وَقَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَقَوْمًا يَتَذَكَّرُونَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ فَقَالَ لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَيَحْكُمُ فَذَلِكَ مِيرَاثُ مُحَمَّدٍ ﷺ .

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٣١/١

-
- ٤٩٦- جميع الروايات عن أبي هريرة .
 صحيح : صحيح الجامع (٢٩١٦) ولم نحصل على رواية لجابر .
 ٤٩٧- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٨٦) .
 ٤٩٨- صحيح : صحيح الجامع (٤٠٢٧) .
 بلفظ " علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت " .
 ٤٩٩- حسن موقوف : صحيح الترغيب والترهيب (٨٣) .

٥٠٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَهَّهُ فِي الدِّينِ وَالْهَمَّةِ رُشْدَهُ .

رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ١/٣٢٧

٥٠١) عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ ، إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَدَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوْقًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةَ فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَلَا أُخِيرُكُمْ عَنِ النَّقْرِ الثَّلَاثَةِ أَمَا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ ، فَأَوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا ، فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ » رواه البخاري باب من قعد حيث ينتهي المجلس ... رقم : ٦٦

٥٠٢) عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَأْتِيكُمْ رَجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا . » قَالَ فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَأَى قَالَ مَرَحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

رواه الترمذي باب ما جاء في الإستهزاء رقم : ٢٦٥١

٥٠٣) عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَدْرَكَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَلَمْ يُدْرِكْهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلًا مِنَ الْأَجْرِ » رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ١/٣٣٠

☆ الكِفْلُ : الحظ والنصيب (النهاية ٤/١٩٢)

٥٠٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٣٤) .

٥٠٢- ضعيف : جامع الترمذي (٢٦٥١) .

٥٠٣- ضعيف جدا : ضعيف الترغيب والترهيب (٥٠) .

العلم

٥٠٤) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رضي الله عنه قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَكِيٌّ عَلَى بُرْدٍ لَهُ أَحْمَرَ فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ فَقَالَ : مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَتُحْفَهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ .

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٣٤٣/١

☆ بُرْدٌ : نوع من الثياب (النهاية ١٦١/١)

٥٠٥) عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِقَضَائِ عِبَادِهِ : إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحِلْمِي فِيكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعْقِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ وَلَا أَبَالِي »

رواه الطبراني في الكبير ورواه تقات الترغيب ١٠١/١

☆ وَلَا أَبَالِي : والحال أنني لا أتعظم مغفرتك على وإن كان ذنبا كبيرا أو كثيرا

(مرقاة ١٣٣/٥)

٥٠٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحَيَّاتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّهِ وَأَفْرَ » .

رواه أبو داود باب في فضل العلم رقم: ٣٦٤١

٥٠٤- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٧١) ، صحيح الصحيحة (٣٣٩٧) .

٥٠٥- موضوع : ضعيف الترغيب والترهيب (٦١) .

٥٠٦- صحيح : سنن أبي داود (٣٦٤١) .

٥٠٧) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « وَمَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيبَةٌ لَا تُجْبَرُ وَتَلْمَةٌ لَا تُسَدُّ وَهُوَ تَجْمٌ طَمِسَ مَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرَ مِنْ

مَوْتِ عَالِمٍ (وهو بعض الحديث) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٦٤/٢

☆ تَلْمَةٌ : خلل في الحائط وغيره (مختار الصحاح)

٥٠٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَإِذَا

انْطَمَسَتِ النُّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تُضِلَّ الْهُدَاهُ ». رواه أحمد ١٥٧/٣

٥٠٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « فَقِيَةٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ ». رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب باب ما

جاء في فضل الفقه على العبادة رقم : ٢٦٨١

٥١٠) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا

عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

حَتَّى الثَّمَلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ ».

رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح

باب ما جاء في فضل الفقيه على العبادة رقم : ٢٦٨٥

٥٠٧- ضعيف جداً : ضعيف الترغيب والترهيب (٧٣) .

٥٠٨- ضعيف : ضعيف الجامع (١٩٧٣) و ضعيف الاسناد : المسند (١٢٥٣٧) .

٥٠٩- موضوع : جامع الترمذي (٢٦٨١) .

٥١٠- صحيح : جامع الترمذي (٢٦٨٥) .

(٥١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب منه حديث إن الدنيا ملعونة رقم : ٢٣٢٢

(٥١٢) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « اَعْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا ، أَوْ مُحِبًّا وَلَا تَكُنْ الْخَامِيسَةَ فَتَهْلِكَ وَ الْخَامِيسَةَ أَنْ تُبْغِضَ الْعِلْمَ وَأَهْلَهُ. رواه الطبرانى فى الثلاثة والبخارى ورجالهم موثقون ، مجمع الزوائد ٣٢٨/١

☆ أَوْ مُحِبًّا : أى للعلم وأهله .

(٥١٣) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » . رواه البخارى باب إنفاق المال فى حقه رقم : ١٤٠٩

☆ لَا حَسَدَ : المراد من الحسد هنا الغبطة وهى تمنى الرجل مثل ما لأخيه من غير أن يتمنى زواله عنه (شرح الطيبى ٣٥٩/١)

☆ فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكْتِهِ : أى وكله ووقفه لإنفاقه .

☆ الْحِكْمَةَ : أى علم أحكام الدين (مرفاة ٢٦٨/١)

(٥١٤) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ النَّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّقَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَدْرَكَ بَيْنَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ

٥١١- حسن : جامع الترمذى (٢٣٢٢) ، صحيح الجامع (١٦٠٩) .

٥١٢- موضوع : ضعيف الجامع (٩٨١) .

صَدَقْتُ. قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ». قَالَ صَدَقْتُ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ. قَالَ « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ». قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ». قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا. قَالَ « أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةَ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُقَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَنْطَاوِلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ». قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي « يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ ». قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ « فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ».

رواه مسلم باب بيان الإيمان والإسلام ... رقم: ٩٣

☆ أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةَ رَبَّتَهَا : معناه الإشارة إلى كثرة عقوق الأولاد فيعامل الولد أمه معاملة السيد لأُمَّته من الخدمة وغيرها .

☆ الْعَالَةَ : جمع عائل وهو الفقير

☆ رِعَاءَ : جمع راع ، الشَّاءِ : جمع شاة (مرقاة ٦٣/١)

☆ يَنْطَاوِلُونَ فِي الْبُنْيَانِ : أى يتفاحرون فى طول بيوتهم ورفعتها يعنى علامات القيامة أن ترى أهل البادية ممن ليس لهم لباس ولا نعل بل كانوا رعاة الإبل والشاء يتوطنون البلاد ويتخذون العقار وبينون الدور القصور المرتفعة (شرح الطيبي ١٠٨/١)

☆ مَلِيًّا : أى زمانا طويلا (شرح الطيبي ١١١/١)

(٥١٥) عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : سُنِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلَيْنِ كَانَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَحَدُهُمَا كَانَ عَالِمًا يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ ، وَالْآخَرُ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَضْلُ

هَذَا الْعَالِمُ الَّذِي يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ عَلَى الْعَابِدِ الَّذِي

يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ رَجُلًا « . رواه الدارمي ١٠٩/١

(٥١٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَعْلَمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِمُوهُ

النَّاسَ وَتَعْلَمُوا الْعِلْمَ وَعَلِمُوهُ النَّاسَ وَتَعْلَمُوا الْقَرَائِصَ وَعَلِمُوهُمَا النَّاسَ فَإِنِّي

أَمْرٌ مَقْبُوضٌ وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الرَّجُلَانِ فِي الْقَرِيضَةِ فَلَا

يَجِدَانِ مَنْ يُخْبِرُهُمَا بِهَا » . رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٥٥/٢

(٥١٧) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ

خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ » . (الحديث)

رواه أحمد ٢٦٦/٥

(٥١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ

مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا

وَرْتَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا

مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ » .

رواه ابن ماجه باب ثواب معلم الناس الخير ، رقم : ٢٤٢

(٥١٩) عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى

تُقَهَّمُ (الحديث) رواه البخاري باب من أعاد الحديث رقم : ٩٥

(٥٢٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا ، يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ

وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا ، اتَّخَذَ النَّاسُ

٥١٦- ضعيف : مشكاة المصابيح (٢٧٩) .

٥١٧- حسن المسند (٢٢١٩١) .

٥١٨- حسن : سنن ابن ماجه (٢٤٢) ، مشكاة المصابيح (٢٥٤) .

رُعُوسًا جَهَالًا فَسُئِلُوا ، فَاقْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا .

رواه البخارى باب كيف يقبض العلم ؟ رقم : ١٠٠٠

☆ معنى الحديث أن الله تعالى لا يرفع العلم من العباد بأن يرفعه من بينهم إلى السماء ولكن يرفع العلم بموت العلماء (مرقاة ٢٧٣/١)

(٥٢١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ كُلَّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطِئِ سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ حَيْفَةَ بِاللَّيْلِ حِمَارًا بِالنَّهَارِ عَالِمٌ بِأَمْرِ الدُّنْيَا جَاهِلٌ بِأَمْرِ الْآخِرَةِ » .

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٧٤/١

☆ جَعْفَرِيٌّ : اللفظ الغليظ (النهاية ٢٧٦/١)

☆ الْجَوَاطِئِ : الأكل (فتح الباري ٢٨٩/١٠)

☆ سَخَابٍ : صياح (مجمع بحار الأنوار ٥٠/٣)

☆ حَيْفَةَ بِاللَّيْلِ : الذى ينام طول ليله كالجيفة التى لا تتحرك لا يفكر فى آخرته

☆ حِمَارًا بِالنَّهَارِ : الذى يسعى طول نهاره لندياه (المعجم الوسيط)

(٥٢٢) عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلْمَةَ الْجَعْفِيِّ ؓ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسَبَنِي أَوْلَاهُ آخِرُهُ فَحَدَّثْتَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا . قَالَ « اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث ليس إسناده بمتصل وهو

عندى مرسل باب ما جاء فى فضل الفقه على العبادة رقم : ٢٦٨٣

(٥٢٣) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيَتَّبَهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ وَلَا لِيُتَمَارُوا بِهِ السُّقَهَاءُ وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ فَمَنْ

فَعَلَ ذَلِكَ فَالْتَأَرُ النَّارُ » . رواه ابن ماجه باب الإنقاع بالعلم والعمل به رقم : ٢٥٤

٥٢١- صحيح : صحيح الجامع (١٨٧٨) .

٥٢٢- ضعيف : ضعيف الجامع (١٠٨) وضعيف : جامع الترمذى (٢٦٨٣) .

٥٢٣- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٥٤) .

❖ وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ : أَي وَلَا تَصَرَّفُوا بِهِ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ (إِحْيَاءُ الْعُلُومِ ٥٩/١)

(٥٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَأَلَ عَن عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
رواه أبو داود باب كراهية منع العلم رقم : ٣٦٥٨

(٥٢٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَكْتَنِزُ الْكَنْزَ ثُمَّ لَا يُنْفِقُ مِنْهُ » .
رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده ابن لهيعة ، الترغيب ١٢٢/١

(٥٢٦) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؓ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْتَبِغُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا » . (وهو قطعة من الحديث) رواه مسلم باب في الأدعية رقم : ٦٩٠٦

(٥٢٧) عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا أَقْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب في القيامة رقم : ٢٤١٧
(٥٢٨) عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ؓ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السَّرَّاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ »

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن إن شاء الله تعالى الترغيب ١٢٦/١

-
- ٥٢٤- حسن صحيح : سنن أبي داود (٣٦٥٨) وصحيح : صحيح الجامع (٦٢٨٤) .
٥٢٥- صحيح : صحيح الجامع (٥٨٣٥) .
٥٢٧- صحيح : جامع الترمذى (٢٤١٧) .
٥٢٨- صحيح : صحيح الجامع (٥٨٣١) .

٥٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رُبَّ حَامِلٍ فِيهِ غَيْرُ فِقْهِهِ وَمَنْ لَمْ يَنْفَعُهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَأُهُ » رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق ، مجمع الزوائد ٤٠١/٤

﴿ أقرأ القرآن ما نهاك : أى عن المعصية وأمرك بالطاعة أى ما دمت موتمراً بأمره منتهياً بنهيه وزجره فأنت قارئ له ، فإن لم ينهك فليست تقرأه : أى لإعراضك عن متابعتة لم تظفر بفوائده فيعود حجة عليك (إتحاف السادة ٤٦٩/٤)

٥٣٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَانَ أَوَّاهًا فَقَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ وَحَرَّضْتَ وَجَهَّدْتَ وَتَصَحَّحْتَ فَقَالَ : لِيُظْهِرَنَّ الْإِيمَانَ حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرَ إِلَى مَوَاطِنِهِ وَلِتُخَاضَنَّ الْبِحَارُ بِالْإِسْلَامِ وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُونَهُ وَيَقْرَأُونَهُ وَيَقُولُونَ : قَدْ قَرَأْنَا وَعَلِمْنَا فَمَنْ ذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا؟ (ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِيهِ) فَهَلْ فِي أَوْلَانِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ أَوْلَانِكَ ؟ قَالَ : أَوْلَانِكَ مِنْكُمْ وَأَوْلَانِكَ وَفُؤَادُ النَّارِ . رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات إى أن هند بنت الحارث الخثعمية التابعة لم أر من وقفها ولا جرحها ، مجمع الزوائد ١٩١/١ طبع مؤسسة المعارف بيروت هند مقبولة تقريب التهذيب

﴿ وَكَانَ أَوَّاهًا : أى كان كثير الدعاء (المعجم الوسيط)

﴿ وَلِتُخَاضَنَّ الْبِحَارُ : أى ليركبن المسلمون متن البحار (حاشية الترغيب ١٣٠/١)

٥٢٩- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٠٨٩) .

٥٣٠- حسن : صحيح الترغيب (١٣٧) .

٥٣١) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا جُلُوسًا بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَتَذَاكِرُ يَنْزِعَ هَذَا بَأْيَةَ يَنْزِعَ هَذَا بَأْيَةَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَائِمًا يَفْقَاهُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرَّمَانِ فَقَالَ « يَهَذَا بُعِثْتُمْ أَمْ يَهَذَا أَمْرُكُمْ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ». رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات أنبات ، مجمع الزوائد ٣٨٩/١

☆ يَفْقَاهُ : أى يضغط ويعصر (المعجم الوسيط)

٥٣٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم « أَنْ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّمَا الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ : أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ عَيْهٌ فَاجْتَنِبْهُ وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدَّهُ إِلَى عَالِمِهِ »

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ٣٩٠/١

٥٣٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ». رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه رقم : ٢٩٥١

٥٣٤) عَنْ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزًّا وَجَلًّا بِرَأْيِهِ فَاصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ ».

رواه أبو داود باب الكلام في كتاب الله بلا علم رقم : ٣٦٥٢

٥٣١- الحديث بنصه عن أبي سعيد الخدري في الترغيب والترهيب كتاب العلم (صحيح لغيره) (١٤٠) .

٥٣٢- ضعيف جداً : ضعيف الترغيب والترهيب (١١٦) .

٥٣٣- ضعيف : جامع الترمذي (٢٩٥١) .

٥٣٤- ضعيف : سنن أبي داود (٣٦٥٢) .

النثر بالقرآن الكريم والسنة

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ﴾ [المائدة : ٨٣]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا فُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأعراف : ٢٠٤]

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَ فَبِأَنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف : ٧٠]

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا النَّالِبَابِ ﴾ [الزمر : ١٧، ١٨]

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الزمر : ٢٣]

☆ كِتَابًا مُتَشَابِهًا : أى القرآن يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا لا يختلف .

☆ مَثَانِي : ثنى فيه الوعد والوعيد وغيرهما ، تَقْشَعِرُّ : أى ترتعد الجلود عند ذكره

وعيده (تفسير غريب القرآن للجلالين ١/٣٢١)

❁ الأحاديث الشريفة ❁

(٥٣٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْرَأَ عَلَيَّ » قُلْتُ أَقْرَأَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ « فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » . فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) قَالَ « أُمْسِكْ » . فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْرَقَانِ .

رواه البخارى باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد الآية ، رقم : ٥٥٨٢

(٥٣٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سَلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانَ فَإِذَا فُرِّعَ عَنْ فُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ، قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ . رواه البخارى باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له الآية رقم : ٧٤٨١

☆ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا : أى تحركوا متواضعين خاضعين لحكمه

☆ كَأَنَّهُ سَلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانَ : أى كان الصوت الحاصل من ضرب أجنحتهم صوت السلسلة الحديدية المضروبة على الحجر الأملس (شرح الكرماني ١٨٠/٢٥)

(٥٣٧) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : التَّقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِي عَلَى الْمَرْوَةِ فَتَحَدَّثْنَا ثُمَّ مَضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَبْكِي فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ هَذَا - يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو - زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ » .

رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢٨٢/١

٥٣٧- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٠٩) .
صحيح : المسند (٧٠١٥) .

الذكر

الإشغال فى امتثال أوامر الله تعالى باستحضار
عظمة الله جل جلاله وأن الله عز وجل أمامى
وهو يرانى

فضائل القرآن الكريم

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا
فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ
فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [يونس : ٥٨،٥٧]

☆ بفضل الله وبرحمته : أى بإنزال القرآن (تفسير البيضاوى ٤٥١/١)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهُدًى وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل : ١٠٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ
إِلَّا خَسَارًا ﴾ [الإسراء : ٨٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ ائْتِلْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ [العنكبوت : ٤٥]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴾ [فاطر : ٢٩]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ * وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ *
إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ * لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ * تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ
الْعَالَمِينَ * أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ ﴾ [الواقعة : ٧٥-٨١]

☆ كتاب مكنون : أى مصون وهو اللوح المحفوظ

☆ مدهنون : متهاونون (تفسير البيضاوى ٤٥٠/٢)

❁ وقال تعالى : ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدَّعًا مِّنْ

[الحشر : ٢١]

خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾

☆ مُتَصَدَّعًا : متشققا (الجلالين ٤٦٨/٢)

❁ الإحاديث الشريفة ❁

٥٣٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ شَقَلَهُ الْقُرْآنُ وَذَكَرَى عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب فضائل القرآن رقم : ٢٩٢٦ .

٥٣٩) عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْعَقْرِيِّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٥٥/١

٥٤٠) عَنْ جَابِرٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْقُرْآنُ مُشَقَّعٌ وَمَا حِلُّ مُصَدِّقٍ مِّنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده جيد ٣٣١/١

٥٤١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفِقَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ الصِّيَامُ أَيْ رَبِّ مَنْعْتَهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَقَّعْنِي فِيهِ . وَيَقُولُ الْقُرْآنُ مَنْعْتَهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ

٥٣٨- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩٢٦) و ضعيف الجامع (٦٤٣٥) .

٥٣٩- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩١٢) .

٥٤٠- صحيح : صحيح الجامع (٤٤٤٣) و الصحيحة (٢٠١٩) .

٥٤١- صحيح : صحيح الجامع (٣٨٨٢) .

فَشَقَّعَنِي فِيهِ. قَالَ فَيَشَقَّعَانِ». رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى
رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤١٩/٣

(٥٤٢) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا
وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ ». رواه مسلم باب فضل من يقوم بالقرآن ... رقم: ١٨٩٧

(٥٤٣) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لأبى دَرٍّ) « عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ
الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ »
(وهو جزء من الحديث) رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٤٢/٤

(٥٤٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي
اِثْنَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَفُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ
اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ».

رواه مسلم باب فضيلة حافظ القرآن رقم: ١٨٩٤

(٥٤٥) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَنْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَاتِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ».

رواه مسلم باب فضيلة القرآن ، رقم: ١٨٦٠

☆ الْأَنْرُجَةُ : ثمرة كالليمون الكبار ذهبى اللون ذكى الرائحة حامض الماء

(المعجم الوسيط)

(٥٤٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ قَرَأَ
حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ

٥٤٣- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٢٨٦٨) .

٥٤٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٩١٠) .

ولكن ألف حرقف ولأم حرقف وميم حرقف» . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

غريب باب ما جاء في من قرأ حرفا رقم : ٢٩١٠

(٥٤٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَاقْرَءُوهُ وَأَقْرَبُوهُ فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُورٍ مَسْكَا يَفُوحُ بِرِيحِهِ كُلِّ مَكَانٍ وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْتَدُّ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أَوْكِيٍّ عَلَى مِسْكٍ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء في سورة البقرة وآية

الكرسى رقم : ٢٨٧٦

☆ يَرْتَدُّ : أى يغفل عن القراءة .

☆ أَوْكِيٍّ : ربط (مرقاة ٤/٣٦٢)

(٥٤٨) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ لَإِلَهِ بِهِ فَائَةٌ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

باب من قرأ القرآن فليسأل الله به رقم : ٢٩١٧

(٥٤٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ إِذْ جَالَتْ قَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا قَالَ أَسِيدٌ فَخَشِيتُ أَنْ تَطَّأَ يَحْيَى ففُئْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظَّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا امْتَالُ السَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْءِ حَتَّى مَا أَرَاهَا - قَالَ - فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ قَرَسِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ » . قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ » . قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ » . قَالَ فَانصَرَفْتُ . وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا

٥٤٧- حسن : جامع الترمذى (٢٨٧٦) .

٥٤٨- حسن : جامع الترمذى (٢٩١٧) .

خَشِيتُ أَنْ تَطَاهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا
أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لِاصْبَحْتَ
يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ » .

رواه مسلم باب نزول السكينة لقراءة القرآن رقم: ١٨٥٩

☆ مَرَبِدٌ : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم (النهاية ١٨٢/٢)

☆ جَالَتْ : أى تحركت ونفرت من رؤية الملائكة النازلين للقرآن

(مجمع بحار الأنوار ٤٠٨/١)

٥٥٠) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ﷺ قَالَ : جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعْفَاءِ
الْمُهَاجِرِينَ وَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرَى وَقَارِئٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا إِذَا جَاءَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ الْقَارِئُ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ «
مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ » . قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ قَارِئًا لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا فَكُنَّا
نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ . قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ
أُمَّتِي مَنْ أَمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ » . قَالَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطْنَا
لِيُعْذِلَ بِنَفْسِهِ فِينَا ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَتَحَلَّفُوا وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ - قَالَ - فَمَا
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَبْشِرُوا
يَا مَعْشَرَ صَعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ
أَعْيَانِ النَّاسِ يَنْصَفُ يَوْمَ وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ » .

رواه أبو داود باب في القصص رقم: ٣٦٦٦

☆ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي : ولعله كان ذلك لظلمة الليل

وأما أبو سعيد فكان قريباً منه (بذل المجهود ٣٢٨/٤)

(٥٥١) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُوا وَتَغْتُوا بِهِ فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ فَلَيْسَ مِنِّي ». رواه ابن ماجه باب في حسن الصوت بالقرآن رقم: ١٣٣٧

(٥٥٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا أذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مِمَّا أذِنَ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ ».

رواه مسلم باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن رقم: ١٨٤٥

(٥٥٣) عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا ». رواه الحاكم ٥٧٥/١

(٥٥٤) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن غريب باب من قرأ القرآن فليسأل الله به رقم: ٢٩١٩

☆ الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ : قال الطيبي : جاء آثار بفضيلة الجهر بالقرآن وأثار بفضيلة الإسرار به والجمع بأن يقال الإسرار أفضل لمن حاف الرياء والجهر أفضل لمن لا يخافه بشرط أن لا يؤدي غيره من مصل أو نائم أو غيرهما (مرقاة ١٠/٥)

٥٥١- ضعيف : سنن ابن ماجه (١٣٣٧) .

وقد جاء في فضل القرآن عن جبير بن مطعم قال : " كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنى رسول الله وأن القرآن جاء من عند الله قلنا بلى قال فأبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبدا " رواه البزار والطبراني . صحيح لغيره : الترغيب والترهيب (٣٩) .

٥٥٣- صحيح : صحيح الجامع (٣٥٨١) .

وعن جابر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من أحسن الناس صوتا بالقرآن إذا سمعتموه يقرأ حسبتهموه يخشى الله . صحيح : صحيح الجامع (١٣٣٩) .

وفي رواية : تعلموا كتاب الله وتعاهدوه واقتنوه وتغنوا به فوالذى نفس محمد بيده لهو أشد من المخاض في العقل . صحيح : الصحيحة (٣٢٨٥) .

٥٥٤- جامع الترمذی (٢٩١٩) ، ابى داود (١٣٣٣) .

٥٥٥) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لِأَبِي مُوسَى « لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتَيْتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

رواه مسلم باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن رقم: ١٨٥٢

٥٥٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنَزَلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب إن الذى ليس فى جوفه من القرآن رقم: ٢٩١٤

٥٥٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَعَّ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ » . رواه مسلم باب فضل الماهر بالقرآن والذى يتتبع فيه رقم: ١٨٦٢

☆ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ : والمراد بالمهارة بالقرآن جودة الحفظ وجودة التلاوة من غير تردد فيه ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ : المراد بالسفرة الكتبة وهم هنا الذين ينقلون من اللوح المحفوظ النبرة : أى المطيعين المطهرين من الذنوب (فتح البارى ١٧/٣٠١)

☆ وَيَتَتَعَعَّ فِيهِ : هو الذى يتردد فى تلاوته لضعف حفظه (شرح مسلم للنووى ٦/٨٥) والتتعة فى الكلام يتردد فيه من حصر أو عى ، يقال تتعع لسانه إذا توقف فى الكلام ولم يطعه لسانه (مرقاة ٤/٣٣٦)

☆ لَهُ أَجْرَانِ : أجر لقراءته وأجر لتحمل مشقته (بذل المجهود ٢/٣٣٨)

٥٥٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيَلْبَسُ تَاجَ الْكِرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ زِدْهُ فَيَلْبَسُ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ » .

٥٥٦- حسن صحيح : جامع الترمذى (٢٩١٤) وحسن صحيح الجامع (٨١٢٢) .
وفى سنن ابن ماجه يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شئ معه . صحيح (٣٧٨٠) .
٥٥٨- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٢٥) .

تَمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ فَيَقَالَ لَهُ اقْرَأْ وَارْقُ وَتَزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً .» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

باب أن الذي ليس في جوفه من القرآن كالبيت الخرب رقم : ٢٩١٥

(٥٥٩) عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ غَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لَهُ هَلْ تَعْرِفُنِي فَيَقُولُ مَا أَعْرَفُكَ . فَيَقُولُ لَهُ هَلْ تَعْرِفُنِي فَيَقُولُ مَا أَعْرَفُكَ . فَيَقُولُ أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ وَأَسْهَرْتُ لِيْلِكَ وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ فَيُعْطَى الْمَلِكُ بِيَمِينِهِ وَالْخَلْدَ بِشِمَالِهِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ وَيُكْسَى وَالِدَاؤُهُ حُلَّتَيْنِ لَا يُقْسَمُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ بِمِ كُسِينَا هَذِهِ فَيَقَالُ يَاخُذْ وَلِدُكُمَا الْقُرْآنَ . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجَةِ الْجَنَّةِ وَعَرَفْهَا فَهِيَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً .» رَوَاهُ أَحْمَدُ ، الْفَتْحُ الرَّبَانِيُّ ٦٩/١٨

☆ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ : أى متغير اللون والجسم لعارض من سفر أو مرض ونحوهما (النهاية ٤٤٨/٢)

☆ الْهَوَاجِرُ : جمع هاجرة وهى وقت اشتداد الحر نصف النهار (مجمع بحار الأنوار ١٤٨/٥)

☆ يَقْرَأُ هَذَا : الإسراع فى القراءة (المعجم الوسيط)

(٥٦٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ » قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ « هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ

٥٥٩- صحيح : الصحيحة (٢٨٢٩) .

وأيضاً فى الصحيحة رواية : (تعلموا القرآن وسلوا الله به الجنة قبل أن يتعلمه قوم يسألون الله به الدنيا فإن القرآن يتعلمه ثلاثة : رجل يباهى به ورجل يستأكل به ورجل يقرأه لله) الصحيحة (٢٥٨) .

٥٦٠- صحيح : سنن ابن ماجه (٢١٥) ، الترغيب والترهيب (١٤٣٢) .

وخاصته» .رواه الحاكم وقال الذهبي : روى من ثلاثة أوجه عن انس هذا
أجودها ٥٥٦/١

(٥٦١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الَّذِي
لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ » . رواه الترمذى وقال : هذا
حديث حسن صحيح باب أن الذى ليس فى جوفه شئ رقم : ٢٩١٣

(٥٦٢) عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ امْرِئٍ يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْدَمًا » .
رواه أبو داود باب التشديد فىمن حفظ القرآن رقم : ١٤٧٤

☆ يَنْسَاهُ : أى يترك قراءته نسى أو ما نسى

☆ أَجْدَمٌ : مقطوع الأعضاء يقال رجل أجذم إذا تساقطت أعضاؤه من الجذام

(بذل المجهود ٣٤٥/٢)

(٥٦٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «
لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ » .
رواه أبو داود باب تحزيب القرآن رقم : ١٣٩٤

(٥٦٤) عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْتَعِ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أُعْطِيَتْ مَكَانَ السُّورَةِ
السَّبْعِ وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمُنِينِ وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمَثَانِي وَفَضَّلَتْ
بِالْمُقْصَلِ » . رواه أحمد ١٠٧/٤

☆ السَّبْعَ : يعنى الطوال أولها البقرة وآخرها براءة جعل الأنفال والبراءة واحدة .

☆ الْمُنِينِ : السور التى تلى السبع الطوال سميت بذلك لأن كل صورة منها تزيد على
مائة آية أو تقاربها .

-
- ٥٦١- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩١٣) .
 - ٥٦٢- ضعيف : سنن أبى داود (١٤٧٤) .
 - ٥٦٣- صحيح : سنن أبى داود (١٣٩٠) .
 - ٥٦٤- صحيح : صحيح الجامع (١٠٥٩) .

☆ **المثنائي** : ما ولى المنين كانت بعدها فهي لها مثنائي والمنون لها أوائل .

☆ **المفصل** : ما ولى المثنائي من قصار السور وأخره سورة الناس

(الفتح الرباني ٤٢/٢٢)

٥٦٥) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فِي قَاتِحَةِ الْكِتَابِ شِقَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاعٍ » . رواه الدارمي ٥٨٣/٢

٥٦٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ . وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ . فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » رواه البخاري باب فضل التأمين رقم : ٧٨١

٥٦٧) عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ ﷺ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُماً سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالْأَمْرَانِ » . (الحديث)

رواه مسلم باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة رقم : ١٨٧٦

٥٦٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » .

رواه مسلم باب استحباب صلاة النافلة في بيته رقم : ١٨٢٤

٥٦٩) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ اقْرَأُوا الزَّهْرَاوِينَ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غِيَابَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غِيَابَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابَيْهِمَا اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَلَا تُسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ السَّحْرَةُ » . رواه مسلم باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة رقم : ١٨٧٤

٥٦٥- ضعيف : مشكاة المصابيح (٢١٧٠) .

☆ غَيَايَاتَان : الغيابة هي كل شئ أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها

(النهاية ٤٠٣/٣)

☆ فِرْقَان : قطعان (النهاية ٤٤٠/٣)

(٥٧٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةٌ أَى الْقُرْآنَ لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ »

رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد الترغيب ٣٧٠/٢

(٥٧١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَاتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْتُو مِنِ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ ، وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . قَالَ إِنِّي مُحْتَاجٌ ، وَعَلَى عِيَالٍ ، وَكَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ . قَالَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ » . قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالٌ فَرَحِمْتُهُ ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ » . فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ سَيَعُودُ . فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْتُو مِنِ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . قَالَ دَعْنِي قَبْلِي مُحْتَاجٌ ، وَعَلَى عِيَالٍ لَا أَعُودُ ، فَرَحِمْتُهُ ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ » . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالٌ ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ » . فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَجَاءَ يَحْتُو مِنِ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنْكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ . قَالَ دَعْنِي أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا . قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ . فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ

٥٧٠- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب باب الترغيب في قراءة آية الكرسي .

فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ ، يَنْقَعُنِي اللَّهُ بِهَا ، فَخَلِّيتُ سَبِيلَهُ . قَالَ « مَا هِيَ ». قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرِبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، تَعْلَمُ مَنْ تَخَاطَبُ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ». قَالَ لَا قَالَ « ذَلِكَ شَيْطَانٌ ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بَابِ إِذَا وَكَلَ رَجُلًا فَتَرَكَ الْوَكِيلَ شَيْئًا رَقْمَ: ٢٣١١ وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ " عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَأَهَا فِي بَيْتِكَ فَلَا يَقْرِبُكَ شَيْطَانٌ وَلَا غَيْرُهُ " رَقْمَ: ٢٨٨٠

☆ فَرَصَدْتُهُ : قَعَدْتُ لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ أَرْقَبَهُ .

(٥٧٢) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ». قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ». قَالَ قُلْتُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. قَالَ فَضْرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ « وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابِ فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ رَقْمَ: ١٨٨٥ وَفِي رِوَايَةٍ : « وَالَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لَهَا لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ ». قُلْتُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ بِاخْتِصَارِ رِوَاةِ أَحْمَدَ وَرِجَالِهِ رِجَالِ الصَّحِيحِ مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٣٩/٧

(٥٧٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ بَابِ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ رَقْمَ: ٢٨٧٨ .

٥٧٣- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٦١) .

٥٧٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحَ الْيَوْمَ لَمْ يَفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ أَبْشِرْ بِثُورَيْنِ أَوْتِيَتْهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ.

رواه مسلم باب فضل الفاتحة ... رقم: ١٨٧٧

☆ نَقِيضًا : صوتًا (غريب الحديث ٤٣١/٢)

☆ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ : كنى به عن كل جملة مستقلة بنفسها أى أعطيت ما اشتملت عليه تلك الجملة كقوله " اهدنا الصراط المستقيم " وكقوله " غفرانك " ويكون التأويل فيما شذ من هذا القبيل من حمد وثناء أن يعطى ثوابه

(شرح الطيبي ٢٣٢/٤)

٥٧٥) عَنْ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْقُرْآنِ عَامَ أَنْزَلُ مِنْهُ آيَاتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى آخر سورة البقرة رقم : ٢٨٨٢

٥٧٦) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ الْآيَاتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث

حسن صحيح باب ما جاء فى آخر سورة البقرة رقم : ٢٨٨١

☆ كَفْتَاهُ : قيل معناه كفتاه من قيام الليل وقيل من الشيطان وقيل من الآفات ويحتمل من

الجميع (شرح مسلم للنووى ٩١/٦)

٥٧٥- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٨٢) و صحيح الجامع (١٧٩٩) .

٥٧٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٨١) .

وهو حديث متفق عليه رواه البخارى فى فضائل القرآن ومسلم فى كتاب صلاة المسافرين .

٥٧٧) عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا فَلَا يَقْرَبُهُ شَرٌّ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبُ مَتَى هَبَّ » . رواه الترمذى كتاب الدعوات رقم : ٣٤٠٧

☆ حَتَّى يَهْبُ : يَسْتَقِظُ (المعجم الوسيط)

٥٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » (وهو بعض الحديث) رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٣٠٨/١

☆ الْقَانِتِينَ : الْعَابِدِينَ (النهاية ١١١/٤)

٥٧٩) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (الحديث) رواه الطبرانى الكبير والأوسط وفيه إسماعيل بن عياش ولكنه من روايته عن الشاميين وهى مقبولة مجمع الزوائد ٥٤٧/٢

٥٨٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبَ مِنَ الْغَافِلِينَ » .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى ٥٥٥/١

٥٨١) عَنْ أَبِي مُوسَى ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُقُقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ » . (الحديث)

رواه مسلم باب من فضائل الأشعريين رضى الله عنهم رقم : ٦٤٠٧

٥٧٧- ضعيف : جامع الترمذى (٣٤٠٧) .

٥٧٨- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٣٧) .

٥٧٩- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٦٣٨) .

٥٨٠- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٣٦) .

٥٨٢) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ خَشِيَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِهِ وَمَنْ طَمَعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ وَهِيَ أَفْضَلُ » .

رواه الترمذى باب ما جاء فى كراهية النوم قبل الوتر رقم : ٤٥٥

٥٨٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى فضل سورة الكهف رقم : ٢٨٨٦

٥٨٤) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » . وفى رواية أخرى : " مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ "

رواه مسلم باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي رقم : ١٨٨٣

٥٨٥) عَنْ ثُوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ فَإِنَّهُ عُصِمَ لَهُ مِنَ الدَّجَالِ »

رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة رقم : ٩٤٨ قال المحقق : هذا الإسناد رجاله ثقات .

٥٨٦) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهُوَ مَعْصُومٌ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَإِنْ خَرَجَ الدَّجَالُ عُصِمَ مِنْهُ .

التفسير لابن كثير عن المختارة للحافظ الضياء المقدسى ٧٥/٣

٥٨٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلْتُ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ وَمَنْ قَرَأَ

٥٨٢- صحيح : جامع الترمذى (٤٥٥) ، المشكاة (١٢٦٠) .

٥٨٣- شاذ : جامع الترمذى (٢٨٨٦) .

٥٨٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٧٦٠) ، صحيح عن ابى الدرداء .

٥٨٦- ضعيف جداً : الضعيفة (٢٠١٣) .

٥٨٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٧٣٦) .

بلفظ (من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين) رواه النسائى والبيهقى مرفوعاً .

عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَالُ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ» (الحديث) الحاكم وقال :
هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ٥٦٤/١

٥٨٨) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « النَّبَقْرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذُرْوَتُهُ نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا وَاسْتُخْرِجَتْ (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَوُصِلَتْ بِهَا أَوْ فَوُصِلَتْ بِسُورَةِ الْبَقْرَةِ وَ (يَس) قَلْبُ الْقُرْآنِ لَا يَقْرَأُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالِدَارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غَفِرَ لَهُ وَاقْرَأُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ ». رواه أحمد ٢٦/٥

٥٨٩) عَنْ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءً وَجِهَ اللَّهُ غُفْرًا لَهُ ». رواه ابن حبان (ورجاله ثقات) ٣١٢/٦
٥٩٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ يَقْتَفِرْ ». رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٩١/٢

٥٩١) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يَتَامُ حَتَّى يَقْرَأَ (الْم تَنْزِيلُ) وَ (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ) . رواه الترمذي باب ما جاء في فضل سورة الملك رقم : ٢٨٩٢
٥٩٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَقَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ » .
رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء في فضل سورة الملك رقم : ٢٨٩١

-
- ٥٨٨- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨٧٨) .
٥٨٩- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨٨٦) .
٥٩٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٧٧٣) .
٥٩١- صحيح : جامع الترمذي (٢٨٩٢) .
٥٩٢- حسن : جامع الترمذي (٢٨٩١) ، صحيح الجامع (٢٠٩١) .
٥٩٣- ضعيف : جامع الترمذي (٢٨٩٠) و ضعيف الجامع (٦١٠١) . وجاء في رواية عن ابن مسعود : "سورة تبارك المانعة من عذاب القبر" . صحيح : صحيح الجامع (٣٦٤٣) .

٥٩٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خِبَاءَهُ عَلَى قَبْرِ وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ حَتَّى خَتَمَهَا فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ضَرَبْتُ خِبَائِي عَلَى قَبْرِ وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الْمَلِكُ حَتَّى خَتَمَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء فى فضل سورة الملك رقم : ٢٨٩٠

☆ الخبَاء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين أو ثلاثة (النهاية ٩/٢)

٥٩٤) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ : يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَنُوتَى رِجْلَاهُ فَنَقُولُ رِجْلَاهُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبْلَى سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمَلِكِ ثُمَّ يُوتَى مِنْ قَبْلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ بَطْنِهِ فَيَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبْلَى سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمَلِكِ ثُمَّ يُوتَى رَأْسُهُ فَيَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبْلَى سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمَلِكِ فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَهِيَ فِي النَّوْرَةِ سُورَةُ الْمَلِكِ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٤٩٨/٢

☆ فَنُوتَى رِجْلَاهُ : أى يأتى العذاب من قبل رجليه .

٥٩٥) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) وَ (إِذَا

٥٩٤- حسن : صحيح الترغيب (١٤٧٥) . وفى رواية (من قرأها فى ليلة فقد أكثر وأطيب) .

٥٩٥- صحيح : جامع الترمذى (٣٣٣٣) .

الْحَالِمُ

السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ) وَ (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ) ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

غَرِيبٌ بَابٍ وَمِنْ سُورَةِ «إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ» رَقْمٌ : ٣٣٣٣

٥٩٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ بَابٍ مَا جَاءَ فِي إِذَا زُلْزِلَتْ رَقْمٌ : ٢٨٩٤

☆ إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ : قَالَ الطَّيْبِيُّ : الْمَقْصُودُ مِنَ الْقُرْآنِ بَيَانُ الْمَبْدَأِ وَالْمَعَادِ وَ"إِذَا زُلْزِلَتْ" مُشْتَمِلَةٌ = عَلَى ذِكْرِ الْمَعَادِ فَقَطْ مُسْتَقِلَّةٌ بِبَيَانِ أَحْوَالِهِ إِجْمَالًا (مِرْقَاةُ ٤/٣٦٧)

☆ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ : قَالَ الطَّيْبِيُّ : وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ : قِصَصٍ ، وَأَحْكَامٍ ، وَصِفَاتِ اللَّهِ . وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَتَمَحْضَةٌ لِلصِّفَاتِ فَهِيَ ثُلُثُ الْقُرْآنِ وَقِيلَ : يَضَاعَفُ ثَوَابِهَا بِقَدْرِ ثُلُثِ الْقُرْآنِ بِلَا تَضْعِيفٍ (مِرْقَاةُ ٤/٣٤٩)

☆ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ : بَيَانُهُ أَنَّ الْقُرْآنَ يَشْتَمِلُ عَلَى تَقْرِيرِ التَّوْحِيدِ وَالنَّبَوَاتِ وَبَيَانِ أَحْكَامِ الْمَعَاشِ وَأَحْوَالِ الْمَعَادِ وَهَذِهِ السُّورَةُ مَحْتَوِيَةٌ عَلَى الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْبِرَاءَةَ عَنِ الشَّرِكِ إِثْبَاتٌ لِلتَّوْحِيدِ فَتَكُونُ هَذِهِ السُّورَةُ رُبْعَ الْقُرْآنِ (مِرْقَاةُ ٤/٣٦٧)

٥٩٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَالُوا : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ : أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ الْكَاثِرِ » رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ : رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ كُلَّهُم ثَقَاتٌ وَعَقِبَةٌ هَذَا غَيْرٌ مَشْهُورٌ وَوَافِقُهُ الذَّهَبِيُّ ١/٥٦٧

٥٩٨) عَنْ تَوْقَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِيَتَوْقَلُ « أَقْرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ » .

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابَ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ رَقْمٌ : ٥٠٥٥

٥٩٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٩٤) .

٥٩٧- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨٩١) .

٥٩٨- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٥٥) .

٥٩٩) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابه « هل تزوجت يا فلان ». قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما أتزوج به. قال « أليس معك (قل هو الله أحد) ». قال بلى. قال « ثلث القرآن ». قال « أليس معك (إذا جاء نصر الله والفتح) ». قال بلى. قال « ربع القرآن ». قال « أليس معك قل يا أيها الكافرون ». قال بلى قال « ربع القرآن ». قال « أليس معك (إذا زلزلت الأرض) ». قال بلى. قال « ربع القرآن ». قال « تزوج تزوج ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى إذا زلزلت رقم: ٢٨٩٥

☆ تزوج تزوج : قال ابن العربي المالكي : أما حصة على التزويج لمن علم إذا زلزلت والكافرون والصمد والمعوذتين فإنه غنى بها ثقة بوعد الله سبحانه فى القيام بالكفاية بما تقدم به إليه عن تحصيل هذه القراءة (عرضة الأحوذى ٢٤/١١)

٦٠٠) عن أبى هريرة رضي الله عنه يقول أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ (قل هو الله أحد) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وجبت ». فسأله ماذا يا رسول الله فقال « الجنة ». فقال أبو هريرة فأردت أن أذهب إليه فأبشره ثم فرقت أن يفوتنى الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثرت الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب.

رواه الإمام مالك فى الموطأ ما جاء فى قراءة قل هو الله أحد ص ١٩٣

٥٩٩- ضعيف : جامع الترمذى (٢٨٩٥) .

٦٠٠- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٧٨) .

٦٠١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَيُعِزُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ». قَالُوا وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ قَالَ « (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) يَعْدُلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ». رواه مسلم باب فضل قراءة قل هو الله أحد رقم: ١٨٨٦

٦٠٢) عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه صَاحِبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ ». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا اسْتَكْتَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ ». رواه أحمد ٤٣٧/٣

٦٠٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَخْتِمُ بِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ « سَلُّوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ ». فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لِأَنَّهَا صِقَّةُ الرَّحْمَنِ ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ » .

رواه البخارى باب ما جاء فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم رقم: ٧٣٧٥

٦٠٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُتِلَ لَيْلَةً جَمَعَ كَفِّهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلْقَلِ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَقَعُلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

رواه أبو داود باب ما يقول عند النوم رقم: ٥٠٥٦

٦٠٢- حسن الصحيحة (٥٨٩) .
٦٠٤- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٥٦) . والحديث متفق عليه رواه البخارى (٥٧٤٨) وأخرجه مسلم فى كتاب السلام .

٦٠٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْبٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ . قَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ « قُلْ » . قَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ « قُلْ » . فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ قَالَ « (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَالْمُعَوَّدَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » . رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم: ٥٠٨٢

٦٠٦) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبِّ إِلَيَّ إِلَّا تَقْرَأُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فِي صَلَاةٍ فَاَفْعَلْ »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناد قوى ١٥٠/٥

٦٠٧) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ قَطُّ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) » .

رواه مسلم باب فضل قراءة المعوذتين رقم: ١٨٩١

٦٠٨) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْأَبْوَاءِ إِذْ عَشِيَّتْنَا رِيحٌ وَظَلَمَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِ (أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) وَيَقُولُ « يَا عُقْبَةَ تَعَوَّذْ بِهِمَا فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَوْمَنَا بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ » .

رواه أبو داود باب في المعوذتين رقم: ١٤٦٣

٦٠٥- حسن : سنن أبي داود (٥٠٨٢) ، صحيح : صحيح الجامع (٤٤٠٦) .

٦٠٦- صحيح : صحيح الترهيب والترهيب (١٤٨٥) .

وفى الرواية للحاكم وابن حبان عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله اقرننى أيا من سورة هود وأيا من سورة يوسف فقال النبى ﷺ يا عقبة بن عامر الحديث .

٦٠٨- صحيح : سنن أبي داود (١٤٦٣) .

فضائل ذكر الله تعالى

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ ﴾ [البقرة: ١٥٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ [المزمّل: ٨]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [الرعد: ٢٨]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ [العنكبوت: ٤٥]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ يذكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾

[آل عمران: ١٩١]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أشَدَّ ذِكْرًا ﴾ [البقرة: ٢٠٠]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَيْفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ

الْقَوْلِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ

مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ [يونس: ٦١]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ *

وَتَقْلِبَكَ فِي السَّاجِدِينَ * إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [الشعراء: ٢١٧-٢٢٠]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ﴾ [الحديد: ٤]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَعْصُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيطَانًا فَهُوَ لَهٗ

قَرِينٌ ﴾ [الزخرف: ٣٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلُوبًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ * لَلَّيْثِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [الصافات : ١٤٣، ١٤٤]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾

[الروم : ١٧]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾ * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الأحزاب : ٤١، ٤٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٥٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ دَكَرُوا اللَّهَ فاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ * أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ [آل عمران : ١٣٥، ١٣٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الأنفال : ٣٣]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل : ١١٩]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ لَوْ كُنَّا نَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [النمل : ٤٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

[النور : ٣١]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾

[التحريم : ٨]

❁ الأحاديث الشريفة ❁

(٦٠٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا عَمِلَ أَدْمَى عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنْ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى قِيلَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يُضْرَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ »
رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٧١/١٠

(٦١٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذَرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذَرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرُولَةً » . رواه البخاري باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه ٢٦٩٤/٦ طبع دار
بوكثير بيروت .

(٦١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَاتُهُ » .

رواه ابن ماجه باب فضل الذكر رقم ٣٧٩٢

(٦١٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَرَّاعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّهُتُ بِهِ . قَالَ « لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » . رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في فضل
الذكر رقم ٣٣٧٥

❁ أَتَشَبَّهُتُ بِهِ : أَسْتَمْسِكُ بِهِ (مجمع بحار الأنوار ١٧٢/٣)

٦٠٩- حسن لغيره : صحيح الترغيب (١٤٩٧) .
وروى صحيح عن معاذ (ما عمل أدمى عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله) رواه أحمد :
صحيح الجامع (٥٦٤٤) .
٦١١- صحيح : سنن ابن ماجه (٣٧٩٢) و الجامع (١٩٠٦) .
٦١٢- صحيح : جامع الترمذی (٣٣٧٥) .

٦١٣) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ : أَخِرُ كَلِمَةٍ فَارَقْتُ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : أَنْ تَمُوتَ وَ لِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ « رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم : ٢ وقال المحقق : أخرجه البزار كما في كشف الأستار ولفظه : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ الْأَعْمَالِ وَأَقْرَبِهَا إِلَى اللَّهِ ﷻ الحديث وحسن الهيئتي إسناده في مجمع الزوائد ٧٤/١٠

٦١٤) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَلَا أُنبئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْتِاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْتَقُوا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ». قالوا بلى. قال « ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى ». رواه الترمذي باب منه كتاب الدعوات رقم : ٣٣٧٧

٦١٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : قَلْبًا شَاكِرًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَبَدَنًا عَلَى السَّبَلَاءِ صَابِرًا وَزَوْجَةً لَا تَبْغِيهِ خَوْنًا فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالِهِ » رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الأوسط رجال الصحيح مجمع الزوائد ٥٠٢/٤

٦١٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا اللَّهُ مَنْ يَمُنُّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَهُ وَمَا مِنْ اللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ » (وهو جزء من الحديث) رواه الطبراني في الكبير وفيه : موسى بن يعقوب الزمعي وثقة ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المديني وغيره وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٤٩٤/٢

٦١٣- حسن : صحيح الجامع (١٦٥) .

٦١٤- صحيح : جامع الترمذي (٣٣٧٧) والجامع (٢٦٢٩) .

٦١٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٧٥٦) .

٦١٦- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٤٠٥) .

الْبُحْر

(٦١٧) عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ لَصَافِحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى
 فُرُشِكُمْ وَفِي طَرْفِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ . « ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

رواه مسلم باب فضل دوام الذكر رقم: ٦٩٦٦

(٦١٨) عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى
 شَيْءٍ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا » رواه الطبراني في
 الكبير والبيهقي في شعب الإيمان وهو حديث حسن ، الجامع الصغير ٤٦٨/٢ :
 (٦١٩) عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « أَدُوا حَقَّ الْمَجَالِسِ :
 اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا » (الحديث)

رواه الطبراني في الكبير وهو حديث حسن الجامع الصغير ٥٣/١

(٦٢٠) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُوُ
 فِي مَسِيرِهِ بِاللَّهِ وَذَكَرَهُ إِلَّا رَدِّقَهُ مَلَكٌ وَلَا يَخْلُوُ بِشَيْعِرٍ وَتَحْوِهِ إِلَّا رَدِّقَهُ
 شَيْطَانٌ » رواه الطبراني وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ١٨٥/١٠

(٦٢١) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا
 يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » . رواه البخاري باب فضل ذكر الله عز وجل رقم: ٦٤٠٧
 وفي رواية لمسلم : « مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ
 فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » . باب استحباب صلاة النافلة في بيته رقم: ١٨٢٣

(٦٢٢) عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ أَيُّ الْجِهَادِ أَعْظَمُ
 أَجْرًا قَالَ « أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا » . قَالَ فَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا

٦١٨- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٤٤٦) .

٦١٩- لم تتم دراسته .

٦٢٠- حسن : صحيح الجامع (٥٧٠٦) .

٦٢٢- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٠٦) ، إسناده حسن : المسند (١٥٥٥١) .

قال « أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا ». ثُمَّ ذَكَرْنَا لَنَا الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَجَّ
وَالصَّدَقَةَ كُلَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا ». .
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ يَا أَبَا حَقِصٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« أَجَلٌ ». رواه أحمد ٤٨٣/٣

٦٢٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ ». .
قَالُوا وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرُ
عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا ». .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب سبق المفردون رقم ٣٥٩٦

الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ : أى لزموا ذكر الله (المعجم الوسيط)

٦٢٤) عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ أَنَّ رَجُلًا فِي حِجْرِهِ
دَرَاهِمٌ يُقَسِّمُهَا وَآخِرُهَا يَذْكُرُ اللَّهَ كَانَ ذِكْرُ اللَّهِ أَفْضَلَ »

رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله وتقوا مجمع الزوائد ٧٢/١٠

٦٢٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ
بَرَى مِنَ النِّفَاقِ »

رواه الطبرانى فى الصغير وهو حديث صحيح الجامع الصغير ٥٧٩/٢

٦٢٦) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لِيَذْكُرَنَّ اللَّهُ قَوْمٌ
عَلَى الْفُرُشِ الْمُمَهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّاتِ الْعُلَى »

رواه أبو يعلى وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٨٠/١٠

٦٢٣- ضعيف : جامع الترمذى (٣٥٩٦) .

وفى رواية عن أبى هريرة كان رسول الله ﷺ يسير فى طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان
فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا
والذاكرات . رواه البخارى فى كتاب الدعوات ومسلم فى صلاة المسافرين .

٦٢٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٤٨٠٤) .

٦٢٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٤٧٠) .

٦٢٦- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٠٠) .

الْبُخَارِيُّ

٦٢٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا.

رواه أبو داود باب في الرجل يجلس متربعا رقم: ٤٨٥٠.

ترَبَّعَ : ثنى قدميه تحت فخذه مخالفا لهما (المعجم الوسيط)

٦٢٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةَ ».

رواه أبو داود باب في القصص رقم: ٣٦٦٧.

من ولدِ إِسْمَاعِيلَ : أى من العرب لأنهم من ذرية إسماعيل رضي الله عنه وهم أشرف الناس وكفى إسماعيل شرفا أنه النبي صلى الله عليه وسلم من أبنائه (الفتح الرباني ٤/٦٩)

٦٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنْ لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الدُّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَيَّ حَاجَتِكُمْ . قَالَ فَيُحْفَوْنَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ ، وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَمَجِّدُونَكَ . قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْنَا قَالَ فَيَقُولُ وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْنَا كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيدًا وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا . قَالَ يَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونِي قَالَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ . قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْنَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْنَا . قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْنَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْنَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلْبًا ، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً . قَالَ فَمِمَّ يَتَّعِدُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ . قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْنَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْنَا . قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْنَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا ، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً . قَالَ فَيَقُولُ فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَقَرْتُ لَهُمْ . قَالَ يَقُولُ مَلِكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ . قَالَ هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْتَقِي بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

رواه البخاري باب فضل ذكر الله عز وجل رقم: ٦٤٠٨.

٦٢٧- صحيح : سنن أبي داود (٤٨٥٠) .

٦٢٨- حسن : سنن أبي داود (٣٦٦٧) ، صحيح : الصحيحة (٢٩١٦) .

(٦٣٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنْ لِيهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَةٌ سَيَّارَةٌ يَطْلُبُونَ حَلِقَ الدُّرِّ فَإِذَا أَتَوْا عَلَيْهِمْ وَحَقُّوا بِهِمْ ثُمَّ بَعَثُوا رَائِدَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَيْنَا عَلَى عِبَادِكَ مِنْ عِبَادِكَ يُعْظَمُونَ آلَاءَكَ وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ وَيُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم. وَيَسْأَلُونَكَ لِأَخْرِيهِمْ وَدُنْيَاهُمْ فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : عَشَوْهُمْ رَحْمَتِي فَيَقُولُونَ يَا رَبَّ فِيهِمْ فُلَانُ الْخَطَاءُ إِنَّمَا اعْتَنَقَهُمْ اعْتِنَاقًا فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : عَشَوْهُمْ رَحْمَتِي فَهُمْ الْجُنَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ ». رواه البزار من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري وكلاهما وثق على ضعفه فعاد هذا إسناده حسن ، مجمع الزوائد ٧٧/١٠

☆ اعْتَنَقَهُمْ : لزمهم (المعجم الوسيط)

(٦٣١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا تَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَوْمُوا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ بَدَلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ ». رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط فيه : ميمون المرثي وثقة جماعة وفيه ضعف وبقيه رجال أحمد رجال الصحيح مجمع الزوائد ٧٥/١٠

(٦٣٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَعَشِيَتْ لَهُمُ الرَّحْمَةُ وَتَزَلَّتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَتَكَرَّهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ». رواه مسلم باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن رقم: ٦٨٥٥

٦٣٠- منكر : ضعيف الترغيب والترهيب (٩١٦) .
٦٣١- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٠٤) .

٦٣٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيُبْعَثَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النَّوْرُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يُعْطِيهِمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ قَالَ : فَجِئْنَا أَعْرَابِي عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلِّمْ لَنَا نَعْرِفْهُمْ قَالَ : هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَى وَبِلَادِ شَتَى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ » رواه الطبراني وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٧٧/١٠

٦٣٤) عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكَلْتَا يَدَيْهِ يَمِينِ رَجَالٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَعْتَشَى بِيَاضِ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ النَّاطِرِينَ يُعْطِيهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَيَنْتَقُونَ أَطْيَابَ الْكَلَامِ كَمَا يَنْتَقِي أَكِلُ التَّمْرِ أَطْيَابَهُ .

رواه الطبراني ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ٧٨/١٠

☆ يُعْطِيهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ : كل ما يتحلى به أحد من علم وعمل فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره وإن كان له من نوع آخر ما هو أرفع قدرا يغبطه بأن يكون له مثله مضموماً إلى ما له فالأنبياء قد استغرقوا فيما هو أعلى منه من دعوة الخلق وإرشادهم واشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقها فإذا رأوهم يوم القيامة في منازلهم ودوا لو كانوا ضامين خصالهم إلى خصالهم

(مجمع بحار الأنوار ٨/٤)

☆ جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ : جماع أى أخلاط من قبائل شتى ومواضع مختلفة ونوازع جمع نازع وهو الغريب ومعناه أنهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة وإنما اجتمعوا لذكر الله لا غير (الترغيب ٤٠٦/٢)

☆ يَنْتَقُونَ : يختارون (المعجم الوسيط)

٦٣٣- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٠٩) .

٦٣٤- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٠٨) .

٦٣٥) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنَيْفٍ رضي الله عنه قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي بَعْضِ آيَاتِهِ " وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ " خَرَجَ يَلْتَمِسُ فَوْجَدًا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْهُمْ ثَائِرُ الرَّأْسِ وَخَافَ الْجِلْدَ وَذُو التَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلَمَّا رَأَاهُمْ جَلَسَ مَعَهُمْ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ أَمَرَنِي أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ .

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٨٩/٧

٦٣٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ قَالَ « غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ » .

رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن مجمع الزوائد ٧٨/١٠

٦٣٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ » . فَقِيلَ وَمَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الْمَسَاجِدِ » .

رواه أحمد بإسنادين وأحدهما حسن وأبو يعلى كذلك ، مجمع الزوائد ٧٥/١٠

٦٣٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا » . قَالَ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ « حِلْقُ الذِّكْرِ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب باب : حديث في أسماء الله الحسنى رقم : ٣٥١٠

٦٣٩) عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ « مَا أَجَلْسَكُمْ » . قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا . قَالَ « اللَّهُ مَا أَجَلْسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ » . قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجَلَسْنَا إِلَّا

٦٣٥- لم تتم دراسته . وجاءت رواية صحيحة عن أبي سعيد الخدري .

صحيح : سنن أبي داود (٣٦٦٦) .

٦٣٦- صحيح : الصحيحة (٣٣٣٥) ، حسن : الترغيب والترهيب (١٥٠٧) .

٦٣٧- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩١٤) .

٦٣٨- حسن : جامع الترمذي (٣٥٠١٠) .

الذِّكْرُ

ذَٰكَ . قَالَ « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلٌ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ » .

رواه مسلم باب : فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر رقم : ٦٨٥٧ .

٦٤٠ (عَنْ أَبِي رَزِينٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَلَكٍ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي تُصِيبُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ عَلَيْكَ بِمَجَالِسِ أَهْلِ الذِّكْرِ وَإِذَا خَلَوْتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ مَا اسْتَطَعْتَ بِذِكْرِ اللَّهِ » (الحدِيث)

رواه البيهقي في شعب الإيمان مشكاة المصابيح رقم : ٥٠٢٥ .

☆ مَلَكٌ هَذَا الْأَمْرِ : أَي قِوَامِهِ (النَّهْيَةُ ٤/٣٥٨)

٦٤١ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَيُّ جُلْسَاتِنَا خَيْرٌ ؟ قَالَ : مَنْ ذَكَرَكُمْ اللَّهُ رُؤْيَيْتُهُ وَزَادَ فِي عَمَلِكُمْ مَنَاطِقَهُ وَذَكَرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ » رواه أبو يعلى وفيه مبارك بن حسان وقد وثق وبقية رجال رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠/٣٨٩ .

٦٤٢ (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤/٢٦٠ .

٦٤٣ (عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ فِي خَشْيَةِ اللَّهِ وَقَطْرَةٌ دَمٌ تَهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَأَمَّا الْأَثَرَانِ فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَثَرٌ فِي قَرِيضَةٍ مِنْ قَرَائِصِ اللَّهِ » .

٦٤٠- لم تتم دراسته . مشكاة المصابيح (٥٠٢٥) .

٦٤١- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٩٠٧) .

٦٤٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٨٣) .

٦٤٣- حسن : جامع الترمذي (١٦٦٩) .

الذِّكْر

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب : ما جاء فى فضل المرباط
رقم : ١٦٦٩

☆ **فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** : كخطوة أو غبار أو جراحة فى الجهاد
☆ **وَأَثَرٌ فِي قَرِيضَةٍ مِنْ قَرَانِضِ اللَّهِ** : كانشقاق اليد والرجل من اثر الوضوء فى
البرد وبقاء بلل الوضوء فى الحر واحتراق الجبهة من الرمضاء وخلوف فمه فى الصوم
واغبرار قدمه فى الحج (مرقاة ٢٩٨/٧)

(٦٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ
لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ
فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّتَا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ طَلَبْتَهُ
امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ . وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْقَى حَتَّى لَا
تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فِقَاضَتْ عَيْنَاهُ » .

رواه البخارى باب : الصدقة باليمين رقم : ١٤٢٣

(٦٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا
اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ
عَفَرَ لَهُمْ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى القوم يجلسون ولا يذكرون الله رقم : ٣٣٨٠ .

(٦٤٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ
يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ
كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ » .

رواه أبو داود باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه لا يذكر الله رقم : ٤٨٥٦

٦٤٥- صحيح : جامع الترمذى (٣٣٨٠) .

٦٤٦- حسن صحيح : سنن أبى داود (٤٨٥٦) .

(٦٤٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعِدًا لَا يَتَذَكَّرُونَ اللَّهَ فِيهِ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ نَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلنَّوَابِ ». رواه ابن حبان (وإسناده صحيح) ٣٥٢/٢

(٦٤٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَتَذَكَّرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيقَةِ حِمَارٍ وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ ».

رواه أبو داود باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله رقم: ٤٨٥٥

(٦٤٩) عَنْ سَعْدِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ « أَيْعِزُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ». فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ قَالَ « يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ ». رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم: ٦٨٥٢

(٦٥٠) عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنْ مِمَّا تَذَكَّرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ يَنْعَطِقَنَّ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهْنٌ دَوِيٌّ كَدَوِيٌّ النَّحْلُ تُذَكَّرُ بِصَاحِبِهَا أَمَا يُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ - أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ - مَنْ يُذَكَّرُ بِهِ ». رواه ابن ماجه باب فضل التسبيح رقم: ٣٨٠٩

☆ يَنْعَطِقَنَّ : أى يرددن دَوِيٌّ : الصوت الخفى (إنجاح الحاجة ص ٢٧٠)

(٦٥١) عَنْ يُسَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بِالْأَثَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَلَا تَعْفَلْنَ فِتْنَتَيْنِ الرَّحْمَةَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب فى فضل التسبيح رقم: ٣٥٨٣

- ٦٤٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥١٣) و الصحيحة (٧٦) .
٦٤٨- صحيح : سنن أبي داود (٤٨٥٥) .
٦٥٠- صحيح : سنن ابن ماجه (٣٨٠٩) و الترغيب والترهيب (١٥٦٨) .
٦٥١- حسن : جامع الترمذى (٣٥٨٣) .

☆ مُسْتَنْطَقَاتٌ : متكلمات بخلق النطق فيها فيشهدن لصاحبين أو عليه بما اكتسبه

(مرقاة ١١٦/٥)

☆ فَتُنْسِنَ الرَّحْمَةَ : ألا لا تترك الذكر فإنكن لو تركتن الذكر لحرمتن ثوابه فكانكن تركتن الرحمة (مرقاة ١١٩/٥)

٦٥٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ غَرَسَتْ لَهُ نَخْلَةً فِي الْجَنَّةِ »

رواه البزار وإسناده جيد مجمع الزوائد ١١١/١٠

٦٥٣) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ قَالَ « مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ ».

رواه مسلم باب فضل سبحان الله وبحمده رقم: ٦٩٢٥

٦٥٤) عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ ؟ قَالَ : بَلَى إِنَّ أَحَدَكُمْ لِيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وَضَعْتُ عَلَى جَبَلٍ أَنْتَقَلْتُهُ ثُمَّ تَجِيءُ النَّعْمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ ثُمَّ يَنْطَاطِلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ »

رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد والترغيب ٤٢١/٢

٦٥٥) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أُخْبِرُكَ يَا أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخْبِرُنِي يَا أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ. فَقَالَ « إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ ». رواه مسلم باب فضل سبحان الله وبحمده رقم: ٦٩٢٦ ، والترمذي إلا أنه قال : سُبْحَانَ رَبِّي وَيَحْمَدُهُ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ بَابُ أَيِّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ رَقْمٌ : ٣٥٩٣

٦٥٢- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٣٩) .

٦٥٤- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٣٨) .

الْبَحْرُ

٦٥٦) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ .

عُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب فى فضائل سبحان الله وبحمده رقم : ٣٤٦٥

٦٥٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » . رواه البخارى باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

رقم : ٧٥٦٣

٦٥٨) عَنْ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَبَيْنَ يَدَيْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ نَوَاةٍ أَسْبَحُ بِهِنَّ فَقَالَ : يَا بِنْتَ حَيٍّ مَا هَذَا ؟ قُلْتُ : أَسْبَحُ بِهِنَّ قَالَ : قَدْ سَبَّحْتُ مِنْذُ فُتْتُ عَلَى رَأْسِكِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا قُلْتُ : عَلِمْنِي قَالَ : فَوَلِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ . رواه الحاكم فى المستدرک وقال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٥٤٧/١

٦٥٩) عَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ « مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا » . قَالَتْ نَعَمْ . قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « لَقَدْ قُلْتِ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وَرَنْتِ بِمَا قُلْتِ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتَهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرَضًا نَفْسِهِ وَزِينَةً عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ » .

رواه مسلم باب التسبيح أول النهار وعند النوم رقم : ٦٩١٣

٦٦٠) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى أَوْ حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ « أَخْبِرْكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ

٦٥٦- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٦٥) .

٦٥٨- ضعيف : ضعيف الجامع (٤١٢٢) .

٦٦٠- ضعيف : سنن ابى داود (١٥٠٠) .

الذِّكْرُ

هَذَا أَوْ أَقْضَلُ .» قَالَ « سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ. وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ .»

رواه أبو داود باب التسييح بالحصي رقم : ١٥٠٠

(٦٦١) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : وَأَنَا جَالِسٌ أَحْرَكْتُ شَفْتَيْ فَقَالَ : بِمِ تَحْرِكُ شَفْتَيْكَ ؟ قُلْتُ : أَتَذَكُرُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : أَفَلَا أَخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ دَأَبْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ « تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ مَا فِي خَلْقِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَتَسْبِيحٌ مِثْلُ ذَلِكَ وَتَكْبِيرٌ مِثْلُ ذَلِكَ .»

رواه الطبراني من طريقين وإسناد أحدهما حسن مجمع الزوائد ١٠٩/١٠

﴿ دَأَبْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ : أَى لَازَمْتَ الذِّكْرَ مِنْ غَيْرِ فِتْوَرٍ (المعجم الوسيط)

(٦٦٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَوَّلُ مَنْ يَدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ »

رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٠٢/١

(٦٦٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا .»

رواه مسلم باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب رقم : ٦٩٣٢

٦٦١- صحيح : صحيح الترغيب (١٥٧٥) والتالي له .

٦٦٢- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب .

الْبُخَارِيُّ

٦٦٤) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ وَالْآخَرَى تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » رواه الطبراني ورواته إلى معاذ بن عبد الله ثقة سوى ابن لهيعة ولحديثه هذا شواهد ، الترغيب ٤٣٤/٢

٦٦٥) عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ قَالَ عَدَّهَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي يَدِي أَوْ فِي يَدِهِ « التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهَا وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ وَالطَّهْوَرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ » .

رواه الترمذي وقال : حديث حسن باب فيه حديث ان التسبيح نصف الميزان رقم : ٩١٥٣

٦٦٦) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَلَا أُنْذِرُكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ »

رواه الحاكم وقال : صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢٩٠/٤

٦٦٧) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَنْ مَعَكَ يَا حَبْرَيْلُ قَالَ هَذَا مُحَمَّدٌ . فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ مَرُّ أُمَّتِكَ فَلْيَكْتُرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ ثُرَيْبَتَهَا طَيِّبَةٌ وَأَرْضُهَا وَسِيعَةٌ . قَالَ « وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ » . قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . رواه أحمد ورجال أحمد الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان ، مجمع الزوائد ١١٩/١٠

- ٦٦٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٤٢٦٦) .
 ٦٦٥- ضعيف : جامع الترمذي (٩١٥٣) .
 ٦٦٦- صحيح : صحيح الجامع (٢٦١٠) ، الترمذي (٣٥٨١) . والإسناد عن قيس بن سعد بن عبادَةَ .
 ٦٦٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٨٣) .

(٦٦٨) عَنْ سَمْرَةَ بِنْتِ جُنْدَبٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . لَا يَضُرُّكَ بَأْيَهُنَّ بَدَأْتَ » . (وهو جزء من الحديث) رواه مسلم باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة رقم : ٥٦٠١ وزاد أحمد " أفضلُ الكلام بعدَ القرآن أربعٌ وهى من القرآن " ٢٠/٥

(٦٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » .

رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم : ٦٨٤٧

(٦٧٠) عَنْ أَبِي سَلَمَى ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « بَخٌ بَخٌ يَخْمَسُ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْوَالِدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٥١١/١

(٦٧١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » (وهو جزء من الحديث)

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة ، مجمع الزوائد ١٠٦/١٠

(٦٧٢) عَنْ أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَتْ مَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعْفْتُ - أَوْ كَمَا قَالَتْ - فَمُرِّي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ . قَالَ « سَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْقِبُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَأَحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ

- ٦٧٠- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٥٧) .
٦٧١- ضعيف : ضعيف الترغيب (٩٥٣) .
٦٧٢- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٥٣) .

فَرَسٌ مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ تَحْمَلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَبْرَى اللَّهِ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ فَاتَّيَاهَا تُعَدُّ لَكَ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقْلَدَةٍ مُتَقَبِّلَةٍ وَهَلَّتْ لِي مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ - قَالَ ابْنُ خَلْفٍ أَحْسِبُهُ قَالَ - تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا يُرْفَعُ يَوْمُنِي لِأَحَدٍ عَمَلٌ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتَ بِهِ .» قلت : رواه ابن ماجه باختصار ورواه أحمد والطبراني في الكبير ولم يقل احسبه رواه في الأوسط إلا أنه قال فيه : قلت : يا رسول الله كبرت سنني ورق عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة . فقال : بخ بن لقد سألت . وقال خير لك من مائة بدنة مقلدة مجللة تهدينها إلى بيت الله تعالى : لا إله إلا الله مائة مرة فهو خير لك مما أطبقت عليه السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل مما رفع لك إلا من قال مثل ما قلت أو زاد . وأسانيدهم حسنة . مجمع الزوائد ١٠/١٠٨ ورواه الحاكم وقال : قولي : لا إله إلا الله لا تترك ذنباً ولا يشبهها عمل . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٥١٤/١ .

☆ مُسْرَجَةٌ : من السرج وهو رحل الدابة ، مُلْجَمَةٌ : من اللجام وهو الحديد في فم الفرس .

٦٧٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرَسُ غَرْسًا فَقَالَ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا الَّذِي تَغْرَسُ » . قُلْتُ غِرَاسًا لِي . قَالَ « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَذَا » . قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ « فُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يُغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ وَاجِدَةٍ شَجْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ » . رواه ابن ماجه باب فضل التسبيح رقم : ٣٨٠٧ .

٦٧٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « خُذُوا جُنَّتَكُمْ فَلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمِنْ عَدُوٌّ حَضَرَ ؟ فَقَالَ : خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ فَوَكُّوا : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُمْ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْتَقْدِمَاتٍ وَمُسْتَأْخِرَاتٍ وَمُنْجِيَاتٍ وَمُجَنَّبَاتٍ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ » مجمع البحرين في زوائد المعجمين ٧/٣٢٩ قال المحشي أخرجه الطبراني في الصغير وقال الهيثمي في المجمع : ورجال رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة ☆ مُجَنَّبَاتٍ : التي تكون في الميمنة والميسرة (النهاية ١/٣٠٣)

٦٧٣- صحيح : سنن ابن ماجه (٣٨٠٧) .

٦٧٤- صحيح : صحيح الجامع (٣٢١٤) .

التحريم

(٦٧٥) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدَ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَنْفِضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفِضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » .
رواه أحمد ١٥٢/٣

(٦٧٦) عَنْ عِمْرَانَ يَعْنِي : ابْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ عَمَلًا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ عَمَلًا ؟ قَالَ : كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ » .
رواه الطبراني والبخاري ورجالهما رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠٥/١٠

(٦٧٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ قَارْتَعُوا » . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ « الْمَسَاجِدُ » . قُلْتُ وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » .
رواه الترمذي وقال : حديث حسن غريب

باب، حديث في أسماء الله الحسنى مع ذكرها تماما رقم : ٣٥٠٩

(٦٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ اللَّهَ اسْتَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ كَتَبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحَطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً وَمَنْ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ فَمَثَلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَثَلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحَطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً » .
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم : ٨٤٠

- ٦٧٥- صحيح : صحيح الجامع (٢٠٨٩) .
- ٦٧٦- ضعيف : ضعيف الترغيب (٩٥١) .
- ٦٧٧- ضعيف : ضعيف الجامع (٧٠١) .
- ٦٧٨- صحيح : صحيح الجامع (١٧١٨) .

٦٧٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « اسْتَكْبَرُوا مِنِّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ قِيلَ : وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْمَلَأَةُ قِيلَ وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » رواه الحاكم وقال : هذا أصح إسناد المصريين ووافقه الذهبي ٥١٢/١

☆ الْمَلَأَةُ : يعنى الدين وسمى التكبير والتهليل والتسبيح إلى آخره ملة لأنه جمع أصل الدين وهو توحيد الله عز وجل وتعظيمه وتزيهه والله أعلم (الفتح الرباني ٢١٩/١٤)

٦٨٠) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَهُنَّ يُحْطَنَ الْخَطَايَا كَمَا تُحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما : عمر بن راشد اليمامي وقد وثق على ضعفه وبقيّة رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠٤/١٠

٦٨١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى فضل التسبيح والتكبير والتحميد رقم : ٣٤٦٠ وزاد الحاكم : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : حَاتِمُ نَقَّةٍ وَزِيَادَتُهُ مَقْبُولَةٌ ٥٠٣/١

٦٧٩- ضعيف : ضعيف الجامع (٨٢٨) .

٦٨٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٧٥٠) .

وفى رواية عن أنس أن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها . حسن : صحيح الجامع (٢٠٨٩) .

٦٨١- حسن : جامع الترمذى (٣٤٦٠) ، صحيح الجامع (٥٦٣٦) .

٦٨٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ قَالَ : : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ اللَّهُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ » رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٥٠٢/١

٦٨٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. صَدَقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. قَالَ يَقُولُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا وَحْدِي. وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. قَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. قَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي. وَكَانَ يَقُولُ مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمَهُ النَّارُ ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء ما يقول العبد إذا مرض رقم : ٣٤٣٠

٦٨٤) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُخْلِصًا بِهَا رَوْحَهُ مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبَهُ لِسَانَهُ إِلَّا فَتَقَّ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَى قَائِلِهَا وَحَقٌّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ »

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم : ٢٨

- ٦٨٢- ضعيف : ضعيف الترغيب (٩٥٤) .
وجاء عن أبي هريرة : ألا ألك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة تقول " لا حول ولا قوة إلا بالله " فيقول الله أسلم عبدی واستسلم " . صحيح : صحيح الجامع (٢٦١٤) .
٦٨٣- صحيح : جامع الترمذی (٣٤٣٠) و سنن ابن ماجه (٣٧٩٤) .
٦٨٤- منكر : ضعيف الترغيب (٩٣٢) .

الْبُحْرَانُ

(٦٨٥) عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب في دعاء يوم عرفه رقم : ٢٥٨٥

(٦٨٦) رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرٌ حَسَنَاتٍ » .

رواه الترمذى باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ رقم : ٤٨٤

(٦٨٧) عَنْ عُمَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرٌ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرٌ سَيِّئَاتٍ »

رواه النسائى فى عمل اليوم والليله رقم : ٦٤

(٦٨٨) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَإِنَّ صَلَاةً أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً » . رواه البيهقى بإسناد حسن إلا أن

مكحولاً قيل : لم يسمع من أبى امامة ، الترغيب ٥٠٣/٢

(٦٨٩) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ أَنِفًا عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

٦٨٥- حسن : جامع الترمذى (٣٥٨٥) ، صحيح الجامع (٣٢٧٤) .

٦٨٦- ضعيف : جامع الترمذى (٤٨٤) ، وصح عند الترمذى من رواية أبى هريرة " من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا " . جامع الترمذى (٤٨٥) .

٦٨٧- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٦٥٩) .

٦٨٨- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (١٦٧٣) .

٦٨٩- حسن لغيره : صحيح الترغيب (١٦٦٢) .

الْبُخَارِيُّ

مُسَلِّمٌ يُصَلِّيْ عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَّا صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَلَيْهِ عَشْرًا» رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي ظَلَالٍ عَنْهُ وَأَبُو ظَلَالٍ وَثِقٌ وَلَا يَضُرُّ فِي الْمَتَابِعَاتِ التَّرْغِيبَ ٤٩٨/٢ .

٦٩٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَقْمٌ : ٤٨٤ .

٦٩١) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا ذَهَبَ ثَلَاثًا اللَّيْلَ قَامَ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّكُرُوا اللَّهَ اتَّكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاحِقَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِقَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ». قَالَ أَبِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي فَقَالَ « مَا شِئْتَ ». قَالَ قُلْتُ الرَّبِيعَ . قَالَ « مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ». قُلْتُ النِّصْفَ . قَالَ « مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ». قَالَ قُلْتُ فَالْثُلُثَيْنِ . قَالَ « مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ». قُلْتُ أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا . قَالَ « إِذَا تُكْفَى هَمَّكَ وَيَعْفَرُ لَكَ ذَنْبَكَ ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ بَابُ فِي التَّرْغِيبِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ

رقم : ٢٤٥٧

☆ جَاءَتِ الرَّاحِقَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِقَةُ : أَرَادَ بِالرَّاحِقَةِ النَّفْخَةَ الْأُولَى الَّتِي يَمُوتُ مِنْهَا جَمِيعُ الْخَلْقِ وَأَرَادَ بِالرَّادِقَةِ النَّفْخَةَ الثَّانِيَةَ رِبِفَتِ النَّفْخَةُ الْأُولَى (شَرْحُ الطَّبِيِّ ٢٦/١٠)

٦٩٢) عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ . قَالَ « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ رَقْمٌ : ٣٣٧٠ .

٦٩٠- صحيح : صحيح الجامع (٢٠١٢) .

٦٩١- حسن : جامع الترمذى (٢٤٥٧) .

البخاري

(٦٩٣) عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

رواه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء رقم: ٣٣٦٩

(٦٩٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا النَّسْلُ كَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ » .

رواه البخاري باب الصلاة على النبي ﷺ رقم: ٦٣٥٨

(٦٩٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْقَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

رواه أبو داود باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد رقم: ٩٨٢

(٦٩٦) عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي »

رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وأسانيدهم حسنة ، مجمع الزوائد ٢٥٤/١٠

(٦٩٧) عَنْ أَبِي دَرٍّ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عَبْدِي مَا عَبْدْتَنِي وَرَجَوْتَنِي فَبَأْنِي عَافِرٌ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَيَا عَبْدِي إِنَّ لِقِيَّتِي بِفَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةٌ مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي لِقِيَّتِكَ بِفَرَابِهَا مَغْفِرَةٌ » . (الحديث)

رواه أحمد ١٥٤/٥

٦٩٥- ضعيف : سنن أبي داود (٩٨٢) .

٦٩٦- ضعيف : مشكاة المصابيح (٩٣٦) .

٦٩٧- لم تتم دراسته .

☆ يَفْرَابِ الْأَرْضِ : أى ما يقارب ملاء الارض (النهاية ٣٤/٤)

٦٩٨) عَنْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّا مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي عَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أَبَالِي يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي عَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِفْرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئًا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لِأَتَيْتُكَ بِفْرَابِهَا مَغْفِرَةً ». (الحديث) رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب الحديث القدسى : يا ابن آدم إنك ما دعوتنى رقم: ٣٥٤٠

☆ عَنَانَ السَّمَاءِ : ما يبدو لك من السماء إذا نظرت إليها (المعجم الوسيط)

٦٩٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا - - فَقَالَ رَبِّ أَذْنِبْتُ - فَاغْفِرْ لِي فَقَالَ رَبُّهُ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ عَفَرْتُ لِعَبْدِي . ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ أَذْنِبْتُ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنِبْتُ - آخَرَ فَاغْفِرْهُ . فَقَالَ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ عَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنِبْتُ ذَنْبًا - وَرَبِّمَا قَالَ أَصَابَ ذَنْبًا - قَالَ قَالَ رَبِّ أَذْنِبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي . فَقَالَ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ عَفَرْتُ لِعَبْدِي - ثَلَاثًا - فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ » .

رواه البخارى باب قول الله تعالى يريدون أن يبذلوا كلام الله رقم: ٧٥٠٧

٧٠٠) عَنْ أُمِّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ قَبْلَ أَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوقَفْهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُعَدِّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٢٦٢/٤ . ☆ لَمْ يُوقَفْهُ عَلَيْهِ : لم يطلعه عليه (المعجم الوسيط)

٦٩٨- صحيح : جامع الترمذى (٣٥٤٠) .

٧٠٠- موضوع : ضعيف الجامع (٥٢١٩) .

البخاري

(٧٠١) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ صَاحِبَ الشَّمَالِ لِيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتًّا سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمُخْطِئِ أَوْ الْمُسِيءِ فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهَا أَلْقَاهَا وَإِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً »

رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدهما وتقوا مجمع الروائد ٣٤٦/١٠

(٧٠٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً كُتِبَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْثَةً سَوْدَاءُ فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ قَلْبُهُ وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) ». [المطففين : ١٤] رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن

صحيح باب ومن سورة المطففين رقم : ٣٣٣٤

☆ سُقِلَ قَلْبُهُ : من سقل أى جلاه (المنجد)

(٧٠٣) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا أَصْرَ مَنْ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً ».

رواه أبو داود باب فى الاستغفار رقم : ١٥١٤

(٧٠٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ». رواه أبو داود باب فى الاستغفار رقم : ١٥١٨

(٧٠٥) عَنْ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ »

رواه الطبراني فى الأوسط ورجال ثقات ، مجمع الزوائد ٣٤٧/١٠

٧٠١- حسن : صحيح الجامع (٢٠٩٧) .

٧٠٢- حسن : جامع الترمذي (٣٣٣٤) .

٧٠٣- ضعيف : سنن أبي داود (١٥١٤) و جامع الترمذي (٣٥٥٩) .

٧٠٤- ضعيف : سنن أبي داود (١٥١٨) و ضعيف الجامع (٥٨٢٩) .

٧٠٥- حسن : الجامع الصغير (٥٩٥٥) ، صحيح الصحيحة (٢٢٩٩) .

٧٠٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صِحْفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا ». رواه ابن ماجه باب الاستغفار رقم : ٣٨١٨

٧٠٧) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُدْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُمْ فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو فَذْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَعْفِرْنِي بِفُذْرَتِي عَفَرْتُ لَهُ وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُمْ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَعْنَيْتُمْ فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمَ وَمَيْتَكُمْ وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَرَطَبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَتْقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَزِدْ فِي مَلَكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مَلَكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمَ وَمَيْتَكُمْ وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَرَطَبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أَمْنِيَّتُهُ - مَا نَقَصَ مِنْ مَلَكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَقَةِ الْبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا ذَلِكَ يَأْتِي جَوَادٌ مَا جِدَّ عَطَائِي كَلَامٌ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ ». رواه ابن ماجه باب ذكر التوبة رقم : ٤٢٥٧

٧٠٦- صحيح : سنن ابن ماجه (٣٨١٨) و الجامع (٣٩٣٠) .

٧٠٧- ضعيف : الجامع الصغير (٦٤٣٧) و ضعيف : سنن ابن ماجه (٤٢٥٧) .

والصحيح ما رواه مسلم عن أبي ذر : « يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِيكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَانِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمْتُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي اكْسُوكُمْ يَا عِبَادِي إِنِّكُمْ تُخْطِبُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَعْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنِّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَإِسْكُمْ وَجَيْتَكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مَلَكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَإِسْكُمْ وَجَيْتَكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مَلَكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَإِسْكُمْ وَجَيْتَكُمْ قَامُوا فِي صَنْعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ عَدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفَيْكُمْ بِهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ ». قال سعيد كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جئا على ركبتيه .

☆ وَرَطَّبَكُمْ وَيَأْسِكُمْ اجْتَمِعُوا : أراد بالرطب النبات وباليابس الحجر والمدر أى لو صار كلها إنسانا واجتمع (إنجاح الحاجة ص ٣١٤)

(٧٠٨) عَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ اسْتَعْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً »
رواه الطبرانى وإسناده جيد ، مجمع الزوائد ٣٥٢/١

(٧٠٩) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَعْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا » .
رواه أبو داود باب المصافحة رقم : ٥٢١١

☆ وَاسْتَعْفَرَاهُ : وهو قولهما يغفر الله لنا ولكم
(عون المعبود بشرح سنن أبي داود ١١٩/١٤)

(٧١٠) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَيْفَ تَقُولُونَ يَفْرَحَ رَجُلٌ انْقَلَبَتْ مِثْلُهُ رَاحِلَتُهُ تَجْرُ زَمَامَهَا يَأْرُضُ قَفْرَ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجِدَلٍ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زَمَامَهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ . « فَلْنَا شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمَا وَاللَّهِ لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ » .
رواه مسلم باب فى الحى على التوبة والفرح بها رقم : ٦٩٥٩

☆ انْقَلَبَتْ : تخلصت ، يَأْرُضُ قَفْرَ : الخلاء من الأرض لا ماء فيه ولا ناس ولا كلاً (المعجم الوسيط)

☆ بِجِدَلٍ شَجَرَةٍ : أصل الشجرة القائم شديداً : أى يفرح فرحا شديداً
(شرح مسلم للنووى ٦٣/١٧)

٧٠٨- حسن : الجامع الصغير (٦٠٢٦) .
٧٠٩- ضعيف : سنن أبي داود (٥٢١١) و الجامع الصغير (٣٩٧) .
وضح عن ابى امامة (إذا تصافح المسلمان لم تفرق أكفهما حتى يغفر لهما) صحيح : صحيح الجامع (٤٣٣) .

الدُّرَرُ

(٧١١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَأْسِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ فَاتَّقَلَّتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَايَسَّ مِنْهَا فَاتَى شَجْرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ آيَسَ مِنْ رَأْسِهِ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ. أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ ».

رواه مسلم باب في الحز على التوبة والفرح بها رقم : ٦٩٦٠

(٧١٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلَكَةٍ مَعَهُ رَأْسُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ قَائِمًا حَتَّى أَمُوتَ. فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَأْسُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَالَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَأْسِهِ وَزَادِهِ ».

رواه مسلم باب في الحز على التوبة والفرح بها رقم : ٦٩٥٥

☆ دَوِيَّةٌ : المغازاة ، مَهْلَكَةٌ : موضع خوف الهلاك (شرح مسلم للنووي ٦١/١٧)

(٧١٣) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » . رواه مسلم باب قبول التوبة من الذنوب رقم : ٦٩٨٩

(٧١٤) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُعْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قَبْلِهِ » (وهو قطعة من الحديث) رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في فضل التوبة رقم : ٣٥٣٦

٧١٤- حسن : جامع الترمذى (٣٥٣٦) و الجامع الصغير (٤١٩١) .

التَّوْبَةُ

(٧١٥) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال « إن الله يقبل توبة

العبد ما لم يُغرغر ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب إن الله يقبل توبة العبد رقم: ٣٥٣٧

(٧١٦) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ

« من تاب قبل موته بعام تيبا عليه حتى قال بشهر هنى قال بجمعة حتى قال

بيوم حتى قال بساعة حتى قال بفواق » رواه الحاكم ٢٥٨/٤

(٧١٧) عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال « من أخطأ خطيئة أو

أذنب ذنبا ثم ندم فهو كفارته »

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٣٨٧/٥

(٧١٨) عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال « كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين

التَّوَّابُونَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

باب فى استعظام المؤمن ذنوبه ... رقم: ٢٤٩٩

(٧١٩) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ

يقول « إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإجابة » رواه

الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٢٤٠/٤

(٧٢٠) عن الأعرابي قال : قال رسول الله ﷺ « يا أيها الناس توبوا إلى الله

فإنى أتوب فى اليوم إليه مائة مرة ». »

رواه مسلم باب استحباب الاستغفار رقم: ٦٨٥٩

٧١٥- حسن : جامع الترمذى (٣٥٣٧) ، الجامع الصغير (١٩٠٣) .

٧١٦- لم تتم دراسته .

٧١٧- ضعيف : الجامع الصغير (٥٣٦٨) .

٧١٨- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٣١٣٩) .

٧١٩- ضعيف : الجامع الصغير (٢٠٠٦) .

٧٢١) عن ابن الزبير رضى الله عنهما يقول يا أيها الناس إن النبي ﷺ كان يقول « لو أن ابن آدم أعطى وادياً ملاً من ذهب أحب إليه ثانياً ، ولو أعطى ثانياً أحب إليه ثالثاً ، ولا يسد جوف ابن آدم إلا الثراب ، ويتوب الله على من تاب » . رواه البخارى باب ما يتقى من فتنة المال رقم : ٦٤٣٨

✽ ويتوب الله على من تاب : أى إن الله تعالى يقبل التوبة من الحريص كما يقبلها من غيره (فتح البارى ٣١/١٤)

٧٢٢) عن زيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « من قال استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فرّاً من الزحف » .

رواه أبو داود باب فى الاستغفار رقم : ١٥١٧ ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال : صحيح على شرط مسلم إلا أنه قال : يقولها ثلاثاً ووافقه الذهبى ١١٨/٢

✽ من الزحف : أى من الجهاد ولقاء العدو فى الحرب (النهاية ٢٩٧/٢)

٧٢٣) عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : وأذنباه وأذنباه فقال هذا القول مرتين أو ثلاثاً فقال له رسول الله ﷺ : قل : اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبى ورحمتك أرجى عندى من عملى فقالها ثم قال : عذ فعداً ثم قال : عذ فعداً فقال : فم فقد غفر الله لك . رواه الحاكم وقال : حديث رواه عن آخرهم مدنيون ممن لا يعرف واحد منهم بجرح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٥٤٣/١

٧٢٤) عن سلمى أم بنى أبى رافع رضى الله عنها مولى رسول الله ﷺ أنها قالت : يا رسول الله ! أخبرنى بكلماتٍ ولا تكثُرُ علىَّ قال : فولى : الله أكبرُ عشرَ مرَّاتٍ يقولُ الله : هذا لى وفولى : سبحان الله عشرَ مرَّاتٍ يقولُ الله :

٧٢٢- صحيح : سن أبى داود (١٥١٧) .

٧٢٣- ضعيف : الجامع الصغير (٤١٠١) .

٧٢٤- صحيح لغيره : الترغيب والترهيب (١٥٦٦) .

هَذَا لِي وَقَوْلِي : اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي يَقُولُ : قَدْ فَعَلْتَ فَتَقُولِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ :

قَدْ فَعَلْتُ . رواه الضبراني ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠٩/١٠

(٧٢٥) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : عَلَّمَنِي كَلِمَةً أَقُولُهَا قَالَ : « قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ » . قَالَ فَهَوَّلَاءَ لِرَبِّي فَمَا لِي قَالَ : « قُلِ اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارزُقْنِي » . رواه مسلم رقم : ٦٨٤٨ وزاد من حديث مالك وعافيني وفي رواية : فإن هؤلاء تجمع دنياك وأخرتك . رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم : ٦٨٥١ ، ٦٨٥٠ ،

(٧٢٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَغْقِدُ

التَّسْبِيحَ بِيَدِهِ . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء في عقد التسبيح باليد . رقم : ٣٤٨٦

الدعاء

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾

[البقرة: ١٨٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ مَا يَدْعُوا بِهِ رَبِّي لَوْ أَنَا دَعَاؤُكُمْ ﴾

[الفرقان: ٧٧]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾

[الأعراف: ٥٥]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾

[الأعراف: ٥٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾

[الأعراف: ١٨٠]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾

[النمل: ٦٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ *

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾

[البقرة: ١٥٦، ١٥٧]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى * قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي *

وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَقْفَهُوا قَوْلِي * وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا

مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي * كَيْ تُسَبِّحَكَ

[طه: ٢٤-٣٤]

كَثِيرًا * وَتَذَكَّرَ كَثِيرًا ﴾

❁ الأحاديث النبوية ❁

(٧٢٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الدَّعَاءُ مَخَّ الْعِبَادَةِ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب منه الدعاء مخ العبادة رقم : ٣٣٧١

(٧٢٨) عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « الدَّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ » . ثُمَّ قَرَأَ (وَقَالَ رَبِّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

باب ومن سورة المؤمن (غافر) رقم : ٣٢٤٧

(٧٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ

اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتِظَارُ الْفَرَجِ » .

رواه الترمذى باب فى انتظار الفرج رقم : ٣٥٧١

(٧٣٠) عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدَّعَاءُ وَلَا

يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيُحْرَمَ الرِّزْقَ بِالدَّيْبِ يُصِيبُهُ » .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤٩٣/١

☆ لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدَّعَاءُ : المراد بالقدر ما يخافه العبد من نزول المكروه ويتوقاه

فإذا وفق للدعاء دفع الله عنه ومن جملة القدر رد البلاء بالدعاء (شرح الطيبي ٤/٣٠٧)

☆ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ : صورته أن يكتب فى اللوح إن لم يحج أو يغز

فعمره أربعون سنة وإن حج وغزا فعمره ستون سنة فإذا جمع بينهما فبلغ ستين سنة فقد

عُمر وإذا أفرد أحدهما فلم يتجاوز به الأربعين فقد نقص من عمره الذى هو الغاية وهو

الستون (مرقاة ٥/٣٨)

٧٢٧- ضعيف : ضعيف الجامع الصغير (٣٠٠٣) و جامع الترمذى (٣٣٧١) .

٧٢٨- صحيح : جامع الترمذى (٢٩٦٩) .

٧٢٩- ضعيف : جامع الترمذى (٣٥٧١) .

٧٣٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٤١٥٢) .

حسن دون قول وأن الرجل . سنن ابن ماجه (٤٠٢٢) .

(٧٣١) عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِمَآثِمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَجِمَ ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا نُكِّثِرَ. قَالَ « اللَّهُ أَكْثَرُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب صحيح باب انتظار الفرج وغير ذلك رقم: ٣٥٧٣ ورواه الحاكم وزاد فيه " أو يدخر له من الأجر مثلها " وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٩٣/١؛

(٧٣٢) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَجِيبُ إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب إن الله حي كريم رقم: ٣٥٥٦

☆ صِفْرًا : أى خالية (مجمع بحار الأنوار ٣/٣٢٢)

(٧٣٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي ». رواه مسلم باب فضل الذكر والدعاء رقم: ٦٨٢٩

(٧٣٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى فضل الدعاء رقم: ٣٣٧٠

(٧٣٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة رقم: ٣٣٨٢

٧٣١- حسن صحيح : جامع الترمذى (٣٥٧٣) .

٧٣٢- صحيح : صحيح الجامع (١٧٥٧) .

٧٣٤- حسن : جامع الترمذى (٣٣٧٠) .

٧٣٥- حسن : جامع الترمذى (٣٣٨٢) .

٧٣٦) عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الدَّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَتَوْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي ٤٩٢/١

٧٣٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ ». قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْتِعْجَالُ قَالَ « يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرِ يَسْتَجِيبُ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدَّعَاءَ ». رواه مسلم باب بيان أن يُستجاب للداعي رقم ٦٩٣٦

٧٣٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارُهُمْ عِنْدَ الدَّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ ». رواه مسلم باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة صحيح مسلم ٣٢١/١ طبع دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٧٣٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلِبَ غَافِلٌ لَهُ ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث غريب كتاب الدعوات رقم : ٣٤٧٩

٧٤٠) عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَجْتَمِعُ مَلَأُ قِيدَعَوْ بَعْضُهُمْ وَيُؤْمِنُ الْبَعْضُ إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ » رواه الحاكم ٣/٣٤٧

٧٤١) عَنْ زُهَيْرِ الثَّمِيرِيِّ ؓ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلْحَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا شَيْءٌ يَخْتِمُ قَالَ « يَا مَيِّنَ فَإِنَّهُ إِنْ

٧٣٦- موضوع ضعيف الجامع الصغير (٣٠٠١) .

٧٣٩- حسن : جامع الترمذی (٣٤٧٩) ، صحيح : الصحيحة (٥٩٤) .

٧٤٠- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٧٢) .

٧٤١- ضعيف : سنن أبي داود (٩٣٨) .

خَتَمَ بِأَمِينٍ فَقَدْ أَوْجِبَ». فانتصرف الرجل الذي سأل النبي ﷺ فأتى الرجل فقال اختم يا فلان بأمين وأبشير. رواه أبو داود باب التأمين وراء الإمام رقم: ٩٣٨

☆ أَوْجِبَ : أى إجابة الدعاء ، أبشير : أى بالإجابة (بذل المجهود ١٠٦/٢)

(٧٤٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ. رواه أبو داود باب الدعاء رقم: ١٤٨٢

☆ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ : أى الجامع لخير الدنيا والآخرة وقيل : هى ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيرا كما فى قوله تعالى " ربنا أنتا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " أو الجامع لجميع المؤمنين بأن لا يخص نفسه (بذل المجهود ٣٤٩/٢)

(٧٤٣) عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ؓ قَالَ : سَمِعْنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَتَعِيمَهَا وَيَهْجَتَهَا وَكَذًا وَكَذَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلَاسِلِهَا وَأَغْلَالِهَا وَكَذَا وَكَذَا فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَغْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ ». فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ إِنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ أُعْطِيتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَإِنْ أُعْطِيتَ مِنَ النَّارِ أُعْطِيتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ.

رواه أبو داود باب الدعاء رقم: ١٤٨٠

☆ بَهْجَتَهَا : أى حُسْنُهَا (مجمع بحار الأنوار ٣٣٥/١)

(٧٤٤) عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ ». رواه مسلم باب فى الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء رقم: ١٧٧٠

(٧٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي

٧٤٢- صحيح : سنن أبي داود (١٤٨٢) .
٧٤٣- حسن صحيح : سنن أبي داود (١٤٨٠) .

البُحْر

فاستجيب له من يسألني فأعطينه من يستغفرني فأعفر له . رواه البخاري
باب الدعاء والصلاة من آخر الليل رقم: ١١٤٥

(٧٤٦) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ دَعَا يَهُوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٢٤١/١٠

(٧٤٧) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْإِطْوَاءُ بِيَاذَا الْجَلالِ وَالْإِحْرَامِ » .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤٩٩/١

﴿ الْإِطْوَاءُ : أَلْزَمُوا وَاثْبَتُوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ ، التَّلَفُظُ بِهِ فِي دَعَائِكُمْ (النهاية ٢٥٢/٤)

(٧٤٨) عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ الْأَسْمِيِّ قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءً إِلَّا اسْتَفْتَحَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ . رواه أحمد والطبراني بنحوه وفيه عمر بن راشد اليمامي وثقة غير واحد وبقية رجال أحمد رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢٤٠/١٠

(٧٤٩) عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْتَى أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . فَقَالَ « لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْإِسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ » . رواه أبو داود باب الدعاء رقم: ١٤٩٣

- ٧٤٦- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٠٢١) .
- ٧٤٧- صحيح : الجامع الصغير (١٢٥٠) .
- ٧٤٨- ضعيف : المسند (١٦٥٠٠) .
- ٧٤٩- صحيح : سنن أبي داود (١٤٩٣) .

٧٥٠) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ (وَالْهَكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ (الْمَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) (آل عمران : ١٠٢) .»

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب فى إيجاب الدعاء بتقديم الحمد والثناء رقم : ٣٤٧٨

٧٥١) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَلَقَةٍ وَرَجُلٌ قَدْ قَامَ يَصَلِّيَ فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ تَشَهُدَ وَدَعَا فَقَالَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَى يَا قَيُّومَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَقَدْ دَعَا بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ .»

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٥٠٣/١

٧٥٢) عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « هَلْ أَدْلَكُمُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ الدَّعْوَةُ الَّتِي دَعَا بِهَا يُوثُسُ حَيْثُ نَادَاهُ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَتْ لِيُوثُسُ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً ؟ فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " وَتَجِئْتَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُحْيِي الْمُؤْمِنِينَ " وَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ . رواه الحاكم ووافقه الذهبى ٥٠٦/١

٧٥٠- حسن صحيح : جامع الترمذى (٣٤٧٨) .

٧٥١- صحيح : سنن أبى داود (١٤٩٥) . بلفظ عن أنس أنه كان مع رسول الله ﷺ جالسا ورجل يصلى ثم دعا اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَى يَا قَيُّومَ . فقال النبي ﷺ « لَقَدْ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ .» .

٧٥٢- ضعيف : الضعيفة (٢٧٧٥) .

الدُّعَاءُ

(٧٥٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « خَمْسُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لِهِنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ حِينَ يَسْتَنْصِرُ وَدَعْوَةُ الْحَاجِّ حِينَ يَصْنُرُ وَدَعْوَةُ الْمُجَاهِدِ حِينَ يَقْفُلُ وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حِينَ يَبْرَأُ وَدَعْوَةُ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ثُمَّ قَالَ : وَأَسْرَعُ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ إِجَابَةَ دَعْوَةَ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ . رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٦/٢

(٧٥٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ » . رواه أبو داود باب الدعاء بظهر الغيب رقم : ١٥٣٦

(٧٥٥) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَأَنْ أَقْعُدَ أَدَّكُرُ اللَّهَ وَأَكْبِرُهُ وَأَحْمَدُهُ وَأَسْبِّحُهُ وَأَهْلِلُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ أَوْ أَكْتَرُ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » . رواه أحمد ٢٥٥/٥

(٧٥٦) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا » رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده حسن ٣٢٨/٣

(٧٥٧) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيْتُ عَلَى ذِكْرِ طَاهِرًا فَيَتَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » . رواه أبو داود باب في النوم على طهارة رقم : ٥٠٤٢

- ٧٥٣- موضوع : ضعيف الجامع (٢٨٥٠) .
 ٧٥٤- حسن : سنن أبي داود (١٥٣٦) .
 ٧٥٥- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٤٦٦) .
 ٧٥٦- صحيح : الصحيحة (٢٥٣٩) .
 وفي رواية عن بن عمر (طهروا هذه الأجساد طهركم الله) وذكر الحديث . صحيح : صحيح الجامع (٣٩٣٦) .
 ٧٥٧- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٤٢) .

٧٥٨) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٠٩/١

٧٥٩) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ » . رواه مسلم باب جامع صلاة الليل رقم : ١٧٤٥

٧٦٠) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمَجِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ حِرَاسًا حَتَّى يَمْسِيَ وَمَنْ قَالَهُنَّ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ دَبَّرَ صَلَاتَهُ فَمِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَصْبِحَ » . رواه ابن حبان قال المحقق : سنده حسن ٣٦٩/٥

٧٦١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ . لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَقْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدًا قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ » . رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم : ٦٨٤٣ وعند أبي داود : " سبحان الله العظيم وبحمده " باب ما يقول إذا أصبح رقم : ٥٠٩١

٧٦٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَإِذَا أَمْسَى مِائَةَ مَرَّةٍ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ

٧٥٨- صحيح : صحيح الجامع (١١٧٣) .

٧٦٠- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٤٧٤) .

٧٦٢- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٦٥٣) .

البُحْر

مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ « رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ٥١٨/١ »

٧٦٣ (عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابَ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ رَقْمٌ : ٥٠٧٢)
وعند أحمد : أنه يقول ذلك ثلاث مرات حين يمسى وحين يصبح ٣٣٧/٤

٧٦٤ (عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمَسِّي عَشْرًا أَذْرَكَهُ شِقَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ »
رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد ورجاله وثقوا ، مجمع الزوائد ١٠/١٦٣

٧٦٥ (عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : قَالَ سَمْرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ ؓ : أَلَا أَحَدَكُمُ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَارًا وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مَرَارًا وَمِنْ عُمَرَ مَرَارًا قُلْتُ : بَلَى قَالَ : مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى : اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِينِي وَأَنْتَ تُمَيِّتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو بِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَارٍ فَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .
رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن ، مجمع الزوائد ١٠/١٦٠

٧٦٦ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَامٍ الْبَيْاضِيِّ ؓ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلكَ الْحَمْدُ

٧٦٣- ضعيف : سنن أبي داود (٥٠٧٢) .
وفي رواية (من قال إذا أصبح رضيته بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا فأنا الزعيم لأخذن بيده حتى أدخله الجنة) رواه الطبراني بإسناد حسن .
حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٦٥٧) .
٧٦٤- حسن : صحيح الجامع (٦٣٥٧) .
٧٦٥- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٣٩٥) .
٧٦٦- ضعيف : سنن أبي داود (٥٠٧٣) .

وَلَكَ الشُّكْرُ. فَقَدْ أَدَى شُكْرَ يَوْمِهِ وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَقَدْ أَدَى شُكْرَ لَيْلَتِهِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابٍ : مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ رَقْمٌ : ٥٠٧٣. وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ

بِزِيَادَةٍ : " أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ " بَدُونَ ذِكْرِ الْمَسَاءِ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ رَقْمٌ : ٧.

(٧٦٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابٍ : مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ رَقْمٌ : ٥٠٦٩.

(٧٦٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِقَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ : يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ . رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ٥٤٥/١

(٧٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَعْتَنِي الْبَارِحَةَ قَالَ « أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرْكِ ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابٍ : فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ رَقْمٌ : ٦٨٨٠.

٧٦٧- ضعيف : سنن أبي داود (٥٠٦٩) .

٧٦٨- حسن : صحيح الجامع (٥٨٢٠) .

وفي رواية لأنس (كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه امر قال : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث) .

حسن : جامع الترمذي (٣٥٢٤) .

٧٧٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ حَمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ». قَالَ سُهَيْلٌ فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَلِدَعَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا. رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن

باب دعاء أعوذ بكلمات الله التامات رقم ٣٦٠٤

☆ حَمَةٌ : السم (مجمع بحار الأنوار ١/٥٦٧)

٧٧١) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمَسِيَ وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : في فضل قراءة آخر سورة الحشر رقم : ٢٩٢٢

٧٧٢) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبهُ فِتْنَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُصْبِحَ وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبهُ فِتْنَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُمَسِيَ ». رواه أبو داود باب : ما يقول إذا أصبح رقم : ٥٠٨٨

٧٧٠- صحيح : جامع الترمذی (٣٤٣٧) .

وعن خوله بنت حكيم قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من نزل منزلا قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك " . رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء .

٧٧١- ضعيف : جامع الترمذی (٢٩٢٢) .

٧٧٢- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٨٨) .

البُحْر

٧٧٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبَّحَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَمَّهُ صَادِقًا كَانَ يَهَا أَوْ كَاذِبًا. رواه أبو داود باب : ما يقول إذا أصبح رقم : ٥٠٨١

٧٧٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُ هَوْلًا لِدَعْوَاتِ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَقْوَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي ». وَقَالَ عُثْمَانُ « عَوْرَاتِي وَأَمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أَعْتَالَ مِنْ تَحْتِي ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ وَكَيْفَ يَغْنَى الْخَسْفُ. «.

رواه أبو داود باب : ما يقول إذا أصبح رقم : ٥٠٧٤

٧٧٥) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم « سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي ، اعْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ». قَالَ « وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا يَهَا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ يَهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ». «.

رواه البخاري باب : أفضل الاستغفار رقم : ٦٣٠٦

☆ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ : أَي أَنَا عَلَى مَا عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَوَعَدْتُكَ مِنَ الْإِيمَانِ بِكَ وَإِخْلَاصِ الطَّاعَةِ لَكَ (شرح الطيبي ١٠٣/٥)

☆ أَبُوءُ : أَعْتَرَفُ (بذل المجهود ٢٩٣/٥)

٧٧٣- أثر ضعيف موقوف : ضعيف الترغيب والترهيب رقم (٣٨٢) .
٧٧٤- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٧٤) .

التَّحَرُّمُ

(٧٧٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ) إِلَى (وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) [سورة الروم : ١٧-١٩] أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمَسِّي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ ». رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم: ٥٠٧٦.

☆ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ : أى حصل له ثواب ما فات منه من وِرْدٍ خَيْرٍ

(شرح الطيبي ١٤٧/٥)

(٧٧٧) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا وَعَلَى اللَّهِ رَبَّنَا تُوكَلْنَا ثُمَّ لِيُسَمِّ عَلَى أَهْلِهِ ». رواه أبو داود باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته رقم: ٥٠٩٦.

(٧٧٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ ». رواه مسلم باب : آداب الطعام والشراب وأحكامهما رقم: ٥٢٦٢.

(٧٧٩) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أَزَلَ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ». رواه أبو داود باب ما يقول إذا خرج من بيته رقم: ٥٠٩٤.

٧٧٦- ضعيف جداً : سنن أبي داود (٥٠٧٦) .

٧٧٧- ضعيف : سنن أبي داود (٥٠٩٦) .

٧٧٩- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٩٤) .

٧٨٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ - يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ - بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. يُقَالُ لَهُ كَفَيْتَ وَوُقَيْتَ. وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب : ما جاء ما يقول الرجل إذا خرج من بيته رقم : ٣٤٢٦ وأبو داود وفيه « يُقَالُ حِينَئِذٍ هُدَيْتَ وَكَفَيْتَ وَوُقَيْتَ فَتَتَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانُ آخَرَ كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هَدَى وَكَفَى وَوُقَى » .

باب ما يقول إذا خرج من بيته رقم : ٥٠٩٥

٧٨١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكُرْبِ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ، وَرَبُّ الْأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

رواه البخارى باب : الدعاء عند الكرب رقم : ٦٣٤٦

٧٨٢) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَرْجُو فَلَا تَكْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم : ٥٠٩٠

٧٨٣) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ نُصِيبُهُ مُصِيبَةً فَيَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ اجْرِبْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجْرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا » . قَالَتْ فَلَمَّا تُوَفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

رواه مسلم باب ما يقال عند المصيبة رقم : ٢١٢٧

٧٨٠- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٢٦) ، سنن ابى داود (٦٤١٩) .
٧٨٢- حسن : سنن ابى داود (٥٠٩٠) .

(٧٨٤) عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ صُرَدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي رَجُلٍ غَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرَ « لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ . ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ » .

(وهو بعض الحديث) رواه البخاري باب : قصة إبليس وجنوده رقم : ٣٢٨٢

(٧٨٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِاللَّهِ فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما

جاء في الهم في الدنيا وحبها : ٢٣٢٦

☆ فَانْزَلَهَا بِالنَّاسِ : عرضها عليهم وأظهرها بطريق الشكاية لهم وطلب إزالة فاقته منهم (تحفة الأحوذى ٦/٦١٨)

(٧٨٦) عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ مَكَاتِبًا جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِّي . قَالَ أَلَا أَعَلَمَكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْتِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَيْرَ دَيْنًا أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ قَالَ « قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب

أحاديث شتى من أبواب الدعوات رقم : ٣٥٦٣

☆ صير : اسم جبل (مجمع بحار الأنوار ٣/٣٧٩)

(٧٨٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أَمَامَةَ فَقَالَ « يَا أَبَا أَمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ » . قَالَ هُمُومٌ لَزِمْتَنِي وَدَيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ « أَفَلَا أَعَلَمَكَ كَلِمًا إِذَا أَنْتَ فُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ » . قَالَ فُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ « قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا

٧٨٥- صحيح : جامع الترمذي (٢٣٢٦) .

٧٨٦- حسن : جامع الترمذي (٣٥٦٣) .

٧٨٧- ضعيف : سنن أبي داود (١٥٥٥) .

أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الِهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ . قَالَ .
فَقَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي .»

رواه أبو داود باب فى الاستعاذة رقم: ١٥٥٥

(٧٨٨) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا مَاتَ وَلَدُ
العَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ قَبِضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي . فَيَقُولُونَ نَعَمْ . فَيَقُولُ قَبِضْتُمْ ثَمَرَةَ
فؤَادِهِ . فَيَقُولُونَ نَعَمْ . فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ عَبْدِي فَيَقُولُونَ حَمْدَكَ وَاسْتِرْجَاعَ . فَيَقُولُ
اللَّهُ ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ .» . رواه الترمذى وقال : هذا
حديث حسن غريب باب فضل المصيبة إذا احتسب رقم: ١٠٢١

(٧٨٩) عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ
فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ لِلْحَافِيُونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ .

رواه مسلم باب : ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها رقم: ٢٢٥٧

(٧٩٠) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ
فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ
حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ
وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ .» . رواه الترمذى وقال : هذا
حديث غريب باب : ما يقول إذا دخل السوق رقم: ٣٤٢٨ وقال الترمذى فى روايته له
مكان " وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ " ، " وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " رقم: ٣٤٢٩

(٧٩١) عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ بِأَخْرَةِ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

٧٨٨- حسن : جامع الترمذى (١٠٢١) .

٧٩٠- حسن : جامع الترمذى (٣٤٢٨)

وفى سنن ابن ماجه (٢٢٣٥) . وزاد (وبنى له بيتا فى الجنة)

٧٩١- حسن صحيح : سنن أبى داود (٤٨٥٩) .

الْبُحْر

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .» فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتُ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى. قَالَ « كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ ». رواه أبو داود باب في كفارة المجلس رقم: ٤٨٥٩

(٧٩٢) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَقَالَهَا فِي مَجْلِسٍ ذَكَرَ كَانَتْ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَعُو كَانَتْ كَقَارَةٍ لَهُ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٣٧/١

(٧٩٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً فَقَالَ : اقْسِمِيهَا وَكَانَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا رَجَعَتِ الْخَادِمُ تَقُولُ : مَا قَالُوا ؟ تَقُولُ الْخَادِمُ قَالُوا : بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ تَقُولُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَفِيهِمْ بَارَكَ اللَّهُ تَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَيَبْقَى أَجْرُنَا لَنَا .

الوابل الصيب من الكلم الطيب قال المحشي : إسناده صحيح ص ١٨٢

(٧٩٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثِمَارِنَا وَفِي مَدَنَّا وَفِي صَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَةٍ ». ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوَلَدَانِ.

رواه مسلم باب فضل المدينة رقم: ٣٣٣٥

(٧٩٥) عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ رضي الله عنه أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ. قَالَ « فَلَغَلَكُمْ تَقْتَرِفُونَ ». قَالُوا نَعَمْ. قَالَ « فَاجْتَمِعُوا عَلَيَّ طَعَامِكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ ».»

رواه أبو داود باب : في الاجتماع على الطعام رقم: ٣٧٦٤

٧٩٢- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٣٠) .

٧٩٣- إسناده جيد كتاب " الكلم الطيب " (٢٣٩) .

٧٩٤- وفي رواية عن أبي هريرة " كان إذا أوتى بياكورة الثمرة وضعها على عينيه ثم على شفتيه ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان " . صحيح : صحيح الجامع (٤٦٤٤) .

٧٩٥- حسن : سنن أبي داود (٣٧٦٤) وقال أبو داود رحمه الله (إذا كنت في وليمة فوضع العشاء فلا تأكل حتى يأذن لك صاحب الدار) .

الْبُخَارِيُّ

٧٩٦) عَنْ أَنَسٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَمَنْ لَيْسَ ثَوْبًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » .

رواه أبو داود باب : ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا رقم : ٤٠٢٣

٧٩٧) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ لَيْسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

أحاديث شتى من أبواب الدعوات رقم : ٣٥٦٠

☆ في كنفِ اللهِ : في حرزه (مرقاة ٢٦٦/٨)

٧٩٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْجَمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا » . رواه البخارى باب خير مال المسلم رقم : ٣٣٠٣

٧٩٩) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ « اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبِّكَ اللَّهُ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما يقول عند رؤية الهلال .

الجامع الصحيح للترمذى رقم : ٣٤٥١

٧٩٦- حسن : سنن أبي داود (٤٠٢٣) .

٧٩٧- ضعيف : جامع الترمذى (٣٥٦٠) . وقد صح عن أبي سعيد الخدرى قال كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا سماه باسمه إما قميصا أو عمامة ثم يقول « اللهم لك الحمد أنت كسوتني أسألك من خيره وخبر ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له » . قال أبو نضرة فكان أصحاب النبي ﷺ إذا لبس أحدهم ثوبا جديدا قيل له تبلى ويخلف الله تعالى . صحيح : سنن أبي داود (٤٠٢٠) وقد صح عن ابن عمر قال رأى النبي ﷺ على عمر ثوبا أبيض فقال « أجيد ثوبك أم غسيل » . فقال فلا أنرى ما ردّ عليه فقال النبي ﷺ « البس جديدا وعش حميدا ومث شيئا (أظنه قال) ويرزقك الله فرة عين في الدنيا والآخرة » . صحيح : الصحيحة (٣٥٢)

٧٩٩- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٥١) .

البصير

٨٠٠) عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَيْلَالَ قَالَ « هَلَالُ خَيْرٍ
وَرُشْدٍ هَلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ هَلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ أَمِنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
ثُمَّ يَقُولُ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرٍ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا ».

رواه أبو داود باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال رقم: ٥٠٩٢

٨٠١) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنِ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَاقَبَنِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا
إِلَّا عَوفِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَأَنِّي مَا كَانَ مَا عَاشَ ». رواه الترمذي وقال: هذا
حديث حسن غريب باب ما جاء ما يقول إذا رأى مبتلى رقم: ٣٤٣١

☆ كَأَنِّي مَا كَانَ مَا عَاشَ : حال كون ذلك البلاء أى بلاء كان مدة بقائه فى الدنيا

(تحفة الأحوذى ٣٩١/٩)

٨٠٢) عَنْ حُنَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ
تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ « اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا ». وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ « الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » .

رواه البخارى باب وضع اليد تحت الخد اليمنى رقم: ٦٣١٤

٨٠٣) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ
فَتَوَضَّأَ وَضُوعَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ
وَجْهِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَنَاتُ ظَهَرِي إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَعْبَةً إِلَيْكَ لَا
مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمِنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَيَسْبِيحُكَ الَّذِي أُرْسَلْتُ ». قَالَ
« فَإِنْ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ ». قَالَ الْبَرَاءُ فَقُلْتُ
أَسْتَدْكِرُهُنَّ فَقُلْتُ وَيَرْسُولِكَ الَّذِي أُرْسَلْتُ. قَالَ « لَا وَيَسْبِيحُكَ الَّذِي أُرْسَلْتُ ».

٨٠٠- ضعيف : سنن أبى داود (٥٠٩٢) .

٨٠١- حسن : جامع الترمذى (٣٤٣١) .

٨٠٣- صحيح : سنن أبى داود (٥٠٤٦) .

رواه أبو داود باب ما يقول عند النوم رقم: ٥٠٤٦ و زاد مسلم " وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا " باب الدعاء عند النوم رقم: ٦٨٨٥ .

☆ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ : اعتمدت عليك في أموري عليك لتعينني ، رَهْبَةٌ : خوفًا من غضبك وعقابك . ، وَرَعْبَةٌ إِلَيْكَ : في ثوابك وإنعامك ، لا مَلْجَأَ وَلَا مَجْئِي مَيْكَ إِلَّا إِلَيْكَ : لا مهرب ولا مخلص من عقوبتك إلا رحمتك (مرقاة ١٦٩/٥)

☆ الْفِطْرَةَ : الإسلام (مرقاة ١٧٠/٥)

☆ فَقُلْتُ أَسْتَذْكِرُهُنَّ : قلت للاستذكار والحفظ (بذل المجهود ٢٨٧/٥)

٨٠٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَيَكُ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي قَارَحَمَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

رواه البخارى كتاب الدعوات رقم: ٦٣٢٠

٨٠٥) عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفُدَ وَضَعَ يَدَهُ الِئْمَنَى تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ « اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » . ثلاث مرار . رواه أبو داود باب ما يقول عند النوم رقم: ٥٠٤٥

٨٠٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنَّبْنِي الشَّيْطَانَ ، وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، ثُمَّ قَدَّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ ، أَوْ قَضَى وَكَلًا ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا » .

رواه البخارى باب ما يقول إذا اتى أهله رقم: ٥١٦٥

☆ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ : أى باضلاله وإغوائه (إرشاد السارى ٦٩/٨)

٨٠٥- صحيح : سنن أبى داود (٥٠٤٥) .

٨٠٧) عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ عَضِيهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ. فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ ». قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُلَقِّنُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ وَمَنْ نَمَّ يَبْلُغُ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَاحِكُمْ عَقَفَهَا فِي عُنُقِهِ. رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : دعاء الفزع فى النوم رقم : ٣٥٢٨

☆ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ : وسوس الشياطين (المعجم الوسيط)

☆ صَاحِكُمْ : ورقة (مجمع بحار الأنوار ٣/٣٤٠)

٨٠٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيَحَدِّثْ بِمَا رَأَى وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح

باب ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها رقم : ٣٤٥٣

٨٠٩) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ » .

رواه البخارى باب النفث فى الرقية رقم : ٥٧٤٧

٨١٠) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلِكٌ وَشَيْطَانٌ يَقُولُ الشَّيْطَانُ : اخْتِمْ بِشَرِّ وَيَقُولُ الْمَلِكُ اخْتِمْ بِخَيْرٍ فَإِنْ

٨٠٧- حسن : جامع الترمذى (٣٥٢٨) .

٨٠٨- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٥٣) .

٨١٠- ضعيف : ضعيف الترغيب (٣٤٦) .

ذَكَرَ اللَّهُ ذَهَبَ الشَّيْطَانِ وَبَاتَ الْمَلِكُ يَكْلُوهُ وَإِذَا اسْتَيْقِظَ ابْتَدَرَهُ مَلِكٌ وَشَيْطَانٌ
يَقُولُ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ يَشْرُ وَيَقُولُ الْمَلِكُ : افْتَحْ يَخِيرُ فَإِنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
رَدَّ إِلَى نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمَتِّهَا فِي مَنَامِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ
أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ مَاتَ شَهِيداً وَإِنْ قَامَ
فَصَلَّى صَلَّى فِي الْفَضَائِلِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم

ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٤٨/١

☆ يَكْلُوهُ : يحفظه (مختار الصحاح)

☆ فَإِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ : أو مات بأى سبب كان

☆ صَلَّى فِي الْفَضَائِلِ : أى تحصل له فضائل عظيمة

(٨١١) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي « يَا حُصَيْنُ كَمْ
تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا ». قَالَ أَبِي سَبْعَةَ سِنًا فِي الْأَرْضِ وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ. قَالَ
« فَأَيْهِمْ تَعْبُدُ لِرَعْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ ». قَالَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. قَالَ « يَا حُصَيْنُ أَمَا
إِنَّكَ لَوْ أَسَلَمْتَ عَلَمَتِكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْقَعَانِكَ ». قَالَ فَلَمَّا أَسَلِمَ حُصَيْنٌ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ عَلِمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي. فَقَالَ « قُلِ اللَّهُمَّ الْهَمْنِي رُشْدِي وَأَعِدْنِي
مِنْ شَرِّ نَفْسِي .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب قصة تعليم دعاء رقم : ٣٤٨٣

(٨١٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَدْعُو بِهِذَا
الدُّعَاءَ : اللَّهُمَّ ابْنِي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ
وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ

٨١١- ضعيف : جامع الترمذى (٣٤٨٣) .

٨١٢- صحيح : صحيح الجامع (١٢٧٦) .

إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ عَنْكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ عَنْهُ عِبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي
مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٢٢/١

(٨١٣) عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ
قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَبِمَّ الصَّالِحَاتُ ». وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ
« الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ». رواه ابن ماجه باب فضل الحامدين رقم : ٣٨٠٣ -

❁ إكرام المسلم ❁

مكانة المسلم عند الله تعالى وأوامر الله تبارك

وتعالى ورسوله ﷺ

في كيفية توقير واحترام المسلم

❁ إيات القرآننية ❁

❁ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِعَبَدَ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾

[البقرة : ٢٢١]

❁ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَوْ مَن كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي

[الأنعام : ١٢٢]

النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾

☆ أَوْ مَن كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ : المراد بالميت هنا الكافر أحياء الله بالإسلام (فتح القدير

(١٥٩/٢

☆ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا : وهو الكافر (الجلالين ٣٢٩/١)

❁ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَقْمَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴾

[السجدة : ١٨]

☆ فَاسِقًا : خارجاً عن الإيمان (البيضاوى ٢٣٦/٢)

❁ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [فاطر : ٣٢]

☆ اصْطَفَيْنَا : وهم أمتك (الجلالين ٢٧٢/٢)

❁ الأحاديث النبوية ❁

(٨١٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ . رواه مسلم في مقدمة صحيحه .

(٨١٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَطْيَبَكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْكَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَكَ حَرَامًا وَحَرَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَالَهُ وَدَمَهُ وَعَرَضَهُ وَأَنْ تَنْظُنَّ بِهِ ظَنًّا سَيِّئًا . رواه الطبراني في الكبير وفيه : الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف وقد وثق ، مجمع الزوائد ٦٣٠/٣

(٨١٦) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَعْيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء أن فقراء المهاجرين رقم : ٢٣٥٥

(٨١٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَعْيَانِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ نِصْفَ يَوْمٍ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء أن فقراء المهاجرين رقم : ٢٣٥٣

❁ وقد جاء في الحديث "أربعون خريفاً" وجه الجمع بين الحديثين أن الأربعين أراد بها تقدم الفقير الحريص على الغنى الحريص وأراد بخمسمائة عام تقدير الفقير الزاهد على الغنى الراغب (جامع الأصول ٤/٦٧٢) -

٨١٥- عن ابن عباس (وجاء في الترغيب عن ابن عمرو) قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة ويقول : ما أطيبك وما أطيب ريحك ما أعظمك وما أعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله أعظم من حرمتك ماله ودمه . صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٤٤١)
٨١٦- صحيح : جامع الترمذي (٢٣٥٥) . بلفظ فقراء المهاجرين .
٨١٧- صحيح : صحيح الجامع (٨٠٧٦) و حسن صحيح : جامع الترمذي (٢٣٥٤) .

(٨١٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : أَيْنَ فَقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا ؟ قَالَ : فَيَقُومُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ : مَاذَا عَمِلْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا وَآتَيْتَ الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا فَيَقُولُ اللَّهُ : صَدَقْتُمْ قَالَ : فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ وَيَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ » (الحديث)

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده حسن ٤٣٦/١٦

(٨١٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « هَلْ تَذَرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ». قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ النَّغُورُ وَيُنْقَى بِهِمُ الْمَكَارَةُ وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قِضَاءً فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ انْتَهُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ. فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ نَحْنُ سَكَّانُ سَمَائِكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفْتَأْمُرْنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ قَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا يَعْْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَتُسَدُّ بِهِمُ النَّغُورُ وَيُنْقَى بِهِمُ الْمَكَارَةُ وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قِضَاءً. قَالَ فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) ». رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٤٣٨/١٦

☆ النَّغُورُ : الموضع الذي يكون حداً فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار

(النهاية ٢١٣/١)

☆ وَيُنْقَى بِهِمُ الْمَكَارَةُ : أى يكونون سبباً لإبعاد المخاوف (حاشية الترغيب ١٣٤/٤)

٨١٨- حسن : الترغيب والترهيب (٣١٨٧) .

٨١٩- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣١٨٣) .

٨٢٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيَأْتِي أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ ». قُلْنَا مَنْ أَوْلَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ « فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ تَتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارَهُ يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ ».

رواه أحمد (١٧٧/٢)

٨٢١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ اخِينِي مِسْكِينًا وَأَمِئْتِي مِسْكِينًا وَأَحْشَرْتَنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ ». (الحدِيث) رواه الحاكم وقال : هذا حدِيث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٢٢/٤

٨٢٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اصْبِرْ أَبَا سَعِيدٍ فَإِنَّ الْفَقْرَ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنْكُمْ أَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي وَمِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ ».

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أنه شبه المرسل ، مجمع الزوائد ٤٨٦/١٠

٨٢٣) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَةَ الْمَاءِ »

رواه الطبراني وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٥٠٨/١٠

٨٢٠- صحيح : المسند (٦٦٥٠) .

٨٢١- صحيح : صحيح الجامع (١٢٦١) .

وله رواية في الترمذي : عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ اخِينِي مِسْكِينًا وَأَمِئْتِي مِسْكِينًا وَأَحْشَرْتَنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « إِنَّهُمْ يَسْخَلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ يَارْتَعِينَ خَرِيفًا يَا عَائِشَةُ لَا تَرُدِّي الْمَسْكِينِ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمْرَةٍ يَا عَائِشَةُ اجْبِي الْمَسَاكِينِ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

٨٢٢- صحيح : السلسلة الصحيحة (٢٨٢٨) .

وعن عبد الله بن مغفل (إن البلايا أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه) .

حسن : صحيح الجامع (١٥٩٢) .

٨٢٣- صحيح : جامع الترمذي عن قتاده بن النعمان .

صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٣١٨٠) عن رافع بن خديش .

(٨٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَحْبَبُوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ وَأَحِبَّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ وَلْتَرُدَّ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكَ »

رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٣٣٢/٤

☆ وَلْتَرُدَّ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكَ : أى ليمنعك عن التكلم فى أعراض الناس والوقية فىهم ما تعلم من نفسك من العيوب (فيض القدير ٧٧/٣)

(٨٢٥) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « رَبِّ أَشْنَعْتَ أَتَعْبِرَ ذِي طِمْرَيْنِ مُصْتَفَحٍ عَنِ أَبْوَابِ النَّاسِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ ». رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : عبد الله بن موسى التيمى وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٤٦٦/١٠

☆ طِمْرَيْنِ : من الطمر وهو الثوب الخلق (النهاية ١٣٨/٣)

☆ مُصْتَفَحٍ : مصروف (الرائد)

(٨٢٦) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ « مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَعَ . قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا ». فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَعَ ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا » رواه البخارى باب فضل الفقر رقم : ٦٤٤٧

(٨٢٧) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَى سَعْدًا رضي الله عنه أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ » .

رواه البخارى باب من استعان بالضعفاء رقم : ٢٨٩٦

٨٢٤- ضعيف : ضعيف الجامع (١٧٥) .

٨٢٥- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٣٢١٢) .

٨٢٨) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « ابْعُونِي الضُّعْفَاءَ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنصَرُونَ بِضَعْفَائِكُمْ » .

رواه أبو داود باب في الانتصار رقم : ٢٥٩٤

٨٢٩) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « أَلَا أُخْبِرُكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْتِرَاهُ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ يَا أَهْلَ النَّارِ كُلُّ عَثَلٍ جَوَاطِظٍ مُسْتَكْبِرٍ » .

رواه البخاري باب قول الله تعالى وأقسموا بالله ... رقم : ٦٦٥٧

☆ مُتَضَعِّفٍ : متواضع هين لين

(حاشية صحيح البخاري طبع دار ابن كثير بيروت ٤/٨٧٠)

☆ الجَوَاطِظُ : الجموع المنوع (النهاية ٣١٦/١)

☆ العَثَلُ : الغليظ الجافي (رياض الصالحين رقم : ٢٥٢)

٨٣٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ أَهْلَ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطِظٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٍ مَنَاعٍ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعْفَاءُ

المَعْلُوبُونَ » . رواه أحمد ورجال رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٠/٧٢١

☆ الجَوَاطِظُ : الضخم المختال في مشيته (رياض الصالحين رقم : ٢٥٢)

☆ المَنَاعُ : بخيل بالمال عن الحقوق (الجلالين ٢/٤٩٤)

☆ المَعْلُوبُونَ : الذين يغلب على أمرهم لقناعتهم ورضاهم (حاشية الترغيب ٤/١٤٦)

٨٣١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّةً رَفِيقًا بِالضَّعِيفِ وَشَفِيقَةً عَلَى الْوَالِدِينَ

وَإِحْسَانًا إِلَى الْمَمْلُوكِ »

رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب باب فيه أربعة أحاديث رقم : ٢٤٩٤

٨٢٨- صحيح : سنن أبي داود (٢٥٩٤) ، الصحيحة (٧٧٩) .

٨٣٠- صحيح : صحيح الترغيب (٣١٩٧) .

٨٣١- موضوع : الجامع الصغير (٢٥٥٦) ، جامع الترمذي (٢٤٩٤) .

☆ الكُتْفُ : الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٤٩)

(٨٣٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُتَّصِقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ دِيْوَانٌ فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَتُّونَ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ لَهُمْ ». رواه الطبراني في الكبير وفيه : مجاعة بن الزبير وثقة أحمد وضعفه الدارقطني ، مجمع الزوائد ٢/٣٠٨ ، طبع مؤسسة المعارف .

(٨٣٣) عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَيْبِدٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ الْجَزَعُ ». رواه أحمد ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٣/١١

(٨٣٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةَ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلِهِ فَمَا يَزَالُ اللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَهَا ». رواه أبو يعلى وفي رواية له : يكون له عند الله المنزلة الرفيعة . ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٣/١٢

٨٣٢- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٩٨٥) .

وله شاهد عن جابر بلفظ (ليودن أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب أهل البلاء) حسن : الصحيحة (٢٢٠٦) .

٨٣٣- صحيح : صحيح الجامع (١٧٠٦) .

٨٣٤- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٤٠٨) .

وعن : إبراهيم بن مهدي السلمی - عن أبيه عن جده قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ ابْتِلَاةُ اللَّهِ فِي جَسَدِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ ». قال أبو داود زَادَ ابْنُ نَفِيلٍ « ثُمَّ صَبْرُهُ عَلَى ذَلِكَ ». ثُمَّ اتَّفَقَا « حَتَّىٰ يَبْلُغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ». سنن أبي داود (٣٠٩٠) .

٨٣٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصْبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا آدَى وَلَا عَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا ، إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ » .

رواه البخارى باب ما جاء فى كفارة المرض رقم : ٥٦٤١

☆ الوَصْبُ : دوام الوجع ولزومه (النهاية ١٩٠/٥)

٨٣٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » . رواه مسلم باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض رقم : ٦٥٦١

٨٣٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى الصبر على البلاء رقم : ٢٣٩٩

٨٣٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِلَاءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ اللَّهُ اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ فَإِنْ شَقَّاهُ عَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ وَإِنْ قَبِضَهُ عَقَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ » .

رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٣٣/٣

٨٣٩) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا فَحَمِدْتَنِي عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ فَاجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَاحِبٌ » . رواه أحمد والطبرانى فى

الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعانى وهو ضعيف فى غير الشاميين وفى الحاشية : راشد بن داود شامى فرواية إسماعيل عنه صحيحة مجمع

الزوائد ٣٣/٣

٨٣٧- حسن صحيح : جامع الترمذى (٢٣٩٩) .

٨٣٨- حسن : الجامع الصغير (٢٥٨) .

٨٣٩- حسن : صحيح الجامع (٤٣٠٠) .

٨٤٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا يَزَالُ الْمَلِيَّةُ وَالصَّدَاقُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أُخْدٍ فَمَا يَدْعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ ». رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٢٩/٣

٨٤١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « صَدَاقُ الْمُؤْمِنِ وَشَوْكَةُ يُشَاكُهَا أَوْ شَيْءٌ يُؤْتِيهِ يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَرَجَةً وَيُكْفِرُ عَنْهُ بِهَا ذُنُوبَهُ » رواه ابن أبي الدنيا ورواه ثقات ، الترغيب ٢٩٧/٤

٨٤٢) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَصْرَعُ مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْهُ طَاهِرًا »

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٣١/٣

٨٤٣) عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ مُرْسَلًا مَرْقُوعًا قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لِيُكْفِرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطَايَاهُ كُلَّهَا بِحُمَى لَيْلَةٍ . رواه ابن أبي الدنيا وقال ابن المبارك عقب رواية له أنه من جيد الحديث ثم قال : وشواهد كثيرة يؤكد بعضها بعضاً اتحاف ٥٢٦/٩

٨٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَلَمْ يَسْكُنِي إِلَى عَوَادِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ، ثُمَّ يَسْتَأْتِي الْعَمَلَ » . رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٤٩/١

☆ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ : أى مننت عليه بالعفو وأخرجته من مرضه الحابس معافى سليماً ثم بعثت له نضارة الصحة (حاشية الترغيب ٢٩٢/٤)

٨٤٠- ضعيف : ضعيف الترغيب (٢٠٠٢) .

٨٤١- حسن : صحيح الترغيب (٣٤٣٤) .

٨٤٢- صحيح : صحيح الجامع (٥٧٤٣) .

٨٤٣- منكر مرسل : ضعيف الترغيب (٢٠٠٦) .

٨٤٤- صحيح : صحيح الجامع (٤٣٠١) .

٨٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ وَعَكَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ »

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا وغيره ، الترغيب ٢٩٩/٤

☆ وَعَكَ : الوعك وهو الحمى (النهاية ٢٠٧/٥)

٨٤٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتِيهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في ذهاب البصر رقم : ٢٤٠١

☆ حَبِيبَتِيهِ : يربيد عينيه (البخارى ٥٦٥٣)

٨٤٧) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا » .

رواه البخارى باب يكتب للمسافر رقم : ٢٩٩٦

٨٤٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « النَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء في التجار رقم : ١٢٠٩

٨٤٩) عَنْ رِفَاعَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمُصَلَّى فَرَأَى النَّاسَ يَتَّبِعُونَ فَقَالَ « يَا مَعْشَرَ النَّجَّارِ » . فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَرَفَعُوا

أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ فَقَالَ « إِنَّ النَّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَجَارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء

في التجار رقم : ١٢١٠

٨٤٥- ضعيف : ضعيف الترغيب (٢٠٠٧) .

٨٤٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٠١) .

٨٤٨- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (١٧٨٢) ، ضعيف : جامع الترمذى (١٢٠٩) .

٨٤٩- ضعيف : جامع الترمذى (١٢١٠) ، صحيح لغيره : صحيح الترغيب (١٧٨٥) .

٨٥٠) عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ « كَلِي ». فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُقُوا ». وَرَبِّمَا قَالَ « حَتَّى يَشْتَبِعُوا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى فضل الصائم إذا أكل عنده رقم : ٧٨٥

٨٥١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ شَجَرَةَ كَانَتْ تُؤَذَى الْمُسْلِمِينَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ ».

رواه مسلم باب فضل إزالة الأذى عن الطريق رقم : ٦٦٧٢

٨٥٢) عَنْ أَبِي تَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ « انْظُرْ فَإِنَّكَ لَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى ». رواه أحمد ١٥٨/٥

٨٥٣) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مَنْ أَمَّتْ مِنْ لَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَارًا لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَمًا لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَهُ فِلْسًا لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ ».

رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٤٤٦/١٠

❦ لَا يُؤْبَهُ : لا يحتفل به لاحتقاره (غريب الحديث ٨/١)

٨٥٠- ضعيف : ضعيف الجامع (١٤٨٣) وجامع الترمذى (٧٨٥) .

٨٥٢- حسن : صحيح الجامع (١٥٠٥) ، صحيح لغيره : الترغيب والترهيب (٢٩٦٢) .

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى .. ». (الحديث) صحيح : الصحيحة (٢٧٠٠) .

عَنْ عَفِيَةَ بِنْتِ غَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَسْنَاكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِمَسْبَبَةٍ عَلَى أَحَدٍ كَلِمَةٍ بَنُو آتَمَ طَفَأَ الصَّاعَ لَمْ تَمْلُؤْهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِيَدَيْنِ أَوْ تَقْوَى وَكَفَى بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ نَذِيًّا بِخِيَلَا قَاحِشًا ». رواه أحمد والبيهقى . صحيح : مشكاة المصابيح (٤٩١٠) .

٨٥٣- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٨٦٣) .

حَسَنُ الْخَلْقِ ❁

❁ الآيات القرآنية ❁

❁ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الحجر: ٨٨]
 ❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ
 وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٣، ١٣٤]
 ❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾

[الفرقان: ٦٣]

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى
 اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ [الشورى: ٤٠]

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ [الشورى: ٣٧]

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ
 الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ [لقمان: ١٨، ١٩]

❁ الأحاديث النبوية ❁

(٨٥٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ
 الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِحَسَنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ».

رواه أبو داود باب في حسن الخلق رقم: ٤٧٩٨

٨٥٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَخَيْرَكُمْ خَيْرَكُمْ لِنِسَائِكُمْ ». رواه أحمد ٤٧٢/٢

٨٥٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَالْطَفَهُمْ بِأَهْلِهِ ». «

رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن صحيح باب في استكمال الإيمان رقم : ٢٦١٢

٨٥٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْمَمَالِيكَ بِمَالِهِ ثُمَّ يُعْتَقُهُمْ كَيْفَ لَا يَشْتَرِيَ الْأَحْرَارَ بِمَعْرُوقِهِ ؟ فَهُوَ أَعْظَمُ ثَوَابًا ». «

رواه أبو الغنائم النوسي في قضاء الحوائج وهو حديث حسن ، الجامع الصغير ١٤٩/٢

٨٥٨) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَنَا زَعِيمٌ بَيِّنَاتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا وَبَيِّنَاتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا وَبَيِّنَاتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ ». «

رواه أبو داود باب في حسن الخلق رقم : ٤٨٠٠

☆ في رِبْضِ الْجَنَّةِ : ما حولها خارجاً عنها (مجمع بحار الأنوار ٢٧٩/٢)

٨٥٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ يَمًا يُحِبُّ اللَّهُ لَيْسَرَهُ بِذَلِكَ سَرَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

رواه الطبرانی في الصغير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٥٣/٨

٨٥٥- صحيح : الجامع الصغير (١٢٣٢) .

٨٥٦- ضعيف : جامع الترمذی (٢٦١٢) .

٨٥٧- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٦٨٣) .

٨٥٨- حسن : سنن أبي داود (٤٨٠٠) .

٨٥٩- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٥٨١) .

٨٦٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لِيُذْرَكَ دَرَجَةَ الصَّوَامِ الْقَوَامِ بآيَاتِ اللَّهِ بِحُسْنِ خَلْقِهِ وَكَرَمِ ضَرْبِيَّتِهِ ». رواه أحمد ١٧٧/٢

☆ إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ : أى الملازم للطريقة المستقيمة وهى القصد فى الأمور والعدل فيه ، وَكَرَمِ ضَرْبِيَّتِهِ : أى طبيعته (الفتح الربانى ٧٥/١٩) .

٨٦١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ». رواه أبو داود باب فى حسن الخلق رقم : ٤٧٩٩

٨٦٢) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ أَخْرُ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْغُرْزِ أَنْ قَالَ « أَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ». رواه الإمام مالك فى الموطأ ما جاء فى حسن الخلق ص ٧٠٤

☆ الْغُرْزُ : الركاب من الجلد (مجمع بحار الأنوار ٣٠/٤)

٨٦٣) عَنْ مَالِكِ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « بُعِثْتُ لِأَتَمَّ حُسْنِ الْأَخْلَاقِ ». رواه الإمام مالك فى الموطأ ما جاء فى حسن الخلق ص ٧٠٥

٨٦٤) عَنْ جَابِرٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ». (الحديث) رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

بَاب مَا جَاءَ فِي مَعَالَى الْأَخْلَاقِ رَقْم : ٢٠١٨

٨٦٠- صحيح : صحيح الجامع (١٩٤٩) .

٨٦١- صحيح : سنن أبي داود (٤٧٩٩) .

٨٦٢- صحيح : الموطأ . ص ٧٥٤ . دار الفكر ، تحقيق الشيخ الألبانى : ضعيف : ضعيف الترغيب (١٦٠٣) .

٨٦٣- صحيح : الصحيحة (٤٥) .

٨٦٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٠١٨) .

٨٦٥) عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ « الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ». رواه مسلم باب تفسير البر والإثم رقم: ٦٥١٦

☆ حَاكَ : أى تردد فيه (رياض الصالحين رقم: ٥٩)

٨٦٦) عَنْ مَكْحُولٍ رَجَمَهُ اللَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْمُؤْمِنُونَ هَيَّيُونَ لِيُنُونَ كَالْجَمَلِ الْآتِفِ إِنْ قِيدَ انْقَادَ وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَّاخَ » رواه الترمذى مرسلًا ، مشكاة المصابيح رقم: ٥٠٨٦

☆ الْمُؤْمِنُونَ هَيَّيُونَ لِيُنُونَ كَالْجَمَلِ الْآتِفِ : أى المؤمن شديد الإنقياد للشارع فى الأوامر والنواهي كالجمل الذلول ، وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَّاخَ : ييدان بكثرة تحمل المشاق لأن الإناخة على الصخرة شاقة (مجمع بحار الأنوار ١/١٢٣)

٨٦٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَلَا أُخِيرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ أَوْ يَمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ لَيْسَ سَهْلًا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : فضل كل قريب هين سهل رقم: ٢٤٨٨

☆ قَرِيبٍ : أى إلى الناس (تحفة الأحوذى ٧/١٩٠)

٨٦٨) عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنْ اللَّهُ أَوْحَى إِلَى أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَقْفَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ». رواه مسلم باب الصفات التى يعرف بها فى الدنيا رقم: ٢٢١٠

٨٦٦- حسن : صحيح الجامع (٦٦٦٩) .

٨٦٧- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٨٨) .

(٨٦٩) عن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من تواضع لله رفعه الله فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير حتى لهو أهون عليهم من كلب أو خنزير » رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٧٦/٦

(٨٧٠) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » رواه مسلم باب تحريم الكبر وبيانه رقم: ٢٦٧

(٨٧١) عن معاوية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار ». رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل رقم: ٢٧٥٥

✽ أن يتمثل له الرجال قياماً: أن يقوموا له قياماً وهو جالس (النهاية ٢٩٤/٤)

(٨٧٢) عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك.

رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب

باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل رقم: ٢٧٥٤

(٨٧٣) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به إلا رفته الله به درجة وحط عنه به خطيئة ». رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء في العفو رقم: ١٣٩٣

✽ ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به : أي إذا جنى إنسان على آخر جنابة فعفا عنه لوجه الله تعالى نال هذا الثواب (تحفة الأحوذى ٦٥٠/٤)

٨٦٩- لم تتم دراسته . وفي رواية مختصرة (من تواضع لله رفعه الله) .

صحيح : صحيح الجامع (٦١٦٢) .

٨٧١- صحيح : جامع الترمذي (٢٧٥٥) .

٨٧٢- صحيح : جامع الترمذي (٢٧٥٤) .

٨٧٣- ضعيف : جامع الترمذي (١٣٩٣) .

٨٧٤) عَنْ جُوْدَانَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اعْتَدَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْذِرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ » .

رواه ابن ماجه باب المعاذير رقم : ٣٧١٨

☆ صَاحِبِ مَكْسٍ : الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار (النهاية ٣٤٩/٤)

٨٧٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ مَنْ أَعَزَّ عِبَادِكَ عِنْدَكَ ؟ قَالَ : مَنْ إِذَا قَدَرَ عَقَرَ »

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣١٩/٦

٨٧٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ فَقَالَ « كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً » . رواه الترمذی

وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في العفو عن الخادم رقم : ١٩٤٩

٨٧٧) عَنْ حَدِيثِهِ ؓ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ آتَاهُ الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ قَالَ مَا أَعْلَمُ ، قِيلَ لَهُ انظُرْ . قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأَجَازِيهِمْ فَأَنْظِرُ الْمَوْسِرَ ، وَأَتَجَاوِزُ عَنِ الْمُعْسِرِ . فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

رواه البخاري باب ما ذكر عن بني إسرائيل رقم : ٣٤٥١

☆ فَأَنْظِرُ : فأمهل (المعجم الوسيط)

٨٧٨) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنْقِسْ عَنِ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عُنْهُ » .

رواه مسلم باب فضل إنظار المعسر رقم : ٤٠٠٠

٨٧٤- ضعيف : سنن ابن ماجه (٣٧١٨) .

٨٧٥- الصحيحة (٣٣٥٠) .

٨٧٦- صحيح : جامع الترمذی (١٩٤٩) .

☆ فَلَئِنْ قَسَّ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعَ عَنَّهُ : أَى فَلَئِنْ جَرَجَ عَن مَعْسِرٍ أَوْ يَحِطُّ عَنهُ مَن أَصْلُ
الذِّينِ شَيْئًا (النِّهَايَةُ ٥/١٩٨، ٩٤)

(٨٧٩) عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلَامٌ
لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ مَا قَالَ لِي فِيهَا أَفْ قَطُّ وَمَا
قَالَ لِي لِمَ فَعَلْتَ هَذَا أَوْ أَلَا فَعَلْتَ هَذَا.

رواه أبو داود. باب فى اللحم وأخلاق للنبي ﷺ رقم : ٤٧٧٤

☆ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ : أَى لَيْسَ كُلُّ فَعْلَى كَمَا
يَشْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ فَعْلَى مُوَافِقًا لِمَا يَشْتَهَى (بِذَلِ الْمَجْهُودِ ٥/٢٣٥)
(٨٨٠) عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَوْصِنِي . قَالَ « لَا تَغْضَبْ »
. فَرَدَّدَ مِرَارًا ، قَالَ « لَا تَغْضَبْ » .

رواه البخارى باب الحذر من الغضب رقم : ٦١١٦

(٨٨١) عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّرْعَةِ
إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » .

رواه البخارى باب الحذر من الغضب رقم : ٦١١٤

☆ بِالصَّرْعَةِ : الْمِبَالِغُ فِى الصَّرَاحِ الَّذِى لَا يَغْلِبُ (النِّهَايَةُ ٣/٢٣)

(٨٨٢) عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا « إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ
قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ دَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيُضْطَجِعْ » .

رواه أبو داود باب ما يقال عند الغضب رقم : ٤٧٨٢

(٨٨٣) عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا
وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ » . رواه أحمد ١/٢٣٩

٨٧٩- صحيح : سنن أبى داود (٤٧٧٤) . والحديث له رواية فى البخارى ومسلم .

٨٨٢- صحيح : سنن أبى داود (٤٧٨٢) .

٨٨٣- صحيح : صحيح الجامع (٤٠٢٧) ، الصحيحة (١٣٧٥) .

٤٨٨) عَنْ عَطِيَّةَ ۞ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ ». رواه أبو داود باب ما يقال عند الغضب رقم: ٤٧٨٤

٤٨٥) عَنْ ابْنِ عَمَرَ ۞ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جَرْعَةَ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ». رواه أحمد ١٢٨/٢

٤٨٦) عَنْ مُعَاذٍ ۞ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا - وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ - دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ مَا شَاءَ ». رواه أبو داود باب من كظم غيظاً رقم: ٤٧٧٧

٤٨٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ۞ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ اعْتَدَرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبِيلَ عَدْرِهِ » رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣١٥/٦

☆ خَزَنَ لِسَانَهُ: أى حفظه عن عورات الناس (مجمع بحار الأنوار ٤٠/٢)

٤٨٨) عَنْ مُعَاذٍ ۞ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِلأَشْجِ أَشَجُّ عَبْدِ الْقَيْسِ » إِنَّ فِيكَ خَصَلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْجَلْمُ وَالْأَثَاهُ ». (وهو جزء من الحديث) رواه مسلم باب الأمر بالإيمان بالله تعالى رقم: ١١٧

☆ الأثاهُ : تثبت وترك عجلة (مجمع بحار الأنوار ١٢٦/١)

٨٨- ضعيف : سنن أبي داود (٤٧٨٤) .

- اسناده صحيح : المسند (٦١١٤) .

و رواية " ما من جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله "

صحيح : سنن ابن ماجه (٤١٨٩) .

٨٨٦- حسن : سنن أبي داود (٤٧٧٧) .

٨٨٧- حسن : الصحيحة (٢٣٦٠) .

٨٨٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطَى عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لَا يُعْطَى عَلَى مَا سِوَاهُ ». رواه مسلم باب فضل الرفق رقم: ٦٦٠١

☆ وَيُعْطَى عَلَى الرَّفْقِ : أى المَثُوبَاتِ وَالْمَأْرَبِ (مِرْقَاة ٢٨٧/٩)

٨٩٠) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ ».

رواه مسلم باب فضل الرفق رقم: ٦٥٩٨

٨٩١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » رواه البغوى فى شرح السنة ٧٤/١٣

٨٩٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُرِيدُ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتِ رَفَقًا إِلَّا نَفَعَهُمْ وَلَا يَحْرِمُهُمْ إِلَّا ضَرَّهُمْ »

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، مشكاة المصابيح رقم: ٥١٠٣

☆ وَلَا يَحْرِمُهُمْ إِلَّا ضَرَّهُمْ : أى ولا يمنع الله أهل بيت الرفق إلا أضرهم الله به (مِرْقَاة ٣٠٤/٩)

٨٩٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ عَلَيْكُمْ ، وَلَعْنَتُكُمْ اللَّهُ ، وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ . قَالَ « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ » . قَالَتْ أَوْلَمْ تَسْمَعِ مَا قَالُوا قَالَ « أَوْلَمْ تَسْمَعِ مَا قُلْتُ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ، فَيَسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ » . رواه البخارى باب لم يكن النبى ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً رقم: ٦٠٣٠

٨٩١- صحيح : صحيح الترغيب (٢٥٢٤) .

بلفظ " أن النبى ﷺ قال لها أن من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى من خير الدنيا والآخرة وصلة الرحم وحسن الجوار وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان فى الأعمار " . رواه أحمد .

٨٩٢- لم تتم دراسته : مشكاة المصابيح (٥١٠٣) .

٨٩٤) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ ، وَإِذَا اشْتَرَى ، وَإِذَا اقْتَضَى » .

رواه البخارى باب السهولة والسماحة فى الشراء والبيع رقم ٢٠٧٦ .

☆ رَجُلًا سَمَحًا : أى لينا سهلا (المعجم الوسيط)

٨٩٥) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَدَاهُمْ أَكْبَرُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَدَاهُمْ » . رواه ابن ماجه باب الصبر على البلاء رقم : ٤٠٣٢ .

٨٩٦) عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنْ أَمْرَهُ كُلُّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ » .

رواه مسلم باب المؤمن أمره كله خير رقم : ٧٥٠٠ .

٨٩٧) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خَلْقِي » . رواه أحمد ٤٠٣/١ .

٨٩٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ » . رواه أبو داود باي فى فضل الإقالة رقم : ٣٤٦٠ .

☆ معناه : تبايع رجلان فندم واحد منهما فاستقال الآخر فقبل الآخر وأقال البيعة يعنى قبل فسخها محاذ الله سبحانه ذنوبه (بذل المجهود ٤/٢٧٦)

٨٩٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . رواه ابن حبان وإسناده صحيح ٤٠٥/١١ .

☆ أَقَالَ : صفح عنه وتجاوز (المعجم الوسيط)

٨٩٥- صحيح : سنن ابن ماجه (٤٠٣٢) .

٨٩٧- صحيح : صحيح الجامع (١٣٠٧) .

وجاء فى رواية عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خَلْقِي » رواه أحمد . صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٦٥٧) .

٨٩٨- صحيح : سنن أبى داود (٣٤٦٠) .

٨٩٩- صحيح : سنن ابن ماجه (٢١٩٩) .

حقوق المسلمين

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات : ١٠]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ يُسَخَّرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللَّغَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات : ١١ - ١٣]

☆ وَلَا تَلْمِزُوا : ولا تعيبوا (تفسير غريب القرآن)

☆ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللَّغَابِ : لا تدعوا بالألقاب المستكرهه (كلمات القرآن)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوُوا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ [النساء : ١٣٥]

☆ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا : الآية : أى سواء كان المشهود عليه غنياً أو فقيراً فلا يحملكم غنى الغنى لرضاه ولا فقر الفقير رحمة له على تحريف الشهادة أو كتمانها فالله تعالى ربهما أولى بهما منكم وأعلم بمصالحهما وهو يعطى ويمنع بشهادتكم (كذا في الجلالين ١/٢٤٩ وأيسر التفاسير ١/٥٥٥)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾ [النساء : ٨٦]

« وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا ﴾ [الإسراء : ٢٣-٢٤]

❁ الأحاديث النبوية ❁

(٩٠٠) عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِنَةٌ بِالْمَعْرُوفِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ وَيَشْمُتُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ وَيَتَّبِعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .
رواه ابن ماجه باب ما جاء في عيادة المريض رقم : ١٤٣٣

(٩٠١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ رَدُّ السَّلَامِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَتَشْنِيمَةُ الْعَاطِسِ » . رواه البخارى باب الأمر باتباع الجنائز رقم : ١٢٤٠

(٩٠٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا . أَوْلَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمْ سِوَهُ تَحَابَبْتُمْ أَقْسَمُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » . رواه مسلم باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون رقم : ١٩٤

٩٠٠- ضعيف : سنن ابن ماجه (١٤٣٣) .

وصح عن أبي أيوب قال رسول الله ﷺ " ست خصال واجبة للمسلم على المسلم من ترك شيئا فقد ترك حقا واجبا يجيبه إذا دعاه وإذا لقيه أن يسلم عليه وإذا عطس أن يشمته وإذا مرض أن يعودوه وإذا استنصحه أن ينصحه له " . صحيح : صحيح الترغيب (٢١٥٧) .

٩٠٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَقْسَمُوا السَّلَامَ كَمَا

تَعْلَمُوا ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ "٦٥/٨"

٩٠٤) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ

تَعَالَى وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ فَأَقْسَمُوا بَيْنَكُمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٌ بِتَدْكِيرِهِ إِيَّاهُمْ السَّلَامَ فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ »

رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ وَالتَّبْرَانِيُّ وَأَحَدُ إِسْنَادِي الْبُزَارِيِّ جَيِّدٌ قَوِي ، التَّرغِيبُ ٤٢٧/٣

٩٠٥) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ

أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلَّا لِلْمَعْرِفَةِ ». رَوَاهُ أَحْمَدُ "٤٠٦/١"

٩٠٦) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ. فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « عَشْرٌ ». ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ فَقَالَ « عِشْرُونَ ». ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ فَقَالَ « ثَلَاثُونَ ».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابَ : كَيْفَ السَّلَامِ رَقْمٌ ٥١٩٥

٩٠٧) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ

مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابَ : فِي فَضْلِ مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ رَقْمٌ ٥١٩٧

٩٠٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الْبَادِئُ بِالسَّلَامِ بَرٌّ

مِنْ الْكَبِيرِ » رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ ٤٣٣/٦

٩٠٣- صحيح : صحيح الجامع (١٠٨٨) .

٩٠٤- صحيح : صحيح الجامع (٣٦٩٧) .

٩٠٥- صحيح : صحيح الجامع (٥٨٩٦) وصحيح : الصحيحة (٦٤٨) .

٩٠٦- صحيح : سنن أبي داود (٥١٩٥) .

٩٠٧- صحيح : سنن أبي داود (٥١٩٧) .

٩٠٨- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٣٦٥) .

٩٠٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ». رواه الترمذى وقال : هذا

حديث حسن صحيح غريب باب : ما جاء فى التسليم رقم : ٢٦٩٨

٩١٠) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَسَلِّمُوا عَلَى

أَهْلِهِ وَإِذَا خَرَجْتُمْ فَأُودِعُوا أَهْلَهُ السَّلَامَ » رواه عبد الرزاق فى مصنفه ٣٨٩/١٠

٩١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى

مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلْيَسْتِ الْأُولَى

يَأْحَقُّ مِنَ الْآخِرَةِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

باب ما جاء فى التسليم عند القيام رقم : ٢٧٠٦

٩١٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ

وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » .

رواه البخارى باب : تسليم القليل على الكثير رقم : ٦٢٣١

٩١٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ مَرْفُوعًا : « يُجْزَى عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا

أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ وَيُجْزَى عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ » .

رواه البيهقى فى شعب الإيمان "٤٦٦/٦"

٩١٤) عَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ؓ قَالَ : (فى حديث طويل) فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْنَا نَسِيمًا لَا يُوقِظُ النَّائِمَ وَيُسْمَعُ الْيَقِظَانَ .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب كيف السلام رقم : ٢٧١٩

٩٠٩- حسن : صحيح الترغيب (١٦٠٨) .

٩١٠- حسن : صحيح الجامع (٥٢٦) .

٩١١- حسن صحيح : جامع الترمذى (٢٧٠٦) .

٩١٣- صحيح : سنن أبى داود (٥٢١٠) .

٩١٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٧١٩) .

٩١٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « اعْجَزُ النَّاسَ مِنْ عَجِزٍ فِي الدُّعَاءِ وَأَبْخُلُ النَّاسَ مَنْ بَخِلَ فِي السَّلَامِ » رواه الطبراني في الأوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة ، مجمع الزوائد ٦١/٨

٩١٦) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء في المصافحة رقم : ٢٧٣٠

٩١٧) عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَتَقَيَّانِ فَيَتَصَافِحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا » .

رواه أبو داود باب : في المصافحة رقم : ٥٢١٢

٩١٨) عَنْ حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَصَافَحَهُ تَنَاطَرَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاطَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ » رواه الطبراني في الأوسط ويعقوب محمد بن طحلاء روى عنه غير واحد ولم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٧٥/٨

٩١٩) عَنْ سَلْمَانَ الْقَارِسِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ تَحَاثَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاثُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ عَاصِيفٍ وَإِلَّا غُفِرَ لَهُمَا وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة مجمع الزوائد ٧٧/٨

☆ رِيحٌ عَاصِيفٌ : شديد هبوبها (المعجم الوسيط)

- ٩١٥- صحيح : صحيح الجامع (١٠٤٤) .
 ٩١٦- ضعيف : جامع الترمذى (٢٧٣٠) .
 وعن البراء بن عازب قال : من تمام التحية أن تصافح أخاك . أثر صحيح الأدب المفرد (٩٦٨)
 ٩١٧- صحيح : سنن أبي داود (٥٢١٢) .
 ٩١٨- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٧٢٠) .
 ٩١٩- ضعيف جداً : ضعيف الترغيب (١٦٢٨) .

٩٢٠) عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي دَرٍّ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقَيْتُمُوهُ قَالَ مَا لَقَيْتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافِحَنِي وَبَعَثَ إِلَى ذَاتِ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي فَلَمَّا جِئْتُ أَخْبِرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَاتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَالْتَزَمَنِي فَكَانَتْ تِلْكَ أَجُودَ وَأَجُودَ . رواه أبو داود باب : فى المعانقة رقم : ٥٢١٤

٩٢١) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَأْذِنُ عَلَى أُمِّي فَقَالَ « نَعَمْ » . قَالَ الرَّجُلُ إِنِّي مَعَهَا فِي الْبَيْتِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا » . فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي خَادِمُهَا . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا أَتُحِبُّ أَنْ تَرَاهَا غُرْبَانَةً » . قَالَ لَا . قَالَ « فَاسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا » .

رواه الإمام مالك فى الموطأ باب : فى الاستئذان ص ٢٢٥

٩٢٢) عَنْ هُرَيْرٍ قَالَ : جَاءَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ فَوَقَّفَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ فَقَامَ مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « هَكَذَا عِنْتُكَ أَوْ هَكَذَا فَإِنَّمَا الْإِسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ » . رواه أبو داود باب : فى الاستئذان رقم : ٥١٧٤

٩٢٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا دَخَلَ الْبَصْرُ فَلَا إِذْنَ » .

رواه أبو داود باب : فى الاستئذان رقم : ٥١٧٣

٩٢٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَشْرٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَوْيَاهَا وَلَكِنْ ائْتَوْهَا مِنْ جَوَانِبِهَا فَاسْتَأْذِنُوا فَإِنْ أَذِنَ لَكُمْ فَادْخُلُوا وَإِلَّا فَارْجِعُوا » قلت : له حديث رواه أبو داود غير هذا رواه الطبرانى من طرق ورجال هذا رجال الصحيح غير محمد بن عبد الرحمن بن عرق وهو ثقة مجمع الزوائد ٨/٨٧

٩٢٥) عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنَ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسَ فِيهِ . رواه البخارى باب : لا يقيم الرجل الرجل رقم : ٦٢٦٩

٩٢٠- ضعيف : سنن أبي داود (٥٢١٤) .

٩٢١- لم يتم دراسته : مشكاة المصابيح (٤٦٧٤) .

٩٢٢- صحيح : سنن أبي داود (٥١٧٤) .

٩٢٣- ضعيف : سنن أبي داود (٥١٧٣) .

٩٢٤- حسن : صحيح الترغيب (٢٧٣١) .

٩٢٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من قام من مجلسه ثم

رجع إليه فهو أحق به ». رواه مسلم باب : إذا قام من مجلسه رقم : ٥٦٨٩

٩٢٧) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهما أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يجلس بين رجلين إلا يأتنيهما ».

رواه أبو داود باب : في الرجل يجلس رقم : ٤٨٤٤

٩٢٨) عن حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة.

رواه أبو داود باب : الجلوس وسط الحلقة رقم : ٤٨٢٦

☆ لعن من جلس وسط الحلقة : لأنه يستدبر بعضهم فيؤذيه فيستحق السب واللعن

وأيضا يتخطى رقابهم فيؤذيه (بذل المجهود ٢٤٤/٥)

٩٢٩) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ». قالها ثلاثا قال وما كرامة الضيف يا

رسول الله قال « ثلاثة أيام فما جلس بعد ذلك فهو عليه صدقة ».

رواه أحمد "٧٦/٣"

☆ فهو عليه صدقة : أي معروف إن شاء فعل وإن شاء ترك (شرح الطيبي ١٧٢/٨)

٩٣٠) عن المقدام أبي كريمة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أيما رجل

أضاف قوما فاصبح الضيف مخروما فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ

يقرى ليلة من زرعه وماله ». رواه أبو داود باب : ما جاء في الضيافة رقم : ٣٧٥١

☆ الحديث محمول على حالة الاضطرار والاحتياج إليه (بذل المجهود ٣٤٦/٤)

٩٢٧- حسن : سنن أبي داود (٤٨٤٤) .

٩٢٨- ضعيف : سنن أبي داود (٤٨٢٦) .

٩٢٩- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٢٥٩٤) .

٩٣٠- ضعيف : سنن أبي داود (٣٧٥١) وله شاهد صحيح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

« أيما ضيف نزل يقوم فاصبح الضيف مخروما فله أن يأخذ بقدر قرأه ولا حرج عليه ».

صحيح : صحيح الجامع (٢٧٣٠) .

٩٣١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ رضي الله عنه فَقَرَأَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَدِمَ إِلَيْهِمْ خُبْرًا وَخَلًّا فَقَالَ كُلُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ ». إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ النَّقْرُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَيْهِمْ وَهَلَكَ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قَدَّمَ إِلَيْهِمْ ». .
رواه أحمد والطبراني في الأوسط وأبو يعلى إلا أنه قال : وكفى بالمرء شرا أن يحتقر ما قرب إليه وفي إسناد أبي يعلى أبو طالب القاص ولم أعرفه وبقية رجال أبي يعلى وتقوا وفي الحاشية : أبو طالب القاص وهو يحيى بن يعقوب بن مدرك ثقة ، مجمع الزوائد "٣٢٨/٨"

٩٣٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَائُبَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ يَرْحَمَكَ اللَّهُ . وَأَمَّا التَّنَائُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَنَاءَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ » .

رواه البخاري باب : إذا تئأب فليضع يده على فيه رقم : ٦٢٢٦

٩٣٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ تَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طَبْتَ وَطَابَ مَمَشَاكَ وَتَبَوَّاتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنَزَلًا » .

رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : ما جاء في زيارة الإخوان رقم : ٢٠٠٨

٩٣٤) عَنْ ثُوْبَانَ رضي الله عنه مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْقَةِ الْجَنَّةِ » . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْقَةُ الْجَنَّةِ قَالَ « جَنَّاها » .
رواه مسلم باب : فضل عيادة المريض رقم : ٦٥٥٤

٩٣١- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٥٤٤) .

وصح عن جابر بلفظ : " أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الإدام فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل " مشكاة المصابيح (٤١٨٣) .

٩٣٣- حسن : صحيح الترمذي (٢٠٠٨) .

☆ جناها : أى يؤول به ذلك إلى الجنة واجتاء ثمارها (شرح مسلم للنووى ١٦/١٢٥)
 ٩٣٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ
 التَّوَضُّؤَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا ».
 قُلْتُ يَا أَبَا حَمْرَةَ وَمَا الْخَرِيفُ قَالَ الْعَامُ.

رواه أبو داود باب : فى فضل العيادة على وضوء رقم : ٣٠٩٧

٩٣٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « أَيُّمَا رَجُلٍ
 يَعُودُ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ عَمَرْتُهُ الرَّحْمَةَ
 ». قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يَعُودُ الْمَرِيضَ فَالْمَرِيضُ مَا لَهُ
 قَالَ « نُحِطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ». رواه أحمد "١٧٤/٣"

٩٣٧) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ عَادَ مَرِيضًا
 خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا ». رواه أحمد "٤٦٠/٣" وفى
 حديث عمرو بن حزم رضى الله عنه عند الطبرانى فى الكبير والأوسط : وَإِذَا قَامَ مِنْ
 عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ . ورجاله موثقون ، مجمع
 الزوائد "٢٢/٣"

☆ اسْتَنْقَعَ فِيهَا : أى استقر فى الرحمة كما يستقر النقيع فى الماء (الفتح الربانى
 ١٦١/١٩)

٩٣٥- ضعيف : سنن أبى داود (٣٠٩٧) .

٩٣٦- ضعيف جداً : ضعيف الجامع (٢٢٣٨) .

وله شاهد صحيح عن جابر : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل يخوض فى الرحمة
 حتى يجلس فإذا جلس اغتمر فيها " رواه مالك . صحيح : صحيح الترغيب (٣٤٧٧) .

٩٣٧- صحيح بشواهده : الصحيحة (١٩٢٩) .

٩٣٨) عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفًا حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفًا حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب حسن

باب : ما جاء فى عيادة المريض رقم : ٩٦٩

☆ الخريف : البستان (مجمع بحار الأنوار ٢/٣٤)

٩٣٩) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرَّهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ » .

رواه ابن ماجه باب : ما جاء فى عيادة المريض رقم : ١٤٤١

٩٤٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْبَرَ الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ » . فَقَالَ صَالِحٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ » . فَقَامَ وَقَمْنَا مَعَهُ وَتَحْنُ يَضْعَغَةُ عَشْرًا مَا عَلَيْنَا نِعَالَ وَلَا خِقَافًا وَلَا قَلَاسٍ وَلَا قُمْصَ تَمْشِي فِي تِلْكَ السَّبَاحِ حَتَّى جِنْدَاهُ فَاسْتَأْخَرَ قَوْمَهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ .

رواه مسلم باب : فى عيادة المرضى رقم : ٢١٣٨

☆ السَّبَاح : جمع سبخة وهى الأرض التى تطلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر (النهاية ٢/٣٣٣)

٩٤١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؓ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « خَمْسٌ مِنْ عَمَلِهِنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَشَهِدَ جَنَازَةً وَصَامَ

٩٣٨- صحيح : جامع الترمذى (٩٦٩) .

٩٣٩- ضعيف جداً : سنن ابن ماجه (١٤٤١) .

٩٤١- صحيح : صحيح الجامع (٣٢٥٢) .

يَوْمًا وَرَأَحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَعْتَقَ رَقَبَةً « رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده قوى ٦/٧

(٩٤٢) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَأَحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يَغْزُرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ إِنْسَانًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ .

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده حسن ٩٥/٢

(٩٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا . قَالَ « فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا . قَالَ « فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا . قَالَ « فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا اجْتَمَعَنَ فِي سِيِّئِ أَمْرٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

رواه مسلم باب : من فضائل أبي بكر الصديق ﷺ رقم ٦١٨٢

(٩٤٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلَهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عُوْفِيَ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : ما يقول عند عيادة المريض رقم : ٢٠٨٣

(٩٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ » . قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ « مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .

رواه مسلم باب : فضل الصلاة على الجنابة واتباعها رقم : ٢١٨٩ وفى رواية له : " أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحْبَرٍ " رقم : ٢١٩٢

٩٤٢- صحيح : صحيح الترغيب (٢٧٣٨) .

٩٤٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٠٨٣) .

(٩٤٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةَ كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ ».

رواه مسلم باب : من صلى عليه مائة رقم : ٢١٩٨

(٩٤٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

باب : ما جاء فى اجر من عزى مصابا رقم : ١٠٧٣

☆ عَزَى : صبر (المعجم الوسيط)

(٩٤٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزَى أَخَاهُ يُمْصِيبَةً إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ سُبْحَاتَهُ مِنْ حُلِّ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

رواه ابن ماجه باب : ما جاء فى ثواب من عزى مصابا رقم : ١٦٠١

(٩٤٩) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصْرَهُ فَأَعْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصْرُ ». فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ « لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ ». ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُقْهُ فِي عَقِيهِ فِي الْغَايِرِينَ وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَاقْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ. وَتَوَرَّ لَهُ فِيهِ ».

رواه مسلم باب : فى إغماض الميت والدعاء له إذا حضر رقم : ٢١٣٠

☆ فَأَعْمَضَهُ : فأغلق عينيه ، فَضَجَّ : صاح من مشقة أو جزع ، الْغَايِرِينَ : الباقين (المعجم الوسيط)

٩٤٧- ضعيف : جامع الترمذى (١٠٧٣) .

٩٤٨- حسن : سنن ابن ماجه (١٦٠١) .

٩٥٠) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ يَظْهَرُ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ ». «

رواه مسلم باب : فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب رقم : ٦٩٢٩ .

٩٥١) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ». « . رواه البخارى باب : من الإيمان أن يحب لأخيه رقم : ١٣

٩٥٢) عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِثْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَحَبُّ الْجَنَّةِ ». « قَالَ قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ « فَأَحِبَّ لِأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ». « . رواه أحمد " ٧٠/٤ "

٩٥٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ». « قَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ». «

رواه النسائي باب : النصيحة للإمام رقم : ٤٢٠٤

٩٥٤) عَنْ ثُوْبَانَ رضي الله عنها قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَانَ أَكْوَابُهُ عَدَدُ النَّجُومِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ التَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ أَوَّلَ مَنْ يَرُدُّهُ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ صِبْقُهُمْ لَنَا قَالَ : شَغَثَ الرَّؤُوسُ دُنْسُ التِّيَابِ الَّذِينَ لَا يَتَكَبَّرُونَ الْمُتَنَعَّمَاتِ وَلَا تُقْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ الَّذِينَ

٩٥٢- صحيح : الصحيحة (٧٢) .

ولفظه : أحب الجنة وقال (فأحب للناس ما تحب لنفسك) .

٩٥٣- حسن صحيح : سنن النسائي (٤١٩٩) .

٩٥٤- صحيح : صحيح الترغيب (٣١٨٤) .

ولما سمع عمر بن عبد العزيز هذا الحديث من أبي سلام الأسود قال عمر : لكنى قد نكحت المتعمات فاطمة بنت الملك وفتحت لى السدد لا جرم أنى لأغسل رأسى حتى يشعف ولا ثوبى الذى يلى جسدى حتى يتسخ . صحيح : جامع الترمذى (٢٤٤٤) ، الترغيب (٣١٨٥) .

يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ وَلَا يُعْطُونَ مَا لَهُمْ» رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ،
مجمع الزوائد ٤٥٧/١٠

☆ شُعْتُ الرَّؤُوسِ : من شعث الشعر شعثا تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن والمعنى
يهمهم طاعة الله وحده ولا يعتنون بأجسامهم ، نُسُ النَّيَابِ : أى ملابسهم بالية قذرة
(حاشية الترغيب ١٣٥/٤)

☆ السُّدُّدُ : أبواب الدور (المعجم الوسيط)

(٩٥٥) عَنْ حَدِيثِهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَكُونُوا بِمَعَةٍ تَقُولُونَ إِن
أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا وَإِن ظَلَمُوا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ وَطَّئُوا أَنْفُسَكُمْ إِن أَحْسَنَ النَّاسُ
أَن تُحْسِنُوا وَإِن أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : ما جاء فى الإحسان والعفو رقم : ٢٠٠٧

☆ بِمَعَةٍ : الذى يقول لكل أحد أنا معك ولا يثبت على شئ لضعف رأيه

(المعجم الوسيط)

(٩٥٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَهَا قَالَتْ : مَا أَنْتَقِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ ، فَيَنْتَقِمَ بِهَا لِلَّهِ .

(وهو بعض الحديث) رواه البخارى باب قول النبى ﷺ يسروا ولا تعسروا رقم : ٦١٢٦

(٩٥٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا
تَصَحَّ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ».

رواه مسلم باب ثواب العبد رقم : ٤٣١٨

(٩٥٨) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ لَهُ
عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَمَنْ أَخْرَهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » . رواه أحمد ٤٤٢/٤

٩٥٥- ضعيف : جامع الترمذى (٢٠٠٧) ، ضعيف : مشكاة المصابيح (٥١٢٩) . ويصح وقفه
على ابن مسعود .

٩٥٨- موضوع : ضعيف الجامع (٦٥١) .

٩٥٩) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنْ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ » .

رواه أبو داود باب في تنزيل الناس منازلهم رقم : ٤٨٤٣

☆ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ : والغلو تجاوز الحد يعني غير متجاوز الحد في التجويد وأداء الحروف ، وَالْجَافِي عَنْهُ : أى التارك لتلاوته (بذل المجهود ٢٤٨/٥)

٩٦٠) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الدُّنْيَا أَهَانَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه أحمد والطبراني باختصار ورجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ٣٨٨/٥

٩٦١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْبِرْكَهُ

مَعَ أَكْبَارِكُمْ » . رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي ٦٢/١

٩٦٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلِّ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ » .

رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٣٨/١

☆ يُجِلِّ : يعظم (مجمع بحار الأنوار ٣٧٢/١)

٩٦٣) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَوْصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَوْصِيهِ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُعْظَمَ كَبِيرَهُمْ وَيَرْحَمْ

٩٥٩- حسن : سنن أبي داود (٤٨٤٣) .

٩٦٠- حسن : صحيح الجامع (٥٩٥١) .

وفيه " من اجل سلطان الله أجله الله يوم القيامة " وفي الجامع عن أبي بكره " من اهان سلطان الله في الأرض أهانه الله " حسن (٦١١١) .

٩٦١- صحيح : صحيح الجامع (٢٨٠٠) .

٩٦٢- حسن : صحيح الجامع (٥٤٤٣) .

٩٦٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٢١١٩) .

صَغِيرَهُمْ وَيُوقِرَ عَالِمَهُمْ وَأَنْ لَا يُضِرَّ بِهِمْ فَيَذَلَّهُمْ وَلَا يُوحِشَهُمْ فَيُكْفِرَهُمْ وَأَنْ لَا يَخْصِيَهُمْ فَيَقْطَعَ تَسْلُهُمْ وَأَنْ لَا يُعْلِقَ بَابَهُ دُونَهُمْ فَيَأْكُلَ قُوِيَهُمْ ضَعِيقَهُمْ». رواه

البيهقي في السنن الكبرى ١٦١/٨

☆ فَيُكْفِرَهُمْ : فيجعلهم كفارا (النهاية ١٨٧/٤)

٩٦٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْبِلُوا ذَوَى الْهَيْئَاتِ عَتْرَاتِهِمْ إِلَّا الْخُدُودَ ». رواه أبو داود باب في الحد يشفع فيه رقم: ٤٣٧٥؛

☆ معناه اصفحوا عن ذوى الصلاح صغائر ذنوبهم إلا من أتى منهم ما يوجب حدا (حاشية صحيح ابن حبان ٢٩٦/١)

٩٦٥) عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ « إِنَّهُ ثُورُ الْمُسْلِمِ ». رواه الترمذى وقال: هذا حديث

حسن باب ما جاء فى النهى عن نتف الشيب رقم: ٢٨٢١

٩٦٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ ثُورُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ». رواه ابن حبان قال المحقق: إسناده حسن ٢٥٣/٧

٩٦٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ وَيُقْرَهُمَا فِيهِمْ مَا بَدَلُوهَا فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ » رواه الطبرانى فى الكبير وأبو نعيم فى الحلية

وهو حديث حسن الجامع الصغير ٣٥٨/١

٩٦٤- صحيح : سنن أبى داود (٤٣٧٥) .

٩٦٥- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٢١) .

٩٦٦- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٠٩٦) .

٩٦٧- حسن : صحيح الجامع (٢١٦٤) .

٩٦٨) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَهْنِئَتُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوْكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِفْرَاقُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى صنائع المعروف رقم : ١٩٥٦

☆ وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ : أى إذا أبصرت رجلاً لا يبصر أصلاً أو يبصر قليلاً فأعانتك إياه صدقة لك (تحفة الأحوذى ٨٩/٦)

٩٦٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ مَشَى فِى حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اعْتِكَافِهِ عَشْرَ سِنِينَ وَمَنْ اعْتَكَفَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَتَائِقَ كُلُّ خَتَائِقٍ أَبْعَدُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ » رواه الطبرانى فى الوسط وإسناده جيد ، مجمع الزوائد ٣٥١/٨

٩٧٠) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِى مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِى مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ وَمَا مِنْ أَمْرٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِى مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِى مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ ». رواه أبو داود باب الرجل يذب عن عرض أخيه رقم : ٤٨٨٤

☆ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ : يذهب فيه بحرمة (المعجم الوسيط)

٩٦٨- صحيح : جامع الترمذى (١٩٥٦) .

٩٦٩- ضعيف : ضعيف الترغيب (٦٦٢) .

٩٧٠- ضعيف : سنن أبى داود (٤٨٨٤) .

(٩٧١) عَنْ حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ وَيَمْسِ نَاصِحًا لِلَّهِ وَكَرْسُوكَ لِيْلِهِ وَكُتَابِهِ وَإِمَامِيهِ وَعَلَامَةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » رواه الطبراني من رواية عبد الله بن جعفر الترغيب ٥٧٧/٢ وعبد الله بن جعفر وثقة أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان الترغيب ٥٧٣/٤

(٩٧٢) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ » (وهو جزء من الحديث) رواه أبو داود باب المواخاة رقم: ٤٨٩٣

(٩٧٣) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلِهِ وَاللَّهُ يُحِبُّ إِعَاثَةَ اللَّهْفَانِ » رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله النميري وقد وثق وله شواهد ، الترغيب ١٢٠/١

☆ اللهفان : المكروب (المعجم الوسيط)

(٩٧٤) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ »

رواه الدارقطني وهو حديث صحيح الجامع الصغير ٦٦١/٢

(٩٧٥) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ . قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ « فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ » . قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَقْعَلْ قَالَ « فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ » . قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَقْعَلْ قَالَ « فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ » . أَوْ قَالَ « بِالْمَعْرُوفِ » . قَالَ فَإِنْ لَمْ

٩٧١- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٠٩٩) .

٩٧٢- صدح : سنن أبي داود (٤٨٩٣) .

٩٧٣- صحيح : عن أنس بلفظ أن الدال على الخير كفاعله . صحيح الجامع (١٦٠٥) .

٩٧٤- حسن : صحيح الجامع (٦٦٦٢) .

يَقُولُ قَالَ « قِيمَتُكَ عَنِ الشَّرِّ ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ » . رواه البخارى باب كل معروف
صدقة رقم : ٦٠٢٢

(٩٧٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ
وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكْفُ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ » .

رواه أبو داود باب فى النصيحة والحيطة رقم : ٤٩١٨

﴿ يَكْفُ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ : أى ما يحتمل الضياع من المال والأولاد والصغار فيحفظها
عن الضياع ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ : أى يحفظه فى غيبته (بذل المجيود ٥/٢٦٢) »

(٩٧٧) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ
مَظْلُومًا » . فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا ، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ
ظَالِمًا كَيْفَ انْصُرُهُ قَالَ « تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْتَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ » .

رواه البخارى باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه رقم : ٦٩٥٢

(٩٧٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم «
الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ » .

رواه أبو داود باب فى الرحمة رقم : ٤٩٤١

(٩٧٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
« الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ مَجَالِسَ سَقَّكَ دَمٌ حَرَامٌ أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ أَوْ اقْتِطَاعُ
مَالٍ يَغْيِرُ حَقًّا » . رواه أبو داود باب فى نقل الحديث رقم : ٤٨٦٩

(٩٨٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الْمُسْلِمُ مَن سَلِمَ النَّاسُ
مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَن أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ » .

رواه النسائى باب صفة المؤمن رقم : ٤٩٩٨

٩٧٦- حسن : سنن أبي داود (٤٩١٨) .

٩٧٨- صحيح : سنن أبي داود (٤٩٤١) .

٩٧٩- ضعيف : سنن أبي داود (٤٨٦٩) .

٩٨٠- حسن صحيح : سنن النسائى (٤٩٩٥) .

٩٨١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ »

رواه البخارى باب المسلم من سلم المسلمون رقم : ١٠

٩٨٢) عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ « مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ »

رواه البخارى باب أى الإسلام أفضل رقم : ١١

٩٨٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي رُدِّيَ فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنْبِهِ. رواه أبو داود باب فى العصبية رقم : ٥١١٧

﴿ رُدِّيَ ﴾ : أى تردى فى البئر وسقط (بذل المجهود ٣٠٥/٥)

﴿ ﴾ معنى الحديث أن من أراد أن يرفع نفسه بنصر قومه على الباطل فهو كبعير سقط فيها فما يجدى أن ينزع بذنبه وإن جهد كل الجهد (مجمع بحار الأنوار ٣٢٣/٢)

٩٨٤) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيْسَ مِتًّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ وَلَيْسَ مِتًّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصِيَّةٍ وَلَيْسَ مِتًّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصِيَّةٍ ».

رواه أبو داود باب فى العصبية رقم : ٥١٢١

٩٨٥) عَنْ فُسَيْلَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنَ الْعَصِيَّةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ قَالَ « لَا وَلَكِنْ مِنْ الْعَصِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ ». رواه أحمد ١٠٧/٤

٩٨٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ « كُلُّ مَحْمُومٍ الْقَلْبِ صَدُوقُ اللِّسَانِ ». قَالُوا صَدُوقُ اللِّسَانِ

٩٨٣- صحيح : سنن ابى داود (٥١١٧) .

٩٨٤- ضعيف : سنن ابى داود (٥١٢١) .

٩٨٥- ضعيف : سنن ابن ماجه (٣٩٤٩) .

٩٨٦- صحيح : سنن ابن ماجه (٤٢١٦) .

نَعْرِفُهُ فَمَا مَحْمُومُ الْقَلْبِ قَالَ « هُوَ التَّقَى النَّقَى لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيَ وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدَ ». رواه ابن ماجه باب الورع والتقوى رقم: ٤٢١٦

٩٨٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُخْرَجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ » .

رواه أبو داود باب في رفع الحديث من المجلس رقم: ٤٨٦٠

٩٨٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ». فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وَضُوئِهِ قَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ الشَّمَالِ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَ ذَلِكَ فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثِ قَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأُولَى فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ إِنِّي لَأَحِبُّتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أُدْخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا فَإِن رَأَيْتَ أَنْ تُنَوِّنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ فَعَلْتَ . قَالَ نَعَمْ . قَالَ أَنَسٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثَ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَى وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثَ لَيَالٍ وَكِدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ قُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي عَضَبٌ وَلَا هَجْرٌ ثُمَّ وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مَرَارٍ « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ». فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلَاثَ مَرَارٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَوِيَ إِلَيْكَ لِأَنْظُرَ مَا عَمَلِكَ فَأَقْتَدَيْتُ بِهِ فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ . قَالَ فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي . فَقَالَ مَا

٩٨٧- ضعيف : سنن أبي داود (٤٨٦٠) .

٩٨٨- إسناده صحيح : المسند (١٢٦٣٣) .

هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَشًا وَلَا أَضْدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ وَهِيَ الَّتِي لَا تُطِيقُ. رواه أحمد والبخاري بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٥٠/٨

☆ تَنْطِفُ : تَقَطَّرُ (المعجم الوسيط)

☆ لَأَحْيَتْ : خَاصَمَتْ (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٨٨)

(٩٨٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وَسَّعَ عَلَى مَكْرُوبٍ كَرْبَةً فِي الدُّنْيَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَرْبَةً فِي الْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ فِي الْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْمَرْءِ مَا كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ». رواه أحمد ٢/٢٧٤

(٩٩٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَأَخِّبَيْنِ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ أَقْصِرْ. فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُ أَقْصِرْ فَقَالَ خَلَّنِي وَرَبِّي أَبْعَثَ عَلَيَّ رَقِيبًا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَوْ لَا يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ. فَفِيضَ أَرْوَاحُهُمَا فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدُ أَكُنْتُ بِي عَالِمًا أَوْ كُنْتُ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِرًا وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ ادْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي وَقَالَ لِلْآخَرِ ادْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ». رواه أبو داود باب في النهي عن البغي رقم: ٤٩٠١

☆ مُتَأَخِّبَيْنِ : مُتَصَادِقَيْنِ ، أَقْصِرْ : أَي كَفَّ عَنِ الذَّنْبِ (بذل المجهود ٥/٢٥٨)

٩٨٩- لم تتم دراسته ،
٩٩٠- صحيح : سنن أبي داود (٤٩٠١) .

٩٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يُبْصَرُ أَحَدُكُمْ الْقَدَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجَدْعَ فِي عَيْنِهِ » .

رواه ابن حبان ، وقال المحقق : رجاله ثقات ٧٣/١٣

☆ الْقَدَاةُ : ما يقع في العين من تراب وغير ذلك ، الْجَدْعُ : ساق النخلة ونحوها (المعجم الوسيط)

٩٩٢) عَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ عَقْرَ اللَّهِ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ قَبْرًا حَتَّى يُجِئَهُ فَكَانَمَا أَسْكَنَهُ مَسْكَنًا حَتَّى يُبْعَثَ » رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١١٤/٣

☆ فَكَتَمَ عَلَيْهِ : ستر عيوبه أو لم يظهر عورته

☆ حَتَّى يُجِئَهُ : يدفنه ويستتره (النهاية ٣٠٧/١)

٩٩٣) عَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ عَقْرَ اللَّهِ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَمَنْ كَفَنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ وَاسْتَبْرَقَ الْجَنَّةَ » (الحديث)

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ٣٥٤/١

٩٩٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم « أَنْ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَارْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ . قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ أَنِّي

٩٩١- صحيح : صحيح الترغيب (٢٣٣١) .

٩٩٢- شاذ : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٠٤٩) .

وجاء صحيحاً عن أبي رافع رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه : " من غسل ميتاً فكتّم عليه غفر الله له أربعين مره ومن كفن ميتاً كساه الله من سندس واستبرق في الجنة ومن حفر لميت قبر فأجنه فيه أجرى الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة " صحيح الترغيب (٣٤٩٢) .

٩٩٣- صحيح : صحيح الترغيب (٣٤٩٢) .

أَحَبُّهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ فَابْتِئ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ يَا نَّ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا
أَحَبُّهُ فِيهِ ». رواه مسلم باب فضل الحب في الله تعالى رقم: ٦٥٤٩

☆ قَارِصِدًا : يقال أرصده لكذا إذا وكله بحفظه ، مَنَرَجِيَّتِهِ : الطريق ، ثَرُبُهَا : تقوم بها
وتسعى في صلاحها (رياض الصالحين رقم: ٣٦١)

(٩٩٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ
الْإِيمَانِ فَلْيُحِبِّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه أحمد والبخاري ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٢٦٨/١

(٩٩٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ
الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَالٍ أُعْطَاهُ فَذَلِكَ
الْإِيمَانُ » رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٤٨٥/١٠

(٩٩٧) عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ
تَعَالَى إِلَّا كَانَ أَحْفَظَهُمَا أَشَدَّ حُبًّا لِصَاحِبِهِ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ١٧١/٤

(٩٩٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ
أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ فَقَالَ : ابْنِي أَحَبُّكَ لِلَّهِ فَتَخَلَّاهُ جَمِيعًا الْجَنَّةَ فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ أَرْقَعَ
مَنْزِلَةً مِنَ الْآخِرِ وَأَحَقُّ بِالَّذِي أَحَبَّ لِلَّهِ »

رواه البخاري بإسناد حسن الترغيب ١٧/٤

٩٩٥- حسن : صحيح الجامع (٥٩٥٨) .

٩٩٦- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٧٧٩) .

وصح عن أبي امامة من احب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان . حسن :
صحيح الجامع (٥٩٦٥) .

٩٩٧- صحيح : الصحيحة (٤٥٠) ، صحيح الجامع (٥٥٩٤) .

٩٩٨- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٧٨٠) .

٩٩٩) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَرْقَعُهُ قَالَ : مَا مِنْ رَجُلَيْنِ تَحَابَّأَ فِي اللَّهِ يَظْهَرُ
الْغَيْبَ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
وَرَجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ الْمَعَاذِيِّ بْنِ سَلِيمَانَ وَهُوَ ثِقَّةٌ ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٤٨٩/١٠

١٠٠٠) عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ
فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ
سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابِ تَرَاحِمِ الْمُؤْمِنِينَ رَقْمٌ : ٦٥٨٦

☆ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ : أَي دَعَا بَعْضُهُ بَعْضًا فِي ذَلِكَ

(شرح مسلم للنووي ١٤/١٦)

١٠٠١) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « الْمُتَحَابُّونَ
فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ يُعْطِيهِمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ
وَالشَّهَدَاءُ » . رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانٍ قَالَ الْمُحَقِّقُ : إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ ٣٣٨/٢

١٠٠٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَرُوي عَنْ
رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ « حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي
عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى
الْمُتَبَادِلِينَ فِيَّ وَهُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يُعْطِيهِمُ النَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ بِمَكَانِهِمْ » .

رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانٍ وَقَالَ الْمُحَقِّقُ : إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ ٣٣٨/٢ وَعِنْدَ أَحْمَدَ ٢٣٩/٥

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ . وَعِنْدَ مَالِكٍ
ص ٧٢٣ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ . وَعِنْدَ
الطَّبْرَانِيِّ فِي الثَّلَاثَةِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رضي الله عنه وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ
يَتَصَادَفُونَ مِنْ أَجْلِي . مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٤٩٥/١ .

٩٩٩- صحيح : صحيح الترغيب (٣٠١٦) .

١٠٠١- صحيح : صحيح الترغيب (٣٠١٩) .

١٠٠٢- صحيح : صحيح الجامع (٤٣٢١) .

☆ الْمُتَبَاذِلِينَ فِي : يَبْدُلُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْمَالَ فِي رِضَائِي (أَوْجَزُ الْمَسَالِكِ ٦٢/١٥)
 (١٠٠٣) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَغِيظُهُمُ النَّيِّبُونَ
 وَالشُّهَدَاءُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى الحب فى الله رقم : ٢٣٩٠

(١٠٠٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ
 جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ
 وَجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ وَلَا صِدِّيقِينَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمُ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى »

رواه الطبرانى ورجاله وثقوا ، مجمع الزوائد ٤٩١/١٠

(١٠٠٥) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ
 يَغِيظُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ ». فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ
 الْأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ وَالْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَاسٌ
 مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغِيظُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ
 وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ أَنْعَمْتُمْ لَنَا - يَعْنِي صِفَهُمْ لَنَا - فَسَرَّ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 لِسُؤَالِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هُمْ نَاسٌ مِنْ أَقْنَاءِ النَّاسِ وَتَوَازَعِ
 الْقَبَائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ تَحَابُّوا فِي اللَّهِ وَتَصَافَقُوا يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ نُورًا وَنِيَابَهُمْ نُورًا

١٠٠٣- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٩) .

١٠٠٤- صحيح : صحيح الترغيب (٣٠٢٢) .

١٠٠٥- صحيح : الصحيحة (٣٤٦٤) و صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٣٠٢٧) .

يَفْرَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَقْرَعُونَ وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . رواه أحمد ٣٤٣/٥

☆ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ : أَي مِنْ أْبَعْدِهِمْ وَلَيْسَ مَعْرُوفًا عِنْدَهُمْ (الفتح الرباني ١٥٢/٣)

☆ الْوَيْ : أَشَارَ (المعجم الوسيط)

☆ نَاسٌ مِنْ أَقْنَاءِ النَّاسِ : أَي نَاسٌ لَمْ يَعْلَمُوا مِنْهُمْ (مجمع بحار الأنوار ١٨٣/٤)

☆ تَصَافَقُوا : تَخَالَصُوا فِي الْوَدِّ (المعجم الوسيط)

١٠٠٦ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

رواه البخاري باب علامة الحب في الله ... رقم : ٦١٦٩

١٠٠٧ (عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَكْرَمَ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . رواه أحمد ٢٥٩/٥

١٠٠٨ (عَنْ أَبِي دَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْخُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ » .

رواه أبو داود باب مجانية أهل الأهواء وبغضهم رقم : ٤٥٩٩

١٠٠٩ (عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ إِلَّا نَادَاهُ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ إِنَّ طَيْبَتِ وَطَائِبَتِ لَكَ الْجَنَّةُ وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ : عَبْدِي زَارَ فِيَّ وَعَلَى قِرَاهُ فَلَمْ يَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ » (الحديث)

رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد ، الترغيب ٣٦٤/٣

١٠٠٧- حسن : صحيح الجامع (٥٥١٦) .

١٠٠٨- ضعيف : سنن أبي داود (٤٥٩٩) .

١٠٠٩- حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٥٧٩) .

١٠١٠) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ - وَمِنْ نَبِيِّهِ أَنْ يَفِيَّ لَهُ - فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَجِئْ لِلْمِيعَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ». .

رواه أبو داود باب في العدة رقم: ٤٩٩

١٠١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ». .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء أن المستشار مؤتمن رقم: ٢٨٢٢

١٠١٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَّقَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ ». .

رواه أبو داود باب في نقل الحديث رقم: ٤٨٦٨ .

☆ التَّقَتَ : أى يمينا وشمالا حذرا واحتياطاً من أن يسمع غيره ، فهى أمانة : لا

يجوز لك إفشاؤه (بذل المجهود ٥/٢٥٢)

١٠١٣) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ أَعْظَمَ

الدُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا عَبْدٌ - بَعْدَ الْكِبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا - أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدْعُ لَهُ قَضَاءً ». .

رواه أبو داود باب في التشديد في الدين رقم: ٣٣٤٢ .

☆ معنى الحديث أن أعظم الذنوب عند الله موت الرجل وعليه دين ولم يترك ما يقضى

دينه (مرقاة ٦/١٠٧)

١٠١٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ

بِيَدَيْهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ ». .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء أن نفس المؤمن رقم: ١٠٧٩

١٠١٠- ضعيف : سنن أبي داود (٤٩٩) .

١٠١١- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٦٩) و صحيح الجامع (٦٧٠٠) .

١٠١٢- حسن : سنن أبي داود (٤٨٦٨) و جامع الترمذى (١٩٥٩) .

١٠١٣- ضعيف : سنن أبي داود (٣٣٤٢) .

١٠١٤- صحيح : جامع الترمذى (١٠٧٩) .

☆ مَعْلَقَةٌ بَدِينِهِ : أى محبوسة بسببه والمعنى أن المؤمن لا يظفر بمقصوده من المرتبة العالية (مرقاة ١٠٤/٦)

(١٠١٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يُعْقَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ » .

رواه مسلم باب من قتل في سبيل الله رقم: ٤٨٨٣

(١٠١٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ حَيْثُ تُوَضَّعُ الْجَنَائِزُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصْرَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ فَنَظَرَ ثُمَّ طَاطَا بِصَرِّهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ قَالَ « سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ » . قَالَ فَسَكَنَّا يَوْمَنَا وَكَلِمَتَنَا فَلَمْ نَرَهَا خَيْرًا حَتَّى أَصْبَحْنَا . قَالَ مُحَمَّدٌ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نَزَلَ قَالَ « فِي الدِّينِ وَالَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَاشَ ثُمَّ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَاشَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ » . رواه أحمد ٢٨٩/٥

☆ طَاطَا : خَفَضَ (المعجم الوسيط)

فَلَمْ نَرَهَا خَيْرًا : أى فلم نر حالة السكوت خيراً له (الفتح الربانى ٩٠/١٥)

(١٠١٧) عَنْ سَلْمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِجَنَازَةٍ ، لِيُصَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ « هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ » . قَالُوا لَا . فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى ، فَقَالَ « هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ » . قَالُوا نَعَمْ . قَالَ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » . قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى دَيْنِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَصَلَّى عَلَيْهِ .

رواه البخارى باب من تكفل عن ميت رقم: ٢٢٩٥

١٠١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ « مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ
أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنَّهُ ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ » .

رواه البخارى باب من أخذ أموال الناس رقم: ٢٣٩٨٧

☆ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ : بطريق القرض أو غيره بوجه من وجوه المعاملات

(إرشاد السارى ٢١٥/٤)

١٠١٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
« إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ » .

رواه ابن ماجه باب من أدا ن ديناً وهو ينوى قضاءه رقم: ٢٤٠٩

١٠٢٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سِتًّا فَأَعْطَى سِتًّا
فَوْقَهُ وَقَالَ « خِيَارُكُمْ مَحَاسِنُكُمْ قِضَاءً » .

رواه مسلم باب جواز اقتراض الحيوان رقم: ٤١١١

☆ سِتًّا : أى جملا له سن معين (تحفة الأحوذى ٥٤٥/٤)

١٠٢١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رضي الله عنه قَالَ : اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا
جَزَاءُ السَّلْفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ » . رواه النسائى باب الإستقراض رقم: ٤٦٨٧

☆ السَّلْفِ : القرض (مجمع بحار الأنوار ١٠٢/٣)

☆ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ : أى الشكر والثناء والقضاء بحسن الوفاء (مرقاة ١٠٨/٦)

١٠٢٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُخْدِ
ذَهَبًا ، مَا يَسُرُّنِي أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ مِنْهُ شَيْءٌ ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْضِيدهُ
لِدَيْنٍ » . رواه البخارى باب أداء الديون رقم: ٢٣٨٩

١٠١٩- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٤٠٩) .

١٠٢١- صحيح : سنن النسائى (٤٦٨٣) .

١٠٢٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا

يَشْكُرُ اللَّهَ ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ رَقْمٌ : ١٩٥٤

١٠٢٤) عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ

صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أْبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ

بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّنَاءِ بِالْمَعْرُوفِ رَقْمٌ : ٢٠٣٥

١٠٢٥) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أُنْذِلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ

نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنِ حَتَّى خَفْنَا أَنْ يَدَّهَبُوا

بِالْأَجْرِ كُلِّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « لَا مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَنْتِنُمُ عَلَيْهِمْ ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ بَابُ ثَنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ .. رَقْمٌ : ٢٤٨٧

﴿ مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أُنْذِلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ

أَظْهُرِهِمْ : مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا سِوَاءَ كَانُوا كَثِيرِي الْمَالِ أَوْ فَقِيرِي الْحَالِ

لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنِ : أَيِ تَحْمَلُوا عَنَّا مُؤْنَةَ الْخِدْمَةِ فِي عِمَارَةِ

الدَّوْرِ وَالنَّخِيلِ وَغَيْرِهِمَا وَأَشْرَكُونَا فِي ثَمَارِ نَخِيلِهِمْ (مَرْقَاةٌ ٦/١٥٧)

١٠٢٣- صحيح : جامع الترمذى (١٩٥٤) .

وفى رواية عن الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمَيْتَرِ « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ وَالْحَدِيثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفَرْقَةُ عَذَابٌ ». حسن : صحيح الجامع (٣٠١٤) .

١٠٢٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٠٣٥) .

١٠٢٥- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٨٧) .

١٠٢٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ غَرَضَ عَلَيْهِ رِيحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيِّبُ الرِّيحِ » .

رواه مسلم باب استعمال المسك رقم : ٥٨٨٣

☆ رِيحَانٌ : كل نبت مشموم طيب الريح ، خَفِيفُ الْمَحْمَلِ : أى خفيف ليس بتقيل

(شرح مسلم للنووى ٩/١٥)

١٠٢٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ الْوَسَائِدُ وَالذَّهْنُ وَاللَّبَنُ » . الذَّهْنُ يَعْنِي يَهِ الطَّيِّبَ . رواه الترمذى وقال : هذا

حديث غريب باب ما يقال فى كراهية رد الطيب رقم : ٢٧٩٠

١٠٢٨) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ شَقَعَ لِأَخِيهِ بِشَقَاعَةٍ فَاهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرَّبِّا » .

رواه أبو داود باب فى الهدية لقضاء الحاجة رقم : ٣٥٤١

١٠٢٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا إِلَّا أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده ضعيف وهو حديث حسن بشواهد ٢٠٧/٧

١٠٣٠) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ دَخَلَتْ أَمَّا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ » . وَأَشَارَ بِأَصْبُعَيْهِ . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

غريب باب ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات رقم : ١٩١٤

☆ عَالَ جَارِيَتَيْنِ : أى أنفق عليهما (النهاية ٣/٣٢١)

١٠٢٧- حسن : جامع الترمذى (٢٧٩٠) ، صحيح : الصحيحة (٩١٩) .

١٠٢٨- حسن : سنن أبي داود (٣٥٤١) ، صحيح : الصحيحة (٣٤٦٥) .

١٠٢٩- حسن لغيره : صحيح الترغيب (١٩٧١) .

١٠٣٠- صحيح : جامع الترمذى (١٩١٤) .

١٠٣١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ ابْتَلَى مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنَّ لَهُ سِئْرًا مِنَ النَّارِ » .

رواه البخارى باب رحمة الولد رقم : ٥٩٩٥

١٠٣٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

رواه الترمذى باب ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات رقم : ١٩١٦

١٠٣٣) عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا تَحَلَّ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ تَحَلٍّ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ » . رواه الترمذى

وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء فى أدب الولد رقم : ١٩٥٢

☆ تَحَلَّ : النحل العطية والهبة (مجمع بحار الأنوار ٤/٦٩٠)

١٠٣٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أَنْثَى فَلَمْ يَنْدِهَا وَلَمْ يُهْنِهَا وَلَمْ يُؤْتِرْ وَلَدَهُ يَعْنِي الذَّكَرَ عَلَيْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٤/١٧٧

١٠٣٥) عَنْ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي تَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا . فَقَالَ « أَكَلَّ وَلَدِكَ تَحَلَّتْ مِثْلُهُ » .

قال لا . قَالَ « فَارْجِعْهُ » . رواه البخارى باب الهبة للولد رقم : ٢٥٨٦

١٠٣٢- ضعيف : جامع الترمذى (١٩١٦) ، صحيح لغيره : صحيح الترغيب (١٩٧٣) .

١٠٣٣- ضعيف : جامع الترمذى (١٩٥٢) .

١٠٣٤- ضعيف : سنن ابى داود (٥١٤٦) .

١٠٣٦) عن أبي سعيد وابن عباس رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله ﷺ « مَنْ وُلِدَ لَهُ وَكَلَدٌ فَلْيُحْسِنِ اسْمَهُ وَأَدَبَهُ فَإِذَا بَلَغَ فَلْيُزَوِّجْهُ فَإِنْ بَلَغَ وَلَمْ يُزَوِّجْهُ فَأَصَابَ إِنَّمَا فَإِنَّمَا إِنَّمَا عَلَى أَبِيهِ » رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٠١/٦

١٠٣٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ تُقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ فَمَا تُقْبَلُهُمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ تَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ » . رواه البخاري باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته رقم : ٥٩٩٨

☆ أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ تَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ : أى إن نزع الله من قلبك الرحمة لا أملك لك دفعه ومنعه (شرح الطيبي ١٦٨/٩)

١٠٣٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا وَلَوْ شَقَّ فِرْسِينَ شَاةٍ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب فى حث النبى ﷺ على الهدية رقم : ٢١٣٠

☆ الْوَحَرَ : الحقد ، وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا : أى لا تحقرن جارة هدية مهداة لجارتها (شرح الطيبي ١٨٧/٦)

☆ فِرْسِينَ شَاةٍ : خف شاة (مرقاة ١٥٨/٦)

١٠٣٩) عَنْ أَبِي دَرٍّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَلْقَ أَخَاهُ بِوَجْهِ طَلِيْقٍ وَإِنْ اشْتَرَيْتَ لَحْمًا أَوْ طَبَخْتَ قِدْرًا فَأَكْتَرِ مَرَقَتَهُ وَأَعْرِفْ لِجَارِكَ مِنْهُ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى إكثار ماء المرقة رقم : ١٨٣٣

☆ اعرف : أى أعط غرفة من المرق (تحفة الأحوذى ٥٦٣/٥)

١٠٣٦- ضعيف : الضعيفة (٧٣٧) .

١٠٣٨- ضعيف : جامع الترمذى (٢١٣٠) .

١٠٣٩- صحيح : جامع الترمذى (١٨٣٣) .

١٠٤٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا

يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأَيْقُنِهِ ». رواه مسلم باب بيان تحريم إيذاء الجار رقم: ١٧٢

☆ بَوَائِقُهُ : أى غوائله وشروبه (النهاية ١/١٦٢)

١٠٤١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّ الْجَارِ ؟ قَالَ : إِنْ

سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ وَإِنْ اسْتَعَاكَ فَأَعْطِهِ وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ فَأَقْرَضْهُ وَإِنْ دَعَاكَ فَأَجِبْهُ

وَإِنْ مَرَضَ فَعُدَّهُ وَإِنْ مَاتَ فَشَيْعَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَعَزَّهُ وَلَا تُؤْذِهِ بِقَتَارٍ

قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ لَهُ مِنْهَا وَلَا تَرْفَعْ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ لِتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيحُ إِلَّا بِإِذْنِهِ »

رواه الأصبهاني في كتاب الترغيب ١/٨٠؛ وقال في الحاشية : عزاه المنذرى في

الترغيب ٣/٣٥٧ للمصنف بعد أن رواه من طرق أخرى ثم قال المنذرى : لا يخفى أن

كثرة هذه الطرق تكسبه قوة والله أعلم

☆ بِقَتَارٍ قِدْرِكَ : أى دخان ذو رائحة خاصة ينبعث من الطبخ أو الشواء

(المعجم الوسيط)

١٠٤٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَيْسَ

الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ »

رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٨/٣٠٦

١٠٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ فَلَانَةَ تَذَكُرُ مِنْ

كَثْرَةِ صَلَاتِهَا وَصِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا غَيْرَ أَنَّهُا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ « هِيَ

فِي النَّارِ ». قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ فَلَانَةَ تَذَكُرُ مِنْ قِلَّةِ صِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا

وَصَلَاتِهَا وَأَنَّهَا تَصَدَّقُ بِالْأَنْوَارِ مِنَ الْأَقْطِ وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ

« هِيَ فِي الْجَنَّةِ ». رواه أحمد ٢/٤٠

١٠٤١- رواه الطبراني عن معاوية بن حيدة بمعناه . ضعيف : ضعيف الجامع (٢٧٢٨) .

١٠٤٢- صحيح : صحيح الجامع (٥٣٨٢) .

١٠٤٣- صحيح : صحيح الترغيب (٢٥٦٠) .

وفي رواية قال : " فَلَانَةَ تَصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ وَتَصَدَّقُ بِأَنْوَارٍ مِنَ الْأَقْطِ وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا فَقَالَ صلى الله عليه وسلم هِيَ

من أهل الجنة " صحيح : الصحيحة (١٩٠) . والأقط : اللبن الجامد المستحجر .

﴿ بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقْطِ : أَي يَقْطَعُ مِنْهُ (مِرْقَاةُ ٢٤٠/٩) ﴾

(١٠٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هُوَ لَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ » . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْسًا وَقَالَ « اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَحْسِنِ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس رقم : ٢٣٠٥

(١٠٤٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ وَإِذَا أَسَأْتُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ قَدْ أَسَأْتَ فَقَدْ أَسَأْتَ

رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٤٨٠/١٠٠

(١٠٤٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَابٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم : تَوَضَّأَ يَوْمًا فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَمَسَّحُونَ بِوَضُوءِهِ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : مَا يَحْتَلِكُمْ عَلَى هَذَا ؟ قَالُوا : حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبَّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَلْيَصْدُقْ حَدِيثَهُ إِذَا حَدَّثَ وَكَلِّمْ أَمَانَتَهُ إِذَا أَوْثَمَ وَلْيُحْسِنِ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَهُ . رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، مشكاة المصابيح رقم : ٤٩٩٠

(١٠٤٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا نَزَّالَ يُوصِيَنِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ » .

رواه البخارى باب الوصاءة بالجار رقم : ٦٠١٤

١٠٤٤- حسن : جامع الترمذى (٢٣٠٥) .

١٠٤٥- صحيح : صحيح الجامع (٦١٠) .

١٠٤٦- حسن : مشكاة المصابيح (٤٩٩٠) .

١٠٤٨) عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامرٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوْلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ جَارَانُ » . رواه أحمد بإسناد حسن مجمع الزوائد ٦٣٢/١٠

١٠٤٩) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقاصٍ ؓ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَرَادَ

أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَدَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » .

رواه مسلم باب فضل المدينة رقم : ٣٣١٩

١٠٥٠) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ « مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيْ » .

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٦٥٨/٣

١٠٥١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ

اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِالْمَدِينَةِ فَإِنِّي أَشَقُّ لِمَنْ مَاتَ بِهَا »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥٧/٩

١٠٥٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَصْنِرُ عَلَى لَأَوَاءِ

الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيدًا » .

رواه مسلم باب الترغيب في سكنى المدينة رقم : ٣٣٤٧

☆ اللأواء : الشدة وضيق المعيشة (النهاية ٢٢١/٤)

١٠٥٣) عَنْ سَهْلٍ ؓ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ

هَكَذَا » وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا .

رواه البخارى باب اللعان .. رقم : ٥٣٠٤

١٠٥٤) عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْقَشِيرِيِّ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

« مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ

١٠٤٨ - حسن : صحيح الجامع (٢٥٦٣) .

١٠٥٠ - صحيح : صحيح الجامع (٥٩٧٨) .

١٠٥١ - صحيح : صحيح الترغيب (١١٩٣) .

١٠٥٤ - صحيح لغيره : صحيح الترغيب (١٨٩٥) .

وَجَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ .» رواه أحمد والطبرانى وفيه : على بن زيد وهو حسن الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢٩٤/٨

☆ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ : أى حتى يكبر ويمكنه أن يباشر أعماله

(حاشية الترغيب ٣٤٧/٣)

١٠٥٥) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَقَعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .» وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِالْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ « امْرَأَةٌ أَمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَاتُوا أَوْ مَاتُوا .» رواه أبو داود باب فى فضل من عال يتامى رقم : ٥١٤٩

☆ وَامْرَأَةٌ سَقَعَاءُ الْخَدَّيْنِ : أراد أنها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفة حتى تغير لونها واسود لما تكابدها من المشقة والضنك إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها

(بذل المجهود ٣١٠/٥)

☆ أَمَتْ : أى تأيمت ، باتوا : انقطعوا عنها لاستقلالهم وعدم احتياجهم إليها بالبلوغ

(بذل المجهود ٣١١/٥)

١٠٥٦) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ فَيَقْرُبَ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ « رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحسن بن واصل وهو الحسن بن دينار وهو ضعيف لسوء حفظه وهو حديث حسن والله اعلم ، مجمع الزوائد ٢٩٣/٨

١٠٥٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ فَقَالَ « امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ .» رواه أحمد ورجال الصحيح مجمع

الزوائد ٢٩٣/٨

١٠٥٥- ضعيف : سنن أبى داود (٥١٤٩) .

١٠٥٦- موضوع : ضعيف الترغيب (١٥٠٨) .

١٠٥٧- حسن : صحيح الترغيب (٢٥٤٥) . وفى رواية : عن أبى الرداء " تحب أن يلسين قلبك وتترك حاجتك ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلين قلبك وتترك حاجتك " .

١٠٥٨) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « السَّاعَى عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ » رواه البخارى باب الساعى على الأرملة رقم: ٦٠٠٦

١٠٥٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي » (وهو جزء من الحديث) رواه ابن حبان قال المحقق إسناده صحيح ٤٨٤/٩

١٠٦٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ لَهَا : مَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا جُنَّامَةُ الْمَزْنِيَّةِ قَالَ : كَيْفَ حَالُكُمْ ؟ كَيْفَ أَنْتُمْ بَعْدُنَا ؟ قَالَتْ : بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا خَرَجَتْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تُقْبِلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الْإِقْبَالَ فَقَالَ : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ « أخرجها الحاكم بنحوه وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين وليس له عليه ووافقاه الذهبى ١١٦/١ إجماعة ٤٧٢/٤

١٠٦١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا يَقْرَكَ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ ». أَوْ قَالَ « عَيْرُهُ ». رواه مسلم باب الوصية بالنساء رقم: ٣٦٤٥

☆ لَا يَقْرَكَ : لا يبغض (رياض الصالحين رقم: ٢٧٥)

١٠٦٢) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لِأَمْرَتِ النِّسَاءِ أَنْ يَسْجُدَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ ». رواه أبو داود باب فى حق الزوج على المرأة رقم: ٢١٤٠

١٠٥٩- صحيح : صحيح الجامع (٣٣١٤) .
١٠٦٠- فى الرواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت فقالت أنا جنامة المزنية فقال بل أنت حسنة المزنية كيف أنتم ؟ .. الحديث . صحيح : الصحيحة (٢١٦) .
١٠٦٢- صحيح : سنن أبى داود (٢١٤٠) ، ضعيف : ضعيف الترغيب (١٢١٤)

١٠٦٣) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَرَزَوَجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء فى حق الزوج على المرأة رقم : ١١٦١

١٠٦٤) عَنْ الْأَخْوَصِ ؓ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِقَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ فَإِنْ فَعَلْنَ قَاهَجْرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِلَّا إِنْ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا قَامًا حَقَّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ إِلَّا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكَرَّهُونَ وَلَا يَأْتَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكَرَّهُونَ إِلَّا وَحَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ ». «

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى حق المرأة على زوجها رقم : ١١٦٣

☆ هُنَّ عَوَانٌ : أى أسرى (مجمع بحار الأنوار ٦٩٧/٣)

☆ مُبْرَحٌ : شاق (مجمع بحار الأنوار ١٦٧/١)

☆ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا : أى إذا أطاعت المرأة زوجها فلا سبيل له عليها بعد ذلك وليس له ضربها ولا هجرانها (تفسير ابن كثير ٣٨٦/١)

☆ إِلَّا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ : أى لا يأذن لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن فيتحدث إليهن (مجمع بحار الأنوار ٨٤/٥)

١٠٦٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ ». رواه ابن ماجه باب أجر الأجراء رقم : ٢٤٤٣

١٠٦٣- ضعيف : جامع الترمذى (١١٦١) و ضعيف : الجامع الصغير (٢٢٢٧) .

١٠٦٤- حسن : جامع الترمذى (١١٦٣) .

١٠٦٥- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٤٤٣) .

☆ طلة الأرحام ☆

☆ الآيات القرآنية ☆

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَالِ الَّذِينَ إِحْسَانًا
وَيَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ
بِالْجُنُبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا
فَخُورًا ﴾ [النساء : ٣٦]

☆ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ : الذى له مع الجوار قرب واتصال بنسب (البيضاوى ٢١٩/١)

☆ وَالْجَارِ الْجُنُبِ : أى والبعيد عنك فى الجوار (الجلالين ٢١٩/١)

☆ وَالصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ : هو الرفيق فى أمر حسن كتعلم وتصرف وصناعة وسفر فإنه
صحبك وحصل بجنبك (البيضاوى ٢١٩/١)

☆ وَأَبْنِ السَّبِيلِ : هو المنقطع فى سفره المسافر أو الضيف (البيضاوى مع الجلالين
٢١٩/١)

☆ مُخْتَلًا : متكبراً (البيضاوى ٢١٩/١)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ
عَنِ الْقِحْنَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يُعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل : ٩٠]

☆ الأحاديث النبوية ☆

(١٠٦٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْوَالِدُ
أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَإِنْ شِئْتَ قَاضِعُ ذَلِكَ الْبَابِ أَوْ أَحْقَظُهُ ». رواه الترمذى وقال

: هذا حديث صحيح باب ما جاء من الفضل فى رضاء الوالدين رقم : ١٩٠٠

☆ الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ : أى خيرها أى مطاوعة الوالد أحسن ما يتوسل به إلى
دخولها (مجمع بحار الأنوار ٨٥/٥)

١٠٦٦- صحيح : جامع الترمذى (١٩٠٠) .

١٠٦٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « رَضَا الرَّبُّ فِي رَضَا الْوَالِدِ وَسَخَطَ الرَّبُّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ » .

رواه الترمذى باب ما جاء من الفضل فى رضا الوالدين رقم: ١٨٩٩

١٠٦٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أْبْرَّ النَّاسِ صِلَةَ الْوَالِدِ أَهْلًا وَدَّ أَبِيهِ » .

رواه مسلم باب فضل صلة أصدقاء الأب رقم: ٦٥١٣

☆ أَهْلًا وَدَّ أَبِيهِ : أى أصدقاء أبيه (شرح مسلم للنووى ١٠٩/١٦)

١٠٦٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ »

رواه ابن حبان ، قال المحقق : إسناده صحيح ١٧٥/٢

١٠٧٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَأَنْ يَزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبِرَّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

رواه أحمد ٢٦٦/٣

١٠٧١) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه

الذهبي ١٥٤/٤

١٠٧٢) عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ

١٠٦٧- صحيح : صحيح الجامع (٣٥٠٦) .

وفى رواية " رضا الرب فى رضا الوالدين وسخطه فى سخطهما " صحيح : صحيح الجامع (٣٥٠٧) .

١٠٦٩- صحيح : صحيح الجامع (٥٩٦٠) .

١٠٧٠- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٢٤٨٨) ، صحيح المسند (١٣٧٤٥) .

١٠٧١- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٠٢) .

١٠٧٢- ضعيف : سنن أبى داود (٥١٤٢) .

بِرَّ أَبَوَيْ شَيْءٍ أَبْرَهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا قَالَ « نَعَمُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْقَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا » .

رواه أبو داود باب في بر الوالدين رقم ٥١٤٢:

﴿ وَإِنْقَاذُ عَهْدِهِمَا : أى إمضاء وصيتهما وما عهدا به (مجمع بحار الأنوار ٤/٧٧٠) ١٠٧٣) عَنْ مَالِكٍ أَوْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَبْرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ فَايْبَعُدُهُ اللَّهُ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاهُهُ مِنَ النَّارِ » . (وهو بعض الحديث)

رواه أبو يعلى والطبرانى وأحمد مختصرا بإسناد حسن ، الترغيب ٣/٣٤٧

١٠٧٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ » . قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » . رواه مسلم باب رغم من أدرك أبويه رقم ٦٥١٠

١٠٧٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي قَالَ « أُمَّكَ » . قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ « أُمَّكَ » . قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ « أُمَّكَ » .

رواه البخارى باب من أحق الناس بحسن الصحبة رقم ٥٩٧١

١٠٧٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نِمْتُ فَرَأَيْتَنِي فِي الْجَنَّةِ فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِيٍّ يَقْرَأُ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا حَارِثَةُ بْنُ الثُّعْمَانَ » . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَذَلِكَ الْبِرُّ كَذَلِكَ الْبِرُّ » . وَكَانَ أَبْرَ النَّاسِ بِأَمِّهِ . رواه أحمد ١٥١/٦

١٠٧٣ - صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٥٤٣) .

١٠٧٦ - صحيح : صحيح الجامع (٣٣٧١) .

١٠٧٧) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَقْنَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ { إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ } وَهِيَ رَاغِبَةٌ ، أَفَاصِلُ أُمِّي قَالَ « نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ » .

رواه البخارى باب الهدية للمشركين رقم : ٢٦٢٠

١٠٧٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ قَالَ : زَوْجُهَا ، قُلْتُ : فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ قَالَ " أُمُّهُ " . رواه الحاكم فى المستدرک ١٥٠/٤

١٠٧٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ « هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ » . قَالَ لَا . قَالَ « هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ » . قَالَ نَعَمْ . قَالَ « فِيرَهَا » .

رواه الترمذى باب فى بر الخالة رقم : ١٩٠٤

١٠٨٠) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِيٌّ مَصَارِعُ السُّوءِ وَصَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ » رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٢٩٣/٣

☆ مَصَارِعُ السُّوءِ : من المصروع والمراد به حالة تكون من موت الإنسان مما لا يحمد عاقبته وكذا مما استعاذ منه النبي ﷺ من الهدم والتردى والغرق والحرق وأن يتخبطه الشيطان عند الموت وأن يقتل فى سبيل الله مدبراً (مجمع بحار الأنوار ٦٣١/٤ ، تحفة الأحوذى ٣٣٠/٣)

☆ وَصِلَةُ الرَّحِمِ : بالتعهد والمراعاة والمواساة ونحو ذلك (فيض القدير ٢٠٧/٤)

☆ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ : وهذه الزيادة بالبركة فى عمره والتوفيق للطاعات وعمارة أوقاته بما ينفعه فى الآخرة وصيانتها عن الضياع فى غير ذلك (شرح مسلم للنووى ١١٤/١٦)

١٠٧٨- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٢١٢) .

١٠٧٩- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٥٢٦) .

وجاء عن معاوية ابن جاهمه أن جاهمه جاء النبي ﷺ فقال يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جنتك أستشيرك فقال : هل لك من أم قال : نعم ، قال : فألزمها فإن الجنة تحت رجلها " .

حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٤٨٥) .

١٠٨٠- حسن : صحيح الجامع (٣٧٩٧) وصح الحديث عن أم سلمة: صحيح الجامع (٣٧٩٦)

١٠٨١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيقه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » .

رواه البخارى باب إكرام الضيف رقم ٦١٣٨

١٠٨٢) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال « من أحب أن يبسط له في رزقه ، وينسأ له في أثره ، فليصل رحمه » .

رواه البخارى باب من بسط له في الرزق ... رقم ٥٩٨٦

☆ وينسأ له في أثره : أى يؤخر له فى أجله (النهاية ٤٤/٥، مجمع الزوائد ٤١/١)

١٠٨٣) عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال « إن هذه الرحم شجنة من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة » . (وهو بعض الحديث)

رواه أحمد والبخارى وأحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة مجمع الزوائد ٢٧٤/٨

☆ شجنة : قال الإسماعيلي : معنى الحديث أن الرحم اشتق اسمها من اسم الرحمن فلها به علاقة (حاشية الترغيب ٣٣٩/٣)

١٠٨٤) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال « ليس الواصل بالمكافئ ، ولكن الواصل الذى إذا قطعت رحمه وصلها » .

رواه البخارى باب ليس الواصل بالمكافئ رقم : ٥٩٩١

١٠٨٥) عن العلاء بن خارجة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم »

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ٤٥٦/١

١٠٨٣- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٥٣٢) .

١٠٨٥- صحيح : جامع الترمذى (١٩٧٩) .

عن أبى هريرة بلفظ " تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة فى الأهل بركة فى المال منسأة فى الأثر " .

(١٠٨٦) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَرَنِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ أَمْرِي يَحُبُّ الْمَسَاكِينَ وَالِدُنُورَ مِنْهُمْ وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي وَأَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّجْمَ وَإِنْ أَدْبَرْتَا وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُمْ مِنْ كَثْرَتِ تَحْتَ الْعَرْشِ.

رواه أحمد ١٥٩/٥

(١٠٨٧) عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » رواه البخاري باب إثم القاطع رقم: ٥٩٨٤

☆ معناه أن القاطع لا يدخل الجنة في أول الأمر مع السابقين بل يعاقب بتأخره القدر الذي يريده الله تعالى (شرح مسلم للنووي ١١٤/١٦)

(١٠٨٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قَرَابَةَ أَصْلِهِمْ وَيَقْطَعُونِي وَأَحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيَسِينُونَ إِلَيَّ وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ. فَقَالَ « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسْقِهُمُ الْمَلَّ وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ ». رواه مسلم باب صلة الرحم رقم: ٦٥٢٥

☆ تُسْقِهُمُ الْمَلَّ : أى إحسانك عليهم إذا كانوا يقابلونه بالإساءة يعود وبالاً عليهم حتى كأنك فى إحسانك إليهم مع إساءتهم إياك أطمعتهم النار (تكملة فتح الملهم ٣٤٨/٥)

☆ وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ : معناه أن الله يؤيدك بالصبر على جفاهم ويعينك عليهم فى الدنيا والأخرة (شرح السنوسى ٥٠٦/٨)

التحذير من إيذاء المسلمين

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [الأحزاب : ٥٨]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ* الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ* وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَّنُوهُمْ يُخْسِرُونَ* أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ* لِيَوْمٍ عَظِيمٍ* يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين : ١-٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾
☆ هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ : الطعانون المظهرون العيوب للإفساد (أيسر التفاسير ٦١٤/٥)

الإحاديث النبوية

(١٠٨٩) عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ » .

رواه أبو داود باب في التجسس رقم : ٤٨٨٨

☆ أَفْسَدْتَهُمْ : أى إذا بحثت عن معائبهم وجاهرتهم بذلك فإنه يؤدي إلى قلة حياءهم عنك فيجترون على ارتكاب أمثالها مجاهرة (بذل المجهود ٢٥٥/٥)

(١٠٩٠) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ وَلَا تَطْلُبُوا عَثْرَاتِهِمْ » (وهو جزء من الحديث)

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده قوى ٧٥/١٣

١٠٨٩- صحيح : سنن أبى داود (٤٨٨٨) و صحيح الجامع (٢٢٩٥) .

١٠٩٠- حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٣٣٩) .

١٠٩١) عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ لَا تَعْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ ». رواه أبو داود باب في الغيبة رقم : ٤٨٨٠

☆ يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ : تنبيه على أن غيبة المسلم من شعار المنافق

(بذل المجهود ٥/٢٥٤)

١٠٩٢) عَنْ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَزْوَةَ كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُنَادِيًا يُنَادِي فِي النَّاسِ أَنْ مَنْ ضَيَّقَ مَنزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ.

رواه أبو داود باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته رقم : ٢٦٢٩

☆ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ : أى سدوا الطريق فلم يبق للناس مجال أن يخرجوا من منازلهم ويرجعوا إليها بسبب تضيق المنازل (بذل المجهود ٣/٤٤٩)

١٠٩٣) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « مَنْ جَرَدَ ظَهْرَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَغْيِرَ حَقَّ لِقَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ »

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده جيد ، مجمع الزوائد ٦/٣٨٤

☆ جَرَدَ : المراد فيما يظهر أنه جرده من ثيابه ليضربه وفعل (فيض القدير ٦/١١٣)

١٠٩٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَتَدْرُونَ مَا الْمُقْلِسُ ». قَالُوا الْمُقْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ. فَقَالَ « إِنَّ الْمُقْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضْرَبَ هَذَا فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طَرَحَ فِي النَّارِ ». رواه مسلم باب تحريم الظلم رقم : ٦٥٧٩

١٠٩١- حسن صحيح : سنن أبي داود (٤٨٨٠) و صحيح : صحيح الجامع (٧٩٨٤) .

١٠٩٢- حسن : سنن أبي داود (٢٦٢٩) .

١٠٩٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٤٣) .

☆ قَبِلَ أَنْ يَقْضَى مَا عَلَيْهِ : أَي قَبِلَ أَنْ يُؤَدَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقُوقِ (مِرْقَاةُ ٣٢١/٩)
 (١٠٩٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سِيَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ
 وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . رواه البخارى باب ما ينهى من السباب واللعن رقم : ٦٠٤٤
 (١٠٩٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ : سَابَّ الْمُسْلِمَ
 كَالْمُشْرَفِ عَلَى الْهَلَكَةِ .

رواه الطبرانى فى الكبير وهو حديث حسن الجامع الصغير ٣٨/٢

☆ كَالْمُشْرَفِ عَلَى الْهَلَكَةِ : أَي يَكَادُ أَنْ يَقَعَ فِي الْهَلَاكِ الْآخَرُوى

(فيض القدير ٧٩/٤)

(١٠٩٧) عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِي
 يَشْتُمُنِي وَهُوَ دُونِي أَفَأَنْتَقِمُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الْمُسْتَبَانُ شَيْطَانَانِ يَنْهَاتِرَانِ
 وَيَتَكَادِبَانِ . رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٣٤/١٣
 ☆ شَيْطَانَانِ يَنْهَاتِرَانِ : أَي يَنْقَاوِلَانِ وَيَنْقَابِحَانِ فِي الْقَوْلِ

(مجمع بحار الأنوار ١٤٣/٥)

(١٠٩٨) عَنْ أَبِي جَرِيٍّ جَابِرِ بْنِ سَلِيمٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ « اعْهَدْ
 إِلَيَّ . قَالَ « لَا تَسْبَنَّ أَحَدًا » . قَالَ فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلَا عَبْدًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا
 شَاةً . قَالَ « وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ
 وَجْهَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَارْفَعِ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ فَإِنْ أَبَيْتَ فإِلَى
 الْكَعْبَيْنِ وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ وَإِنْ
 امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّمَا وَبَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ
 » . (وهو بعض الحديث) رواه أبو داود باب ما جاء فى إسبال الإزار رقم : ٤٠٨٤

☆ اعْهَدْ إِلَيَّ : أَي أَوْصِنِي (بذل المجهود ٥٣/٥)

١٠٩٦- حسن : السلسلة الصحيحة (١٨٧٨) .

١٠٩٧- صحيح : الجامع الصغير (٦٦٩٦) .

١٠٩٨- صحيح : سنن أبي داود (٤٠٨٤) .

(١٠٩٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَالنَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَعْجَبُ وَيَتَسَبَّمُ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ فغَضِبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقَامَ فَلَحِقَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَسْتَمُنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وَقَمْتَ قَالَ « إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ ». ثُمَّ قَالَ « يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلِمَ بِمَظْلَمَةٍ فَيُعْضِي عَنْهَا لِلَّهِ عَزًّا وَجَلًّا إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صَلَاةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عَزًّا وَجَلًّا بِهَا قَلَّةً ».

رواه أحمد ٤٣٦/٢

☆ **فِيُعْضِي عَنْهَا** : أى يتغافل والمعنى أنه لم يقابل المظلمة بمثلها بل يعفو عن ظلمه
صَلَاةً : أى صلة أقاربه وذوى رحمه ، كَثْرَةً : أى لأجل التكثر فى الدنيا لا لكونه محتاجاً (الفتح الربانى ٨٢/١٩)

(١١٠٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مِنْ الْكَبَائِرِ سَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدِيَّةُ ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَسْتَمُّ الرَّجُلُ وَالِدِيَّةَ قَالَ « نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ ».

رواه مسلم باب الكبائر وأكبرها رقم: ٢٦٣

(١١٠١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آدِيْتُهُ سَتَمْتُهُ لَعْنَتُهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لِي صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

رواه مسلم باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم رقم: ٦٦١٩

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ : أَيِ إِنِّي طَلَبْتُ مِنْكَ حَاجَةَ تَسْعَفُنِي
إِيَّاهَا وَلَا تُخَيِّبُنِي فِيهَا ، فَاجْعَلْهَا لِي صَلَاةً : أَيِ تَرْحَمًا وَرَأْفَةً ، وَزَكَاةً : أَيِ طَهَارَةً
مِنَ الذُّنُوبِ (شرح الطيبي ٣٠٢/٤)

١١٠٢) عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُسَبُّوا
الْأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِأَبِ مَآ جَاءَ فِي الشُّتْمِ رَقْمَ : ١٩٨٢
١١٠٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اذْكُرُوا
مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ ». .

رواه أبو داود باب في النهي عن سب الموتى رقم : ٤٩٠٠

١١٠٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ
لِأَحَدٍ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ ، قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارًا وَلَا
دِرْهَمًا ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ يَقْدَرُ مَظْلَمَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ
حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ ». .

رواه البخاري باب من كانت له مظلمة عند الرجل رقم : ٢٤٤٩

﴿فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ : أَيِ فليطلب الظالم حل الظلم من المظلوم (مِرْقَاة ٣٢٠/٩)
١١٠٥) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« وَأَرَبِي الرَّبَّاسْتَطَالَةَ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ » (وهو بعض الحديث)

رواه الطبراني في الأوسط وهو حديث صحيح الجامع الصغير ٢٢/٢

﴿قَالَ الْقَاضِي : الإِسْطَالَةُ فِي عِرْضِ أَخِيهِ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحِقُّهُ عَلَى مَا
قِيلَ لَهُ وَأَكْثَرَ مِمَّا رَخَّصَ لَهُ فِيهِ وَلِذَلِكَ مَثَلُهُ بِالرَّبَّاسِ وَعَدَهُ مِنْ عِدَادِهِ ثُمَّ فَضَّلَهُ عَلَى جَمِيعِ

- ١١٠٢ - صحيح : جامع الترمذی (١٩٨٢) و صحيح : الجامع الصغير (٢٣١٢) .
١١٠٣ - ضعيف : سنن أبي داود (٤٩٠٠) و ضعيف : الجامع الصغير (٧٣٩) .
١١٠٥ - صحيح : صحيح الجامع (٣٥٣٧) .

وجاء في رواية عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ " أهون الربا كالذي ينكح امه وإن أربى الربا
استطالة المرء في عرض أخيه " . رواه أبو الشيخ في التوبيخ . حسن صحيح الجامع (٢٥٣١)

افراده لأنه أكبر مضرة وأكبر فساداً فإن العرض شرعاً وعقلاً أعز على النفس من المال وأعظم أجراً (فيض القدير ٥١/٤)

١١٠٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عَرَضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ » .

رواه أبو داود باب في الغيبة رقم: ٤٨٧٧

☆ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ : أى استحقاره والترفع عليه والوقية فيه (النهاية ١٤٥/٣)

١١٠٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ احْتَكَرَ حُكْرَةَ يُرِيدُ أَنْ يُغْلَى بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ خَاطِئٌ » . رواه أحمد وفيه : أبو معشر وهو ضعيف وقد وثق ، مجمع الزوائد ١٨١/٤

☆ احْتَكَرَ : هو احتباس الشيء انتظاراً لغلائه وبيعه بالكثير (الرائد)

١١٠٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ وَالْإِفْلَاسِ » .

رواه ابن ماجه باب الحكرة والجلب رقم: ٢١٥٥

١١٠٩) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَدْرَ » . رواه مسلم باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه رقم: ٣٤٦٤

☆ فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ : وهو أن يقول للبائع افسخ ليشتري منك بأزيد ، وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ : معناه أنه إذا خطب الرجل المرأة فرضيت به وركنت إليه فليس لأحد أن يخطب على خطبته فإذا لم يعلم برضاها ولا ركونها فلا بأس أن يخطبها (فتح الملهم ٤٥٦/٣)

١١٠٦- ضعيف : سنن أبي داود (٤٧٨٨) ، صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٣٣) .

١١٠٧- وفي الجامع " من احتكر فهو خاطئ وقد برئت منه ذمة الله "

ضعيف : ضعيف الجامع (٥٣٤٩) . وفي مسلم : " من احتكر فهو خاطئ " .

١١٠٨- ضعيف : سنن ابن ماجه (٢١٥٥) .

١١١٠) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال « من حمل علينا السلاح فليس منا ». (الحديث)

رواه مسلم باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح رقم: ٢٨٠

١١١١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « لا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

« رواه البخاري باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح فليس منا رقم: ٧٠٧٢

☆ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ : أى يجر يد المشير إلى المشار إليه فيقع بيده مع السلاح فيقع المشير في النار (مجمع بحار الأنوار ٤/٧٠٤)

١١١٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول: قال أبو القاسم ﷺ « مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدْعَهُ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ».

رواه مسلم باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم رقم: ٦٦٦٦

☆ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ : المعنى وإن كان هازلاً ولم يقصد به ضربه لأن الأخ الشقيق لا يقصد قتل أخيه غالباً (مرقاة ٧/٩٣)

١١١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مرَّ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ فَادْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَتَأَلَّتْ أَصَابِعُهُ بِلَأٍ فَقَالَ « مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ». قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَمَا يَرَاهُ النَّاسُ مَنْ عَشَّ

فَلَيْسَ مِنِّي ». رواه مسلم باب قول النبي ﷺ من عشنا فليس منا رقم: ٢٨٤

١١١٤) عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مَنَافِقٍ ». أَرَاهُ قَالَ « بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْئَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى حِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ ». رواه أبو داود باب الرجل يذب عن عرض أخيه رقم: ٤٨٨٣

﴿ شَيْئُهُ : أَي عِيْبِهِ ، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ : أَي حَتَّى يَنْقَى مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ بِتَعْذِيْبِهِ بِقَدْرِ ذَنْبِهِ (مِرْقَاة ٢٣٨/٩) ﴾

(١١١٥) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ » .
رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن مجمع الزوائد ١٧٩/٨
﴿ ذَبَّ : أَي دَفَعَ (مِرْقَاة ٢٣٣/٩) ﴾

(١١١٦) ٢٨٣٠١ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرُدَّهُ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . رواه أحمد ٤٤٩/٦

(١١١٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَةُ اللَّهِ رَدَعَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ » .
رواه أبو داود باب في الرجل يعين على خصومة رقم : ٣٥٩٧

﴿ مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ : يَعْنِي رَجُلٌ وَجَبَ عَلَيْهِ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَشَفَعَ فِي رَفْعِ حَدِّ عِنْدَ رَجُلٍ آخَرَ فَقَبِلَ شَفَاعَتَهُ وَرَفَعَ الْحَدَّ عَنْهُ بِشَفَاعَتِهِ فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ وَسَعَى فِي ضِدِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُهُ : أَي خِصَمْتَهُ فِي أَمْرٍ بَاطِلٍ ، حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ : أَي حَتَّى يَرْجِعَ وَيَتُوبَ عَنْهُ رَدَعَةَ الْخَبَالِ : أَي التُّرَابِ الْمَخْلُوطِ بِعَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ (بَدَلُ الْمَجْهُودِ ٣١١/٤) ﴾

١١١٥- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٤٧) و صحيح : غاية المرام (٤٣١) .
١١١٦- جاء برواية عن أبي الدرداء " من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة " رواه الترمذى . صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٤٨) .
١١١٧- صحيح : سنن أبي داود (٣٥٩٧) و صحيح : صحيح الجامع (٦١٩٦) .

(١١١٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « لا تحاسنوا ولا تتاجشوا ولا تباعضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخواناً. المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا ». ويشير إلى صدره ثلاث مرات « يحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ».

رواه مسلم باب تحريم ظلم المسلم رقم : ٦٥٤١

☆ **وَلَا تَتَاجَشُوا** : المراد بالتاجش أن يزيد في السلعة ولا رغبة له في شرائها بل ليغير غيره في شرائها (شرح مسلم للنووي ١٢٠/١٦)

☆ **وَلَا تَدَابِرُوا** : أي لا يعطى كل واحد أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره

(مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٢)

☆ **التَّقْوَى هَا هُنَا** : معنى ذلك أن التقوى محله القلب وما كان محله القلب يكون مخفياً عن أعين الإنس وإذا كان مخفياً فلا يجوز لأحد أن يحكم بعدم تقوى مسلم حتى يحقره (شرح الطيبي ١٧٢/٩)

(١١١٩) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال « **إِيَاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ** ». أو قال « **العُشْبُ** ».

رواه أبو داود باب في الحسد رقم : ٤٩٠٣

(١١٢٠) عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال « **لَا يَجِلُّ لِمُرِيٍّ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ** »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٣١٦/١٣

١١١٩- ضعيف : سنن أبي داود (٤٩٠٣) وضعيف : ضعيف الجامع (٢١٩٧) .
١١٢٠- بلفظ (لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه قال ذلك لشدة ما حرم الله مت نال المسلم على المسلم) رواه ابن حبان في صحيحه .
صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٨٧١) .

(١١٢١) عَنْ يَزِيدَ ؓ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لِأَعْيَابٍ وَلَا جَادًا ». (الحديث) .

رواه أبو داود باب من يأخذ الشيء من مزاح رقم: ٥٠٠٣.

☆ جَادًا : من الجد وهو ضد الهزل (النهاية ١/٢٤٤).

(١١٢٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَاتَّطَلَّقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبَلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ فَفَزَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرْوَعَ مُسْلِمًا ».

رواه أبو داود باب من يأخذ الشيء من مزاح رقم: ٥٠٠٤.

☆ فَأَخَذَهُ فَفَزَعَ : أى أخذ الحبل فلما انتبه من النوم ولم ير الحبل فزع

(بذل المحجود ٥/٢٧٩)

(١١٢٣) عَنْ بُرَيْدَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ

اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا ». رواه النسائي باب تعظيم الدم رقم: ٣٩٩٥.

(١١٢٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَذَكَّرَانِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي نَفْسِ مُؤْمِنٍ لِأَكْبَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب الحكم فى الدماء رقم: ١٣٩٨.

(١١٢٥) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كُلُّ ذَنْبٍ

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أَوْ مُؤْمِنًا قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ».

رواه أبو داود باب فى تعظيم قتل المؤمن رقم: ٤٢٧٠.

١١٢١- حسن : سنن أبي داود (٥٠٠٣) .

١١٢٢- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٠٤) و صحيح الجامع (٧٦٥٨) .

١١٢٣- فى سنن النسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص (والذى نفسى بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا) صحيح : سنن النسائي (٣٩٨٦) .

١١٢٤- صحيح : جامع الترمذى (١٣٩٨) .

١١٢٥- صحيح : سنن أبي داود (٤٢٧٠) و صحيح الجامع (٤٥٢٤) .

١١٢٦) عَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْقًا وَلَا عَدْلًا ». رواه أبو داود باب في تعظيم قتل المؤمن رقم: ٤٢٧٠ سنن أبي داود طبع دار الباز مكة المكرمة

☆ فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ : من الغبطة وهي الفرح والسرور لأن القاتل يفرح بقتل خصمه

(مجمع بحار الأنوار ٥١٥/٣)

☆ صَرْقًا وَلَا عَدْلًا : أى نفلا ولا فرضا (بذل المجهود ٩٩/٥)

١١٢٧) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « إِذَا تَوَاجَعَهُ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ ». قَالَ فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ « إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ ». رواه مسلم باب إذا تواجعه المسلمان بسيفيهما رقم: ٢٢٥٢

١١٢٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْكَبَائِرَ ، أَوْ سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ « الشَّرْكَ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ » رواه البخارى باب ما قيل في شهادة الزور رقم: ٢٦٥٣

١١٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤِيقَاتِ » . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ قَالَ « الشَّرْكَ بِاللَّهِ ، وَالسَّحْرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَآكُلُ الرَّبَا ، وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَدَفَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْعَافِلَاتِ » . رواه البخارى باب قول الله تعالى : " إن الذين يأكلون أموال اليتامى رقم: ٢٧٦٦

☆ التَّوَلَّى : الإديار (المعجم الوسيط)

☆ الْمُحْصَنَاتِ : العفاف ، العافلات : أى عن الفواحش بأن لا يقع فى قلوبهن فعلها (الجلالين ١٢٢/٢)

١١٣٠) عَنْ وَائِلَةَ بِنِّ الْأَسْقَعِ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُظْهَرِ

الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرَحِمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

غريب باب لا تظهر الشماتة لأخيك رقم : ٢٥٠٦

١١٣١) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ

لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ ». قَالَ أَحْمَدُ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ. رواه الترمذى وقال : هذا

حديث حسن غريب باب فى وعيد من عير أخاه بذنب رقم : ٢٥٠٥

١١٣٢) عَنْ ابْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيَّمَا

أَمْرِي قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ. فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلَّا رَجَعْتَ

عَلَيْهِ ». .

رواه مسلم باب بيان حال إيمان رقم : ٢١٦

١١٣٣) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؓ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « وَمَنْ دَعَا رَجُلًا

بِالْكُفْرِ أَوْ قَالَ عَدُوَّ اللَّهِ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ ». (وهو جزء من الحديث)

رواه مسلم باب بيان حال إيمان رقم : ٢١٧

☆ حَارَ عَلَيْهِ : رجع إليه (المعجم الوسيط)

١١٣٤) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

« إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ فَهُوَ كَقَتْلِهِ »

رواه البزار ورجال ثقات مجمع الزوائد ١٤١/٨

١١٣٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَتَّبِعِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ

يَكُونَ لِعَانًا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى اللعن

والطعن رقم : ٢٠١٩

١١٣٠- ضعيف : جامع الترمذى (٢٥٠٦) .

١١٣١- موضوع : جامع الترمذى (٢٥٠٥) .

١١٣٤- بلفظ إذا قال رجل لأخيه (يا كافر فهو كقتله ولعن المؤمن كقتله) صحيح : صحيح الجامع (٧١٠) .

١١٣٥- جاء فى الترمذى : صحيح (٢٠١٩) .

١١٣٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَكُونُ الْعَانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». .

رواه مسلم باب النهي عن لعن الدواب وغيرها رقم: ٦٦١٠

☆ وَلَا شُهَدَاءَ : أى لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم بتبليغ رسالهم إليهم الرسالات (شرح مسلم للنووي ١٤٩/١٦)

١١٣٧) عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ». .

(وهو جزء من الحديث) رواه مسلم باب بيان غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه رقم: ٣٠٣

١١٣٨) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ رضي الله عنه يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ « خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ

الَّذِينَ إِذَا رُعُوا ذُكِرَ اللَّهُ وَشِرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمَشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحْيَةِ الْبَاغُونَ الْبُرَاءَ الْعَنْتَ ». . رواه أحمد وفيه : شهر بن حوشب وبقية رجاله

رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٧٦/٨

☆ الْبَاغُونَ الْبُرَاءَ الْعَنْتَ : أى الطالبون للأشراف المشقة والإثم

(مجمع بحار الأنوار ١٦٦/١ ، مختار الصحاح النهاية ٣٠٦/٣)

١١٣٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ

« إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ

وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ». . (الحديث)

رواه البخارى باب الغيبة رقم: ٦٠٥٢

☆ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ : معناه أنهما لا يعذبان فى أمر يشق ويكبر عليهما الإحتزاز

عنه فإنه لم يشق عليهما الاستتار عند البول وترك النميمة (شرح الطيبي ٣٦/٢)

١١٤٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَمَّا غَرَجَ بِي

مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ مَنْ

١١٣٨- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٢٤) ، صحيح الصحيحة (٢٨٤٩) .

١١٤٠- صحيح : سنن أبي داود (٢٨٧٨) .

هُؤْلَاءُ يَا جَبْرِيلُ قَالَ هُؤْلَاءُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقْعُونَ فِي
أَعْرَاضِهِمْ» .

رواه أبو داود باب في الغيبة رقم: ٤٨٧٨

☆ يَخْمِسُونَ : أى يجرحون (المعجم الوسيط)

☆ وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ : أى يهتكون أعراضهم (بذل المجهود ٢٥٤/٥)

١١٤١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَارْتَفَعَتْ رِيحٌ حَيْفَةً
مُتَبَتَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرَّيْحُ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ
الْمُؤْمِنِينَ » . رواه أحمد ورجاله ثقات مجمع الزوائد ١٧٢/٨

١١٤٢) عَنْ أَبِي سَعْدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّنَا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَكَيْفَ الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ
الزَّنَا ؟ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لِيَزْنِي فَيَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّ صَاحِبَ الْغَيْبَةِ لَا
يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَهَا لَهُ صَاحِبُهُ » رواه البيهقي فى شعب الإيمان ٣٠٦/٥

١١٤٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ
كَذَا وَكَذَا قَالَ غَيْرُ مُسَدِّدٍ تَعْنِي قَصِيرَةً . فَقَالَ « لَقَدْ قُلْتَ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ
الْبَحْرِ لَمَزِجَتْهُ » . قَالَتْ وَحَكَيْتُ لَهُ إِسَانًا فَقَالَ « مَا أَحْبَبُّ أُنَى حَكَيْتُ إِسَانًا
وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا » . رواه أبو داود باب في الغيبة رقم: ٤٨٧٥

☆ لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزِجَتْهُ : المعنى أن هذه الغيبة لو كانت مما يمزج بالبحر
لغيرته من حاله مع كثرته (شرح الطيبي ١١٧/٩)

☆ حَكَيْتُ : أى فعلت مثل فعله (مجمع بحار الأنوار ٥٣٥/١)

١١٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ » .
قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » . قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ

١١٤١- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٤٠) .

١١٤٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٢٠٤) .

١١٤٣- صحيح : سنن أبي داود (٤٨٧٥) .

فِي أُخَى مَا أَقُولُ قَالَ « إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اعْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ ». رواه مسلم باب تحريم الغيبة رقم: ٦٥٩٣

١١٤٥ (عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعْيِيهِ بِهِ حَبْسَةُ اللَّهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِتَقَاذِيرِ مَا قَالَ فِيهِ » رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٤/٣٦٣

☆ النفاذ : المخرج والمخلص (مجمع بحار الأنوار ٤/٧٧٠)

١١٤٦ (عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنْ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِيَابٍ عَلَى أَحَدٍ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَوَلَدُ آدَمَ طِفَّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤْهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالدِّينِ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ حَسَبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاجِشًا بَدِيًّا بِخِيَلًا جَبَانًا ». رواه أحمد ٤/١٤٥

☆ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَوَلَدُ آدَمَ طِفَّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤْهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالدِّينِ : أى أنتم قريب بعضكم من بعض والمعنى كلكم فى الإنتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة فى النقص والتقصير عن غاية التمام وشبههم فى نقصانهم بالمكيل الذى لم يبلغ أن يملأ الكيل ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى (النهاية ٣/١٢٩)

☆ بَدِيًّا : الفاحش فى القول (المعجم الوسيط)

١١٤٧ (عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « يَنْسُ ابْنُ الْعَشِيرَةِ ». أَوْ « يَنْسُ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ ». ثُمَّ قَالَ « انْذُنُوا لَهُ ». فَلَمَّا دَخَلَ الْأَنْ لَهَا الْقَوْلَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ وَقَدْ قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ. قَالَ « إِنْ شَرَّ النَّاسُ عِنْدَ اللَّهِ مَثَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ - أَوْ تَرَكَهُ - النَّاسُ لِاتِّقَاءِ فَحْشِهِ ». رواه أبو داود باب فى حسن العشرة رقم: ٤٧٩١

☆ يَنْسُ ابْنُ الْعَشِيرَةِ : العشيرة القبيلة أى ينس هذا الرجل من هذه العشيرة

(مرقاة ٩/١٤٣)

١١٤٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٨٤) .

١١٤٦- صحيح : صحيح الجامع (٥٤١٩) و صحيح : الصحيحة (١٠٣٨) .

١١٤٧- صحيح : سنن أبي داود (٤٧٩١) .

١١٤٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْمُؤْمِنُ غَيْرُ كَرِيمٍ وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَثِيمٌ ». رواه أبو داود باب في حسن العشرة رقم : ٤٧٩٠ .
 ☆ غَيْرٌ : أى لم يجرب الأمور فهو سليم الصدر وحسن الظن بالناس وكأنه لم يجرب بواطن الأمور ولم يطلع على دخائل الصدور فالناس منه فى راحة لا يتعدى منه شر إليهم (مجمع بحار الأنوار ٢٦/٤)

☆ خَبٌّ : الخداع (مجمع بحار الأنوار ٦/٢)

١١٤٩) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ آذَى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ »

رواه الطبرانى فى الأوسط وهو حديث حسن فىض القدير ١٩/٦

١١٥٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ أَبْغَضَ الرَّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدَّ الْحَصِيمُ ». رواه مسلم باب فى الألد الخصم رقم : ٦٧٨٠ .
 ☆ الْأَلَدُّ الْحَصِيمُ : أى الشديد الخصومة (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٩٠)

١١٥١) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكَرَّ بِهِ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء فى الخيانة والغش رقم : ١٩٤١

١١٥٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَفَ عَلَى أَنَسِ جُلُوسٍ فَقَالَ « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ ». قَالَ فَسَكَتُوا فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ رَجُلٌ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا. قَالَ « خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب حديث خيركم من يرجى خيره رقم : ٢٢٦٣

١١٤٨- حسن : سنن أبي داود (٤٧٩٠) ، صحيح : الأدب المفرد (٤١٨) .

١١٤٩- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٣١٦) .

١١٥١- ضعيف : جامع الترمذى (١٩٤١) .

١١٥٢- صحيح : جامع الترمذى (٢٢٦٣) .

(١١٥٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « ائْتَنَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرَ الطَّعْنِ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ » .

رواه مسلم باب إطلاق اسم الكفر على الطعن رقم : ٢٢٧

(١١٥٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا تُمَارِ أَخَاكَ وَلَا تُمَارِحَهُ وَلَا تَعِدُّهُ مَوْعِدَةً فَتُخْلِفُهُ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى المراء رقم : ١٩٩٥

☆ لَا تُمَارِ : لَا تَجَادَلْ (مجمع بحار الأنوار ٤/٥٨٤)

(١١٥٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ » .

رواه مسلم باب خصال المنافق رقم : ٢١١

(١١٥٦) عَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ »

رواه البخارى باب ما يكره من النميمة رقم : ٦٠٥٦

☆ قَتَاتٌ : نَمَامٌ (مجمع بحار الأنوار ٤/٢٠٩)

(١١٥٧) عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رضي الله عنه قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا

انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ « عُدِلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ » . ثَلَاثَ مِرَارٍ

تَمَّ قَرَأَ (فَاجْتَنِبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ

مُشْرِكِينَ بِهِ) [الحج : ٣٠ ، ٣١] رواه أبو داود باب فى شهادة الزور رقم : ٣٥٩٩

☆ عُدِلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ : أَيْ جَعَلْتُ الشَّهَادَةَ الْكَاذِبَةَ مِمَّا تَلِيهِ لِلْإِشْرَاكِ

بِاللَّهِ فِي الْإِثْمِ ، حُنْفَاءَ : أَيْ مَائِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ (مِرْقَاةُ ٧/٢٦١)

١١٥٤- ضعيف : جامع الترمذى (١٩٩٥) و ضعيف : ضعيف الجامع (٦٢٧٤) .

١١٥٧- ضعيف : سنن أبي داود (٣٥٩٩) ، حسن موقوف على ابن مسعود : صحيح الترغيب

. (٢٣٠١)

١١٥٨) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « وَإِنْ قُضِيًّا مِنْ أَرَاكَ ».

رواه مسلم باب وعيد من اقتطع حق مسلم رقم: ٣٥٣

☆ قُضِيًّا مِنْ أَرَاكَ : غصن من شجر المسواك (المعجم الوسيط)

١١٥٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا يَغْيِرُ حَقَّهُ خُسْفًا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ » .

رواه البخاري إثم من ظلم شيئاً من الأرض رقم: ٢٤٥٤

١١٦٠) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً

فَلَيْسَ مِنْهَا ». (وهو جزء من الحديث) رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء في النهي عن نكاح الشغار رقم: ١١٢٣

١١٦١) عَنْ أَبِي دُرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » قَالَ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثَلَاثَ

مَرَارٍ. قَالَ أَبُو دُرٍّ خَابُوا وَخَسِرُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « الْمُسْنِئُ وَالْمَنَانُ

وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ ».

رواه مسلم باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار رقم: ٢٩٣

☆ الْمَنَانُ : الفخور على من أعطى (المعجم الوسيط) ☆ الْمُنْفِقُ : المروج

١١٦٢) عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ

ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلْمًا أَقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

رواه الطبراني ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٤/٤٣٦

☆ أَقِيدَ : أقتص (مجمع بحار الأنوار ٤/٣٣٦)

١١٦٠- (لاجلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام ومن انتهب نهباً فليس منا) صحيح : جامع الترمذي (١١٢٣) .

١١٦٢- صحيح : صحيح الجامع (٦٣٧٦) و صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٢٨٠) .

إصلاح ذات البين

الآية القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ [آل عمران : ١٠٣]

الإحاديث النبوية

(١١٦٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ ». قَالُوا بَلَى. قَالَ « صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ فِسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث صحيح باب فى فضل صلاح ذات البين رقم : ٢٥٠٩

☆ صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ : يعنى ما بينكم من أحوال حتى تكون أحوال ألفة ومحبة واتفاق (شرح الطيبي ٢١٣/٩)

☆ الْحَالِقَةُ : أى الخصلة التى من شأنها أن تطلق أى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسيقى الشعر (مجمع بحار الأنوار ١/٥٤٢)

(١١٦٤) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ ».

رواه أبو داود باب فى إصلاح ذات البين رقم : ٤٩٢٠

☆ نَمَى : بلغ الحديث (مجمع بحار الأنوار ٤/٨١٣)

١١٦٣- صحيح : جامع الترمذى (٢٥٠٩) .

١١٦٤- صحيح : سنن أبى داود (٤٩٢٠) و صحيح : الجامع الصغير (٥٢٠٣) .

١١٦٥) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يقول « والذي نفس محمد بيده ما توادَّ اثنان ففرق بينهما إلا يندب أحدهما ».

(وهو طرف من الحديث) رواه أحمد وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٣٦/٨

١١٦٦) عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليل يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما

الذي يبدأ بالسلام » . رواه مسلم باب تحريم الهجر فوق ثلاثة أيام رقم : ٦٥٣٢

١١٦٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار » .

رواه أبو داود باب في هجرة الرجل أخاه رقم : ٤٩١٤

١١٦٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال « لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فإن ردَّ عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يردَّ عليه فقد باء بالإثم » . زاد أحمد « وخرج

المسلم من الهجرة » . رواه أبو داود باب في هجرة الرجل أخاه رقم : ٤٩١٢

١١٦٩) عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال « لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يردَّ

عليه فقد باء بإثميه » . رواه أبو داود باب في هجرة الرجل أخاه رقم : ٤٩١٣

☆ فقد باء بإثميه : أى ضم إثم هجران المسلم إلى إثم هجرانه

(مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٥)

١١٧٠) عن هشام بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث ليل فاتهما ناكبان عن الحق ما دام على صراميهما

١١٦٥- صحيح : صحيح الترغيب (٣٤٩٥) و صحيح : في الأدب المفرد (٤٠١) فى رواية عن أنس بن مالك « ما توادَّ اثنان ففرق بينهما إلا يندب أحدهما » .

١١٦٧- صحيح : سنن أبي داود (٤٩١٤) و صحيح : الجامع الصغير (٧٦٥٩) .

١١٦٨- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٢٧٥٧) ، ضعيف : سنن أبي داود (٤٩١٢) .

١١٦٩- حسن : سنن أبي داود (٤٩١٣) و حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٧٥٨) .

١١٧٠- صحيح : الأدب المفرد (٤٠٢) .

وَأَوْلَهُمَا فَيُنَا يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْقِيَاءِ كَقَارَةِ لَهُ وَإِنْ سَلِمَ فَلَمْ يَقْبَلْ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامُهُ
رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَرَدَّ عَلَى الْآخِرِ الشَّيْطَانُ وَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا لَمْ
يَدْخُلَا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ »

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده صحيح على شرط الشيخين ٤٨٠/١٢

❦ نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ : أَي مَتَحِيَانٍ وَمَعْرُضَانِ عَنِ الْحَقِّ ، عَلَى صِرَامِهِمَا : أَي
عَلَى هَجْرِهِمَا وَإِنْقِطَاعِهِمَا ، فَيُنَا : رَجُوعَا (الفتح الرباني ٢٣٩/١٩) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
قَوْلُهُ ﷺ لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ : يَرِيدُ بِهِ إِنْ لَمْ يَتَّضِعْ الرَّبُّ جِلَّ
وَعَلَا عَلَيْهِمَا بِالْعَفْوِ عَنِ إِثْمِ صِرَامِهِمَا ذَلِكَ (ابن حبان ٤٨١/١٢)

(١١٧١) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ
ثَلَاثِ فُهْوٍ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتَذَرَكَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ »

رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٣١/٨

(١١٧٢) عَنْ أَبِي خِرَاشِ السَّلْمِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ
هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَقِّكَ دَمِهِ » .

رواه أبو داود باب في هجرة الرجل أخاه رقم: ٤٩١٧

(١١٧٣) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ
يَعْبُدَهُ الْمُصَلِّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ » .

رواه مسلم باب تحريش الشيطان رقم: ٧١٠٣

❦ وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ : أَي فِي حَمَلِهِمْ فِي الْفِتَنِ وَالْحُرُوبِ

(مجمع بحار الأنوار ٤٧٤/١)

(١١٧٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي
كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ فَيَعْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ

١١٧١- حسن : صحيح الترغيب (٢٧٦١) .

١١٧٢- صحيح : سنن أبي داود (٤٩٥١) و صحيح : الأدب المفرد (٤٠٤) .

بِاللَّهِ شَيْنًا إِلَّا أَمْرًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ ارْكُؤْا هَدَيْنَ حَتَّى يَصْطَلِحَا ارْكُؤْا هَدَيْنَ حَتَّى يَصْطَلِحَا .»

رواه مسلم باب النهى عن الشحناء رقم: ٦٥٤٦

☆ شَحْنَاءُ : أى عداوة (النهاية ٤٤٩/٢)

☆ ارْكُؤْا : أى أخروا (شرح مسلم للنووى ١٢٢/١٦)

(١١٧٥) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجالهما ثقات ، مجمع الزوائد ١٢٦/٨

(١١٧٦) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَمَنْ مُسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرُ لَهُ وَمَنْ تَأْتِبُ فَيُتَابُ عَلَيْهِ وَيُرَدُّ أَهْلُ الضَّغَائِنِ بِضَغَائِنِهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا » رواه الطبرانى فى الأوسط ورواته ثقات الترغيب ٤٥٨/٣

☆ الضَّغَائِنُ : هى الأحقاد (الترغيب ٤٥٩/٣)

(١١٧٧) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » . وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ .

رواه البخارى باب نصر المظلوم رقم: ٢٤٤٦

(١١٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ » .

رواه أبو داود باب فىمن حبيب امرأة على زوجها رقم: ٢١٧٥

☆ حَبَّبَ : أى خدع وأفسد (مجمع بحار الأنوار ٦/٢)

١١٧٥- صحيح : صحيح الترغيب (١٠٢٦) و صحيح : الصحيحة (١١٤٤) .

١١٧٦- ضعيف : ضعيف الترغيب (٦٢٨) .

١١٧٨- صحيح : سنن أبي داود (٢١٧٥) .

١١٧٩) عَنْ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَّامِ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَّمِ فَبَلَّكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ ».

(الحديث) رواه الترمذى باب فى فضل صلاح ذات البين رقم : ٢٥١٠

☆ دَبَّ : سار (مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٢)

١١٨٠) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَّاسَانِيِّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَصَافَحُوا يَذْهَبِ الْغُلُّ وَتَهَادَوْا تَحَابُّوا وَتَذْهَبِ الشَّحْنَاءُ ».

رواه الإمام مالك فى الموطأ ما جاء فى المهاجرة ص ٧٠٦

☆ الْغُلُّ : العداوة والحقد الكامن (المعجم الوسيط)

١١٧٩- حسن : جامع الترمذى (٢٥١٠) ، صحيح الجامع (٣٣٦١) .

١١٨٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٤٩٠) .

بلفظ " تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل عنكم " .

﴿ إعانة المسلم ﴾

﴿ الآيات القرآنية ﴾

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ٢٦١]

﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ ﴾ : فكذلك نفقاتهم تضاعف لسبع مائة ضعف (الجلالين ١٣٧/١)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة : ٢٧٤]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران : ٩٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴾ [الإنسان : ٩٠، ٨]

﴿ الأحاديث النبوية ﴾

(١١٨١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا حَتَّى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مَاءً حَتَّى يَرْوِيَهُ بَعْدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعَ خَنَاقٍ بَعْدَ مَا بَيْنَ خَنَاقَيْنِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ »

رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ١٢٩/٤

(١١٨٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْمَغْفَرَةِ إِطْعَامَ الْمُسْلِمِ السَّعْبَانَ »

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢١٧/٣

١١٨١- موضوع : ضعيف الجامع (٥٤٤٠) .

١١٨٢- ضعيف جدا : ضعيف الجامع (٢٠١٣) .

☆ السَّعْبَانُ : من السَّعْب وهو الجوع (مختار الصحاح)

١١٨٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ » رواه أبو داود باب في فضل سقى الماء رقم: ١٦٨٢

☆ الرَّحِيقُ الْمَخْتُومُ : الرحيق من أسماء الخمر يريد خمر الجنة الْمَخْتُومُ الْمَصُونُ الذي لم يبتذل لأجل ختامه (النهاية ٢/٢٠٨)

١١٨٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ « نَطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ » رواه البخارى باب إطعام الطعام من الإسلام رقم: ١٢

١١٨٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَقْسُوا السَّلَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى فضل إطعام الطعام رقم: ١٨٥٥

١١٨٦) عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » . قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الْحَجُّ الْمَبْرُورُ قَالَ « إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِقْسَاءُ السَّلَامِ » . رواه أحمد ٣/٣٢٥

١١٨٧) عَنْ هَانِيٍّ ؓ أَنَّهُ لَمَّا وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ يُوجِبُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ وَبَدَلِ الطَّعَامِ .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٢٣

١١٨٣- ضعيف : سنن أبى داود (١٦٨٢) و ضعيف الجامع (٢٢٤٩) .

١١٨٥- صحيح : جامع الترمذى (١٨٥٥) .

١١٨٦- حسن : صحيح الجامع (٢٨١٦) .

يلفظ " ير الحج اطعام الطعام وطيب الكلام " .

١١٨٧- صحيح : صحيح الجامع (٤٠٤٩) و صحيح : الصحيحة (١٩٣٩) .

(١١٨٨) عن المَعْرُورِ قَالَ لَقِيتُ أَبَا دَرٍّ رضي الله عنه بِالرَّبْدَةِ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، وَعَلَى غَلَامِهِ حُلَّةٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ إِنِّي سَابَيْتُ رَجُلًا ، فَعَيَّرْتُهُ بِأَمِّهِ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « يَا أَبَا دَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِّهِ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِيَّوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكْفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ فَاعَيْنُوهُمْ »

رواه البخارى باب المعاصى من أمر الجاهلية رقم ٣٠:

☆ الخَوْلُ : حشم الرجل وأتباعه (مجمع بحار الأنوار ١٢٧/٢)

(١١٨٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا . رواه مسلم باب فى سخائه رضي الله عنه رقم : ٦٠١٨ .

(١١٩٠) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعَوَدُوا الْمَرِيضَ ، وَفَقُّوا الْعَانِيَّ » .

رواه البخارى باب قول الله تعالى : كلوا من طيبات ما رزقناكم رقم ٥٣٧٣

(١١٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدَّنِي . قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ . قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرَضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْتِكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي . قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ . قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَنِي ذَلِكَ عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتَكَ فَلَمْ تَسْقِنِي . قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ اسْتَقَيْتَكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَنِي ذَلِكَ عِنْدِي » .

رواه مسلم باب فضل عيادة المريض رقم ٦٥٥٦:

(١١٩٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمَةً طَعَامَهُ ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ فَإِنْ كَانَ

الطعام مشفوهاً قليلاً فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين .» رواه مسلم باب إطعام المملوك مما يأكل رقم : ٤٣١٧

☆ ولي حره : أى قاسى كلفة اتخاذه (مجمع بحار الأنوار ١٢٤/٥)

☆ مشفوهاً : المشفوه هو القليل (شرح مسلم للنووي ١٣٥/١١)

١١٩٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ مَا دَامَ مِثْلُهُ عَلَيْهِ خِرْقَةً .» رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى ثواب من كسا مسلماً رقم : ٢٤٨٤

١١٩٤) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مُنَاوَلَةُ الْمِسْكِينِ تَقِي مِئَةَ سُوءٍ » رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الإيمان والضياء وهو حديث صحيح ، الجامع الصغير ٦٥٧/٢

١١٩٥) عَنْ أَبِي مُوسَى ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينَ الَّذِي يُنْفِذُ - وَرَيْبًا قَالَ يُعْطَى - مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ كَامِلًا مُوقِرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ - أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ .»

رواه مسلم باب أجر الخازن الأمين رقم : ٢٣٦٣

١١٩٦) عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرَسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَرْزُؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ .»

رواه مسلم باب فضل الغرس والزرع رقم : ٣٩٦٨

☆ وَلَا يَرْزُؤُهُ : لا ينقصه (مجمع بحار الأنوار ٣٢٥/٢)

١١٩٧) عَنْ جَابِرٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحْيَى أَرْضًا مَيِّتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ » (الحديث) رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده على شرط مسلم ٦١٥/١١

١١٩٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٢١٧) و ضعيف : جامع الترمذى (٢٤٨٤) .

١١٩٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٨٩٢) .

١١٩٧- صحيح : صحيح الجامع (٥٩٧٤) و صحيح : الصحيحة (٥٦٨) .

١١٩٨) عَنْ الْقَاسِمِ مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرَسُ غَرْسًا بِدِمَشْقَ فَقَالَ لَهُ أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ أَدْمِيٌّ وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ ». رواه أحمد ٤٤٤/٦

١١٩٩) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأنصاري ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرَسُ غَرْسًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنْ الأَجْرِ قَدْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ ذَلِكَ الغَرْسِ ». رواه أحمد ٤١٥/٥

١٢٠٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ وَيُنِيبُ عَلَيْهَا. رواه البخاري باب المكافأة في الهبة رقم: ٢٥٨٥

١٢٠١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَعْطَى عَطَاءً فَوَجَدَ فَلَيجز به إِنْ لَمْ يَحِدْ فَلَينين به فَمَنْ أُنْتَى به فَقَدْ شَكَرَهُ وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ ». رواه أبو داود باب في شكر المعروف رقم: ٤٨١٣

☆ فوجدَ : أى غنى من المال ، فليجز به : أى ينبغي له أن يجزى العطاء

(بذل المجهود ٢٤٣/٥)

١٢٠٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا ». (وهو جزء من الحديث)

رواه النسائي باب فضل من عمل في سبيل الله رقم: ٣١١٢

١٢٠٣) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ وَلَا مَنَانٌ وَلَا بَخِيلٌ ». رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء في البخل رقم: ١٩٦٣

١١٩٨- حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٦٠٠) .

١١٩٩- ضعيف : ضعيف الجامع (١٥٤٧) .

١٢٠١- سنن أبي داود (٤٨١٣) و صحيح : الأدب المفرد (٢١٥) .

١٢٠٢- صحيح : سنن النسائي (٣١١٠) و صحيح الجامع (٧٦١٦) .

١٢٠٣- حسن : جامع الترمذي (١٩٦٣) .

﴿ الإخلاص أى " تصحيح النية " ﴾

امتثال أوامر الله عز وجل لابتغاء
مرضاة الله وحده

﴿ الآيات القرآنية ﴾

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة : ١١٢]

☆ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ : أخلص له نفسه (البيضاوى ٧٧/١)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا تَنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢٧٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَتَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴾ [آل عمران : ١٤٥]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الشعراء : ١٤٥]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْنِعُونَ ﴾ [الروم : ٣٩]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [الأعراف : ٢٩]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤَهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ ﴾ [الحج : ٣٧]

❁ الأحاديث النبوية ❁

١٢٠٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ » .

رواه مسلم باب تحريم ظلم المسلم رقم : ٦٥٤٣

١٢٠٥) عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . رواه البخاري باب النية في الإيمان رقم : ٦٦٨٩

١٢٠٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » . رواه ابن ماجه باب النية رقم : ٤٢٢٩

١٢٠٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يَغْزَوُ جَيْشَ الْكَعْبَةِ ، فَإِذَا كَانُوا بِيَذَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ » . قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ ، وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ . قَالَ « يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

رواه البخاري باب ما ذكر في الأسواق رقم : ٢١١٨

❁ بيذاءً : اسم موضع بين مكة والمدينة (مجمع بحار الأنوار ١/٢٤١)

❁ وفيهم أسواقهم : أي أهل أسواقهم (فتح الباري ٥/٢٤٣)

❁ ومن ليس منهم : أي من رافقهم ولم يقصد موافقتهم (فتح الباري ٥/٢٤٣)

١٢٠٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا انْقَطَعْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إِلَّا وَهُمْ مَعَكُمْ » .

١٢٠٨- صحيح : سنن أبي داود (٢٥٠٨) وصحيح : صحيح الجامع (١٥٧٥) .
ورواه البخاري في كتاب المغازي ومسلم في كتاب الإمامة .

فيه . « قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ : « حَبَسَهُمُ

الْعَذْرُ » . رواه أبو داود باب الرخصة في القعود من العذر رقم : ٢٥٠٨

☆ مَعَكُمْ : أى شركاؤكم فى الأجر والفضل ، فيه : أى فى الفعل بالنية وفى الأحاديث

دلالة على أن المرء يبلغ بنيته أجر العامل إذا منعه العذر عن العمل

(بذل المجهود ٤١٣/٣)

١٢٠٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرَوَى عَنْ رَبِّهِ

عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ

بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا

كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى اضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ،

وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا

فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً » .

رواه البخارى باب من هم بحسنة أو بسيئة رقم : ٦٤٩١

☆ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ : أى أمر الحفظة أن تكتب (فتح البارى ١٠٧/١٤)

١٢١٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « قَالَ رَجُلٌ لَأَتَصَدَّقَنَّ

بِصَدَقَةٍ . فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَاصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ لَأَتَصَدَّقَنَّ

عَلَى سَارِقٍ . فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ . فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا

فِي يَدَيْ زَانِيَةٍ ، فَاصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ . فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ

الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ . فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ غَنِيِّ

فَاصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقُ عَلَى غَنِيِّ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى

زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيِّ . فَأَتَى فَقِيلَ لَهُ أَمَا صَدَقْتِكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْفَى

عَنْ سَرَفَتِهِ ، وَأَمَا الزَّانِيَةَ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعْفَى عَنْ زَنَاها ، وَأَمَا الْغَنِيَّ فَلَعَلَّهُ

يَعْتَبِرُ فَيَنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ » .

رواه البخارى باب إذا تصدق على غنى ... رقم : ١٤٢١

☆ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ : حمد الله وشكره على أنه لم يتصدق على من هو أسوأ حالا منه .

﴿ قَاتِي : فأرى فى المنام ، فقيل له : أى صدقاتك مقبولة (مرفأة ٤/١٩٢) ﴾

(١٢١١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « انْطَلَقَ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوْوَا الْمَيْبِتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَأَحْدَرَتِ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُنْحِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كُنْ لِي أَبُوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَكُنْتُ لَا أَعْرِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا ، فَجَاءَ بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا ، فَلَمْ أَرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا ، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ وَكَرِهْتُ أَنْ أَعْرِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا ، فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدِي أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاضَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْقَجْرُ ، فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غُبُوقَهُمَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ » . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِيهَا ، فَاْمْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ ، فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُحَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِيهَا ، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَجِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ . فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُفُوعِ عَلَيْهَا ، فَانصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أُعْطِيتُهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ . فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ الثَّلَاثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ ، غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَتَمَرَّتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدَّ إِلَيَّ أَجْرِي . فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ . فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي . فَقُلْتُ إِنِّي لَا اسْتَهْزِئُ بِكَ . فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَأْفَقَهُ فَلَمْ يَبْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ .

فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ » . رواه البخارى باب من استأجر أجيرا فترك
اجره رقم: ٢٢٧٢

☆ وَكُنْتُ لَا أَعْقِبُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا : أى ما كنت أقدم عليهما أحدا فى شرب
نصيبيهما من لبن يشربانه والغبوق شرب آخر النهار (مجمع بحار الأنوار ٩/٤)
☆ فَنَأَى : بَعْدَ (مختار الصحاح)

☆ فَلَمْ أَرْحُ : أى لم أرجع ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا : هو كناية عن طلب الجماع
الْمَتَّ : أى نزلت (إرشاد السارى ٤/١٣٤)
☆ فَتَحَرَّجْتُ : أى تجنبت واحترزت من الإثم ، فَتَمَرَّتُ : أى كثرت أجره
(إرشاد السارى ٤/١٣٥)

(١٢١٢) عَنْ أَبِي كَبِشَةَ الْأَنْمَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « ثَلَاثَةٌ
أَقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ ». قَالَ « مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ
وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً فَصَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ
إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا وَأَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ قَالَ « إِنَّمَا
الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةٍ نَفَرٍ عَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقَى فِيهِ رَبَّهُ وَيَصِلُ فِيهِ
رَحْمَتَهُ وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرِزْقَهُ
مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النَّيَّةِ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنِيَّةِ
فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرِزْقَهُ عِلْمًا فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ لَا يَتَّقَى فِيهِ رَبَّهُ وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحْمَتَهُ وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَخْبَثِ
الْمَنَازِلِ وَعَبْدٍ لَمْ يَرِزْقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ
بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنِيَّةِ فَوَزَرُهُمَا سَوَاءٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن
صحيح باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر رقم: ٢٣٢٥

☆ فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ : الخبط فعل الشئ على غير نظام وكذا فى القول
(مجمع بحار الأنوار ٤/٣٢٧)

١٢١٢- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٢٥) .

١٢١٣) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبِيَ إِلَيْهَا كِتَابًا تُوصِينِي فِيهِ وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ. فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ التَّمَسَ رِضَاءَ اللَّهِ يَسْخَطِ النَّاسَ كَقَاهُ اللَّهُ مُؤْتَةَ النَّاسِ وَمَنْ التَّمَسَ رِضَاءَ النَّاسِ يَسْخَطِ اللَّهَ وَكُلَّهُ إِلَى النَّاسِ ». وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ.

رواه الترمذى باب منه عاقبة من التمس رضا الناس رقم: ٢٤١٤

☆ كَقَاهُ اللَّهُ مُؤْتَةَ النَّاسِ : دفع عنه شر الناس (شرح الطيبى ٢٦٦/٩)

١٢١٤) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَأَبْغَى بِهِ وَجْهَهُ ».

رواه النسائى باب من غزا يلتمس الأجر والذكر رقم: ٣١٤٢

١٢١٥) عَنْ سَعْدِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ ».

رواه النسائى باب الاستتصار بالضعيف رقم: ٣١٨٠

١٢١٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَتَوَى أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ تَوْمَهُ صِدَاقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ».

رواه النسائى باب من أتى فراشه رقم: ١٧٨٨

١٢١٧) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَجَعَلَ فِقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا

١٢١٣- صحيح : صحيح الجامع (٦٠٩٧) .

١٢١٤- حسن صحيح : سنن النسائى (٣١٤٠) ، صحيح : صحيح الجامع (١٨٥٦) .

١٢١٥- صحيح : سنن النسائى (٣١٨٠) و صحيح الجامع (٢٣٨٨) .

١٢١٦- صحيح : سنن النسائى (١٧٨٧) و حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢١) .

١٢١٧- صحيح : سنن ابن ماجه (٤١٠٥) و صحيح : جامع الترمذى عن أنس (٢٤٦٥) .

مَا كُتِبَ لَهُ وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ
وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بَابِ الْهَمِّ بِالدُّنْيَا رَقْمَ: ٤١٠٥

(١٢١٨) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ «ثَلَاثٌ خِصَالٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ
قَلْبُ مُسْلِمٍ أَبَدًا: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَمُنَاصَحَةُ وِلَاةِ الْأَمْرِ وَلِزُومُ الْجَمَاعَةِ فَإِنْ
دَعَوْتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ». (وَهُوَ بَعْضُ الْحَدِيثِ)

رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ قَالَ الْمُحَقِّقُ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ٢٧٠/١

☆ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: الْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْخَلَالَ الثَّلَاثَ تَسْتَصْلِحُ بِهَا الْقُلُوبَ
فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا طَهَّرَ قَلْبَهُ مِنَ الدَّغْلِ وَالْخِيَانَةِ وَالشَّرِّ (مَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٦٠/٤)

☆ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ: أَيُّ يَحْدِقُ بِهِمْ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِمْ وَيَحْفَظُهُمْ

(مَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٥٨٤/١)

(١٢١٩) عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ «طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ
أَوْلَيْكَ مَصَابِيحُ الدُّجَى تَتَجَلَّى عَنْهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ ظَلَمَاءَ»

رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ ٣٤٣/٥

(١٢٢٠) عَنْ أَبِي فِرَاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: الْإِخْلَاصُ. (وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ الْحَدِيثِ)

رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ ٣٤٢/٥

(١٢٢١) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «صَدَقَةَ السِّرِّ
نُطْفَى عَضَبَ الرَّبِّ» (وَهُوَ طَرَفٌ مِنَ الْحَدِيثِ)

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢٩٣/٣

١٢١٨- صحیح: الصدیحة (٤٠٤) و صحیح الجامع (٦٧٦٦) .

١٢١٩- موضوع: ضعيف الجامع (٣٦٣٦) .

١٢٢٠- صحیح: صحیح الترغیب (٣) وفيه قال (فما اليقين قال التصديق) .

١٢٢١- حسن: صحیح الجامع (٣٧٩٧) .

١٢٢٢) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ « تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ » .

رواه مسلم باب إذا أتى على الصالح رقم: ٦٧٢١

☆ معنى الحديث أن من يعمل عملاً صالحاً لله تعالى لا للناس ويمدحونه هل يبطل ثوابه ؟ فقال ﷺ : تلك عاجل بشرى المؤمن يعنى هو فى عمله ذلك ليس مرانياً فيعطيه الله به ثوابين : فى الدنيا وهو حمد الناس له وفى الآخرة ما أعد الله له (شرح الطيبي ٧/١٠)

١٢٢٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ) قَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الَّذِينَ يَشْرِبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ قَالَ « لَا يَا بِنْتَ الصَّدِيقِ وَكَيْنَهُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ » . رواه الترمذى باب ومن سورة المؤمنين رقم: ٣١٧٥

١٢٢٤) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ النَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ » .

رواه مسلم باب الدنيا سجن للمؤمن رقم: ٧٤٣٢

☆ الغنى : أى غنى النفس ، الخفى : الخامل المنقطع إلى العبادة والإشتغال بأمر نفسه (شرح مسلم للنووى ١٠٠/١٨)

١٢٢٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَمِلَ عَمَلًا فِي صَخْرٍ لَا بَابَ لَهَا وَلَا كَوَّةَ خَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ كَأَنَّ مَا كَانَ » رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٣٥٩/٥

١٢٢٣- صحيح : جامع الترمذى (٣١٧٥) و صحيح : الصحيحة (١٦٢)
١٢٢٥- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٧٣٣) .

☆ كَوَّةٌ : الخرق في الجدار يدخل منه الهواء والضوء (المعجم الوسيط)

☆ خَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ كَأَنَّ مَا كَانَ: أى ظهر عمله على الناس سواء كان خيراً أو شراً (مرقاة ١٠/٧٤)

١٢٢٦) عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا إِلَيْكَ أَرَدْتُ . فَاخْصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ « لَكَ مَا تَوَيْتَ يَا يَزِيدُ ، وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ » . رواه البخاري باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر رقم : ١٤٢٢

١٢٢٧) عَنْ طَاوُؤُسِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَقِفُ الْمَوَاقِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ وَأَحِبُّ أَنْ يَرَى مَوْطِنِي قَلِمٌ يَرُدُّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَيْئاً حَتَّى تَنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ " فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا " . تفسير ابن كثير ٣/١١٤

☆ مَوْطِنِي : موقفي .

١٢٢٧- ضعيف : ضعيف الترغيب (٩) .

الإيمان والاحسان

العمل باليقين على ما وعد الله عز وجل مع

الشوق

والرغبة فيما عند الله من الأجر والثواب

(١٢٢٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَغْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءً ثَوَابِهَا وَتَصَدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ » .

رواه البخارى باب فضل المنيحة رقم: ٢٦٣١

﴿ أَرْبَعُونَ خَصْلَةً : قد خص ﷺ على أبواب من أبواب الخير والبر لا تحصى كثرة ومعلوم أنه ﷺ كان عالماً بالأربعين المذكورة وإنما لم يذكرها لمعنى هو أنفع لنا من ذكرها وذلك خشية أن يكون التعيين لها مزهداً فى غيرها من أبواب البر

(فتح البارى ١٧٢/٦)

﴿ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ : أن يعطيه شاة ينتفع بلبنها ويعيدها (النهاية ٣٦٤/٤)

(١٢٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا ، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا ، وَيَقْرَعَ مِنْ دَقْنِهَا ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ » .

رواه البخارى باب اتباع الجنائز من الإيمان رقم: ٤٧

﴿ احْتِسَابًا : أى طلباً لوجه الله وثوابه وإنما قيل لمن ينوى بعمله احتسابه لأن له حينئذ أن يعتد عمله والاحتساب فى الأعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر (من النهاية ٣٨٢/١)

١٢٣٠) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ رضي الله عنه يَقُولُ « إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عِيسَى ابْنِي بَاعِثْ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا اللّٰهَ وَشَكَرُوا وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ أَحْتَسِبُوا وَصَبَرُوا وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ . قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ هَذَا لَهُمْ وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ قَالَ أَعْطَيْهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي » . رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٤٨/١

١٢٣١) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَقُولُ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ : ابْنُ آدَمَ إِنْ صَبَرْتُ وَاحْتَسَبْتُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .

رواه ابن ماجه باب ما جاء في الصبر على المصيبة رقم: ١٥٩٧

١٢٣٢) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا انْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » .

رواه البخاري باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة رقم: ٥٥

١٢٣٣) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّكَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللّٰهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا ، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ » .

رواه البخاري باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة رقم: ٥٦

١٢٣٤) عَنْ أَسَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ وَعِنْدَهُ سَعْدُ وَأَبَى بِنُ كَعْبٍ وَمَعَاذُ أَنْ ابْنَهَا يَجُودُ بِنَفْسِهِ . فَبَعَثَ إِلَيْهَا « لِلّٰهِ مَا أَخَذَ ، وَلِلّٰهِ مَا أُعْطِيَ ، كُلُّ بِأَجَلٍ ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ » .

رواه البخاري باب وكان أمر الله قدرا مقدورا رقم: ٦٦٠٢

☆ يَجُودُ بِنَفْسِهِ : يقارب أن يموت (المعجم الوسيط)

١٢٣٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ « لَا يَمُوتُ لِإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةَ مِنْ الْوَالِدِ فَتَحْتَسِبِيهِ إِلَّا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ » . فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ

١٢٣٠- موضوع : ضعيف الجامع (٤٠٥٢) ، ضعيف : الضعيفة (٤٠٣٨) .

١٢٣١- حسن : سنن ابن ماجه (١٥٩٧) .

أَوْ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « أَوْ اثْنَيْنِ ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابِ فَضْلِ مَنْ يَمُوتُ لَهُ وَلَدٌ
فِيحْتَسِبُهُ رَقْمٌ: ٦٦٩٨

(١٢٣٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيهِ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ فَصَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَقَالَ مَا أَمْرٌ بِهِ يَنْوَابِ دُونَ الْجَنَّةِ ».

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بَابِ ثَوَابِ مَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ رَقْمٌ: ١٨٧٢

☆ صَفِيهِ : الصديق المختار (المعجم الوسيط)

☆ وَقَالَ مَا أَمْرٌ بِهِ : كقوله إنا لله وإنا إليه راجعون

(١٢٣٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ. فَقَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو إِنَّ قَاتِلَ صَابِرًا
مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَائِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا
مُكَائِرًا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَلَى أَىِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تَيْكَ
الْحَالِ ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابِ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَا رَقْمٌ: ٢٥١٩

١٢٣٦- حسن : سنن النسائي (١٨٧١) ، صحيح الجامع (١٨٥١) .

١٢٣٧- ضعيف : سنن أبي داود (٢٥١٩) و ضعيف الجامع (٦٣٩٧) .

ذم الرياء

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَأَوْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٤٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ * الَّذِينَ هُمْ يُرَأَوْنَ ﴾ [الماعون: ٤-٦]

☆ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ : أى غافلون غير مباليين (البيضاوى ٥٧٨/٢)

الإحاديث النبوية

(١٢٣٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « يَحْسَبُ امْرِئٌ مِّنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ ». .

رواه الترمذى باب منه حديث إن لكل شئ شرة رقم: ٢٤٥٣

(١٢٣٩) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ؓ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ قَالَ يُبْكِيْنِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ وَإِنَّ مَنْ عَادَى لِلَّهِ وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالمَحَارَبَةِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الأَبْرَارَ الأَتْقِيَاءَ الأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُقْتَدُوا وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يَعْرِفُوا قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الهُدَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ ». .

رواه ابن ماجه باب من ترجى له السلامة من الفتن رقم: ٣٩٨٩

☆ غَبْرَاءٌ مُظْلِمَةٌ : أى غبار تطلوها سواد كالدخان (مجمع بحار الأنوار ٦/٤)

١٢٣٨- حسن : جامع الترمذى (٢٤٥٣) .

١٢٣٩- ضعيف : سنن ابن ماجه (٣٩٨٩) و ضعيف الجامع (٢٠٢٩) .

١٢٤٠) عَنْ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا ذُنْبَانِ جَانَعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ يَأْقِسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب حديث : ما ذنبان جانعان أرسلتا في غنم رقم : ٢٣٧٦

☆ معنى الحديث ليس ذنبان جانعان أرسلتا في جماعة من جنس الغنم بأشد إفسادا لتلك الغنم من حرص المرء على المال والجاه فإن إفساده لدين المرء أشد من إفساد الذنبيين الجانعين لجماعة من الغنم إذ أرسلتا فيهما

(شرح الطيبي ٣٠٣/٩)

١٢٤١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُقَاخِرًا مُكَاتِرًا مُرَانِيًّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتَعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَسَعْيًا عَلَى عِيَالِهِ وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٩٨/٧

☆ مُكَاتِرًا : من التكاثر وهو المفاخرة بكثرة المال (مجمع بحار الأنوار ٢٨٤/٤)

☆ تَعَطُّفًا : من العطف وهو البر (المعجم الوسيط)

١٢٤٢) عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَأَلَهُ عَنْهَا : مَا أَرَادَ بِهَا ؟ قَالَ جَعْفَرُ : كَانَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ ثَمَّ يَقُولُ : يَخْسَبُونَ أَنَّ عَيْنِي تَقْرَأُ بِكَلَامِي عَلَيْكُمْ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَأَلَنِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا

أَرَدْتَ بِهِ » رواه البيهقي ٢٨٧/٢

١٢٤٠- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٧٦) و صحيح الجامع (٥٦٢٠) .

١٢٤١- ضعيف : الضعيفة (١٠٣٢) .

وجاء في الرياء عن ابن عمر : " رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش " .

١٢٤٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٢٠٢) .

١٢٤٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اسْخَطَ اللَّهَ فِي رِضَى النَّاسِ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاسْخَطَ عَلَيْهِ مَنْ أَرْضَاهُ فِي سَخَطِهِ وَمَنْ أَرْضَى اللَّهَ فِي سَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ مَنْ أَسَخَطَهُ فِي رِضَاهُ حَتَّى يَزِينَهُ وَيَزِينُ قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ فِي عَيْنِهِ » رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن سليمان الجعفي وقد وثقه الذهبي في آخر ترجمة يحيى بن سليمان الجعفي ، مجمع الزوائد ١٠/٣٨٦

١٢٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أَوْلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةَ فَعَرَّفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ . قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ . فَقَدْ قِيلَ . ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةَ فَعَرَّفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ . قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ . وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ . فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأَتَى بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةَ فَعَرَّفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ . فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ » . رواه مسلم باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار رقم : ٤٩٢٣

١٢٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ

١٢٤٣- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٣٦٣) .
وفي رواية عن عائشة : « مَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ النَّاسَ وَمَنْ اسْخَطَ اللَّهَ بِرِضَى النَّاسِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ » . صحيح : الصحيحة (٢٣١١)
١٢٤٥- صحيح : سنن أبي داود (٣٦٦٤) .

عَرَفَا الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». يَعْنِي رِيحَهَا. رواه أبو داود باب في طلب العلم لغير
الله رقم: ٣٦٦٤

(١٢٤٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَخْرُجُ فِي آخِرِ
الزَّمَانِ رَجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِ مِنَ اللَّيْنِ
السِّنْتَهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذَّنَابِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ
يَعْتَرُونَ أَمْ عَلَى يَجْتَرُّونَ فَبِي حَلَقْتُ لِأُبَعِّثَنَّ عَلَى أَوْلِيكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ
مِنْهُمْ حَيْرَانًا ». رواه الترمذی ، باب حديث خاتلى الدنيا بالدين وعقوبتهم رقم
٢٤٠٤ : الجامع الصحيح وهو سنن الترمذی دار الباز مكة المكرمة .

☆ يَخْتَلُونَ : أى يطلبون (النهاية ٩/٢)

☆ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِ مِنَ اللَّيْنِ : أى إنهم يلبسون الأصواف ليظنهم
الناس زهادا وليظهروا التواضع فى وجوه الناس (مرقاة ٦٦/١٠)

☆ أَيْ عَلَى يَجْتَرُّونَ : أى أفلا يخافون من سخطى وعقابى ، أَمْ عَلَى يَجْتَرُّونَ : أى على
مخالفتى بمكرهم الناس فى إظهار الأعمال الصالحة (مرقاة ٦٧/١٠)

☆ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا : أى تترك تلك الفتنة العالم العاقل متحيرا فى الفتنة
لا يقدر على دفعها (مرقاة ٦٦/١٠)

(١٢٤٧) عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي فُضَّالَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ لَا رَبَّ
فِيهِ نَادَى مُنَادٍ مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ لِلَّهِ أَحَدًا فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ
غَيْرِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشَّرْكِ ».

رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن غريب باب ومن سورة الكهف رقم: ٣١٥٤

١٢٤٦- ضعيف جداً : جامع الترمذی (٢٤٠٤) .

١٢٤٧- حسن : جامع الترمذی (٣١٥٤) .

(١٢٤٨) عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِيُغَيِّرَ اللَّهُ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ». رواه الترمذى وقال :

هذا حديث حسن غريب باب فى من يطلب بعلمه الدنيا رقم: ٢٦٥٥

(١٢٤٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ قَالَ « وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ». قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ قَالَ « الْفِرَاءُ الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء فى الرياء والسمعة رقم: ٢٣٨٣

(١٢٥٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ أَنَسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَفْقَهُونَ فِي الدِّينِ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَقُولُونَ نَأْتِي الْأَمْرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِيَدِينَا. وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوْكَ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ كَأَنَّهُ يَعْنِي الْخَطَايَا.

رواه ابن ماجه ورواه تقات الترغيب ١٩٦/٣

☆ القِتَادِ : هو شجرة شوك (مجمع بحار الأنوار ٢٠٩/٤)

☆ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوْكَ : أى لا يصح ولا يستقيم ما ذكر من الجمع بين الضدين ثم مثل وقال : كما لا يجتنى أى لا يؤخذ من القِتَادِ إلا الشوك لأنه لا ينمر إلا الجراحة والألم كذلك لا يحصل من قُرْبِهِمْ إلا الخطايا (مرقاة ٣١٠/١)

(١٢٥١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَاكِرُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَقَالَ « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ

١٢٤٨- ضعيف : جامع الترمذى (٢٦٥٥) .

١٢٤٩- ضعيف : جامع الترمذى (٢٣٨٣) .

١٢٥٠- ضعيف : سنن ابن ماجه (٢٥٥) .

١٢٥١- حسن : سنن ابن ماجه (٤٢٠٤) ، صحيح الجامع (٢٦٠٧) .

وفى رواية عن أبى سعيد الخدرى عند الحاكم (الشوك الخفى أن يعمل الرجل لماكن الرجل) .

حسن : صحيح الجامع (٣٧٢٩) .

الدَّجَالِ». قَالَ فَلَمَّا بَلَى. فَقَالَ «الشَّرْكَُ الْخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّيَ فَيُزَيِّنُ

صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ». رواه ابن ماجه باب الرياء والسمعة رقم: ٤٢٠٤

(١٢٥٢) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بَشَّرَ هَذِهِ الْأُمَّةَ

بِالسَّئَاءِ وَالرَّقْعَةِ وَالنَّصْرِ وَاللِّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلِ الْآخِرَةِ

لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ». رواه أحمد ١٣٤/٥

بِالسَّئَاءِ: أى بارتفاع المنزلة والقدر عند الله (النهاية ٤١٤/٢)

(١٢٥٣) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَنْ

صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ

أَشْرَكَ». (وهو بعض الحديث) رواه أحمد ١٢٦/٤

(١٢٥٤) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ بَكَى فَقِيلَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ قَالَ شَيْئاً سَمِعْتُهُ

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ فَذَكَرْتُهُ فَأَبْكَانِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «

أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الشَّرْكََ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ». قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَكَ

أَمَّنْكَ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ «نَعَمْ». قَالَ «أَمَّا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَمْساً وَلَا قَمَراً وَلَا

حَجَراً وَلَا وَتْناً وَلَكِنْ يُرَآءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ أَنْ يُصْنِحَ أَحَدُهُمْ

صَائِماً فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيَتْرُكُ صَوْمَهُ». رواه أحمد ١٢٤/٤

شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ: كالأكل والجماع وغيرهما يعنى إذا كان الرجل فى طاعة من

طاعات الله تعالى فتعرض له شهوة من شهوات نفسه رجح جانب النفس على جانب الله

فيتبع هوى نفسه فيؤديه ذلك إلى الهلاك (شرح الطيبي ١٥/١٠)

١٢٥٢- صحيح: صحيح الجامع (٢٨٢٥).

١٢٥٣- ضعيف: ضعيف الترغيب (١٩)، اسناده حسن: المسند (١٧٠٧٥).

١٢٥٤- اسناده حسن: المسند (١٧٠٥٦).

(١٢٥٥) عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ إِخْوَانُ الْعَلَائِيَّةِ أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ ». فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ « ذَلِكَ بِرَعْبَةٍ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَرَهْبَةٌ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ». رواه أحمد ٢٣٥/٥

☆ معنى الحديث أنهم ليسوا من أهل الحب في الله والبغض لله بل أمورهم متعلقة بالأغراض الفاسدة والمقاصد الكاسدة فتارة يرغبون في قوم لأغراض فيظهرون لهم الصداقة وتارة يكرهون قوماً لعل فيظهرون لهم العداوة (مرقاة ٧٢/١٠)

(١٢٥٦) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : خَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ « أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشَّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ ». فَقَالَ لَهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَكَيْفَ تَتَّقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرَكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ وَتَسْتَعْفِرَ لِمَا لَا نَعْلَمُ ». رواه أحمد ٤٠٣/٤

(١٢٥٧) عَنْ أَبِي بَرزَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ مِمَّا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ النِّعَى فِي بَطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ وَمُضَلَّاتِ الْهَوَى ». رواه أحمد والبخاري والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح لأن أبا الحكم البنانى الراوى عن أبى برزة بينه الطبرانى فقال : عن أبى الحكم وهو على بن الحكم وقد روى له البخارى وأصحاب السنن مجمع الزوائد ٤٤٦/١

☆ النِّعَى : الضلال (مجمع بحار الأنوار ٨١/٤)

☆ فِي بَطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ : من أكل الحرام والزنا وارتكاب الموبقات

(حاشية الترغيب ٨٥/١)

١٢٥٥ - اسناده ضعيف : المسند (٢١٩٥٤) .

١٢٥٦ - حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٣٦) .

وعن معقل بن يسار قال : " انطلقت مع أبى بكر الصديق إلى النبى صلى الله عليه وسلم وقال : يا أبا بكر لا الشرك فيكم أخفى من ديب النمل فقال أبو بكر وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلهاً آخر فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده للشرك أخفى من ديب النمل إلا أدلك على شئ إذا قلته ذهب عنك قلبه وكثيره قال : قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم واستغفرك لم لا أعلم " . صحيح الأدب المفرد (٧١٦) .

١٢٥٧ - صحيح : صحيح الترغيب (٢٨) .

١٢٥٨) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ وَصَغْرَهُ وَحَقْرَهُ » .

رواه الطبراني في الكبير وأحد اسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٨١/١٠

مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ : أراد أن من يفعل فعلاً صالحاً في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فإن الله يسمع به ويظهر إلى الناس غرضه وأن عمله لم يكن خالصاً (النهاية ٤٠٢/٢)

١٢٥٩) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ إِلَّا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

رواه الطبراني وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٨٣/١٠

١٢٦٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مُحْتَمَةٍ فَنُتَصَبُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَلْفُوا هَذِهِ وَأَقْبِلُوا هَذِهِ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : وَعِزَّتِكَ وَجَلَّالِكَ مَا رَأَيْنَا إِلَّا خَيْراً فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّ هَذَا كَانَ لَغَيْرِ وَجْهِهِ وَإِنِّي لَا أَقْبَلُ الْيَوْمَ إِلَّا مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهِهِ وَفِي رِوَايَةٍ : فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : وَعِزَّتِكَ مَا كَتَبْنَا إِلَّا مَا عَمِلَ قَالَ : صَدَقْتُمْ إِنَّ عَمَلَهُ كَانَ لَغَيْرِ وَجْهِهِ » رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادَيْنِ وَرِجَالٍ

أحدهما رجال الصحيح ورواه البزار ، مجمع الزوائد ٦٣٥/١٠

١٢٦١) عَنْ أَنَسِ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشُحُّ مَطَاعٍ وَهَوَى مُتَّبَعٍ وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ . (وهو طرف من الحديث) رَوَاهُ الْبَزَارُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَهُوَ مَرْوِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَأَسَانِيدُهُ وَإِنْ كَانَ لَا يَسْلَمُ شَيْءٌ مِنْهَا مِنْ مَقَالٍ فَهُوَ بِمَجْمُوعِهَا حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى التَّرْغِيبُ ٢٨٦/١

- ١٢٥٨- صحيح : مشكاة المصابيح (٥٣١٩) و صحيح : الصحيحة (٢٥٦٦) .
 بلفظ " من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه يوم القيامة وحقره وصغره " .
 ١٢٥٩- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٨) .
 ١٢٦٠- ضعيف جداً : ضعيف الجامع (٦٦٠) .
 ١٢٦١- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٥٣) .

١٢٦٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِنْ أَسْوَأِ النَّاسِ مَنْزِلَةً مَنْ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » . رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٥٨/٥

١٢٦٣) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنِّي أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مُنَافِقِ عَلِيمِ اللِّسَانِ . رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٨٤/٢

١٢٦٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْخَزَاعِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَامَ رِيَاءً وَسَمْعَةً لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ حَتَّى يَجْلِسَ . تفسير ابن كثير ١١٦/٣

☆ المَقْتِ : أشد البغض (النهاية ٣٤٦/٤)

١٢٦٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَيْسَ ثَوْبٌ شَهْرَةٌ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبًا مَذَلَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ الْهَبَ فِيهِ نَارًا » . رواه ابن ماجه باب من لبس شهرة من الثياب رقم : ٣٦٠٧

١٢٦٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٢٨١) .

١٢٦٣- بلفظ " أن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليهم اللسان " .

رواه أحمد : صحيح : صحيح الجامع (١٥٥٤) .

١٢٦٤- موضوع : ضعيف الجامع (٥٧٤٣) .

١٢٦٥- حسن : سنن ابن ماجه (٣٦٠٧) . ومن الأحاديث الصحيح التي وردت في خطورة الرياء : (١) عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله ﷺ : " يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعه فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً متفق عليه : مشكاة المصابيح (٥٥٤٢) .

(٢) عن أبي هند الداربي انه سمع النبي ﷺ يقول : " من قام مقام رياء وسمع رائي الله به يوم القيامة وسمع " . رواه أحمد بإسناده جيد والبيهقي . صحيح : صحيح الترغيب (٢٤) .

(٣) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : " الغزو غزوان فمن ابتغى وجهه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة ويأسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبيه أجر كامل وأما من غزى رياء وسمعته وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه يرجع بالكفاف " . حسن : سنن أبي داود (٢٥١٢) ، صحيح الجامع (٤١٧٤) .

(٤) عن المستوزد قال رسول الله ﷺ : " من أكل بمسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى برجل مسلم فإن الله عز وجل يكسوه من جهنم ومن قام برجل مسلم مقام رياء وسمعته فإن الله يقوم به مقام رياء وسمعته يوم القيامة " . صحيح الأدب المفرد (٢٤٠) .

الدعوة والنبي

لإصلاح اليقين والعمل ولإقامة كل
الناس على ذلك السعى لإحياء جهد
النبي ﷺ على منهاجه في جميع العالم .
الدعوة إلى الله تعالى وفضلها

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [يونس : ٢٥]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ [الجمعة : ٢]

☆ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ : معنى تلاوته إياها عليهم أنه كان يذكرهم بها ويدعوهم إليها ويحملهم على الإيمان بها (التفسير الكبير ٤/٦٦)

☆ يُزَكِّيهِمْ : يصلحهم يعنى يدعوهم إلى اتباع ما يصيرون به أذكياء أتقياء .

☆ الْحِكْمَةَ : ما أودع في الآيات من المعاني (التفسير الكبير ٣/٣٠)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا * فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ [الفرقان : ٥٢،٥١]

☆ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا : يخوف أهلها ولكن بعثناك إلى أهل القرى كلها نذيراً ليعظم اجرک (الجلالين ٢/١٤٨)

☆ * فَمَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ : فيما يدعونك من اتباع الهتهم بل اجتهد واثبت فيها (فتح
القدر للشوكاني ٤/ ٨١)

☆ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا : اى بالقران بتلاوة ما فى تضاعيفه من القوارع
والزواجر والمواعظ وتذكير أحوال الأمم المكذبة فإن دعوة كل العالمين على الوجه
المذكور جهاد كبير لا يقادر قدره كما وكيفا (تفسير أبى السعود ٦/ ٢٢٥)

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾

[النحل: ١٢٥]

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدْتَرُّ * فَمُ فَاذْرُ * وَرَبِّكَ فَكْبِرُ ﴾

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ

عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

☆ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ : شديد شاق عليه عنتكم مشقتكم ولقاءكم المكروه .

☆ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ : أن تهتدوا (البيضاوى مع الجلالين ١/ ٣٨٤)

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ فَمَا تَذَهَبْ نَفْسَكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ ﴾

☆ معناه فى تهلك نفسك عليهم للحسرات على غيهم وإصرارهم على

التكذيب (البيضاوى ٢/ ٢٦٨)

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ * قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ * أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا *

يَغْفِرْ لَكُمْ مَن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ

لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا * فَلَمَّ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِنَّا

فِرَارًا * وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيُغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَعْشَنُوا

ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا * ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا * ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ

لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا * فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلُ

السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا * وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
 أَنْهَارًا * مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا * وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا * أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ
 اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا * وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا *
 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا * ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا * وَاللَّهُ جَعَلَ
 لَكُمْ الْأَرْضَ بَسَاطًا * لِيَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿

☆ وَأَسْتَعْشِرُوا ثِيَابَهُمْ : تغطوا بها لئلا يروني كراهة النظر إلى من فرط كراهة
 دعوتى أو لئلا أعرفهم فادعوهم (البيضاوى ٥٠٦/٢)

☆ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا : أى لا تعتقدون له عظمة فتخافوا عصيانه ، أطوارًا : أى
 تارات (البيضاوى ٥٠٧/٢)

☆ طِبَاقًا : بعضها فوق بعض (الجلالين ٥٠٧/٢)

☆ فِجَاجًا : واسعة (البيضاوى ٥٠٧/٢)

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ * قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ * قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ * قَالَ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ * قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ * قَالَ رَبُّ
 الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَى * قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى * قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى * قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا
 يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى * الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿

☆ ثُمَّ هَدَى : ثم عرفه كيف يرتفق بما أعطى وكيف يتوصل به على بقائه وكماله
 (البيضاوى ٥١/٢)

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظَّلَمَاتِ
 إِلَى النُّورِ وَتَكْرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿ [إبراهيم: ٥]

☆ أَيَّامَ اللَّهِ : بِنِعْمَتِهِ تَعَالَى وَبِلَانِهِ (البیضاوی ۲۵/۱)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ اٰبَلَعْتُمْ رِسَالَاتِ رَبِّيْ وَاَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ اٰمِيْنٌ ﴾

[الأعراف: ٦٨]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ الَّذِي اٰمَنَ يَا قَوْمِ اَتَّبِعُوْنَ سَبِيْلَ الرَّشَادِ * يَا قَوْمِ اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَاِنَّ الْاٰخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ * مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى اِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُوْنَ فِيْهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ * وَاِذَا قَوْمٌ مَّا لِيْ اَدْعُوْكُمْ اِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُوْنِيْ اِلَى النَّارِ * تَدْعُوْنِيْ لِكُفْرٍ بِاللّٰهِ وَاَشْرِكٍ بِهٖ مَا لَيْسَ لِيْ بِهٖ عِلْمٌ وَاَنَا اَدْعُوْكُمْ اِلَى الْعَزِيْزِ الْعَقَّارِ * لَا جِرْمَ اِنَّمَا تَدْعُوْنِيْ اِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْاٰخِرَةِ وَاَنْ مَّرَدُّنَا اِلَى اللّٰهِ وَاَنْ الْمُسْرِفِيْنَ هُمْ اَصْحَابُ النَّارِ * فَسَتَذَكَّرُوْنَ مَا اَقُولُ لَكُمْ وَاَفُوْضُ اَمْرِيْ اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ * فَوْقَاهُ اللّٰهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴾

[غافر: ٣٨-٤٥]

☆ وَحَاقَ : نَزَلَ (الجلالين ٣٣٧/٢)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا بَنِيَّ اَقِمِ الصَّلَاةَ وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَاَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْر ﴾

[لقمان: ١٧]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاِذْ قَالَتْ اُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُوْنَ قَوْمًا اللّٰهُ مُهْلِكُهُمْ اَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيْدًا قَالُوْا مَعْذِرَةٌ اِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ * فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوْا بِهٖ اُنْجَيْنَا الَّذِيْنَ يَتَّهَوْنَ عَنِ السُّوْءِ وَاَخَذْنَا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا بِعَذَابٍ بَئِيْسٍ بِمَا كَانُوْا يَفْسُقُوْنَ ﴾

[الأعراف: ١٦٤-١٦٥]

☆ قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ : أَي مَوْعِظَتُنَا اِنْتِهَاءِ عِذْرِ اِلَى اللّٰهِ حَتَّى لَا نَنْسِبَ اِلَى تَفْرِيطِ

فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ (البیضاوی ٣٧٤/١)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلُوبًا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَتَّهِنُونَ عَنْ
الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ
وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ﴾

[هود: ١١٦-١١٧]

﴿ أُولُوا بَقِيَّةَ ﴾ : أصحاب بقية والبقية أهل فضل ودين وصلاح يوجدون كبقية باقية في
وسط أمة ضالة فاسدة غلب عليها الضلال والفساد فتوجد بقية صالحة تأمر بالمعروف
وتنهي عن المنكر .

﴿ يستفاد من الآية : ما يزال الناس بخير ما وجد بينهم أولوا الفضل والخير
يأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن الفساد والشر (أيسر التفاسير ٥٨٧/٢، ٥٨٨)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْعَصْرُ ﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَتَوَّاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ [العصر]

﴿ وَتَوَّاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ : أى على الطاعة وعن المعصية (الجلالين ٥٧٥/٢)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ
الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [آل عمران: ١١٠]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعَنِي ﴾ [يوسف: ١٠٨]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [النوبة: ٧١]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ ﴾ [المائدة: ٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿

[فصلت: ٣٣-٣٥]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾

[التحریم: ٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾

[الحج: ٤١]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾

[الحج: ٧٨]

☆ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ : استفرغوا وسعكم فى إحياء دين الله (التفسير الكبير ٧٢/٢٣)

☆ هُوَ اجْتَبَاكُمْ : أى اختاركم لدينه ولنصرته (البيضاوى ١٠١/٢)

☆ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ : أى ضيق بأن سهله عند الضرورات كالقصر والتيمم وأكل المينة والفطر للمرض والسفر (الجلالين ١٠١/٢)

☆ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ : أى إنما جعلناكم هكذا أمة وسطا عدولا خيارا مشهودا بعدالتكم عند جميع الأمم لتكونوا شهداء على الناس لأن جميع الأمم معترفة يومئذ بسيادتها وفضلها على كل أمة فلهذا تقبل شهادتهم عليهم يوم القيامة فى أن الرسل بلغتهم رسالة ربهم والرسول يشهد على هذه الأمة أنه بلغها ذلك (تفسير ابن كثير ٣٩٢/٣)

❁ الأحاديث النبوية ❁

(١٢٦٦) عَنْ مَعَاوِيَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّمَا أَنَا مُبْلَغٌ وَاللَّهُ يَهْدِي وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي »

رواه الطبراني في الكبير وهو حديث حسن الجامع الصغير ٣٩٥/١

(١٢٦٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمِّهِ « قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». قَالَ لَوْلَا أَنْ تُعَيَّرَنِي فُرَيْشٌ يَقُولُونَ إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ لِأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) الْآيَةَ .

رواه مسلم باب الدليل على صحة إسلام ... رقم ١٣٥

(١٢٦٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ ؓ يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَقِيَهُ فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقِدْتِ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِكَ وَأَتَّهَمُوكَ بِالْعَيْبِ لِأَبَائِهَا وَأُمَّهَاتِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ " فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ ؓ فَاتَّطَلَّقَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا بَيْنَ الْأَخْشَبِيِّنَ أَحَدٌ أَكْثَرَ سُرُورًا مِنْهُ يَا سَلَامَ أَبِي بَكْرٍ ؓ وَمَضَى أَبُو بَكْرٍ قَرَّاحَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَاسْتَلَمُوا ثُمَّ جَاءَ الْعَدَاءُ بِعُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبِي سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ وَالْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ فَاسْتَلَمُوا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . البداية والنهاية ٨٠/٣

(١٢٦٩) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : (فِي قِصَّةِ إِسْلَامِ أَبِي قَحَافَةَ) فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ يَا أَيُّهَا

١٢٦٦- صحيح : صحيح الجامع (٢٣٤٧) .

١٢٦٨- لم تتم دراسته .

١٢٦٩- صحيح : الصحيحة (٤٩٦) و اسناده صحيح : المسند (٢٦٨٣٥) .

يَقُودُهُ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيَهُ فِيهِ ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ أَنْتَ إِلَيْهِ. قَالَ فَاجْلِسْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ صَدْرَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ « أَسَلِمَ ». فَاسَلَّمَ وَدَخَلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ كَأَنَّهُ تُغَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « غَيِّرُوا هَذَا مِنْ شَعْرِهِ ».

رواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات مجمع الزوائد ٢٥٤/٦

☆ تُغَامَةُ : شجرة تبيض كأنها الثلج (حاشية مجمع الزوائد)

(١٢٧٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) [الشعراء : ٢١٤] قَالَ أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ الصَّفَا فَصَعِدَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَادَى « يَا صَبَاحَاهُ ». فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ بَيْنَ رَجُلٍ يَجِيءُ إِلَيْهِ وَيَبِينُ رَجُلٌ يَبْعَثُ رَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي فَهْرٍ يَا بَنِي لُؤَى أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ صَدَقَتُمُونِي ». قَالُوا نَعَمْ. قَالَ « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ». فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَمَا دَعَوْتَنَا إِلَّا لِهَذَا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) . رواه أحمد ١٧/٥

☆ سَفْحِ الْجَبَلِ : أسفله الذي ينصب فيه الماء (الرائد)

(١٢٧١) عَنْ مُنِيبِ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَتَلَحَّوْا فَمِنْهُمْ مَنْ تَقَلَّ فِي وَجْهِهِ

١٢٧٠- صحيح البخاري (٤٧٧٠) كتاب التفاسير .

١٢٧١- جاء برواية عن الحارث الغامدي قال : قلت لأبي ونحن بمنى ما هذه الجماعة قال هؤلاء القوم قد اجتمعوا على صابئ لهم قال فنزلنا وفي رواية فتشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله والإيمان به وهم يردون عليه قوله ويؤذونه حتى انتصف النهار وتصعد عنه الناس واقتبلت امرأة قد بدى نحرها تبكي تحمل قدحا فيه ماء ومندبلا فتناوله منها وشرب وتوضأ ثم رفعه رأسه إليها فقال يا بنيه خمرى عليك نحرك ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا قلت من هذه ؟ قالوا هذه زينب بنته . صحيح : جلياب المرأة المسلمة ص ٧٩.

وَمِنْهُمْ مَنْ حَتَّ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَمِنْهُمْ مَنْ سَبَّهُ حَتَّى اتَّصَفَ التَّهَارُ فَأَقْبَلَتْ جَارِيَةٌ
يَعُسُ مِنْ مَاءٍ فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَقَالَ : يَا بَنِيَّةُ لَا تَخْشَى عَلَى أَبِيكَ غَيْلَةَ وَلَا
ذِلَّةَ فَقُلْتُ : مَنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ .
رواه الطبراني وفيه : منيب بن مدرك ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد
١٨/٦ وفي الحاشية : منيب بن مدرك ترجمة البخاري في تاريخه وابن ابي حاتم ولم
يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

☆ العُسُ : وهو القدح الكبير (غريب الحديث ٩٥/٢)

☆ غَيْلَةٌ : هو ان يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد (النهاية ٤٠٣)

(١٢٧٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ : لَمَّا أَنْ
أَظْهَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ قَارِسًا مَعَ عَبْدِ شَرِّ فَقَدِمُوا عَلَيْهِ بِكِتَابِي
فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ شَرِّ قَالَ : بَلْ أَنْتَ عَبْدُ خَيْرٍ فَبَايَعَهُ عَلَى
الْإِسْلَامِ وَكَتَبَ مَعَهُ الْجَوَابَ إِلَى حَوْشَبِ ذِي ظَلِيمٍ فَأَمَنَ حَوْشَبُ .

الإصابة ٣٨٢/١

(١٢٧٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ
رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ
وَذَلِكَ أَوْضَعُ الْإِيمَانِ » .

رواه مسلم باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان رقم ١٧٧

(١٢٧٤) عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «
مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ ،
فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا
مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَا حَرَقْنَا لَوْ أَنَا حَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا حَرْقًا ، وَلَمْ نُؤَذَّ

مَنْ فَوْقَنَا . فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا . » .

رواه البخارى باب هل يقرع فى القسمة والإستهام فيه ؟ رقم : ٢٤٩٣

(١٢٧٥) عَنْ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى تَعْمَلَ الْخَاصَّةُ بِعَمَلِ الْعَامَّةِ أَنْ تُغَيِّرَهُ وَلَا تُغَيِّرَهُ فَذَلِكَ حِينَ يَأْتِنُ اللَّهُ فِي هَلَاكِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ » .

رواه الطبرانى ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٥٢٨/٧

☆ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ : أى الأكثر من الناس بعصيان الأقل منهم (مرفأة ٣٤٠/٩)

(١٢٧٦) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه (فى حديث طويل) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَإِنَّهُ رَبُّ مَبْلَغٍ يُبَلِّغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ »

رواه البخارى باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا رقم : ٧٠٧٨

(١٢٧٧) عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَنْعَتَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُوهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر رقم : ٢١٦٩

(١٢٧٨) عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ « نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ » .

رواه البخارى باب يأجوج ومأجوج رقم : ٧١٣٥

١٢٧٥- ضعيف : ضعيف الجامع (١٦٧٥) .

بلفظ : " أن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى تكون العامة تستطيع أن تغير على الخاصة فإذا لم تغير العامة على الخاصة عذب الله العامة والخاصة " .

١٢٧٧- حسن : جامع الترمذى (٢١٦٩) ، صحيح الجامع (٧٠٧٠) .

(١٢٧٩) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرَضَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ « أَسْلِمَ » . فَنظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ أَطْعَ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ . فَأَسْلَمَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ » . رواه البخاري باب إذا أسلم الصبي فمات ...
رقم: ١٣٥٦

(١٢٨٠) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ وَلِتِلْكَ الْخَزَائِنُ مَقَاتِيحُ فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ مِعْلَاقًا لِلشَّرِّ وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ مِعْلَاقًا لِلْخَيْرِ » .

رواه ابن ماجه باب من كان مفتاحا للخير رقم: ٢٣٨

(١٢٨١) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنِّي لَا أَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ « اللَّهُمَّ ثَبِّئْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا » .
رواه البخاري باب من لا يثبت على الخيل ١١٠٤/٣ دار ابن كثير دمشق .

(١٢٨٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ » . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَحْقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ قَالَ « يَرَى أَمْرًا لِلَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ خَشْيَةَ النَّاسِ . فَيَقُولُ فَيَأَيُّ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى » .

رواه ابن ماجه باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم: ٤٠٠٨

(١٢٨٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكْبَلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ » . ثُمَّ قَالَ

١٢٨٠- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٦٦) .

١٢٨٢- ضعيف : سنن ابن ماجه (٤٠٠٨) .

١٢٨٣- ضعيف : سنن أبي داود (٤٣٣٦) .

(لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم) إلى قوله (فاسفون) [المائدة: ٧٨-٨١] ثُمَّ قَالَ « كَلَّا وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذْنَ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا ». رواه أبو داود باب الأمر والنهي رقم: ٤٣٣٦

☆ فلا يَمْتَنِعُهُ ذَلِكَ : أى فلا يمنع الرجل الناهى عن المنكر ما رآه من الرجل الثانى ارتكابه المعصية ، فَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ : أى تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعد أن كانوا قاتمين بذلك (بذل المجهود ١١٧/٥)

☆ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ : أى سود الله قلب من لم يعص بشؤم من عصى فصارت قلوب جميعهم قاسية عن قبول الحق (عون المعبود ٤٨٧/١)

☆ لَتَأْطُرُنَّهُ : لتعطفنه ، وَلَتَقْصُرُنَّهُ : أى لتحبسنه (رياض الصالحين رقم: ١٩٦٠)

(١٢٨٤) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؓ أَنَّهُ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّكُمْ تَقْرَعُونَ هَذِهِ الْآيَةَ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) [المائدة: ١٠٥] وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ ». رواه الترمذى وقال :

حديث صحيح باب ما جاء فى نزول العذاب إذا لم يغير المنكر رقم: ٢١٦٨

☆ معنى الآية فى ضوء الحديث المذكور أنكم إذا فعلتم ما كلفتم به فلا يضركم تقصير غيركم وإذا كان كذلك فمما كلف به الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإذا فعله ذلك ولم يتمثل المخاطب فلا عتب بعد ذلك على الفاعل لكونه أدى ما عليه فإنما عليه الأمر والنهي لا القبول والله أعلم

(شرح مسلم للنووى ٢٢/٢)

(١٢٨٥) عَنْ حَدِيثِهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « تُعْرَضُ الْفِئْتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوْدًا عُوْدًا فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكِبَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ وَأَيُّ

قَلْبٍ أَتَكَرَّهَا نُكَيْتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بِيضَاءُ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى فَنَيْنٍ عَلَى أَبْيَضٍ مِثْلَ الصَّفَا فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْآخِرُ أَسْوَدًا مُرْبَادًا كَالْكُوزِ مُجَحِّيًا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ .» . رواه مسلم

باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب رقم: ٣٦٩

☆ تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوْدًا عُوْدًا : أى تظهر لها فتنة بعد أخرى ، فأى قلبٍ أَشْرَبَهَا : أى دخلت الفتن فيه دخولا تاما .

☆ عَلَى أَبْيَضٍ مِثْلَ الصَّفَا : تشبيه القلب بأن الفتن لم تلصق به ولم تؤثر فيه كالصفا وهو الحجر الأملس الذى لا يعلق به شئ (شرح مسلم للنووى ١٧٢/٢)

☆ مُرْبَادًا : من إرباد أى صار كلون الرماد من الريدة لون بين السواد والخيرة

(مرقاة ٣٣٥/٩)

☆ كَالْكُوزِ مُجَحِّيًا : هو المنكوس ومعنى الحديث أن القلب إذا افتتن وخرجت منه حرمة المعاصى والمنكرات خرج منه نور الإيمان كما يخرج الماء من الكوز إذا مال أو انتكس (الترغيب ٢٣١/٣)

١٢٨٦) عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيَّ فَقُلْتُ يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ (عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ) قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « بَلِ انْتَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ - يَعْنِي بِنَفْسِكَ - وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ الصَّبْرُ فِيهِ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ .» . وَزَادَنِي غَيْرُهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالَ « أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » . رواه أبو داود باب الأمر والنهى رقم: ٤٣٤١

☆ وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ : حكم الاعتزال عن الناس لم يأت زمانه لأن من الناس من ينجع فيهم النصح فى هذا الزمان ويقبلون قول الناصحين

١٢٨٦- ضعيف : سنن أبى داود (٤٣٤١) .

☆ **فَبَانَ مِنْ وَرَائِكُمْ** : أى قدامكم من الأزمان الآتية (مرقاة ٣٣٥/٩)
 ☆ **أَجْرَ خَمْسِينَ مِنْكُمْ** : لا يعنى ذلك أن العامل هذا يفضل الصحابة رضى الله عنهم
 بهذه الفضيلة الجزئية لان الصحابة لهم من الفضائل ما هو أرفع قدرا .

(١٢٨٧) **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ** رضي الله عنه **عَنِ النَّبِيِّ** صلى الله عليه وسلم **قَالَ « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ »** . فقالوا ما لنا بد ، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها . قال « فإذا أبيئتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها » قالوا وما حق الطريق قال « عض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، وأمر بالمعروف ، ونهى عن المنكر » .
 رواه البخارى باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا رقم : ٦٢٢٩ .

(١٢٨٨) **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ** صلى الله عليه وسلم **« لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَتَا وَيُوقِّرْ كَبِيرَتَا وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ »** رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى رحمة الصبيان رقم : ١٩٢١
لَيْسَ مِنَّا : قال بعض أهل العلم معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا : ليس من سنتنا ليس من ادبنا (سنن الترمذى)

(١٢٨٩) **عَنْ حُدَيْفَةَ** رضي الله عنه **قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ** صلى الله عليه وسلم **« فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ »** (الحديث) رواه البخارى باب الفتنة التى تموج كموج البحر رقم : ٧٠٩٦
 ☆ **فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ** : معنى الحديث أن فتنة الرجل فى أهله وماله وولده ضروب من فرط محبته لهم وشحه عليهم وشغله بهم عن كثير من الخير كما قال تعالى " إنما أموالكم وأولادكم فتنة " أو لتفريطه بما يلزم من القيام بحقوقهم وتأديبهم وتعليمهم فإنه راع لهم ومسئول عن رعيته وكذلك فتنة الرجل فى جاره من هذا فهذه كلها فن تقتضى المحاسبة ومنها ذنوب يرجى تكفيرها بالحسنات كما قال تعالى " إن الحسنات يذهبن السيئات " (شرح مسلم للنووى ١٧١/٢)

١٢٨٨- ضعيف : جامع الترمذى (١٩٢١) . وقد جاءت رواية صحيحة عن ابن عمرو :
 « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَتَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرَتَا » . صحيح : صحيح الجامع (٥٤٤٤) .

١٢٩٠) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَقْلِبْ مَدِينَةَ كَذَا وَكَذَا بِأَهْلِهَا قَالَ : يَا رَبِّ إِنَّ فِيهِمْ عَبْدَكَ فَلَنَا لَمْ يَعْصِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ قَالَ : فَقَالَ : أَقْلِبْهَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فَإِنَّ وَجْهَهُ لَمْ يَتَمَعَّرْ فِي سَاعَةٍ قَطٍ . مشكاة المصابيح رقم : ٥١٥٢

﴿ يَتَمَعَّرُ : أَيْ يَتَغَيَّرُ (مجمع بحار الأنوار ٤/٦١٠) ﴾

١٢٩١) عَنْ دُرَّةِ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ قَالَتْ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ فَقَالَ ﷺ « خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَبُهُمْ وَأَتْقَاهُمْ وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ » . رواه أحمد وهذا لفظه والطبراني ورجالهما ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر مجمع الزوائد ٧/٥٢٠

١٢٩٢) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى وَإِلَى قَيْصَرَ وَإِلَى النَّجَاشِيِّ وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَآيِسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . رواه مسلم باب كتب النبي ﷺ إلى ملوك الكفار .. رقم : ٤٦٠٩

١٢٩٣) عَنْ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا عُمِلَتْ الْخَطِيئَةُ فِي الْأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكْرَهَهَا » . وَقَالَ مَرَّةً « أَنْكَرَهَا » . « كَمَنْ غَابَ عَنْهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا » .

رواه أبو داود باب الأمر والنهي رقم : ٤٣٤٥

١٢٩٤) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْجَنَابِبُ وَالْقَرَّاشُ يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَذْبُهَنَّ عَنْهَا وَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلُتُونَ مِنْ يَدِي » .

رواه مسلم باب شفقتة ﷺ على أمته رقم : ٥٩٥٨

﴿ جَنَابِبُ : جَمْعُ جَنْدَبٍ ضَرْبٍ مِنَ الْجَرَادِ (مجمع بحار الأنوار ١/٣٩٤) ﴾

١٢٩٠- ضعيف جداً : الضعيفة (١٩٠٤) .

١٢٩١- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٨٩٧) .

١٢٩٣- حسن : سنن أبي داود (٤٣٤٥) ، صحيح الجامع (٦٨٩) .

☆ القَرَّاشُ : جمع فراشة طير يلقي نفسه في ضوء السراج (مجمع بحار الانوار ١٢٣/٤)

☆ تَقْلَثُونَ : تخلصون (المعجم الوسيط)

(١٢٩٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَهُ قَوْمُهُ فَأَذْمَوْهُ ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَن وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » . رواه البخارى كتاب أحاديث الأنبياء رقم : ٣٤٧٧

(١٢٩٦) عَنْ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ دَائِمَ الْفِكْرَةِ لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ طَوِيلَ السَّكْتِ لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ .

(وهو طرف من الرواية) الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية رقم : ٢٢٦

(١٢٩٧) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْرَقْنَا نَبَالَ تَقِيْفٍ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ . قَالَ « اللَّهُمَّ اهْدِ تَقِيْفًا » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حين صحيح غريب باب فى تقيف وبنى حنيفة رقم : ٣٩٤٢

(١٢٩٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ (رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي) [إبراهيم : ٣٦] . وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [المائدة : ١١٨] فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ « اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي » . وَبَكَى فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ وَرَبِّكَ أَعْلَمُ فَسَلِّهُ مَا يُبْكِيكَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ . وَهُوَ أَعْلَمُ . فَقَالَ اللَّهُ يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ إِنَّا سَنَرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ .

رواه مسلم باب دعاء النبي ﷺ لأُمَّتِهِ رقم : ٤٩٩

١٢٩٦ - إسناده ضعيف : الشمائل المحمدية ص ١٥٤ - ط التوفيقية .

١٢٩٧ - ضعيف : فقه السيرة (١٢٩٨) .

١٢٩٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْبَ نَفْسٍ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَمَا أَسْرَتْ وَمَا أَعْلَنْتَ فَضَحِكْتَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي حِجْرِهَا مِنَ الضَّحْكِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَسْرُكَ دُعَايِي ؟ فَقَالَتْ : وَمَا لِي لَا يَسْرُنِي دُعَاؤُكَ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهَا لَدُعْوَتِي لِأُمَّتِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن منصور الرمادى وهو ثقة ، مجمع الزوائد ٣٩٠/٩

١٣٠٠) عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصَلِّحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً رقم : ٢٦٣٠

١٣٠١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ « إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ لِعَانًا وَإِنَّمَا بَعِثْتُ رَحْمَةً » .

رواه مسلم باب النهى عن لعن الدواب وغيرها رقم : ٦٦١٣

١٣٠٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَسَكَنُوا وَلَا تُنْقَرُوا » .

رواه مسلم باب فى الأمر بالتيسير رقم : ٤٥٢٨

١٣٠٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُنْعِشُ لِسَانَهُ حَقًّا يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا أُجْرِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ وَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَوَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . رواه أحمد ٢٦٦/٣

١٢٩٩- حسن : الصحيحة (٢٢٥٤) .

١٣٠٠- سنده ضعيف : مشكاة المصابيح (١٧٠) .

وجاء فى الصحيحة بلفظ : " إن الإسلام بدء غريباً وسيعود غريباً كما بدء فطوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال : الذين يصلحون إذا أفسد الناس " . صحيح : الصحيحة (١٢٧٣) .

١٣٠٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٥١٨١) .

☆ يَنْعَشُ لِسَانَهُ : أى يقول ويذكر بلسانه (الترغيب ١/١١٩)

١٣٠٤) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ دَلَّ

عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ قَاعِلِهِ ». (وهو جزء من الحديث)

رواه أبو داود باب فى الدال على الخير رقم : ٥١٢٩

١٣٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ

لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا

إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ

شَيْئًا ». . رواه مسلم باب من سن سنة حسنة رقم : ٦٨٠٤

١٣٠٦) عَنْ عُلْقَمَةَ بِنِ سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ فَأَثْنَى

عَلَى طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يُفْقَهُونَ حَيْرَانَهُمْ وَلَا

يُعَلِّمُونَهُمْ وَلَا يَعْظُونَهُمْ وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ

مِنْ حَيْرَانِهِمْ وَلَا يَتَفَقَّهُونَ وَلَا يَتَّبِعُونَ وَاللَّهِ لَيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ حَيْرَانَهُمْ وَيَفْقَهُونَهُمْ

وَيَعْظُونَهُمْ وَيَأْمُرُونَهُمْ وَيَنْهَوْنَهُمْ وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ حَيْرَانِهِمْ وَيَتَفَقَّهُونَ

وَيَتَّبِعُونَ أَوْ لَأَعَاجِلْتَهُمُ الْعُقُوبَةُ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ قَوْمٌ : مَنْ تَرَوْنَهُ عَنَى بِهِؤُلَاءِ ؟

قَالُوا : الْأَشْعَرِيِّينَ هُمْ قَوْمٌ فَقَهَاءٌ وَلَهُمْ حَيْرَانٌ جُفَاءً مِنْ أَهْلِ الْمِيَاهِ وَالْأَعْرَابِ

فَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَأَتُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ قَوْمًا

يُخَيَّرُ وَذَكَرْتَنَا بِشَرِّ مَا بَالُنَا ؟ فَقَالَ : لَيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ حَيْرَانَهُمْ وَلَيَعْظُنَّهُمْ

وَلَيَأْمُرُنَّهُمْ وَلَيَنْهَوْنَهُمْ وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ حَيْرَانِهِمْ وَيَتَّبِعُونَ وَيَتَفَقَّهُونَ أَوْ

لَأَعَاجِلْتَهُمُ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْقِطَنَّ عَيْرَنَا (وفى رواية :

أَبْطِرُ عَيْرَنَا ؟) فَأَعَادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ وَأَعَادُوا قَوْلَهُمْ أَنْقِطَنَّ عَيْرَنَا (وفى رواية :

أَبْطِرُ عَيْرَنَا ؟) فَقَالَ ذَلِكَ أَيْضًا فَقَالُوا : أَمَلْنَا سَنَةَ قَامِلَهُمْ سَنَةً لَيَفْقَهُوهُمْ

١٣٠٤- صحيح : سنن أبي داود (٥١٢٩) ، رواه مسلم فى كتاب (الإمارة) .

١٣٠٦- ضعيف : ضعيف الترغيب (٩٧) .

وَيَعْلَمُوهُمْ وَيَعِظُوهُمْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : " لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ " الْآيَةَ . رواه الطبراني في الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة الترغيب ١٢٢/١ بكير بن معروف صدوق فيه لين تقريب التهذيب .

(١٣٠٧) عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرِحَاهُ ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُونَ أَيْ فُلَانُ ، مَا سَأَلْنَاكَ الْيَسَّ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ أَمْرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » .

رواه البخاري باب صفة النار وأنها مخلوقة رقم: ٣٢٦٧

﴿ فَتَنْدَلِقُ ﴾ : أى تخرج خروجاً سريعاً ، الأقتابُ : الأمعاء (شرح الطيبي ٢٧١/٩)

(١٣٠٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرَى بِي عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ قَالَ قُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالُوا خُطْبَاءُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَنْتَلُونَ الْكِتَابَ أَقْلًا يَعْقِلُونَ » . رواه أحمد ١٢٠/٣

﴿ فضل النفر في سبيل الله ﴾

﴿ الآيات القرآنية ﴾

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَتَصَرَّوْا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾

[الأنفال : ٧٤]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ * يَبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْكُمْ هُمْ الظَّالِمُونَ * قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾

[التوبة : ٢٠-٢٤]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

[العنكبوت : ٦٩]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾

[العنكبوت : ٦]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾

[الحجرات : ١٥]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [الصف : ١٠-١٢]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [التوبة : ٢٤]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَىٰ التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة : ١٩٥]

﴿ وَلَا تُلْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَىٰ التَّهْلُكَةِ : أى بالإمساك عن النفقة فى الجهاد وتركه (الجلالين ١٠٦/١)

﴿ الإحاديث الشريفة ﴾

١٣٠٩) عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَقَدْ أَخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤَدَى أَحَدٌ وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَى ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُؤَارِيهِ إِبْطُ يَلَالٍ . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب أحاديث عائشة وأنس رقم : ٢٤٧٢

١٣١٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِينُ اللَّيَالِي الْمُنْتَابِعَةَ طَاوِيًا وَأَهْلُهُ لَا يَحْدُونَ عَشَاءً وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى معيشة النبى ﷺ وأهله رقم : ٢٣٦٠

﴿ طَاوِيًا : خالى البطن جائعا (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٧٧)

١٣٠٩- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٧٢) وصحيح : سنن ابن ماجه (١٥١) .
١٣١٠- حسن : جامع الترمذى (٢٣٦٠) ، صحيح : صحيح الترغيب (٣٢٦٤) .

١٣١١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَابِعَيْنِ حَتَّى قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رواه مسلم باب الدنيا سجن للمؤمن وحنة للكافر رقم: ٧٤٤٥

١٣١٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ فَاطِمَةَ تَاوَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كِسْرَةَ مِنْ خُبْزٍ شَعِيرٍ فَقَالَ « هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ». رواه أحمد والطبراني وزاد فقال: ما هذه؟ فقالت: قرص خبزته فلم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة. ورجالهما ثقات مجمع الزوائد ٥٦٢/١٠

١٣١٣) عَنْ سَهْلِ ﷺ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَحْنُ تَحْفِرُ الْخَنْدَقَ وَتَنْقُلُ الثَّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ ». .

رواه البخاري باب الصحة والفراغ رقم: ٦٤١٤

١٣١٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ »

رواه البخاري باب قول النبي ﷺ كن في الدنيا كأنك غريب ... رقم: ٦٤١٦

١٣١٥) عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَوْلَ اللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُلْهِيْكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ »

(وهو بعض الحديث) رواه البخاري باب ما يحذر من زهرة الدنيا ... رقم: ٦٤٢٥

١٣١٦) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدُلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ ». .

رواه الترمذي وقال: هذا حديث صحيح غريب باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل رقم: ٢٣٢٠

١٣١٢- ضعيف: ضعيف الترغيب (١٨٩٩) .

١٣١٦- صحيح: جامع الترمذي (٢٣٢٠) و صحيح الجامع (٥٢٩٢) .

(١٣١٧) عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا ابْنَ آخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَيْلِ ثُمَّ الْهَيْلِ ثُمَّ الْهَيْلِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أَوْقَدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارًا - قَالَ - قُلْتُ يَا خَالَهَ فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ . (وهو طرف من الرواية)

رواه مسلم باب الدنيا سجن للمؤمن رقم: ٧٤٥٢

(١٣١٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ » .

رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات ، مجمع الزوائد ٥٠٢/٥

☆ الرَّهْجُ : الغبار (المعجم الوسيط)

(١٣١٩) عَنْ أَبِي عَبَسٍ ؓ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ » رواه أحمد ٤٧٩/٣

(١٣٢٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا وَلَا يَجْتَمِعُ الشَّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ

عَبْدٍ أَبَدًا » رواه النسائي باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه رقم: ٣١١٢

(١٣٢١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٍ أَبَدًا »

رواه النسائي باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه رقم: ٣١١٥

١٣١٨- صحيح : صحيح الجامع (٥٦١٦) .

١٣١٩- صحيح : ارواء الغليل (١١٨٣) و صحيح : رواه البخاري (٢٨١١) .

وفي رواية الترمذي عن يزيد بن أبي مریم قال : " لحقني عباية بن رفاعه بن رافع وأنا ماش إلى الجمعة فقال ابشر فإن خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله ﷺ من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار " . صحيح : جامع الترمذي (١٦٣٢) .

١٣٢٠- صحيح : سنن النسائي (٣١١٠) ، صحيح الجامع (٧٦١٦) .

١٣٢١- صحيح : سنن النسائي (٣١٠٧) و صحيح الجامع (٧٧٧٨) .

بلطف (لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا) .

☆ المنخر : نقب الانف (النهاية ٣٢/٥)

(١٣٢٢) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْتَابُ وَجْهَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَمَّنَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَغْتَابُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَمَّنَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٣/٤

(١٣٢٣) عَنْ عُمَانَ بْنِ عَقَانَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « يَوْمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ » .

رواه النسائي باب فضل الرباط رقم: ٣١٧٢

(١٣٢٤) عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (وهو بعض الحديث)

رواه البخاري باب صفة الجنة والنار رقم: ٦٥٦٨

(١٣٢٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْعُبَارِ مِثْلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه ابن ماجه باب الخروج في النغير رقم: ٢٧٧٥

١٣٢٢- ضعيف جداً : الضعيفة (٤٤٨٤) .

١٣٢٣- حسن : سنن النسائي (٣١٦٩) و حسن : سنن الترمذي (١٦٦٧) .
وفي الصحيحة (رباط يوم في سبيل الله أفضل من قيام رجل وصيامه في أهله شهراً) صحيح
الصحيحة (١٨٦٦) .

١٣٢٥- حسن : سنن ابن ماجه (٢٧٧٥) ، صحيح : الصحيحة (٢٣٣٨) .

١٣٢٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِشُعْبٍ فِيهِ عَيْبَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٍ فَأَعْجَبَتْهُ لِطَيِّبِهَا فَقَالَ لَوْ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَاقَمْتُ فِي هَذَا الشَّعْبِ وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ « لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا إِلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ اعْزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى الغدو رقم : ١٦٥٠

☆ عَيْبَةٌ : تصغير عين بمعنى المنبع (تحفة الأحوذى ٢٩١/٥)

☆ فُوقَ نَاقَةٍ : وهو ما بين الطبتين من الراحة (النهاية ٤٧٩/٣) أى من قاتل فى سبيل الله لحظة (مرقاة ٢٩٠/٧)

١٣٢٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَنْ صُدِعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ غَفْرًا لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ .

رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٠/٣

١٣٢٨) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ « أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أَرْجِعَهُ يَمًا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ وَعَنِيمَةٍ وَإِنْ قَبَضْتُهُ أَنْ أَعْفِرَ لَهُ وَأَرْحَمَهُ وَأَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » . رواه أحمد ١١٧/٢

١٣٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِي وَتَصَدِيقًا بِرُسُلِي فَهُوَ عَلَى ضَامِنٍ أَنْ أَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ عَنِيمَةٍ . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا

١٣٢٦- حسن : جامع الترمذى (١٦٥٠) ، صحيح الجامع (٧٣٧٩) .

١٣٢٧- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٦٥٦) و ضعيف : الضعيفة (٤٦١٥) .

١٣٢٨- صحيح : سنن النسائى (٣١٢٦) .

جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلَّمَ لَوْثَةَ لَوْثُ دَمٍ وَرِيحُهُ مَسْكٌ وَالَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَعْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا وَلَكِنْ لَا أُجِدُ سَعَةً فَاحْمِلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَالَّذِي نَفَسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَعْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلُ ثُمَّ أَعْرُو فَأَقْتُلُ ثُمَّ أَعْرُو فَأَقْتُلُ « رواه مسلم باب فضل الجهاد رقم : ٤٨٥٩ »

☆ الكَلْمُ : الجرح (رياض الصالحين رقم : ٣٩٠)

١٣٣٠) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعَيْنَةِ وَأَخَذْتُمْ أَتْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضِيْتُمْ بِالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذَلًّا لَا يَنْزَعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ »

رواه أبو داود باب في النهي عن العينة عن رقم : ٣٤٦٢

☆ إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعَيْنَةِ : المراد إذا وجهتم همكم للبيع والشراء وكسب المال وجلب الخير والمشى في الأسواق (كذا في حاشية الترغيب ٢/٣٢٩)

١٣٣١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَغْيِرُ أَثْرَ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثَلْمَةٌ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء في فضل المرابط رقم : ١٦٦٦

☆ يَغْيِرُ أَثْرَ مِنْ جِهَادٍ : من جراحة أو غبار طريق أو تعب بدن ، ثَلْمَةٌ : أى خلل ونقصان (مرقاة ٧/٢٩٦)

١٣٣٢) عَنْ سُهَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ عُمُرَهُ فِي أَهْلِهِ » رواه الحاكم ٣/٢٨٢

١٣٣٠- صحيح : سنن أبي داود (٣٤٦٢) وصحيح : الصحيحة (١١) .

☆ قال الرافعى : وبيع العينة هو أن يبيع شيئاً من غيره بثمن مؤجل ويسلمه المشتري ثم يشتريه قبل قبض الثمن بثمن نقد أقل من ذلك القدر .. انتهى عون المعبود طبع دار الحديث ٦/٢١٧

١٣٣١- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٨٣٣) .

١٣٣٢- ضعيف : الضعيفة (١٨٣٩) .

وفى معناه : إنى لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكنى بعثت بالحنيفية السمحة والذى نفسى بيده لغدوة أو راحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام أحدكم فى الصف خير من صلواته ستين سنة . صحيح : الصحيحة (٢٩٢٤) .

(١٣٣٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَعَدَا أَصْحَابَهُ فَقَالَ اتَّخَلَفَ فَأَصَلَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ الْحَقُّهُمْ. فَلَمَّا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَأَهُ فَقَالَ « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَعْدُوَ مَعَ أَصْحَابِكَ ». فَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ أَصَلَى مَعَكَ ثُمَّ الْحَقُّهُمْ. قَالَ « لَوْ أَنْقَضْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكْتَ فَضْلَ عِدْوَتِهِمْ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث

غريب باب ما جاء فى السفر يوم الجمعة رقم : ٥٢٧

(١٣٣٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْخَرُجُ اللَّيْلَةَ أَمْ نَمُكْتُ حَتَّى نُصْبِحَ ؟ فَقَالَ : أَوْ لَا تُحْيُونَ أَنْ تَيْبِثُوا فِي خَرِيفٍ مِنْ خَرَائِفِ الْجَنَّةِ وَالْخَرِيفُ الْحَدِيقَةُ . السنن الكبرى ١٥٨/٩

(١٣٣٥) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ؓ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ « الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلَهَا ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ »

رواه البخارى باب وسمى النبى ﷺ الصلاة عملا رقم : ٧٥٣٤

(١٣٣٦) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ ».

رواه ابن حبان قال المحقق : الحديث صحيح ٢٥٢/٢

١٣٣٣- ضعيف : جامع الترمذى (٥٢٧) .

١٣٣٤- لم تتم دراسته .

١٣٣٦- صحيح : سنن أبى داود (٢٤٩٤) ، ونصه (ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازياً فى سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمه ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله) .

(١٣٣٧) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الطَّقَاوَةِ طَرِيفُهُ عَلَيْنَا فَأَتَى عَلَى الْحَى فَحَدَّثَهُمْ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي عِيرٍ لَنَا فَبِعْنَا بِيَاعَتَنَا ثُمَّ قُلْتُ لِأَنْطَلِقَنَّ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَلَاتَيْنِ مَنْ بَعْدِي بِخَبْرِهِ - قَالَ - فَأَتَيْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَأَذَا هُوَ يُرِينِي بَيْتًا. قَالَ « إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِيهِ فَخَرَجْتُ فِي سَرِيَّةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْتُ ثِنْتَى عَشْرَةَ عَنزًا لَهَا وَصَيِّصِيَّتَهَا كَانَتْ تُسَجِّجُ بِهَا - قَالَ - فَقَدْتُ عَنزًا مِنْ غَمِّهَا وَصَيِّصِيَّتَهَا فَقَالَتْ يَا رَبَّ إِنَّكَ قَدْ ضَمَيْتَ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِكَ أَنْ تَحْفَظَ عَلَيْهِ وَإِنِّي قَدْ فَقَدْتُ عَنزًا مِنْ غَمِّي وَصَيِّصِيَّتِي وَإِنِّي أَشُدُّكَ عَنزِي وَصَيِّصِيَّتِي ». قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَذْكُرُ شِدَّةَ مِئَاشَدَتِهَا لِزَبَّاهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « قَاصِبَتْ عَنزَهَا وَمِثْلَهَا وَصَيِّصِيَّتَهَا وَمِثْلَهَا وَهَاتِيكَ فَاتَّيْتُهَا فَاسْأَلْهَا إِنْ شِئْتَ ». قَالَ قُلْتُ بَلْ أَصَدَّقَكَ.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٥٠٤/٥

☆ العير : القافلة (مجمع بحار الأنوار ٧١٨/٣)

☆ صَيِّصِيَّتَهَا : صنارة يغزل بها وينسج (مجمع بحار الأنوار ٣٨٠/٣)

(١٣٣٨) عَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ (وزاد في غيره) وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٧٤/٢

(١٣٣٩) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْذَنْ لِي فِي السِّيَاحَةِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى »

رواه أبو داود باب في النهي عن السياحة رقم: ٢٤٨٦

١٣٣٧- صحيح : الصحيحة (٢٩٣٥) .

١٣٣٨- حسن لغيره : الترغيب والترهيب ، صحيح الصحيحة (٦٧٠) .

١٣٣٩- حسن : سنن أبي داود (٢٤٨٦) ، صحيح الجامع (٢٠٩٣) .

١٣٤٠ (عَنْ قُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْرَبُ الْعَمَلِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يُقَارِبُهُ شَيْءٌ »

رواه البخارى فى التاريخ وهو حديث حسن ، الجامع الصغير ٢٠١/١

١٣٤١ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ « رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ». قَالُوا ثُمَّ مَنْ قَالَ « ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَنْقَى رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء أى الناس أفضل رقم : ١٦٦٠

١٣٤٢ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيْمَانًا قَالَ « رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ قَدْ كَفَى النَّاسُ شَرَّهُ » رواه أبو داود باب فى ثواب الجهاد رقم : ٢٤٨٥

١٣٤٣ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَوْقِفٌ سَاعَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ » رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٤٦٣/١٠

١٣٤٤ (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لِكُلِّ نَبِيٍّ رَهْبَانِيَّةٌ وَرَهْبَانِيَّةٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ». رواه أحمد ٢٦٦/٣

١٣٤٥ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ

١٣٤١- صحيح : جامع الترمذى (١٦٦٠) وصحيح : سنن ابن ماجه (٣٩٧٨) .

١٣٤٢- صحيح : سنن أبي داود (٢٤٨٥) .

١٣٤٣- صحيح : صحيح الجامع (٦٦٣٦) و صحيح الترغيب (١٢٢٣) .

والرواية عن أبي هريرة أنه كان فى رباط ففزعا إلى الساحل ثم قيل لا باس فانصرف الناس ووقف أبو هريرة فمر به إنسان فقال ما يوقفك يا أبا هريرة فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكر الحديث .

١٣٤٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٤٧٣٩) .

١٣٤٥- صحيح : سنن النسائى (٣١٢٧) و صحيح الجامع (٥٨٥٠) .

الخاشع الرَّاكع السَّاجِدُ « رواه النسائي باب مثل المجاهد في سبيل الله عز وجل

رقم: ٣١٢٩

١٣٤٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَقْتَرُ مِنْ صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ إِلَى أَهْلِهِ » (وهو بعض الحديث)

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٤٨٦/١٠

١٣٤٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا » رواه ابن ماجه باب الخروج في النفي رقم: ٢٧٧٣

١٣٤٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ». فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَعَلَ ثُمَّ قَالَ « وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ». قَالَ وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » رواه مسلم باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد رقم: ٤٨٧٩

١٣٤٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ « يَا لَيْتَهُ مَاتَ بغير مَوْلِدِهِ ». قَالُوا وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بغير مَوْلِدِهِ قَبِسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ »

رواه النسائي باب الموت بغير مولده رقم: ١٨٣٣

☆ مُنْقَطِعِ أَثَرِهِ : موضع قطع أجله

(حاشية النسائي طبع دار البشائر الإسلامية بيروت ٨/٤)

١٣٤٦- صحيح : صحيح الترغيب (١٣٠٤) .

١٣٤٧- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٧٧٣) وصحيح : سنن النسائي (٤١٧٠) .

١٤٤٩- حسن : سنن النسائي (١٨٣٢) وحسن : سنن ابن ماجه (١٦١٤) .

☆ معنى الحديث أنه قيس ما بين مولده ومحل غربته (أى موته) وأعطى بمقداره موضعاً من الجنة (مرقاة ٣/٣٨١)

١٣٥٠ (عَنْ أَبِي قِرْصَافَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَاجِرُوا وَتَمَسَّكُوا بِالْإِسْلَامِ فَإِنَّ الْهَجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ مَا دَامَ الْجِهَادُ »
رواه الطبراني ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٦٥٨/٩

١٣٥١ (عَنْ مُعَاوِيَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْهَجْرَةَ خَصَلْتَانِ إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ وَالْآخَرَى أَنْ تَهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا نُقِلَتْ التَّوْبَةُ وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ يَمَا فِيهِ وَكَفَى النَّاسُ الْعَمَلَ » . رواه أحمد والطبراني فى الأوسط والصغير ورجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ٤٥٦/٥

١٣٥٢ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ قَالَ « أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ » . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْهَجْرَةُ هَجْرَتَانِ هَجْرَةُ الْحَاضِرِ وَهَجْرَةُ الْبَادِي قَامَا الْبَادِي فَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ وَيُطِيعُ إِذَا أَمِرَ وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا »
رواه النسائي باب هجرة البادى رقم : ١٧٠٠

☆ أَعْظَمُهُمَا أَجْرًا : لأن أمام الحاضر شواغل ومتاجر ومصانع محيطه به
(كذا فى حاشية الترغيب ٣/٣٧٩)

١٣٥٠- عن جناده (أن الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد) .

صحيح : صحيح الجامع (١٩٩١) .

١٣٥١- جاءت فى رواية أبى داود عن معاوية (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها)

صحيح : سنن أبى داود (٢٤٧٩) و صحيح الجامع (٧٤٦٩) .

١٣٥٢- صحيح : سنن النسائي (٤١٦٥) .

١٣٥٣) عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « وَتَهَاجِرُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ قَالَ : هِجْرَةُ الْبَادِيَةِ أَوْ هِجْرَةُ الْبَائِتَةِ ؟ قُلْتُ : أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : هِجْرَةُ الْبَائِتَةِ وَهِجْرَةُ الْبَادِيَةِ : أَنْ تَتَّبِعْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهِجْرَةُ الْبَادِيَةِ : أَنْ تَرْجِعَ عَلَى بَادِيَتِكَ وَعَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَكْرَهِكَ وَمَنْشَطِكَ وَأَثَرِهِ عَلَيْكَ » (وهو بعض الحديث)

رواه الطبراني ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٥/٥٨٤

☆ وَأَثَرِهِ عَلَيْكَ : أى حين يفضل عليك غيرك بلا استحقاق

(مجمع بحار الأنوار ١/٤٠)

١٣٥٤) عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ رضي الله عنها قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « عَلَيْكَ بِالْهَجْرَةِ فَإِنَّهُ لَا

مِثْلَ لَهَا » رواه النسائي باب الحث على الهجرة رقم ٤١٧٢

١٣٥٥) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلٌّ

فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْبِيحَةٌ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ طُرُوقَةٌ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ » رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح

باب ما جاء فى فضل الخدمة فى سبيل الله رقم ١٦٢٧

☆ فُسْطَاطٍ : خباء من شعر أو غيره (مجمع بحار الأنوار ٤/١٤٣)

☆ مَنْبِيحَةٌ خَادِمٍ : أن يعطى الغازى خادماً (تحفة الأحوذى ٥/٢٥٥)

☆ طُرُوقَةٌ فَحْلٍ : إعطاء مركوب (مراقبة ٧/٢٩١)

١٣٥٦) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ عَازِيًا

أَوْ يَخْلِفْ عَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارَعَةٍ ». قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ

فِي حَدِيثِهِ : « قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » رواه أبو داود باب كراهية ترك الغزو رقم ٢٥٠٣

☆ قَارَعَةٌ : شدة من الشدائد (شرح الطيبى ٧/٢٨٩)

١٣٥٣- صحيح : صحيح الجامع (١١٣٢) .

١٣٥٤- حسن صحيح : سنن النسائي (٤١٦٧) .

قال أبو فاطمة يا رسول الله حدثني بعمل استقيم عليه واعمله قال : " عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها " .

١٣٥٥- حسن : جامع الترمذى (١٦٢٧) .

١٣٥٦- حسن : سنن أبي داود (٢٥٠٣) .

(١٣٥٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ إِلَى بَنِي لَحْيَانَ « لِيَخْرُجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ». ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ « أَيُّكُمْ خَلْفَ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ يَخِيرُ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ »

رواه مسلم باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله رقم: ٤٩٠٧

(١٣٥٨) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ جَهَّزَ حَاجًا أَوْ جَهَّزَ عَازِيًا أَوْ خَلَقَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ فَطَرَ صَانِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا » رواه البيهقي في شعب الإيمان ٨٠/٣

(١٣٥٩) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ جَهَّزَ عَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَمَنْ خَلَفَ عَازِيًا فِي أَهْلِهِ يَخِيرُ وَأَنْتَفَقَ عَلَى أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ. رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٥١٥/٥

(١٣٦٠) عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَخْلَفُ فِي امْرَأَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فَيَخُونُهُ فِيهَا إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَخَذَ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَمَا ظَنُّكُمْ » رواه النسائي باب من خان غازيا في أهله رقم: ٣١٩٢

(١٣٦١) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ » رواه مسلم باب فضل الصدقة في سبيل الله ... رقم: ٤٨٩٧

(١٣٦٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ فَتًىً مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْغَزَا وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَتَجَهَّزُ قَالَ « أَنْتَ فُلَانٌ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ فَمَرَضَ ». فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُقْرِنُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ أُعْطِنِي الَّذِي تَجَهَّزْتَ بِهِ

١٣٥٨- صحيح: صحيح الترغيب (١٠٧٨) .

١٣٥٩- حسن: صحيح الترغيب (١٢٣٩) .

١٣٦٠- صحيح: صحيح الجامع (٣١٤١) وصحيح: النسائي (٣١٨٩) .

قَالَ يَا فَلَانَةَ أُعْطِيَهِ الَّذِي تَجَهَّزْتُ بِهِ وَلَا تَحْبِسِي عَنْهُ شَيْئًا قَوْلَ اللَّهِ لَا تَحْبِسِي
 مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارِكَ لَكَ فِيهِ. رواه مسلم باب فضل إعانة الغازي رقم: ٤٩٠١؛
 (١٣٦٣) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ حَبَسَ
 فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ سَبْرُهُ مِنْ نَارٍ. رواه عبد بن حميد المسند الجامع ٥٤٧/٥
 ☆ الْحَبَسَ: جعل الشيء موقوفا على التأييد (حاشية مجمع بحار الأنوار ١/٤٢٦)

١٣٦٣- قد وردت الرواية عن أبي هريرة: (من احتبس فرسا في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً
 بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة يعني حسنات) .
 صحيح: سنن النسائي (٢٥٨٢) .

❁ آداب الخروج في سبيل الله تعالى

❁ وأعماله

❁ الآيات القرآنية ❁

❁ قال الله تعالى : ﴿ اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي * اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى * فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى * قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُقْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى * قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾
[طه : ٤٢-٤٦]

❁ وقال تعالى : ﴿ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ لَّهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾
[آل عمران : ١٥٩]
☆ لانفضوا : تفرقوا (الجلالين ١/١٨٩)

❁ وقال تعالى : ﴿ خُذِ الْعَقْوَةَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ * وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأعراف : ١٩٩، ٢٠٠]
❁ وقال تعالى : ﴿ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾
[المزمل : ١٠]

❁ الأحاديث النبوية ❁

(١٣٦٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أَحَدٍ فَقَالَ « لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كِلَالٍ فَلَمْ يُجِيبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظْلَمْتَنِي فَتَنظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جَبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ قَالَ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلِّمْ عَلَيَّ. ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثْتَنِي رَبِّيكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ فَمَا شِئْتَ إِنَّ شِئْتَ أَنْ أُطِيقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِيِّينَ ». فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَسْوَاقِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا »

رواه مسلم باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين رقم: ٤٦٥٣

❁ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ : فلم أنتبه لحالي وللوضع الذي أنا ذاهب إليه وفيه

إلا عند قرن الثعالب لكثرة همي الذي كنت فيه (شرح مسلم للنووي ١٥٥/١٢)

❁ الْأَخْشَبِيِّينَ : وهما جبلا مكة أبو قبيس والجبل الذي يقابله

(١٣٦٥) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَقْبَلَ أَعْرَابِي فَلَمَّا دَنَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : إِلَى أَهْلِي قَالَ : هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ ؟ قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ : مَنْ شَاهِدَ عَلَيَّ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : هَذِهِ الشَّجَرَةُ فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي فَأَقْبَلْتُ تَخُذُ الْأَرْضَ خَدًّا حَتَّى جَاءَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثًا فَشَهِدَتْ أَنَّهُ كَمَا قَالَ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مَثَبِهَا

١٣٦٥- صحيح : مشكاة المصابيح (٥٩٢٥) .

وَرَجَعَ الْأَعْرَابِي عَلَى قَوْمِهِ وَقَالَ : إِنَّ يَتَّبِعُونِي آتِيكَ بِهِمْ وَإِلَّا رَجَعْتَ إِلَيْكَ فَكُنْتُ مَعَكَ . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى أيضا والبزار مجمع الزوائد ٥١٧/٨

١٣٦٦) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلَى يَوْمَ خَيْبَرَ « أَنْفَتَ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزَلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ » (وهو جزء من الحديث)

رواه مسلم باب من فضائل على بن أبي طالب ؓ رقم: ٦٢٢٣

١٣٦٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً » (الحديث) رواه البخاري باب ما ذكر عن بنى إسرائيل رقم: ٣٤٦١

١٣٦٨) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ ؓ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَعَثَ بَعْثًا قَالَ : تَأَلَّفُوا النَّاسَ وَتَأْتُوا بِهِمْ وَلَا تُغَيِّرُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ فَمَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَدْرٍ وَلَا وَبَرَ إِلَّا وَأَنْ تَأْتُونِي بِهِمْ مُسْلِمِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَقْتُلُوا رَجَالَهُمْ وَتَأْتُونِي بِنِسَائِهِمْ .

المطالب العالية ١٦٦/٢ وذكر صاحب الإصابة بنحوه ١٥٢/٣

☆ وَتَأْتُوا بِهِمْ : أى ترفقوا بهم (مجمع بحار الأنوار ١/١٢٦)

١٣٦٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَسْمَعُونَ وَيَسْمَعُ مِنْكُمْ وَيَسْمَعُ مِنْ مَن سَمِعَ مِنْكُمْ »

رواه أبو داود باب فضل نشر العلم رقم: ٣٦٥٩

☆ معناه : عليكم أن تحفظوا العلم منى وتبلغوه إلى من بعدكم ويبلغ من بعدكم إلى من بعدهم حتى يكون نشر العلم (بذل المجهود ٤/٣٢٦)

١٣٦٨- جاء برواية لا تقاتل قوما حتى تدعوهم .

صحيح : الصحيحة (٢٦٤١) .

١٣٦٩- صحيح : سنن أبي داود (٣٦٥٩) و صحيح الجامع (٢٩٤٧) .

١٣٧٠) عَنْ الْأَخْنَفِ ۞ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ لَقَيْنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ لَا أَبْشُرُكَ قَالَ فُلْتُ بَلَى. قَالَ أَتَذَكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ۞ إِلَى قَوْمِكَ بَنِي سَعْدِ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ قَالَ فَقُلْتُ أَنْتَ وَاللَّهِ مَا قَالَ إِلَّا خَيْرًا وَلَا أَسْمَعُ إِلَّا حُسْنًا فَإِنِّي رَجَعْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ۞ بِمَقَالَتِكَ قَالَ « اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِلْأَخْنَفِ ». قَالَ فَمَا أَنَا بِشَيْءٍ أَرْجَى مِنِّي لَهَا. رواه الحاكم في المستدرک ٦١٤/٣

١٣٧١) عَنْ أَنَسٍ ۞ قَالَ : أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى رَأْسِ مِثْرٍ مِنْ رُؤُوسِ الْمُشْرِكِينَ يَدْعُوهُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ : هَذَا إِلَهٌ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ أَمِنْ فِضَّةٍ هُوَ ؟ أَمْ مِنْ نَحَاسٍ هُوَ ؟ فَتَعَاطَمَ مَقَالَتُهُ فِي صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ۞ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ۞ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ۞ فِي الطَّرِيقِ لَا يَعْلَمُ فَاتَى النَّبِيَّ ۞ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ صَاحِبَهُ وَتَزَلَّتْ عَلَى النَّبِيِّ ۞ " وَيُرْسَلُ الصَّوَاعِقُ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ "

رواه أبو يعلى قال المحقق : إسناده حسن ٣٥١/٣

١٣٧٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ « إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةَ تُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَيَايَكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ »

رواه البخارى باب أخذ الصدقة من الأغنياء رقم ١٤٩٦

١٣٧٠- لم تتم دراسته .

١٣٧١- صحيح : ظلال الجنة (٦٩٢) .

☆ كَرَانِمَ أُمُوالِهِمُ : خِيار أُمُوالِهِم (شرح الطيبى ٦/٤)

(١٣٧٣) عَنِ البراءِ ؓ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْفَلَ خَالِدًا وَمَنْ كَانَ مَعَهُ إِلَّا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَ خَالِدٍ أَحَبَّ أَنْ يُعَقَّبَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلْيُعَقَّبْ مَعَهُ . قَالَ البراءُ : فَكُنْتُ مِمَّنْ عَقَّبَ مَعَهُ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْقَوْمِ خَرَجُوا إِلَيْنَا فَصَلَّى بِنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَفَّقْنَا صَقًّا وَاحِدًا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ بَيْنَ أَيْدِينَا فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَتَ هَمْدَانُ جَمِيعًا فَكَتَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ خَرَّ سَاجِدًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « السَّلَامُ عَلَى هَمْدَانَ ، السَّلَامُ عَلَى هَمْدَانَ » قَالَ البيهقى : رواه البخارى مختصرا من وجه آخر عن إبراهيم بن يوسف البداية والنهاية ١٠١/٥

(١٣٧٤) عَنِ خُرَيْمِ بْنِ قَاتِكٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ » رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى فضل النفقة فى سبيل الله رقم : ١٦٢٥

(١٣٧٥) عَنِ مُعَاذٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذَّكْرَ تُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ »

رواه أبو داود باب فى تضعيف الذكر فى سبيل الله عز وجل رقم : ٢٤٩٨

(١٣٧٦) عَنِ مُعَاذٍ ؓ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الذَّكْرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى يُضَعَّفُ فَوْقَ النَّفَقَةِ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ » . قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ « بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفٍ ضِعْفٍ » رواه أحمد ٤٣٨/٣

١٣٧٣- لم تتم دراسته .

١٣٧٤- صحيح : جامع الترمذى (١٦٢٥) وصحيح : سنن النسائى (٣١٨٦) .

١٣٧٥- ضعيف : ضعيف الجامع (١٤٩٣) وضعيف : سنن أبى داود (٢٤٩٨) .

١٣٧٦- ضعيف : ضعيف الجامع (١٤٤٣) .

١٣٧٧) عَنْ مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَرَأَ آيَةَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٨٧/٢

١٣٧٨) عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : مَا كَانَ فِيْنَا قَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرُ الْمُقَدَّادِ وَلَقَدْ

رَأَيْنَا وَمَا فِيْنَا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّى

أَصْبَحَ . رواه أحمد ١٢٥/١

١٣٧٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ صَامَ يَوْمًا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا »

رواه النسائي باب في ثواب من صام رقم : ٢٢٤٧

١٣٨٠) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ صَامَ يَوْمًا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعُدَتْ مِنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ »

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ٤٤٤/٣

١٣٨١) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ حُنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ »

رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب

باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله رقم : ١٦٢٤

١٣٨٢) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَكْثَرْنَا ظِلًّا الَّذِي يَسْتُظِلُّ بِكِسَائِهِ

وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا الَّذِينَ أَقْطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَّابَ

وَأَمْتَهُنَّوَا وَعَالَجُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « ذَهَبَ الْمُقْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ »

رواه البخاري باب فضل الخدمة في الغزو رقم : ٢٨٩٠

١٣٧٧- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨١١) .

١٣٧٨- صحيح : صحيح الترغيب (٥٤٥) و صحيح : المسند (١٠٢٣) .

١٣٧٩- صحيح : سنن النسائي (٢٢٤٥) و صحيح : سنن ابن ماجه (١٧١٧) .

١٣٨٠- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٩٨٨) .

١٣٨١- حسن صحيح : جامع الترمذي (١٦٢٤) .

☆ امتهنوا : أى ابتدلوا فى الخدمة (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٥١)

☆ عالجوا : زاولوا ومارسوا الخدمة (المعجم الوسيط)

(١٣٨٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي رَمَضَانَ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُقْطِرُ فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُقْطِرِ وَلَا الْمُقْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرُونَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةَ قِصَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرُونَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَاقْطِرْ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ.

رواه مسلم باب جواز الصوم والقطر فى شهر رمضان رقم: ٢٦١٨

(١٣٨٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قَالَ « أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ »

رواه أبو داود باب فى الدعاء عند الوداع رقم: ٢٦٠١

(١٣٨٥) عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه وَأَتَى بِدَابَّةٍ لِيُرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قَالَ (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ثُمَّ ضَحِكَ فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَى شَىءٍ ضَحِكْتَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَعَلَّ كَمَا فَعَلْتُ ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَى شَىءٍ ضَحِكْتَ قَالَ « إِنَّ رَبَّكَ يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ اعْفِرْ لِي ذُنُوبِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي »

رواه أبو داود باب ما يقول الرجل إذا ركب رقم: ٢٦٠٢

(١٣٨٦) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبِيرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ « سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا

١٣٨٤- صحيح : سنن أبي داود (٢٦٠١) وصحيح : الصحيحة (١٦٠٥) .

١٣٨٥- صحيح : سنن أبي داود (٢٦٠٢) .

كُنَّا لَهُ مَقْرَنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ
وَالْتَقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوْنٌ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا وَاطْوَأْنَا بَعْدَهُ
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
وَعْنَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ .» وَإِذَا رَجَعَ
قَالَهُنَّ . وَزَادَ فِيهِنَّ « أَيُّونَ تَائِبُونَ عَائِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ »

رواه مسلم باب استحباب الذكر إذا ركب دابته رقم: ٣٢٧٥

☆ الْوَعْنَاءُ : الشدة والمشقة (المعجم الوسيط)

☆ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ : تغيير النفس بالإنكسار من شدة الهم والحزن برؤية المنظر الكريه
(مجمع بحار الأنوار ٤/٣٦١)

١٣٨٧) عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا يَرَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ
يَرَاهَا : « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلَنَ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا
أَقْلَلَنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّلَنَ وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ قَبَانًا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَتَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا .»

رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ١٠٠/٢

☆ وَمَا أَظْلَلَنَ : أى ما أوقعت ظلها عليه

☆ وَمَا أَقْلَلَنَ : أى ما حملت ورفعت من المخلوقات (مرقاة ٥/١٨٩)

١٣٨٨) عَنْ حَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ السَّلْمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مِنْزَلًا فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ . فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ »

رواه مسلم باب فى التعوذ من سوء القضاء رقم: ٦٨٧٨

١٣٨٩) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ
شَيْءٍ نَقُولُهُ فَقَدْ بَلَّغْتَ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ قَالَ « نَعَمْ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ

١٣٨٧- صحيح : الكلم الطيب (١٧٩) .

١٣٨٩- حسن : فقه السير ، ضعيف : ضعيف الجامع (٤١١٨) .

رَوْعَاتِنَا .» قَالَ فَضْرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجُوهُ أَعْدَائِهِ بِالرَّيْحِ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالرَّيْحِ . رواه أحمد ٣/٣

☆ الحناجر : جمع حنجرة أى الحلقوم ، رَوْعَاتٍ : جمع روعة أى الفزعة

(المعجم الوسيط)

١٣٩٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ ، كُلُّ خَزَنَةٍ بَابِ أَيْ فُلٌ هَلُمَّ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » .

رواه البخارى باب فضل النفقة فى سبيل الله رقم : ٢٨٤١

☆ زَوْجَيْنِ : أى صنفين من ماله كالفرسين والعبيدين والبعيرين (النهاية ٣١٧/٢)

☆ أَيْ فُلٌ : يا فلان ، لَا تَوَى عَلَيْهِ : أى لا بأس عليه أن يترك بابا ويدخل آخر

(شرح الكرماني ١٣١/١٢)

١٣٩١) عَنْ ثَوْبَانَ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَفْضَلُ الدِّينَارِ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥٠٣/١٠

١٣٩٢) وَيُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مَشُورَةً

لأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . رواه الترمذى باب ما جاء فى المشورة رقم : ١٧١٤

١٣٩٣) عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ لَيْسَ فِيهِ بَيَانٌ أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : شَاوَرُوا فِيهِ الْفُقَهَاءَ وَالْعَابِدِينَ وَلَا تَمْضُوا فِيهِ رَأْيَ خَاصَّةٍ .

رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون من أهل الصحيح مجمع الزوائد ٤٢٨/١

١٣٩١- صحيح : مشكاة المصابيح (١٩٣٢) .

ورواه مسلم فى الزكاة - باب فضل النفقة على العيال الحديث (٣٨) .

١٣٩٢- ضعيف : جامع الترمذى (١٧١٤) .

١٣٩٣- لم تتم دراسته

(١٣٩٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَنِيَانٌ عَنْهُمَا وَلَكِنْ جَعَلَهَا اللَّهُ رَحْمَةً لَأُمَّتِي فَمَنْ شَاوَرَ مِنْهُمْ لَمْ يَعْذَمِ رُشْدًا وَمَنْ تَرَكَ الْمَشْوَرَةَ مِنْهُمْ لَمْ يَعْذَمِ عَنَاءٌ . رواه البيهقي ٧٦/٦

لم يَعْذَمِ : لم يفقد (المعجم الوسيط) العناء : المشقة (الرائد)

(١٣٩٥) عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « حَرَسَ لَيْلَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلَ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلَهَا وَيَصَامُ نَهَارُهَا » رواه أحمد ٦١/١

(١٣٩٦) عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيِّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يَوْمَ حُنَيْنٍ) « مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ ». قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْعَنَوِيُّ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « فَارْكَبْ ». فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْتَقْبِلْ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ وَلَا تُعْرَنَنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ ». فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصَلَّاهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : « هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ ». قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَسْنَاهُ . فَنُوبَ بِالصَّلَاةِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشَّعْبِ حَتَّى إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ فَارِسُكُمْ ». فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشَّعْبِ فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشَّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اظْلَعْتُ الشَّعْبَيْنِ كِلَيْهِمَا فَتَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ نَزَلَتْ اللَّيْلَةَ ». قَالَ : لَا إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ أَوْجِبْتَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا »

١٣٩٤- لم تتم دراسته .

١٣٩٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٧٠٤) .

١٣٩٦- صحيح : سنن أبي داود (٢٥٠١) .

رواه ابو داود باب في فضل الحرم في سبيل الله عز وجل رقم : ٢٥٠١

☆ لا نَعْرَنَ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ : أى لا يهجم العدو علينا من قبلك على غفلة .

☆ هَلْ أَحْسَسْتُمْ : هل رأيتم ، قَدْ أُوجِبَتْ : أى الجنة بعملك هذا ، أَنْ لَا تَعْمَلَ

بَعْدَهَا : أى تطوعا بعد هذا العمل من الحراسة (بذل المجهود ٣/٤١٠)

(١٣٩٧) عَنْ ابْنِ عَائِدٍ رضي الله عنه خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ فَلَمَّا وُضِعَ قَالَ

عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَا تُصَلِّ عَلَيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ رَجُلٌ فَاجِرٌ فَالْتَفَتَ رَسُولُ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى النَّاسِ فَقَالَ : هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَجُلٌ : نَعَمْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ حَرَسَ لَيْلَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَحَتَّى

الْتَرَابَ عَلَيْهِ وَقَالَ : أَصْحَابُكَ يَظُنُّونَ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ

الْجَنَّةِ . (الحديث) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤/٤٣

(١٣٩٨) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ قَالَ : سَأَلْتُ سَفِينَةَ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ : إِنِّي

مُخْبِرُكَ يَا سَمِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَفِينَةَ قُلْتُ : لِمَ سَمَّكَ سَفِينَةَ ؟ فَقَالَ :

خَرَجَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فَتَقَلَّ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ فَقَالَ : ابْسُطْ كِسَاءَكَ فَبَسَطْتُهَا فَجَعَلَ

فِيهِ مَتَاعَهُمْ ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَيَّ فَقَالَ : احْمِلِي مَا أَنْتِ إِلَّا سَفِينَةَ قَالَ : فَلَوْ حَمَلْتُ

يَوْمَئِذٍ وَفَرَّ بَعِيرٌ أَوْ بَعِيرَيْنِ أَوْ خَمْسَةَ أَوْ سِتَّةَ مَا نُقِلَ عَلَيَّ .

حلية الأولياء ١/٣٦٩ وذكره في الإصابة بنحو ٢٥/٢٥٨

(١٣٩٩) عَنْ أَحْمَرَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا فِي عَمْرَاءِ

فَجَعَلْتُ أُعْبِرُ النَّاسَ فِي وَادٍ أَوْ نَهْرٍ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : مَا كُنْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ

إِلَّا سَفِينَةَ . الإصابة ١/٢٣

١٣٩٧- مشكاة المصابيح (٣٨٦٠) .
١٣٩٨- صحيح : الصحيحة (٢٩٥٩) .
١٣٩٩- لم تتم دراسته .

١٤٠٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلَّ ثَلَاثَةِ عَلَيٍّ بِعِيرٍ كَانَ أَبُو لُبَابَةَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ زَمِيلِي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ وَكَانَتْ عَقِبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَقَالَا نَحْنُ نَمَشِي عَنْكَ. فَقَالَ « مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي وَلَا أَنَا بِأَعْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِثْمَا ». .

رواه البغوي في شرح السنة قال المحقق : إسناده حسن ٣٥/١١

١٤٠١) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « سَيِّدُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ خَادِمُهُمْ فَمَنْ سَبَقَهُمْ بِخِدْمَةٍ لَمْ يَسْبِقُوهُ بِعَمَلٍ إِلَّا الشَّهَادَةَ »

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٣٤/٦

١٤٠٢) عَنْ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفِرْقَةُ عَذَابٌ . (وهو بعض الحديث)

رواه عبد الله بن أحمد والبخاري والطبراني ورجالهم ثقات ، مجمع الزوائد ٩٢/٥

١٤٠٣) عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ لَيْلٍ وَحَدَهُ »

رواه البخاري باب السير وحده رقم: ٢٩٩٨

☆ في السفر في الوحدة مضرة دينية إذ ليس من يصلى معه بالجماعة ومضرة دنيوية إذ ليس معه من يعينه في الحوائج (شرح الطيبي ٣٣١/٧)

١٤٠٤) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « عَلَيْكُمْ بِالذَّلْجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ »

رواه أبو داود باب في الدلجة رقم: ٢٥٧١

☆ بِالذَّلْجَةِ : سير الليل (مجمع بحار الأنوار ١٩٦/٢)

١٤٠٥) عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الرَّكِيبُ شَيْطَانٌ وَالرَّكَّابَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ »

رواه الترمذي وقال : حديث عبد الله بن عمرو أحسن

باب ما جاء في كراهية أن يسافر وحده رقم: ١٦٧٤

١٤٠٠- صحيح : السلسلة الصحيحة (٢٢٥٧) .

١٤٠١- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٣٢٥) .

١٤٠٢- حسن : صحيح الجامع (٣١٠٩) ، الصحيحة (٦٦٧) .

١٤٠٤- صحيح : سنن أبي داود (٢٥٧١) وصحيح : الصحيحة (٦٨١) .

١٤٠٥- حسن : جامع الترمذي (١٦٧٤) ، صحيح : صحيح الجامع (٣٥٢٤) .

١٤٠٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الشَّيْطَانُ يَهْمُ بِالوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ فَإِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً لَمْ يَهْمَ بِهِمْ » رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف وقد وثق ، مجمع الزوائد ٤٩١/٣

١٤٠٧) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ « اثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ وَثَلَاثٌ خَيْرٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَجْمَعَ أُمَّتِي إِلَّا عَلَى هُدًى » رواه أحمد ١٤٥/٥

١٤٠٨) عَنْ عَرْقَجَةَ بْنِ شَرِيحٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ « إِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ » (وهو بعض الحديث)

رواه النسائي باب قتل من فارق الجماعة رقم : ٤٠٢٥

☆ يَرْكُضُ : يسوق (حاشية النسائي ١٦٥/٢)

١٤٠٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَتَخَلَّفُ فِي الْمَسِيرِ فَيُزْجِي الضَّعِيفَ وَيُرْدِفُ وَيَدْعُو لَهُمْ.

رواه أبو داود باب لزوم الساقة رقم : ٢٦٣٩

☆ فَيُزْجِي الضَّعِيفَ : يسوقه ليلحقه بالرفاق (مجمع بحار الأنوار ٤١٢/٢)

☆ يُرْدِفُ : يركب خلفه (مجمع بحار الأنوار ٣٢٢/٢)

١٤١٠) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ » . رواه أبو داود باب في القوم يسافرون رقم : ٢٦٠٨

١٤٠٦- ضعيف : ضعيف الجامع (١٤٨٢) .

١٤٠٧- موضوع : ضعيف الجامع (١٣٦) .

١٤٠٨- صحيح : سنن النسائي (٤٠٢٠) .

وصح عن ابن عمر بلفظ (أن الله تعالى لا يجمع أمتي على ضلال ويد الله على الجماعة)

صحيح : صحيح الجامع (١٨٤٨) .

١٤٠٩- صحيح : سنن أبي داود (٢٦٣٩) .

١٤١٠- حسن صحيح : سنن أبي داود (٢٦٠٨) و صحيح : صحيح الجامع (٥٠٠) .

١٤١١) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا عَلَى بَعْضِ مَا وَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ « إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُؤَلَّى عَلَى هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ »

رواه مسلم باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها رقم: ٤٧١٧

١٤١٢) عَنْ حَدِيثِيَّةَ رضي الله عنها قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَدَلَّ الْإِمَارَةَ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ »

رواه أحمد ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٤٠١/٥

١٤١٣) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ أَحْفَظَ أَمْ ضَيَّعَ .

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح على شرطهما ٣٤٤/١٠

١٤١٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . رواه البخاري باب الجمعة في القرى والمدن رقم: ٨٩٣

١٤١٥) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا يَسْتَرْعَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدًا رَعِيَّةَ قَلْتِ أَوْ كَثُرَتْ إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْ أَضَاعَهُ حَتَّى يَسْأَلَهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً » رواه أحمد ١٥/٢

١٤١٢- إسناده حسن : المسند (٢٣١٧٦) .

١٤١٣- صحيح : غايه المرام (٢٧١) .

١٤١٥- إسناده صحيح : المسند (٤٦٣٧) .

(١٤١٦) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَا أَبَا دَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ »

رواه مسلم باب كراهة الإمارة بغير ضرورة رقم: ٤٧٢٠

(١٤١٧) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي قَالَ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ « يَا أَبَا دَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَتَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا »

رواه مسلم باب كراهة الإمارة بغير ضرورة رقم: ٤٧١٩

(١٤١٨) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوْتِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُوْتِيَتْهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا » (الحديث)

رواه البخارى باب قول الله تبارك وتعالى لا يؤاخذكم الله رقم: ٦٦٢٢

(١٤١٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّكُمْ سَتَحْرُصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَنِعْمَ الْمُرْضِعَةُ وَيَنْسَتِ الْقَاطِمَةُ »

رواه البخارى باب ما يكره من الحرص على الإمارة رقم: ٧١٤٨

☆ فَنِعْمَ الْمُرْضِعَةُ : أى الولاية فإنها تدر عليه المنافع واللذات العاجلة .

☆ وَيَنْسَتِ الْقَاطِمَةُ : أى عند انفصاله عنها بموت أو غيره فغنها تقطع عنه تلك اللذائذ والمنافع وتبقى عليه الحسرة والتبعية (إرشاد السارى ٢٢٢/١٠)

(١٤٢٠) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الْإِمَارَةِ وَمَا هِيَ ؟ فَتَأْدِيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَوْلَاهَا مَلَامَةٌ وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَدَلَ وَكَيْفَ يَعْدِلُ مَعَ قَرَابَتِهِ ؟ .

رواه البزار والطبرانى باختصار ورجال الكبير رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٦٣/٥

١٤٢١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عَصَابَةِ وَفِي تِلْكَ الْعَصَابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَخَانَ رَسُولَهُ وَخَانَ الْمُؤْمِنِينَ »

رواه الحاكم في المستدرک وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ٩٢/٤
 ☆ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ : ولا يدخل في هذا الوعيد من أمر من هو دون الأفضل لمصلحة دينية روى الإمام أحمد في مسنده في حديث طويل عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " لا بُعِثْتُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا لَيْسَ يَخِيرُكُمْ اصْبِرْكُمْ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ . « فَبِعَثْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ الْأَسَدِيَّ » ١٧٨/١

١٤٢٢) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ »
 رواه مسلم باب فضيلة الأمير العادل رقم : ٤٧٣١

☆ لا يَجْهَدُ لَهُمْ : لا يجتهد في مصالحهم (شرح مسلم للنووي ٢١٥/١٢)
 ١٤٢٣) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رِعْيَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَمُوتُ وَهُوَ عَاشٍ لَهُمْ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ »
 رواه البخاري باب من استرعى رعية فلم ينصح رقم : ٧١٥١

١٤٢٤) عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَزْدِيِّ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَقَفَرَهُمْ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَقَفَرَهُ » .

رواه أبو داود باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية رقم : ٢٩٤٨
 ☆ الخَلَّةُ : الحاجة والفقر (مختار الصحاح)

١٤٢٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ أَحَدٍ يُؤَمِّرُ عَلَى عَشْرَةِ فِصَاعِدٍ لَا يُقْسِطُ فِيهِمْ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأَصْفَادِ وَالْأَعْلَالِ »
 رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٨٩/٤
 ☆ الْأَصْفَادِ : القيود (النهاية ٣/٣٥)

١٤٢٦) عَنْ أَبِي وَائِلٍ رَجَمَهُ اللَّهُ أَنْ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ : مَا خَلَقَكَ أَمَا لَنَا عَلَيْكَ سَمْعٌ

١٤٢١- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٤٠١) .

١٤٢٤- صحيح : سنن أبي داود (٢٩٤٨) .

١٤٢٥- ضعيف : الضعيفة (٤٤٧١) .

وَطَاعَةٌ قَالَ : بَلَى وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ وُلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جَسْرِ جَهَنَّمَ . (الحديث)

أخرجه البخارى من طريق سويد الإصابية ١٥٢/١

١٤٢٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعْلُولًا حَتَّى يَفْكَهُ الْعَدْلُ أَوْ يُبْقَهُ الْجَوْرُ . رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٧٠/٥

١٤٢٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيَأْتِيكُمْ أَمْرَاءُ يُقْسِدُونَ وَمَا يُصْلِحُ اللَّهُ بِهِمْ أَكْثَرُ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَلَهُمُ الْأَجْرُ وَعَلَيْكُمْ الشُّكْرُ وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ وَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ .

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ١٥/٦

١٤٢٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا : « اللَّهُمَّ مَنْ وُلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْتَقُّ عَلَيْهِ وَمَنْ وُلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَفَرَّقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ »

رواه مسلم باب فضيلة الأمير العادل رقم : ٤٧٢٢

١٤٣٠) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُقَيْرٍ وَكَثِيرِ بْنِ مَرْةٍ وَعَمْرُو بْنِ الْأَسْوَدِ وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكْرِبَ وَأَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرَّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَقْسَدَهُمْ » رواه أبو داود باب فى التجسس رقم : ٤٨٨٩
 ✽ معنى الحديث أنه إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أداهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا (النهاية ٢٨٦/٢)

١٤٣١) عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَمْرًا عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ أَسْوَدٌ يَفُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا »

رواه مسلم باب وجوب طاعة الأمرء رقم : ٤٧٦٢

١٤٢٧- صحيح : صحيح الجامع (٥٦٩٥) وصحيح : الصحيحة (٢٦٢١) .

١٤٢٨- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٣١٤) .

١٤٣٠- صحيح : سنن أبي داود (٤٨٨٩) .

١٤٣٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمَلْ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسَهُ زَيْبَةً »

رواه البخارى باب السمع والطاعة للإمام رقم: ٧١٤٢

١٤٣٣) عَنْ وَائِلِ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ »

رواه مسلم باب فى طاعة الأمرء وإن منعوا الحقوق رقم: ٤٧٨٣

﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ﴾ : أى ليس على الأمرء إلا ما حملة الله عليهم من العدل والتسوية فإذا لم يقيموا بذلك فعليهم الوزر والوبال وأما أنتم فعليكم ما كلفتم به من السمع والطاعة وأداء الحقوق فإذا قمتم بما عليكم فانه تعالى يفضل عليكم ويثبتكم به (شرح الطيبى ١٨٧/٧)

١٤٣٤) عَنْ الْعَرَبِاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَأَطِيعُوا مَنْ وُلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ وَلَا تُتَازَعُوا الْأَمْرَ أَهْلُهُ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدًا وَعَلَيْكُمْ بِمَا تَعْرِفُونَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ وَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ وَعَضُّوا عَلَى نَوَاجِذِكُمْ بِالْحَقِّ » رواه الحاكم وقال : هذا إسناد صحيح على شرطهما جميعاً ولا أعرف له علة ووافقه الذهبى ٩٦/١

١٤٣٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفْرَقُوا وَأَنْ تَتَّصِحُوا مَنْ وُلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ وَيَسْخَطُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ » رواه أحمد ٣٦٧/٢

١٤٣٤- جاءت رواية عن العرباض (وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَمَادَا نَعَهَدُ الْإِنْسَانَ بِمَا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ « أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بِرَى اِخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ». صحيح : جامع الترمذى (٢٦٧٦) .
١٤٣٥- صحيح : صحيح الجامع (١٨٩٥) و صحيح مسلم (٣٢٣٦) .

١٤٣٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى الْإِمَامَ فَقَدْ عَصَانِي » رواه ابن ماجه باب طاعة الإمام رقم : ٢٨٥٩

١٤٣٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ فَمَيْتَةً جَاهِلِيَّةً » رواه مسلم باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين رقم : ٤٧٩٠

☆ فَمَيْتَةً جَاهِلِيَّةً : أى على صفة موتهم من حيث هم فوضى لا إمام لهم

(شرح مسلم للنووي ٢٣٨/١٢)

١٤٣٨) عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا طَاعَةَ فِي الْمَعْرُوفِ » (وهو بعض الحديث)

رواه أبو داود باب فى الطاعة رقم : ٢٦٢٥

١٤٣٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ » رواه أحمد ١٤٢/٢

١٤٤٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا سَافَرْتُمْ فَلْيُؤْمِرْكُمْ أَقْرَبَكُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرُكُمْ وَإِذَا أَمَّكُمْ فَهُوَ أَمِيرُكُمْ »

رواه البزار وإسناده حسن مجمع الزوائد ٢٠٦/٢

١٤٣٦- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٨٥٩) .

١٤٣٨- صحيح : سنن أبي داود (٢٦٢٥) .

١٤٣٩- صحيح : سنن أبي داود (٢٦٢٦) وصحيح : البخارى (٦٦١٢) ومسلم (١٨٣٩) .

١٤٤٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٣٤) وضعيف : الضعيفة (٢٦٢٣) .

☆ فليؤمكم أقرنكم : أى اكثرهم قراءة وهو احفظهم للقرآن أو الإقرأ فى زمانه ﷺ كان افقه (مرقاة ٣/٨١) وقد ثبت أيضاً أن المفضول قد امره الرسول ﷺ على من هو أفضل منه لمصالح اقتضت ذلك كما تقدم بيان ذلك فى شرح الحديث ١٤٢١ .

(١٤٤١) عَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ عَبْدَ اللَّهِ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُدْخِلُهُ مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ وَلَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَمَنْ عَبْدَ اللَّهِ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَسَمِعَ وَعَصَى فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ أَمْرِهِ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ »

رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ٣٨٩/٥

(١٤٤٢) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الْغَزْوُ غَزْوَانٌ فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ وَأَتَقَى الْكُرَيْمَةَ وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ وَأَجْتَنَّبَ الْقِسَادَ فَإِنَّ نَوْمَهُ وَتَبَهُهُ أَجْرٌ كُلُّهُ وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَسُمُوعَةً وَعَصَى الْإِمَامَ وَأَقْسَدَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ »

رواه أبو داود باب فيمن يغزو ويلتمس الدنيا رقم: ٢٥١٥

☆ يَاسَرَ الشَّرِيكَ : أى عامل الشريك معاملة اليسر والسهولة ، لم يرجع بالكفاف : أى بثواب بل بوزر (بذل المجهود ٣/٤١٥)

(١٤٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا أَجْرَ لَهُ ». فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسُ وَقَالُوا لِلرَّجُلِ : عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَعَلَّكَ لَمْ تُفْهَمَهُ. فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا. فَقَالَ : « لَا أَجْرَ لَهُ ». فَقَالُوا لِلرَّجُلِ : عُدْ لِرَسُولِ

١٤٤١- صحيح : المسند (٢٢٦٦٧) وصحيح : ظلال الجنة (١٠٢٧) . حتى كلمة ثمانية أبواب

١٤٤٢- حسن : سنن أبي داود (٢٥١٥) ، صحيح الجامع (٤١٧٤) .

١٤٤٣- حسن : سنن أبي داود (٢٥١٦) .

اللَّهُ ﷺ. فَقَالَ لَهُ الثَّالِثَةُ فَقَالَ لَهُ: « لَا أَجْرَ لَهُ » رواه أبو داود باب فيمن يغدو ويلتمس الدنيا رقم: ٢٥١٦

(١٤٤٤) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيِّ ﷺ قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنَزَلًا - تَفَرَّقُوا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا دَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ ». فَلَمْ يَنْزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَزَلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يُقَالُ لَوْ بَسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ.

رواه أبو داود باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته رقم: ٢٦٢٨

(١٤٤٥) عَنْ صَخْرِ الْعَامِدِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا ». وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ. وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَاتْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ.

رواه أبو داود باب في الابتكار في السفر رقم: ٢٦٠٦

(١٤٤٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَأَكْتُمَ بَنَ الْجَوْنِ الْخَزَاعِيَّ « يَا أَكْتُمُ اعْزُمْ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ وَتَكْرُمُ عَلَى رُفَقَائِكَ يَا أَكْتُمُ خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَكُنْ يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ » رواه ابن ماجه باب السرايا رقم: ٢٨٢٧

(١٤٤٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ قَالَ فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصْرَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ ». قَالَ فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ.

رواه مسلم باب استحباب المؤاساة بفضول المال رقم: ٤٥١٧

١٤٤٤- صحيح: سنن أبي داود (٢٦٢٨).

١٤٤٥- صحيح: سنن أبي داود (٢٦٠٦).

١٤٤٦- صحيح: صحيح الجامع (٧٨٥٠).

☆ فليغذ به على من لا ظهر له : فيرفق به ويحمله على ظهره (شرح
الطبيبي ٣٣٥/٧)

١٤٤٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ
أَرَادَ أَنْ يَغْزَوْ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا
لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ فَلْيَضُمُّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةَ. (الحديث)
رواه أبو داود باب الرجل يتحمل بمال غيره يغزو رقم: ٢٥٣٤

١٤٤٩) عَنْ الْمُطْعِمِ بْنِ الْمُقْدَامِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا خَلَفَ عَبْدٌ
عَلَى أَهْلِهِ أَفْضَلَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ يَرْكَعُهُمَا عِنْدَهُمْ حِينَ يُرِيدُ سَفْرًا » رواه ابن شيبه
حديث ضعيف الجامع الصغير ٤٩٥/٢ ورد عليه صاحب الإتحاف وملخص كلامه أن
الحديث ليس بضعيف . إتحاف السادة ٦٥/٣

١٤٥٠) عَنْ أَنَسِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَبَشَّرُوا وَلَا
تُنْقَرُوا » رواه البخارى باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعدة... رقم: ٦٩
١٤٥١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «
فَقَلَّةٌ كَغَزْوَةٍ ». رواه أبو داود باب فى فضل القفل فى الغزو رقم: ٢٤٨٧

☆ معنى الحديث أن أجر المجاهد فى انصرافه إلى أهله بعد غزوه كأجره فى
إقباله إلى الجهاد لأن فى قفوله إراحة للنفس واستعداد بالقوة للعود وحفظاً
لأهله برجوعه إليهم (بذل المجهود ٤٠٤/٣)

١٤٥٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ
مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ
وَيَقُولُ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

١٤٤٨- صحيح : سنن أبى داود (٢٥٣٤) وصحيح : الصحيحة (٣٠٩) .

١٤٤٩- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٠٥٩) .

١٤٥١- صحيح : سنن أبى داود (٢٤٨٧) .

١٤٥٢- صحيح : صحيح الجامع (٤٧٦٩) .

شَيْءٌ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ
وَتَصَرَ عَبْدُهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَذَهُ « رواه أبو داود باب في التكبير على كل شرف
في المسير رقم : ٢٧٧٠ »

(١٤٥٣) عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَعَاَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَقَالَ
لَهُ يَا عَمْرٍو بْنَ مُرَّةَ : أَنَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ إِلَى الْعِبَادِ كَافَّةً أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ
وَأْمُرُهُمْ بِحَقِّنِ الدَّمَاءِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَفْضِ الْأَصْنَامِ وَحَجِّ الْبَيْتِ
وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا فَمَنْ أَجَابَ قَلْبَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَى
قَلْبَهُ النَّارُ فَايْمُنْ بِاللَّهِ يَا عَمْرٍو يُؤْمِنُكَ اللَّهُ مِنْ هَوْلِ جَهَنَّمَ قُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَمَنْتُ بِكُلِّ مَا جِئْتَ بِهِ بِحَلَالٍ وَحَرَامٍ وَإِنْ أُرْعَمَ ذَلِكَ
كَثِيرًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : مَرْحَبًا بِكَ يَا عَمْرٍو بْنَ مُرَّةَ فَقُلْتُ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ابْعَثْنِي إِلَى قَوْمِي لَعَلَّ اللَّهَ يَمُنَّ بِي عَلَيْهِمْ كَمَا مَنَّ
بِكَ عَلَيَّ فَبِعَثْنِي إِلَيْهِمْ فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالرَّقِيقِ وَالْقَوْلِ السَّيِّدِ وَلَا تَكُنْ قَطْأً وَلَا
مُتَكَبِّرًا وَلَا حَسُودًا فَاتَيْتُ قَوْمِي فَقُلْتُ : يَا بَنِي رِقَاعَةَ يَا مَعَاشِرَ جُهَيْتَةَ إِنِّي
رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَيْكُمْ أَدْعُوكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَحْذَرُكُمْ النَّارَ وَأْمُرُكُمْ بِحَقِّنِ
الدَّمَاءِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَفْضِ الْأَصْنَامِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصِيَامِ شَهْرِ
رَمَضَانَ شَهْرٍ مِنْ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا فَمَنْ أَجَابَ قَلْبَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَى قَلْبَهُ النَّارُ
يَا مَعْشَرَ جُهَيْتَةَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَكُمْ خِيَارَ مَنْ أَنْتُمْ مِنْهُ وَبَعْضَ إِلَيْكُمْ فِي
جَاهِلِيَّتِكُمْ مَا حُبَّبَ إِلَى غَيْرِكُمْ مِنْ أَنْتُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ وَيَخْلِفُ
الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَلَى امْرَأَةِ أَبِيهِ وَالغَزَاةَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَأَجِيبُوا هَذَا النَّبِيَّ
الْمُرْسَلَ مِنْ بَنِي لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ تَنَالُوا شَرَفَ الدُّنْيَا وَكَرَامَةَ الْآخِرَةِ وَسَارَعُوا
فِي ذَلِكَ يَكُنْ لَكُمْ فَضِيلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ فَأَجَابُوهُ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا .

رواه الطبراني مختصراً من مجمع الزوائد ٤٤١/٨

١٤٥٤) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يَقْدُمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الضُّحَىٰ فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ.

رواه مسلم باب استحباب ركعتين في المسجد رقم: ١٦٥٩

١٤٥٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ (لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم) : أَتَيْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ .

رواه البخاري باب الهيئة المقبوضة وغير المقبوضة رقم: ٢٦٠٤

١٤٥٦) عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ وَقَدِ عَبْدُ الْقَيْسِ وَهُمْ يَقُولُونَ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَشْتَدَّ فَرَحُهُمْ بِنَا فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ أَوْسَعُوا لَنَا فَقَعَدْنَا فَرَحَّبَ بِنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَدَعَا لَنَا ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا فَقَالَ « مَنْ سَيِّدُكُمْ وَرَزَعِيْمُكُمْ ». فَأَشْرَتْنَا بِأَجْمَعِنَا إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ عَائِدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « أَهَذَا الْأَشْجُ » - وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ عَلَيْهِ هَذَا الْإِسْمُ بِضَرْبَةِ لُؤْجِهِ بِحَافِرِ حِمَارٍ - قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَتَخَلَّفَ بَعْدَ الْقَوْمِ فَعَقَلَ رَوَاحِلَهُمْ وَضَمَّ مَتَاعَهُمْ ثُمَّ أَخْرَجَ عَيْبَتَهُ فَالْقَىٰ عَنْهُ ثِيَابَ السَّفَرِ وَلَيْسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ بَسَطَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رِجْلَهُ وَاتَّكَأَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الْأَشْجُ أَوْسَعَ الْقَوْمُ لَهُ وَقَالُوا هَا هُنَا يَا أَشْجُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَسْتَوَىٰ قَاعِدًا وَقَبَضَ رِجْلَهُ « هَا هُنَا يَا أَشْجُ ». فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَرَحَّبَ بِهِ وَالطَّفَةَ وَسَأَلَهُ عَنْ يَلَادِهِ وَسَمَّىٰ لَهُ قَرْيَةَ قَرْيَةَ الصَّفَا وَالْمُشْفَرَّ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ فُرَىٰ هَجَرَ فَقَالَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لِأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَسْمَاءِ فُرَانَا مِثْلًا. فَقَالَ « إِنِّي قَدْ وَطِئْتُ يِلَادَكُمْ وَفَسِحَ لِي فِيهَا ». قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَقَالَ « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَكْرَمُوا إِخْوَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَشْبَهُ شَيْئًا بِكُمْ أَشْعَارًا وَأَبْشَارًا أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ وَلَا مَوْثُورِينَ إِذْ أَبِي قَوْمٌ أَنْ يُسْلِمُوا حَتَّىٰ قَتَلُوا ». قَالَ فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحُوا قَالَ « كَيْفَ رَأَيْتُمْ كَرَامَةَ إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ وَضِيَّافَتَهُمْ بِإِيَّاكُمْ ». قَالُوا خَيْرَ إِخْوَانَ الْأَنْوَا

١٤٥٦- صحيح الاسناد : المسند (١٥٤٩٦) ، وقد جاء في صحيح البخارى (٦٣١) .

فِرَاشِنَا وَأَطَابُوا مَطْعَمَنَا وَبَاتُوا وَأَصْبَحُوا يُعَلِّمُونَا كِتَابَ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ. فَأَعْجَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَرَّحَ بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَجُلًا رَجُلًا فَعَرَضْنَا
عَلَيْهِ مَا تَعَلَّمْنَا وَعَلَّمْنَا فَمِنَّا مَنْ عَلَّمَ التَّحِيَّاتِ وَأَمَّ الْكِتَابِ وَالسُّورَةَ وَالسُّورَتَيْنِ
وَالسُّنَنَ « (الحديث) رواه أحمد ٤٣٢/٣

☆ الغيبة : هي ما يجعل المسافر فيه الثياب ، وقُسيخ لى فيها : أى أوسع

(حاشية الترغيب ٣٧٣/٣)

☆ مؤثورين : أى منقوصين حقا ليس لهم ثأر وثرة يريدون ايفاءه بإسلام

(حياة الصحابة ٢٧٧/٣)

١٤٥٧) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى

أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوَّلَ اللَّيْلِ » رواه أبو داود باب فى الطروق رقم: ٢٧٧٧

١٤٥٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ تَهَيَّأْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا
أَطَالَ الرَّجُلُ الْغَيْبَةَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا.

رواه مسلم باب كراهة الطروق رقم: ٤٩٦٧

☆ لَطْرُوقٌ : هو الإتيان فى الليل ومعنى الحديث أنه يكره لمن طال سفره على امرأته

ليلا بغتة فأما من كان سفره قريبا تتوقع امرأته إتيانه ليلا فلا بأس

(شرح مسلم للنووى ٧١/١٣)

نرك ما لا يعنى

الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴾ [الإسراء : ٥٣]

☆ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ : الكلمة التي هي أحسن ولا يخاشنوا المشركين (البيضاوى ٥٨٨/١)

☆ يَنْزِعُ : يفسد (الجلالين ٥٨٨/١)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللّٰغُو مُعْرِضُونَ ﴾ [المؤمنون : ٣]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ * وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ * يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [النور : ١٥-١٧]

☆ تَلَقَّوْنَهُ : أى يرويه بعضهم عن بعض (الجلالين ١٢٠/٢)

☆ سَمِعْتُمُوهُ : إشارة إلى قصة الإفك (البيضاوى ١٢١/٢)

☆ يَعِظُكُمُ : ينهاكم (الجلالين ١٢١/٢)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللّٰغُو مَرَّوًا كِرَامًا ﴾ [الفرقان : ٧٢]

[الفرقان : ٧٢]

☆ كِرَامًا : معرضين عنه مكرمين أنفسهم عن الوقوف عليه والخوض فيه (البيضاوى ١٥١/٢)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا اللّٰغُو أَعْرَضُوا عَنْهُ ﴾ [القصص : ٥٥]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ [الحجرات : ٦]

[الحجرات : ٦]

☆ قَتَبْتُمْ أَي تَثَبَتُوا قَبْلَ أَنْ تَقُولُوا أَوْ تَفْعَلُوا (إيسر التفاسير ١٢٣/٥)
 ☆ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ: أَي خَشِيَةَ إِصَابَةِ قَوْمٍ بِجَهَالَةٍ مِنْكُمْ (إيسر التفاسير ١٢٣/٥)

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق: ١٨]
 ☆ عَتِيدٌ: مُعَدٌّ حَاضِرٌ (البيضاوى ٤١٤/٢)

❁ الأحاديث النبوية ❁

١٤٥٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ » رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب باب حديث من حسن إسلام المرء رقم: ٢٣١٧

١٤٦٠) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » رواه البخارى باب حفظ اللسان رقم: ٦٤٧٤

١٤٦١) عَنْ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ؓ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمْلِكْ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ . رواه الطبرانى بإسنادين وأحدهما جيد مجمع الزوائد ٥٣٦/١٠

١٤٦٢) عَنْ أَبِي جَحْفَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: فَسَكْتُوا فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ قَالَ: هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ . رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٤٥/٤

١٤٦٣) عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزُنَ مِنْ لِسَانِهِ . رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه داود بن هلال ذكره

١٤٥٩- صحيح: جامع الترمذى (٢٣١٧) وصحيح: سنن ابن ماجه (٣٩٧٦) .
 ١٤٦١- صحيح: صحيح الترغيب (٢٨٦٤) .
 ١٤٦٢- ضعيف: ضعيف الجامع (١٦٠) .
 ١٤٦٣- ضعيف: ضعيف الجامع (٦٣٢١) .

ابن أبي الحاتم ولم يذكر فيه ضعفاً وبقية رجاله رجال الصحيح غير زهير بن عباد وقد وثقه جماعة مجمع الزوائد ٥٤٣/١٠

(١٤٦٤) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاهُ قَالَ
« أَمْلِكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلاَ يَسَعُكَ بَيْتُكَ وَأَبُوكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ »

رواه الترمذى وقال ك هذا حديث حسن باب ما جاء فى حفظ اللسان رقم: ٢٤٠٦
☆ **أَمْلِكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ** : من أفات اللسان كالغيبة والمرء والجدال والخصومة والتفعر فى الكلام والتشديق والفحش والسب وبذاءة اللسان واللعن إما لحيوان أو لجماد أو لإنسان والغناء والشعر والمزاح والسخرية والإستهزاء وإفشاء السر والوعد الكاذب والكذب فى القول واليمين والنميمة وذى اللسانين والمدح وسؤال العوام عن صفات الله تعالى (إتحاف السادة المتقين ٤٤٩/٧)

(١٤٦٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرًّا مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرًّا مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى حفظ اللسان رقم: ٢٤٠٩

(١٤٦٦) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ (فيما أوصى به) : وَأَخْزَنْ لِسَانَكَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ . (وهو بعض الحديث) رواه أبو يعلى وفى إسناده ليث بن أبي سليم وهو مدلس قال المحقق : الحديث حسن مجمع الزوائد ٣٩٢/٤

(١٤٦٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه رَفَعَهُ قَالَ « إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفَرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ فَإِنِ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا وَإِنِ اعْوَجَجَتْ اعْوَجَجْنَا »

رواه الترمذى باب ما جاء فى حفظ اللسان رقم: ٢٤٠٧

- ١٤٦٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٠٦) .
١٤٦٥- حسن صحيح : جامع الترمذى (٢٤٠٩) و صحيح الجامع (٦٥٩٣) .
١٤٦٦- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٧٤٦) .
١٤٦٧- حسن : جامع الترمذى (٢٤٠٧) .

١٤٦٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ فَقَالَ « تَقْوَى اللَّهِ وَحَسَنُ الْخُلُقِ ». وَسَمِعْتُ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ فَقَالَ « الْفُجْرُ وَالْفِرْجُ » رواه الترمذى وقال: هذا حديث صحيح غريب باب ما جاء فى حسن الخلق رقم: ٢٠٠٤

١٤٦٩) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي أَمْرِهِ إِيَّاهُ بِالْإِعْتِقَاقِ وَقَالَ الرِّقْبَةَ وَالْمِنْحَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ : فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ . رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٣٩/٤

☆ فك الرقبة : السعى فى تخلص عتقها (مرقاة ٥/٧)

١٤٧٠) عَنْ أَسْوَدِ بْنِ أَصْرَمَ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ : تَمَلِّكْ يَدَكَ قُلْتُ : فَمَادَا أَمَلِكُ إِذَا لَمْ أَمَلِكْ يَدِي ؟ قَالَ : تَمَلِّكْ لِسَانَكَ قُلْتُ : فَمَادَا أَمَلِكُ إِذَا لَمْ أَمَلِكْ لِسَانِي ؟ قَالَ : لَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا . رواه الطبرانى وإسناده حسن مجمع الزوائد ٥٣٨/١٠ .

١٤٧١) عَنْ أَسْلَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَطَّلَعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَمُدُّ لِسَانَهُ قَالَ : مَا تَصْنَعُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنَّ هَذَا الَّذِي أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : لَيْسَ شَيْءٌ فِي الْجَسَدِ إِلَّا يَشْكُو دَرَبَ اللِّسَانِ عَلَى حِدَّتِهِ . رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٤٤/٤

☆ أوردنى الموارِد : أحضرنى الطرق المهلكة (مجمع بحار الأنوار ٤٦/٥)

☆ الذرب : الفحش (الترغيب ٥٣٤/٣)

- ١٤٦٨- حسن : جامع الترمذى (٢٠٠٤) ، الصحيحة (٩٧٧) .
 ١٤٦٩- صحيح : مشكاة المصابيح (٣٣٨٤) وصحيح : الترغيب (١٨٩٨) .
 ١٤٧٠- صحيح : صحيح الترغيب (٢٨٦٧) وصحيح : الصحيحة (١٥٦٠) .
 ١٤٧١- صحيح : صحيح الترغيب (٢٨٧٣) .

١٤٧٢) عَنْ حَدِيثِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا ذَرَبَ اللِّسَانَ عَلَى أَهْلِى فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّهِ قَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ. قَالَ « فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الإِسْتِغْفَارِ إِنِّي لِأَسْتَغْفِرُ اللّاهُ فِي اليَوْمِ مِائَةً » رواه أحمد ٣٩٧/٥

١٤٧٣) عَنْ عَبْدِ بِنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ « أَيَّمَنُ امْرِئٍ وَأَشَامُهُ مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ »

رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٥٣٨/١٠

☆ أَيَّمَنُ : من اليَمَنِ البركة ، أَشَامُ : من الشؤم الشر (المعجم الوسيط)

١٤٧٤) عَنْ الحَسَنِ رَحِمَهُ اللّهُ يَقُولُ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ « رَحِمَ اللّهُ عَبْدًا تَكَلَّمَ فَعْتِمٍ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ » رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٤١/٤

١٤٧٥) عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ « مَنْ صَمَتَ نَجَا » رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

باب حديث من كان يؤمن بالله رقم : ٢٥٠١

١٤٧٦) عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حَطَّانَ رَحِمَهُ اللّهُ قَالَ : لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ ﷺ فَوَجَدْتُهُ فِي المَسْجِدِ مُحْتَبِئًا بِكِسَاءِ أَسْوَدَ وَحَدَّهُ فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ مَا هَذِهِ الوَحْدَةُ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : الوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ وَالجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الوَحْدَةِ وَإِمْلاءُ الخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلاءِ الشَّرِّ . رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٥٦/٤

-
- ١٤٧٢- صحيح : المسند (٢٣٥٥) ، ضعيف : سنن ابن ماجه (٣٨١٧) .
ولفظه (عن حديثه قال كان فى لسانى ذرب على اهلى وكان لا يعدوهم الى غيرى فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال أين أنت من الاستغفار تستغفر الله فى اليوم سبعين مرة) .
- ١٤٧٣- صحيح : صحيح الجامع (٢٦٦٦) .
- ١٤٧٤- حسن : صحيح الجامع (٣٤٩٢) .
- ١٤٧٥- صحيح : جامع الترمذى (٢٥٠١) وصحيح : الصحيحة (٥٣٦) .
- ١٤٧٦- ضعيف : ضعيف الجامع (٦١٥١) .

١٤٧٧) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ إِلَى أَنْ قَالَ : عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ قُلْتُ : زِدْنِي قَالَ : إِيَّاكَ وَكَثْرَةُ الضَّحْكِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ . (وهو بعد الحديث)

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٤٢/٤

١٤٧٨) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خِصْلَتَيْنِ هُمَا أَخْفَى عَلَى الظَّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي المِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : عَلَيْكَ بِحُسْنِ الخَلْقِ وَطَوْلِ الصَّمْتِ وَالذِّي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الخَلِيقُ بِمِثْلَيْهِمَا . (الحديث) رواه البيهقي ٢٤٢/٤

١٤٧٩) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ فَقَالَ « تَكَلِّمُكَ أُمَّكَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ يَكْبُ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ » رواه الترمذي باختصار من قوله : غنك لن تزال إلى آخره . رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات مجمع الزوائد ٥٣٨/١٠

يَكْبُ : يلقى ، حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ : الكلام الذي لا خير فيه (المعجم الوسيط)

١٤٨٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ . (وهو طرف من الحديث)

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٥٣٨/١٠

١٤٨١) عَنْ أُمِّ ابْنَةِ أَبِي الْحَكَمِ العِفَارِيِّ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا قِيدُ ذِرَاعٍ فَيَتَكَلَّمُ

١٤٧٧- ضعيف جدا : ضعيف الجامع (٢١٢٢) .

١٤٧٨- حسن : صحيح الجامع (٤٠٤٨) ، الصحيحة (١٩٣٨) .

١٤٧٩- صحيح : جامع الترمذي (٢٦١٦) وصحيح : سنن ابن ماجه (٣٩٧٣) .

١٤٨٠- صحيح : الصحيحة (٥٣٤) .

١٤٨١- ضعيف : ضعيف الجامع (١٤٥٤) .

بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صغاء» رواه احمد وزجاله رجال الصحيح غير
محمد بن إسحاق وقد وثق مجمع الزوائد ١٠/٥٣٣

☆ القيد : المقدار (المعجم الوسيط)

(١٤٨٢) عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْنَبِيِّ رضي الله عنه صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا
يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُوبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ وَإِنَّ أَحَدَكُمْ
لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا
سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ » رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى قلة الكلام رقم: ٢٣١٩

(١٤٨٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ قَالَ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا
يُرِيدُ بِهَا بَأْسًا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهَا الْقَوْمَ وَإِنَّهُ لَيَفْعُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ »
رواه أحمد ٣/٣٨

(١٤٨٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ
رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقَى لَهَا بَالًا ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ
بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقَى لَهَا بَالًا يَهْوَى بِهَا فِي جَهَنَّمَ »
رواه البخارى باب حفظ اللسان رقم: ٦٤٧٨

(١٤٨٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ
مَا يَتَّبِينُ مَا فِيهَا يَهْوَى بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ »
رواه مسلم باب حفظ اللسان رقم: ٧٤٨٢

☆ مَا يَتَّبِينُ مَا فِيهَا : أى ما يتفكر هل هى خير أو شر (الترغيب ٣/٥٣٦)

١٤٨٢- صحيح : جامع الترمذى (٢٣١٩) وصحيح : الصحيحة (٨٨٨) .
١٤٨٣- ضعيف : ضعيف الجامع (١٤٥١) .

١٤٨٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَىٰ بِهَا بَأْسًا يَهْوَىٰ بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ » رواه الترمذى

وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء من تكلم بالكلمة ... رقم : ٢٣١٤

١٤٨٧) عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « لَقَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ فَإِنَّ الْجَوَّازَ هُوَ خَيْرٌ »

رواه أبو داود باب ما جاء في التشدق في الكلام رقم : ٥٠٠٨

☆ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ : أى أن أوجز (بذل المجهود ٢٧٩/٥)

١٤٨٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » (الحديث)

رواه البخارى باب حفظ اللسان رقم : ٦٤٧٥

١٤٨٩) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ يَمَعْرُوفٌ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُتَكْرَرٍ أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ » رواه

الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب منه حديث كل كلام ابن آدم عليه لا له الجامع الصحيح لسنن الترمذى رقم : ٢٤١٢

١٤٩٠) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ يَغْيِرُ ذِكْرَ اللَّهِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ يَغْيِرُ ذِكْرَ اللَّهِ قَسْوَةً لِلْقَلْبِ وَإِنَّ أَبْعَدَ

النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي » رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب منه النهى عن كثرة الكلام إلا بذكر الله رقم : ٢٤١١

١٤٩١) عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ »

رواه البخارى باب قول الله عز وجل لا يسألون الناس إلحافاً رقم : ١٤٧٧

١٤٨٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٣١٤) .

١٤٨٧- حسن : سنن أبي داود (٥٠٠٨) .

١٤٨٩- ضعيف : ضعيف الجامع (١٧٢٠) .

١٤٩٠- ضعيف : جامع الترمذى (٢٤١١) .

☆ قِيلَ وَقَالَ : أَى عَنْ فَضُولِ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ الْمُتَجَالِسُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ قِيلَ كَذَا وَقَالَ كَذَا (مجمع بحار الانوار : ٣٣٩/٤)

١٤٩٢) عَنْ عَمَّارٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ »
رواه أبو داود باب فى ذى الوجهين رقم : ٤٨٧٣

☆ مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ : كَالْمَنَافِقِ بَأَنَّ يَتَوَجَّهُ تَارَةً إِلَى قَوْمٍ فَيَقُولُ بِمَا يُوَافِقُهُمْ وَأُخْرَى إِلَى عَدُوِّهِمْ فَيَقُولُ خِلَافَهُ (بل المجهود ٢٥٣/٥)

١٤٩٣) عَنْ مُعَاذٍ ؓ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ : آمِنَ بِاللَّهِ وَقَلَّ خَيْرًا يَكْتَبُ لَكَ وَلَا تَقُلْ شَرًّا فَيُكْتَبُ عَلَيْكَ .
رواه الطبرانى فى الأوسط ، مجمع الزوائد ٥٣٩/١٠

١٤٩٤) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبِيَّةٍ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ » رواه الترمذى وقال :
هذا حديث حسن باب ما جاء من تكلم بالكلمة ليضحك الناس رقم : ٢٣١٥

١٤٩٥) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلِكُ مِيلاً مِنْ نَتْنٍ مَا جَاءَ بِهِ » رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن
جيد غريب باب ما جاء فى الصدق والكذب رقم : ١٩٧٢

١٤٩٦) عَنْ سُقْيَانَ بْنِ أَسِيدِ الْحَضْرَمِيِّ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ »
رواه أبو داود باب فى المعارض رقم : ٤٩٧١

١٤٩٢- صحيح : سنن أبى داود (٤٨٨٣) و صحيح الجامع (٦٤٩٦) .

١٤٩٣- لم تتم دراسته .

١٤٩٤- حسن : جامع الترمذى (٢٣١٥) ، صحيح الجامع (٧١٣٦) .

١٤٩٥- ضعيف جداً : جامع الترمذى (١٩٧٢) و ضعيف الجامع (٦٨٠) .

١٤٩٦- ضعيف : سنن أبى داود (٤٩٧١) و ضعيف : الضعيفة (١٢٥١) .

١٤٩٧) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يَطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخَلالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » رواه احمد ٢٥٢/٥
 ☆ يَطْبَعُ : أى يخلق (النهاية ١١٢/٣)

١٤٩٨) عَنْ صَقْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ أَنَّهُ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا فَقَالَ « نَعَمْ » . فَقِيلَ لَهُ أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا فَقَالَ « نَعَمْ » . فَقِيلَ لَهُ أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا فَقَالَ « لَا » .

رواه الإمام مالك في الموطأ ما جاء في الصدق والكذب ص ٧٣٢

١٤٩٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ قَالُوا : مَا هِيَ ؟ قَالَ : إِذَا حَدَّثْتَ أَحَدَكُمْ فَلَا يَكْذِبُ وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ وَإِذَا اتَّئَمَّنَ فَلَا يَخُنُ وَعَضُوا أَبْصَارَكُمْ وَكَفَّوْا أَيْدِيَكُمْ وَأَحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ »

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح إلا أن يزيد بن سنان لم يسمع من أنس وفي الحاشية : رواه أبو يعلى وفيه سعيد بن سنان وليس فيه يزيد بن سنان وهو حسن الحديث ، مجمع الزوائد ٥٤١/١٠

١٥٠٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَسِبَ صَدِيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَسِبَ كَذَّابًا » رواه مسلم باب قبح الكذب رقم : ٦٦٣٧

١٥٠١) عَنْ حَقِصِ بْنِ عَاصِمٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ » رواه مسلم باب النهي عن الحديث بكل ما سمع رقم : ٧

١٤٩٧- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٧٤٨) ، منقطع : المسند (٢٢٠٧٠) .
 ١٤٩٨- مرسل ضعيف : ضعيف الترغيب (١٧٥٢) .
 ١٤٩٩- صحيح : صحيح الجامع (٢٩٧٨) .

١٥٠٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ » رواه ابو داود باب التشديد في الكذب رقم: ٤٩٩٢

١٥٠٣) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ - يَقُولُهُ مِرَارًا - إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مَخَالَهَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا . إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ ، وَحَسِيبُهُ اللَّهُ ، وَلَا يُزَكَّى عَلَى اللَّهِ أَحَدًا »

رواه البخارى باب ما جاء في قول الرجل ويحك رقم: ٦١٦٢

١٥٠٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « كُلُّ أُمَّتِي مُعَاقِي إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ ، وَإِنَّ مِنَ الْمَجَانَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ، ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ ، فَيَقُولُ يَا فَلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ »

رواه البخارى باب ستر المؤمن على نفسه رقم: ٦٠٦٩

١٥٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلْكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ » رواه مسلم باب النهي عن قول هلك الناس رقم: ٦٦٨٣

﴿ فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ ﴾ : هذا الهم إنما هو فيمن قاله على سبيل الإزرار على الناس واحتقارهم وتفضيل نفسه عليهم وتقبيح أحوالهم لأنه لا يعلم سر الله في خلقه فأما من قال ذلك تحزنا لما يرى في نفسه وفي الناس من النقص في أمر الدين فلا بأس عليه

(شرح مسلم للنووي ١٧٥/١٦)

١٥٠٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : تُوَفِّي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَعْنِي رَجُلٌ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَوْلَا تَدْرِي فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ أَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يَنْفَعُهُ » رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب حديث من حسن

إسلام المرء رقم: ٢٣١٦

١٥٠٢- صحيح : صحيح الجامع (٤٤٨٠) وصحيح : سنن أبي داود (٤٩٩٢) .

١٥٠٦- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٨٢) .

☆ أو يخل بما لا يتقصه : من العبادات المالية أو المسائل العلمية أو إعطاء الماعون بالعارية (مرقاة ١٥٣/٩)

١٥٠٧) عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ : كَانَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ؓ فِي سَفَرٍ فَتَنَزَلَ مَنْزِلًا فَقَالَ لِغُلَامِهِ نُنْتَا بِالشَّقَرَةِ نَعَبْتُ بِهَا. فَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ اسَلَّمْتُ إِلَّا وَأَنَا أَخْطِمُهَا وَأَزْمُهَا إِلَّا كَلِمَتِي هَذِهِ فَلَا تَحْقِظُوهَا عَلَيَّ وَاحْفَظُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا كَنَزَ النَّاسُ الدَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَانْزُوا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ » رواه أحمد ٣٣٨/٢٨

☆ فَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ : عيبه (الرائد)

☆ أَخْطِمُهَا : أربطها يريد الإحتراز فيما يقوله والإحتياط فيما يلفظه به (النهاية ٥١/٢)

☆ أزمها : أشدها (الرائد)

١٥٠٧- صحيح : الصحيحة (٣٢٢٨) .

وفة مقام التحذير أفات اللسان قال رسول الله ﷺ (آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان) . متفق عليه .

[|]

- إتحاف السادة لمحمد بن محمد الزبيدي دار الفكر ، بيروت
 إرشاد الساري لشرح البخاري للقسطلاني المتوفى دار إحياء التراث العربي
 ٩٢٣هـ بيروت
- الإستيعاب لابن عبد البر دار إحياء التراث العربي
 الإصابة للعسقلاني المتوفى ٨٥٢ هـ دار إحياء التراث العربي
 إقامة الحجة لعبد الحي الكهنوي المتوفى ١٣٠٣ هـ الفاروق الحديثة القاهرة
 إنجاح الحاجة للمجددي المتوفى ١٢٩٥ هـ قديمي كتب خاتة ، كراتشي
 أوجز المسالك لمولانا محمد زكريا الكاندهلوي المكتبة الإمدادية مكة
 المكرمة
- أيسر التفاسير لأبي بكر جابر الجزائري مكتبة العلوم والحكم المدينة
 المنورة
- البداية والنهاية لابن كثير المتوفى ٧٧٤ هـ دار الحديث ، القاهرة
 بذل المجهود في حل أبي داود للسهارنفوري المتوفى معهد الخليل ، كراتشي
 ١٣٤٦ هـ
- البيضاوي مع الجلايين لناصر الدين البيضاوي مطبع مصطفى البابي الحلبي
 المتوفى ٧٩١ هـ مصر
- الترغيب والترهيب للمنذري المتوفى ٦٥٦ هـ دار إحياء التراث العربي
 تفسير أبي السعود لأبي السعود العمادي المتوفى دار إحياء التراث العربي
 ٩٥١ هـ
- تفسير غريب القرآن لأبي بكر محمد السجستاني دار التراث القاهرة
 تفسير القرآن العظيم لابن كثير المتوفى ٧٧٤ هـ دار المعرفة بيروت
 التفسير الكبير للرازي دار الكتب العلمية بيروت
- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢ هـ دار الرشيد سوريا
 تكملة فتح الملهم للشيخ محمد تقى العثماني مكتبة دار العلوم كراتشي

[ب]

- تنزيه الشريعة المرفوعة للكناني المتوفى ٩٦٣ هـ — دار الكتب العلمية
تهذيب الأسماء واللغات للنووي المتوفى ٦٧٦ هـ — دار الكتب العلمية
تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزى المتوفى ٧٤٢ هـ — دار الفكر
جامع الأحاديث للسيوطي المتوفى ٩١١ هـ — دار الفكر
جامع الأصول لابن أثير الجزري المتوفى ٦٠٦ هـ — دار الفكر
جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر — دار الكتب العلمية
الجامع الصحيح للترمذي المتوفى ٢٧٩ هـ — دار الباز مكة المكرمة
الجامع الصغير للسيوطي المتوفى ٩١١ هـ — دار الفكر
جامع العلوم والحكم لابن لفرج — دار العلوم الحديثة بيروت
حلية الأولياء لأبي نعيم المتوفى ٤٣٠ هـ — دار الفكر
الدرر المنتثرة للسيوطي المتوفى ٩١١ هـ — دار الفكر
نخيرة الحفاظ للحافظ محمد بن طاهر المتوفى — دار السلف الرياض
٥٠٧ هـ —
- الرائد لجبران مسعود — دار العلم للملايين بيروت
الروض الأتف للسهيلي المتوفى ٥٨١ هـ — دار إحياء التراث العربي
سنن الدارمي المتوفى ٢٥٥ هـ — قديمي كتب خاته
السنن الكبرى للبيهقي المتوفى ٤٥٨ هـ — دار المعرفة
شرح سنن أبي داود للعيني المتوفى ٨٥٥ هـ — مكتبة الرشد الرياض
شرح السنة للبخاري المتوفى ٥١٦ هـ — المكتب الإسلامي بيروت
شرح السنوسي للإمام محمد السنوسي المتوفى — مكتبة دار الباز
٨٩٥ هـ —
- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح للطيبي المتوفى — إدارة القرآن والعلوم
٧٤٣ هـ — الإسلامية كراتشي

[ج]

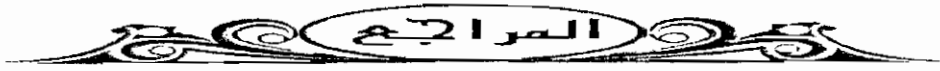
- الشذرة في الأحاديث المشتهرة لابن طولون المتوفى دار الكتب العلمية ٩٥٣ هـ
- شعب الإيمان للبيهقي المتوفى ٤٥٨ هـ دار الكتب العلمية
- الشمائل المحمدية للترمذي المتوفى ٢٧٩ هـ مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان المتوفى ٧٣٩ مؤسسة الرسالة بيروت ٧٣٩ هـ
- صحيح ابن خزيمة المتوفى ٣١١ هـ المكتب الإسلامي
- صحيح البخاري بشرح الكرماني للبخاري دار إحياء التراث العربي
- صحيح مسلم بشرح النووي المتوفى ٦٧٦ هـ دار إحياء التراث العربي
- عارضه الأحوذى بشرح الترمذي لابن العربي دار الكتب العلمية المتوفى ٥٤٣ هـ
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي دار الكتب العلمية
- عمدة القارى شرح البخارى للعيني المتوفى ٨٥٥ مكتبة مدينة لاهور ٨٥٥ هـ
- عمل اليوم والليلة لابن السني المتوفى ٣٦٤ هـ مكتبة الشيخ كراتشى
- عمل اليوم والليلة للنسائي المتوفى ٣٠٣ هـ مؤسسة الرسالة
- عون المعبود لأبي الطيب مع شرح ابن قيم دار الفكر
- غريب الحديث لابن الجوزي المتوفى ٥٩٧ هـ دار الكتب العلمية
- فتح الباري بشرح البخاري لابن حجر العسقلاني مكتبة حلبى مصر
- الفتح الربانى لترتيب المسند الإمام أحمد بن حنبل دار إحياء التراث العربى الشيبانى
- فتح القدير لمحمد بن على الشوكاتى المتوفى دار إحياء التراث العربى

[د] المراجع

- فيض القدير شرح جامع الصغير للمناوى المتوفى دار الباز
١٠٣١ هـ
- قواعد فى علوم الحديث لظفر أحمد العثمانى المتوفى شركة العبيكان للنشر رياض
١٣٩٤ هـ
- الكاشف للذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ المكتبة التجارية مكة
- كتاب الموضوعات لابن الجوزى المتوفى ٥٩٧ هـ محمد سعيد ايند سنز كراتشى
- كشف الخفاء للعجلونى المتوفى ١١٦٢ هـ دار إحياء التراث العربى
- كلمات القرآن لحسين محمد مخلوف دار نشر الكتب الإسلامية
- لسان العرب لجمال الدين المتوفى ٧١١ هـ دار بيروت للطباعة والنشر
- لسان الميزان فى أسماء الرجال لابن حجر إدارة تاليفات أشرفيه ملتان
- اللائى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى دار الكتب العلمية
- لمعات التنقيح للشيخ عبد الحق الدهلوى المتوفى مكتبة المعارف العلمية لاهور
١٠٥٨ هـ
- مجمع بحار الأنوار للشيخ محمد طاهر المتوفى مكتبة دار الإيمان المدينة
٩٨٦ هـ المنورة
- مجمع البحرين فى زوائد المعجمين للهيثمى مكتبة الرشد رياض
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى المتوفى ٨٠٧ دار الفكر
هـ
- مختار الصحاح لأبى بكر الرازى المركز العربى للثقافة بيروت
- مختصر سنن أبى داود للمنزى المتوفى ٦٥٦ هـ المكتبة الأثرية باكستان
- مرقاة المفاتيح لملا على قارى المتوفى ١١١١ هـ المكتبة الإمدادية ملتان
- المستدرک على الصحيحين للحاكم المتوفى ٤٠٥ هـ دار المعرفة
- مسند أبى يعنى الموصلى المتوفى ٣٠٧ هـ دار القبة جده
- مسند الإمام أحمد بن حنبل المتوفى ٢٤١ هـ دار الفكر

[هـ]

- مسند الإمام أحمد بن حنبل المتوفى ٢٤١ هـ — مؤسسة الرسالة
 المسند الجامع لجماعة من العلماء — دار الجيل بيروت
 مسند الشافعي المتوفى ٢٠٤ هـ — دار الكتب العلمية
 مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي المتوفى ٧٣٧ هـ — المكتب الإسلامي بيروت
 —
 مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي — قديمي كتب خاته كراتشي
 مصابيح السنة للبعثي المتوفى ٥١٦ هـ — دار المعرفة بيروت
 مصباح الزجاجاة لأبي بكر الكنتاني المتوفى ٨٤٠ هـ — الجنان للطباعة والنشر
 بيروت
 مصنف ابن أبي شيبة المتوفى ٢٣٥ هـ — إدارة القرآن كراتشي
 المصنف لعبد الرازق المتوفى ٢١١ هـ — المكتب الإسلامي
 المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحصقلاني — دار الباز
 معارف السنن للشيخ البنوري المتوفى ١٣٩٧ هـ — مكتبة بنوريه كراتشي
 معجم البلدان لعبد الله البغدادي المتوفى ٦٢٦ هـ — دار إحياء التراث العربي
 المعجم الكبير للطبراني المتوفى ٣٦٠ هـ — إدارة القرآن كراتشي
 المعجم الوسيط لجماعة من المتقدمين — مكتب نشر فرهنگ إسلامي
 إيران
 مفتاح كنوز السنة لمحمد فؤاد عبد الباقي — سهيل أكيدمي لاهور
 المقاصد الحسنة للسخاوي المتوفى ٩٠٢ هـ — دار الباز للنشر والتوزيع
 المنجد في اللغة للويس معطوف — دار المشرق بيروت
 موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة لجماعة من — مكتبة المعارف للنشر
 العلماء — والتوزيع
 موسوعة الحديث الشريف للكتب الستة — دار السلام ، رياض
 الموضوعات الكبرى لملا علي قاري المتوفى ١١١١ هـ — المكتبة الأثرية



المراجع [٥]

- موطأ الإمام مالك المتوفى ١٧٩ هـ
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ
النهاية لابن الجزري المتوفى ٦٠٦ هـ
الوابل الصيب لابن قيم الجوزية المتوفى ٧٥١ هـ
نور محمد كراتشي
المكتبة الأثرية
إسماعيليان ، إيران
مكتبة دار البيان ، دمشق

نح بحمد الله في يوم الأحد الموافق الثالث عشر من يناير لعام

٢٠٠٨ هـ الموافق الخامس من المحرم لعام ١٤٢٩ هـ .

مسجد الفرقان

طنطا - ش محمد فريد

ت: ٣٣١٥٩٤١

ج: ٠١٢٩٩٨١٠٦٢